مما: يحيى محمد الشعري

رسائل ومسائل

في

الأنساب والتاريخ والجغرافية

المجلد الرابع

إعداد

عاتق بن غيث البلادي

ربيع الأول سنة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه.

أما بعد: فقد قدمت فيما تقدم من مجلدات (رسائل ومسائل) الغرض الذي وجدت هذه السلسلة من أجله، وبينت هناك سبب نشرها مخطوطة. وتحية لكل قراء هذه المجلدات.

وهذا هو المجلد الرابع منها، بأقلامكم ومعلوماتكم التي ننشرها على مسؤوليتكم أنتم، رجاء أن يستفيد منها من له تعلق بمثل هذه العلوم.

والحمد لله أولاً وآخراً، ونسأله المزيد من فضله.

مكة المكرمة في ١/٣/١٤٢٤هـ

١ ٦

تقرير من شيخ قبيلة الكمل

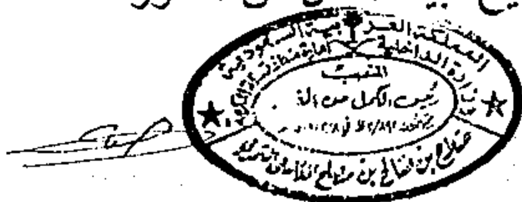
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد أقرر أنا صلاح بن صالح بن مصلح الكاملي النمري شيخ بطن الكمل من قبيلة النمور الثقفية، أن آل كمال سكان مدينة الطائف وحاضرته الذين منهم الشيخ محمد سعيد بن حسن كمال واخوته والدكتور سليمان بن صالح كمال والأستاذ إبراهيم بن عبد الله كمال هم ليسو منا نسباً ولا يمتون إلى الكمل ولا إلى النمور قاطبة بأي صلة نسبية أو عرقية وإنما هم أصدقاؤنا وإخواننا ويجمعنا ما هو أكبر من النسب يجمعنا الإسلام والانتماء الوطني وكتبت هذا تقريراً للحقيقة ودفعاً للالتباس وقطعاً للقيل والقال والله من وراء القصد.

حرر في ١٤١٩/٤/١٧هـ

شيخ قبيلة الكمل من النمور



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الحرس الوطني بالقطاع الغربي
مساعد الوكيل للشئون الفنية



الرقم :
التاريخ : ١٥/١٠/١٤٢١هـ
التوابع :
الموضوع :

٧

سعادة الاستاذ/ عاتق غيث البلادي **الموقر**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشاره لخطاب معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد رقم ٢/٧٢٩ وتاريخ ٨/١٠/١٤٢١هـ الموجه لصاحب السمو وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي بشأن دعوتكم لحضور نشاطات المهرجان الوطني للتراث والثقافة والذي سيفتتح بإذن الله يوم الاربعاء ٢٢/١٠/١٤٢١هـ .

لذا نأمل الاطلاع ومراجعة قسم التذاكر المبرقة بالمطار القديم لاستلام تذاكر السفر من هناك وإفادة مكتب وكيل الحرس الوطني للشئون الفنية بموعد وصولكم الى الرياض على فاكس (٤٩٣٤١٦٥) او هاتف (٤٩٣٣٣٠٣) مع العلم ان هواتفنا هي (٦١٧٢٢٥٢) و (٦٦٢٨٨٩٧) اذا لديكم أي استفسار .

ولكم تحياتي ،،،،،،

عقيد

سليمان بن علي الشهيب

مدير إدارة العلاقات العامة بالنيابة

بالقطاع الغربي

٦/٤

٨

المملكة العربية السعودية
مصلحة المياه والصرف الصحي
بمنطقة مكة المكرمة

الرقم : ....

التاريخ : ....

المرفقات : ....

١٩٢

العلاقات العامه

سعادة / الاستاذ : عائق بن غيث البلادى سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

أبعث لسعادتكم بنسخة من العدد الرابع من نشرة (السقاية) التي أصدرتها المصلحة لشهر ذي الحجة ١٤٢١هـ والتي تتضمن بعض الإنجاز المختصر لأنشطة وإنجازات المصلحة .

أمل أن يجد سعادتكم فيها ما يلقي الضوء على جزء من هذه الأنشطة التي تقوم بها المصلحة في مجال الأعمال المناطه بها .

ولسعادتكم وافر تحياتي وتقديري ،،،

مدير إدارة العلاقات العامة

بمصلحة المياه والصرف الصحي

بمنطقة مكة المكرمة

احمد بن محمد سالم الاحمدي

العلاقات العامه /ص

بسم الله الرحمن الرحيم

٩



Abdul Maksoud Khojah

عبد المقصود خوجه

التاريخ :٩/١٠/١٤٢١ هـ

الموافق :٠٤/٠١/٢٠٠١ م

فضيلة الأخ الكريم الشيخ/ عاتق بن غيث البلادي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يسعدني أن أهديكم (الجزء السابع عشر) من سلسلة الاثنينية عن موسم (١٤٢٠هـ / ١٩٩٩ - ٢٠٠٠م) والذي يأتي تتويجاً لمرحلة طويلة من الانتظار والترقب ليواكب كل إصدار فعاليات موسمه بعد انتهائه مباشرة .. ويشكل هذا الجزء أول خطوة في هذا الطريق بعد أن أكملت بحمد الله وتوفيقه تجاوز الفجوة التي كانت تفصل بين الفعاليات وإصدارها، وهي محاولة بدأت منذ عام ١٩٩١م عندما صدر الجزء الأول عن فعاليات (١٤٠٣هـ الموافق ١٩٨٢/١٩٨٣م) وتواصلت بجهد حثيث لتصل الآن إلى ما نصبو إليه.

ولعل الجديد القديم في هذا الجزء احتفاؤنا بكتاب (الجواهري صناجة العرب) لمؤلفه الدكتور زاهد محمد زهدي، حيث تم استعراض الكتاب وفق رؤى بعض الأساتذة الأفاضل الذين تناولوه بالتحليل والتعليق .. وقد سبق أن تناولت "الاثنينية" كتاب معالي الدكتور محمد عبده يماني (أبوهريرة الصحابي الجليل) وقد كانت تجربة ناجحة بكل المقاييس، لذا رأينا الاستفادة من هذا المنحى وتكراره كلما سنحت الفرصة بذلك إن شاء الله.

وقد اشتملت الفعاليات الأخرى على تكريم كوكبة من رجالات الصحافة والأدب والفكر، وشكلت في مجملها (بانوراما) استوعبت بعض ألوان الطيف الذي نسعد بإضاءاته على المشهد الثقافي، فكان أقل ما نقدمه لرواده الأفاضل هذا التواصل والتكريم تعبيراً عن شكرنا وتقديرنا لجهودهم الطيبة في دنيا الكلمة.

أطيب أمنياتي لكم بقضاء وقت ممتع مع هذا الإصدار، وعلى أمل أن يتجدد لقاؤنا على طريق الكلمة وأنتم على ما أحب لكم من صحة وعافية وتوفيق مستمر.

وتقبلوا تحيات وتقدير ومحبة ،،،

عبدالمقصود خوجه

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠



Abdul Maksoud Khojah

عبد المقصود خوجه

التاريخ : ١٤٢١/١٠/٩ هـ

الموافق : ٢٠٠١/٠١/٠٤ م

فضيلة الأخ الكريم الشيخ/ عاتق بن غيث البلادي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يسعدني أن أهديكم نسخة من كتاب "الأعمال الشعرية الكاملة وأعمال نثرية" للشاعر الكبير الأستاذ أحمد بن إبراهيم الغزاوي (رحمه الله) .. وهو آخر إصدارات [كتاب الاثنينية] الذي عُنيت من خلاله بنشر مثل هذه الإبداعات أثناء حياة أصحابها، حسب القائمة التي أثبتها في الجزء الأول .. غير أن هذا العمل يأتي استثناءً لما سبق، حيث صدر بعد أن لحق مبدعه بالرفيق الأعلى .. لذلك لم يخل من صعوبة تمثلت في تحمل المسؤولية كاملة تجاه إخراجه بالمستوى الفني الذي يليق بعظمة الشعر والشاعر، بالإضافة إلى مساهمة اللجنة التي كونتها بغرض مراجعة الأصول وعمل المقارنات وضبط الكلمات .. فقد كان الشاعر أو المؤلف في الإصدارات السابقة يمثل حلقة وصل مهمة لإنجاز العمل رغم بعد الشُقة .. وعلى سبيل المثال فقد حرص شاعرنا الكبير زكي قنصل "الذي يعتبر آخر شعراء المهجر" على مراجعة قصائده بنفسه وأجازها من مهجره بالأرجنتين .. فحمل عني عبئاً كبيراً .. كما قام بقية الأساتذة أو من ينوب عنهم بمراجعة أعمالهم والموافقة على مسودتها الأخيرة قبل الدفع بها إلى المطبعة .. أما هذه المجموعة فهي غير مسبوقة في هذا السياق، لذلك كان التريث في وصولها إلى أيديكم طويلاً، ومخاضُ ولادتها عسيراً.

لقد استغرق هذا العمل جهداً مكثفاً استمر زهاء ثلاث سنوات ما بين تجميع للمادة، ومراجعة النصوص، وضبط الكلمات بالشكل، وتصحيح بعض العبارات، كما قمت شخصياً بتقصي مناسبات كثير من القصائد ليجد القارئ الكريم الخلفية التي تعينه على متابعة أحداث القصيدة، بالإضافة إلى شرح بعض الكلمات التي ترتبط ببيئة الشاعر وقد تكون غريبة بعض الشيء عن بيئة القارئ، فرأيت بسط معانيها لتكتمل الصورة بكامل بهائها وجلائها.

ولا أخفيكم أن هاجس الخروج بعمل شبه متكامل كان يسيطر على مشاعري طوال فترة إعداد هذا العمل .. فالإنسان قد يتجاوز عن بعض الهفوات فيما يخصه، ولكن من الصعب عليه أن يتغاضى عن شيء يدخل ضمن إطار مسؤولية جسيمة غيب الموت مبدع فنها، فتلقفتها أيدينا وأبصارنا ومشاعرنا بما تستحق من عناية ورعاية، وكل الذي آمله أن يلقى هذا العمل استحسانكم ويرقى إلى مستوى تطلعاتكم .

١١

وإن جاء في هذه المجموعة بعض الأخطاء والهنات – وذلك ما لا تخلو منه معظم الأعمال الكبيرة – فالعــذر لديَّ أن الكمال غاية لا تدرك، كما أن حجم العمل الذي بدأ من قراءة نصوص بعضها مهترئ وبالكاد يقرأ، مروراً وترجيح الصائب منها، في دورة أشبه ما تكون بميزان الذهب وتوخي العدالة، ثم تجميع ما لم يرد أصلاً من المصــدر الأصلي والبحث عنه في مظانه بمحفوظات (أرشيف) الصحف التي نشر بها الشاعر قصائده قبل عشرات السنــين .. كل ذلك وغيره قد أدى دون شك إلى سقط هنا أو هناك، ولكن ثقتي كبيرة في فطنتكم التي تنقي مثل هذه الشوائب وتتجاوزها إلى اللب والجوهر.. وقد لاحظت أن عدداً كبيراً من حوليات شاعرنا الكبير التي كان يلقيها بمناسبـة عيد الفطر، ويومي السابع من ذي الحجة بمنى، والحادي عشر من ذي الحجة بمكة المكرمة ، لم ترد في أوراق الشاعر أو دراسة الدكتور العطوي، وبحمد الله عثرنا عليها بعد جهد كبير، لتكتمل بذلك منظومة حوليــاته القيمــة ..

بالإضافة إلى عثورنا على عدد لا بأس به من القصائد التي عملنا على تجميعها وبالتالي حفظها من التبعثر والاندثار.

أتمنى لكم وقتاً ممتعاً مع شعر ونثر أستاذنا الشاعر والأديب الكبير أحمد بن إبراهيم الغزاوي، سعيداً بأن أسمع تعليقكم ورأيكم الذي يثري هذا العمل ويساعد على الارتقاء به في الطبعات القادمة بمشيئة الله.

وتقبلوا تحيات وتقدير ومحبة ،،،

عبدالمقصود خوجـه

١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاج تونيدر محمد — أدرار في ١٥/رمضان/١٤٢١هـ
صندوق بريد رقم ج. 333 — ٠٥/ديسمبر/٢٠٠٠م
ولاية أدرار - الجزائر

إلى حضرة الفاضل/الأستاذ مدير دار مكة للنشر المحترم
مكة المكرمة - السعودية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد

عام وانتم بخير وعافية بمناسبة شهر رمضان المعظم وعيد الفطر المبارك أعادهما الله علينا جميعاً باليمن والخير والبركات.

سيدي الكريم! يسعدني كثيراً أن أكتب إلى سيادتكم المحترمة، وأن أعود والعود أحمد بكتابي هذا، والذي يعبر لكم عن أسمى آيات التقدير والاحترام، راجياً أن يصلكم وأنتم تنعمون في الصحة والعافية.

أكتب لكم سائلاً ومستفسراً عن حالكم وأحوالكم الصحية ونشاطاتكم العلمية، ومزافاتي بقائمة منشوراتكم القيمة لهذا العام ٢٠٠٠م. وأعلم معرض للكتاب الدولي بالجزائر هذا العام، فهل شاركتم، وهل يوجد لكم وكيل توزيع؟ وما هي الشروط التي تطلبون توفرها في الوكيل؟

كما أسأل سيدي عن كاتب وعالم وطبيب اسمه عباس كرارة له مؤلفات باسم الدين وأركان الإسلام والدين وتاريخ الحرمين والدين والتاريخ وغيره وكان الحجاج السنغاليين والسعوديات يشترون كتبه ومرة واحدة أتذكر كتبه، وكثيراً ما اطلعت على كتب التراجم السعودية ولم أجد له ذكر والأستاذ أحمد محمد باشميل صاحب سلسلة معارك الإسلام الفاصلة كغزوة بدر الكبرى وأحد وفتح مكة، وأشار الأستاذ والأديب المرحوم عبد العزيز الرفاعي رحمه الله إلى كتاب سيصدر للأستاذ يحكي عن باب السلام بمكة المكرمة وعادة باعة الكتب وتاريخ المكتبات والطبع في المملكة السعودية، فهل صدر هذا الكتاب؟ وكتب الأنساب وخاصة مكة المكرمة والمدينة المنورة والأستاذ العلامة عبد الحميد عقيل والأستاذ يعقوب فهل أجد لهما ترجمة ولو موجزة وأسماء كتبهم في الأنساب العربية

—/—

وفي الختام تقبل سيدي فائق احتراماتي وتقديري
وتمنياتنا لكم دائما وابدا بدوام الصحة والعافية وطول العمر
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

اخوكم المخلص
الحاج نوري [illegible]

ملاحظة
ارجو ان يكون الرد بالبريد المعجل
وشكرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

دار مكة
للنشر والتوزيع
عاتق بن غيث البلادي

الرقم ....
التاريخ ٥/١١/١٤٢١هـ
المرفقات ....

أخي الحبيب الحاج قويد محمد حفظه الله ورعاه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

فقد وصلت رسالتك الكريمة ذات التاريخ ٨٥ رمضان!

وفيها تهنئة الأخ الحبيب، أعاده الله علينا وعليكم هذا الشهر

المبارك بالنصر والإيمان والنصر المبين، آمين.

أما أحوالنا فبكل خير والحمد لله.

أما بقية استفسارات الأخ، فجوابي:

١- موضوع معارض الكتب لا نشترك فيها لعدم جدواها، لغير المحترفين.

٢- الطبيب عباس كرارة، كان يتواجد في حرم الله في الربع الأخير من القرن الرابع عشر الهجري، ورأيت بعض كتبه، ولكنه لا يعرف اليوم عنه شيء، ويبدو أنه من بلاد غير بلادنا فعاد إلى بلده، والله أعلم، وبالسؤال عن مؤلفاته لم أجد منها شيئاً.

٤- الكتاب الذي يحكي عن باب السلام، لعله عن المدينة، فقد سمعت بشيء من ذلك، ولم أره.

٥- العلامة عبد الحميد عقيل! أطلعني على مخطوطة في الأنساب، ولم يطبع له شيء على حد علمي، ومع هذه فلا أعتقد أن له ترجمة. الابن أنس ادعى الهاشمية، وكنت على وشك أن أثبت ترجمته في (زهر البساتين) ولكن رد عليه أناس أعلم بهذا الباب، وأثبتوا ادعائه، وبطلان زعمه. فالغيت ذلك. وعنوانه: (ص.ب ٣٧٥) المدينة المنورة.

وختاماً تقبل تحياتي

مكة المكرمة ساحة اسلام / هاتف رقم (~~٢٧٤٩٨~~) ٥٤٤٧٤٩٤ ص.ب ٢٩٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة شؤون المكتبات

١٥
الرقم ١٥٤
التاريخ ٢/٩/١٤٢٠هـ
التوابع ٣
الموضوع : تبادل / الإهداء
مجلّة الجامعة الإسلاميّة

المكرّم / مؤسسة دار الهلال للنشر والتوزيع ..... حفظه الله
مكة المكرمة ص.ب ٢٤٠٤٦

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فيسرّ عمادة شؤون المكتبات أن تهدي إليكم العدد ١١٠ - ١١٢
من مجلّة الجامعة الإسلاميّة تدعيماً لأواصر التّبادل والتّعاون الثّقافي بيننا.

نرجو إعلامنا بالاستلام .

وتقبّلوا خالص تحيّاتنا .

عميد شؤون المكتبات
٢/٩/١٤٢٠هـ
د. [illegible]

هاتف : ٨٤٧٠٨٠٣ ـ تلكس : ٥٧٠١٤٨ إسلامي ص.ب : ١٧٠ — يرجى ذكر رقم الخطاب عند الرد.

بسم الله الرحمن الرحيم

دار مكة
للنشر والتوزيع
عاتق بن غيث البلادي

الرقم ....
التاريخ ٦/١١/١٤٢١هـ
المرفقات ....

سعادة الأخ الكريم: د. عطية بن عطية الله المزيني، حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

فقد وصلت هديتكم القيمة مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الأعداد: ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣.

شكر الله لكم هذا العمل الجميل، وزادكم علماً وفضلاً.

ملاحظة: رسالتكم المرفقة بها الأعداد، والمؤرخة في ٩/٢/١٤٢١هـ
لم تصل إلا يوم أمس ٥/١١/١٤٢١هـ!
ولعل للخطأ في رقم البريد دخلاً في ذلك.

وختاماً تقبل تحياتي وتمنياتي.

أخوكم
[توقيع]
عاتق بن غيث البلادي

مكة المكرمة ساحة اسلام / هاتف رقم ~~٥٧٤٦٨~~ ٥٤٤٧٤٩٤ ص.ب ٢٩٩٩

١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة الحرس الوطني
مكتب
وكيل الحرس الوطني للشئون الفنية



الرقم : ٩٣٠٢٩/ح
التاريخ : ١٣/١١/١٤٢١هـ
التوابع :
الموضوع :

سعادة الأستاذ/ عاتق غيث البلادي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني أن أبعث إليكم بأطيب الشكر والامتنان ، وأخلص التقدير والإكبار بعد أن سعدنا في المهرجان الوطني السادس عشر للتراث والثقافة بحضوركم ، فقد كان لتلبيتكم الدعوة ومشاركتكم آثار طيبة كبيرة في نجاح المهرجان عامة وفي نجاح النشاط الثقافي منه خاصة .

وكلنا أمل أن يكون إخوانكم في المهرجان قد قاموا ببعض ما تمليه واجبات الضيافة التي تستحقونها ، وإن كنا على يقين أن واجبكم علينا وعندنا أكبر من أي ضيافة تقدم لكم . ونأمل كذلك أن يكون المهرجان الوطني للتراث والثقافة قد طرح من الموضوعات ما أرضاكم وما بين عن رؤية تغني الثقافة العربية الإسلامية وتبعث فيها النشاط وتسهم في تسديد مساراتها وتياراتها .

وإن المهرجان الوطني للتراث والثقافة وهو يسعى في خدمة تراث أمتنا وثقافتها ليؤكد أن أي نجاح تحقق له إنما جاء بفضل الله تعالى ثم بفضل رجال الثقافة العربية الإسلامية وأبنائها المخلصين وأصدقائها الصادقين أمثالكم الذين أثروا المهرجان بعلمهم وتعاونهم .وتقدرون ولا ريب ، أن اختيار الموضوع المناسب للطرح على الرأي العام ، وترشيح المفكرين المتحدثين في هذا الموضوع واختيار الضيوف المعقبين . هي أمور أساسية في تأدية المهرجان لرسالته ، وهي أمور ليست باليسيرة كذلك لأن المهرجان يهدف إلى أن يشد انتباه الجمهور ، وأن يستهوي أكبر عدد من طلاب العلم ، وأن ينشر المعرفة المتجددة والثقافة الرصينة والرؤى السليمة . لذلك سوف يكون من دواعي سعادتنا أن تتفضلوا باقتراح أي ملاحظات أو توجيهات أو مقترحات بشأن الموضوعات التي تشيرون بها على المهرجان ليطرحها في دوراته القادمة ، والشخصيات الفكرية التي ترشحونها لمعالجة الموضوعات المقترحة وللمشاركة في المهرجانات القادمة.

أقدر لكم حضوركم وأشكر لكم مساهمتكم العلمية المثمرة ، وآمل أملاً وطيداً أن نسمع منكم في أقرب وقت ممكن ، وأرجو أن نلتقي دائما في ساحات الثقافة العربية الإسلامية وتراثها المجيد إن شاء الله تعالى .

وتقبلوا أطيب تحياتنا .

وكيل الحرس الوطني للشئون الفنية
ورئيس اللجنة التنفيذية للمهرجان

د. عبد الرحمن بن سبيت السبيت

بسم الله الرحمن الرحيم

عاتق بن غيث البلادي
ص ب: ٢٩٩٢هاتف خاص :٥٤٤٨٢٠٢
هاتف وفاكس : ٥٤٤٧٤٩٤ مكة المكرمة
ســاحة إسلام

سعادة الدكتور الجليل الأخ عبدالرحمن بن سبيت السبيت حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

فأعتذر أولاً أنه ليست لدي طابعة، ولذا فسأحاول أن يكون خطي مقروءاً.

ثانياً- رسالتكم القيمة المؤرخة في ١٣/١١/١٤٢١هـ وصلت يوم ٢٥/١١/١٤٢١هـ، ذلك أنها أرسلت إلى نادي جدة الأدبي الذي أرسلها إلى نادي مكة الأدبي، فتكرموا فأرسلوها إلي، والشكر لله ثم للجميع.

ثالثاً- طلبتم معاليكم مني تقديم ملاحظاتي عن المهرجان المبارك، ولم أكن ممن يحب نقد أعمال العاملين، ومن منا لا يخطئ؟ ولكن للحكمة القائلة: (رأي على رأي يبني جبلاً) فإني أقدم إليكم ملاحظات على قدرها، وأرجو أن تضيقوا بها:

١- وصلنا صباح افتتاح المهرجان، ولم نعرف عن هذا اليوم إلا ما نشر في الصحف، وتردد بعض الأخوان على الإدارة!

٢- ليلة الافتتاح أثقلت على الضيوف بكثرة فقراتها.

٣- أحدث أمراً بسيطاً في هذه الليلة، ولكن عظم عند الضيوف! وهو أن المكرم في المهرجان قدم، ثم قطع الكلام، فلم يعلم أحد ما حدث بعد ذلك، وقيل بعده: إن الرجل كرم! أخي الكريم، ما قيمة هذا التكريم إذا لم يره الحضور؟!

٤- الأدباء والمفكرون، شعروا في هذا المهرجان (إن الرياضة والعود أو قل المزهر) سحبا البساط من تحت أقدام أصحاب الأقلام، وأنهما أخذا ما أبقته كرة القدم من فتات، وعادوا (أهل القلم) بما عاد به الثعلب من مأدبة الأسد!

٥- كان الفندق الذي نزلنا فيه، بل أنزلنا، غير نظيف، حتى أنك لا تستطيع السير حافياً على البساط، خاصة بعد الوضوء، ولما سألنا عن بعض الرموز قيل أنهم أنزلوا في مكان يليق بهم. قلنا: رحم الله امرأ عرف قدر نفسه.

٦- مواعيد فعاليات المساء كانت تحيف على وقت صلاة المغرب، وكثيراً ما وصلنا وقد خرج الناس من الصلاة ٧- مواد المهرجان كانت دسمة، والضيافة كانت حاتمية. وما أردت إلا الإصلاح. وتقبلوا فائق تحياتي.

أخوكم

عاتق بن غيث البلادي. مكة المكرمة في ٢٦/١١/١٤٢١هـ

Muslim World League
Secretariat General
Makkah al-Mukarramah
The Office of Deputy Secrtary General



رابطة العالم الإسلامي
الأمانة العامة - مكة المكرمة
مكتب الأمين العام المساعد

سعادة الأخ الكريم الأستاذ عاتق بن غيث البلادي حفظه الله

ص.ب ٦٥٦٨ مكة المكرمة

بواسطة نادي مكة الثقافي الأدبي

سلامٌ عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد

أما بعد : فإنه يسرني أن أقدم لسعادتكم أربعة كتب من مؤلفاتي طبعت حديثاً هديةً متواضعةً لشخصكم الكريم أرجو أن تنال القبول ، رعاكم الله .

أخوكم

محمد بن ناصر العبودي

Encl .... المرفقات : .... Date .... التاريخ : .... NO .... الرقم : ....

صندوق بريد : ٥٣٨ - برقيـاً : « رابطة مكة » - تلكس : ٥٤٠٣٩٠ IWOSJ - فاكس : ٥٤٢١٦٣٢ - هاتف ٥٤٣٢٧١٢

من الابن السيد أيمن ابن محمد الجشي .

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة مؤرخ الحجاز الوالد / عاتق بن غيث البلادي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فإن علم الأنساب من العلوم التي اهتم بها العرب قديماً و حديثاً ، فقد كانوا ـ ومازالوا ـ يحافظون عليها، ويحرصون على تداولها ؛ لمكانتها عندهم ، وإن لكم ـ حضرة الوالد ـ مشاركة مباركة في ذلك ، ومن بين كتبكم النافعة : كتاب (معجم قبائل الحجاز) ، الذي استفاد منه كثيرون ممن تكلم عن هذا الإقليم ، أو تعرَّض لبعض ما يتعلق به ، فهو جهد تشكرون عليه ، جزاكم الله خير الجزاء على ما قدمتم .

إلا أن لي على كتابكم المذكور ملاحظات يسيرة ، وجدتها أثناء تَصَفُّحي للكتاب ، أحسب أنها ذات بال، ورأيت أنه من المهم التنبيه عليها ، ولفت النظر إليها ، ومن ثمَّ سطَّرتها في هذه الوريقات ؛ لإرسالها إليكم، فقد عرفت عنكم التواضع الجمّ ، والحرص على معرفة الحق .

والملاحظات كالآتي :

أولاً : ذكرتم ـ بارك الله فيكم ـ في مقدمة الكتاب(ص: ٥) المنهج الذي سِرْتم عليه ، وبينتم أنه شَمِلِ جميع القبائل العربية التي سكنت الحجاز ، منذ فجر التاريخ إلى يومنا هذا ، إلا أن بعض القبائل الحجازية العربية لم نجد لها ذِكْراً في (المعجم) .

فلم نر ذكراً للأشراف الشداقمة ، والأشراف بني حيار ، والأشراف الشقارين[1] ، وغيرهم من أشراف المدينة الحُسينين كثير ، وأنسابهم واضحة صحيحة .

[1] وجميع هؤلاء ينتسبون إلى السيد الشريف أبي عمارة المهنا الأكبر بن داود بن الأمير أبي أحمد القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين

ولم نر ذكراً للأشراف بني عَلَوي الحُسَينيين[٢] ، مع أنهم (وإن خرجوا من الحجاز) فقد رجع إلى الحجاز منهم عدد كبير ، والحجاز هي بلادهم الأصلية ، وهم أكثر الأشراف عدداً في الحجاز (أعني بالأشراف هنا : الذين هاجروا منه ثم رجعوا إليه) ، بل إن لهم شيخاً يُعيَّن من قِبَل الدولة قديماً وحديثاً ، فقد كان السيد محمد بن محسن العطاس رحمه الله شيخاً للسادة العلوية أيام النزاعات بين الشريف عبد المطلب بن غالب آل زيد رحمه الله ، والشريف محمد بن عبد المعين بن عون العبدلي رحمه الله ، وفي عهده (أعني : الشريف محمد بن عون) عُيِّن السيد إسحاق بن عقيل رحمه الله شيخاً للسادة العَلَوية ، كما عُيِّن غيره في أزمان أخرى ،مما تجدونه في كتاب(خلاصة الكلام) للدحلان ، وأما في عصرنا هذا فقد كان السيد الشريف محضار بن عبد الله بن عقيل رحمه الله شيخاً لهم في مكة ، والسيد أحمد بن حيدر مشيَّخ شيخاً لهم في المدينة، أضف إلى ذلك قِدَم رجوع كثير منهم إلى الحجاز ، فقد ذكر العصاميُّ في (سمط النجوم العوالي) مدرسة السيد العيدروس عند كلامه عن حوادث سنة أربع وثلاثين وألف ، وذكر السيدَ عبدَ الرحمن السقاف عند كلامه عن حوادث سنة سبع وثلاثين وألف ، وقال في موضع آخر : " وفي سنة أربع وأربعين وألف يوم الجمعة ثامن رجب منها توفي الشريف عظيم الشأن مولانا السيد أحمد شيخان باعبود العلوي، ولد بالمخا ، كان رحمه الله من أكابر المشايخ الصالحين ، والأولياء الكاملين ، واستمر على الحال المرضية إلى أن وافته المنية ، وقدم على رب البرية ، في التاريخ المذكور

بن الحسين السبط رضي الله عنه . وهناك غيرهم ممن ينتسب إليه من أشراف المدينة ، وهذا لا يخفى عليكم .[انظر: زهرة المقول ، و نخبة الزهرة الثمينة كلاهما للنسابة الشريف علي بن الحسن بن شدقم].

[٢] عقب السيد الشريف علوي بن عبيد الله بن أحمد المهاجر بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الحسين السبط رضي الله عنه . [انظر : تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وأبي طالب للشريف محمد بن الحسين السمرقندي الحسيني].

ببندر جدة ، وحمله السيد سالم[٣] من جدة إلى مكة ، ووصل به ليلة السبت، ودفن صبح اليوم المذكور على أبيه وأخيه في حوطة آل باعلوي[٤] ..."ا.هـ[٥] فهذا يدل على أمرين : أولهما : على أنه من ذلك التاريخ وللسادة الأشراف بني علوي وجود في الحجاز . والثاني : على عدم قلة عددهم في ذلك الحين ؛ فإن لهم حوطة في مقبرة المعلاة تسمى باسمهم .

وقد ذكر العصاميُّ والدحلان وغيرهما من مؤرخي مكة عدداً من (بني علوي) غيرَ الذين ذكرتُهم ، ولكني اكتفيت بذكر بعضهم اختصاراً.

وقد ذكرتم في كتابكم هذا(أعني : معجم قبائل الحجاز) جملةً من القبائل الحجازية بجميع فروعها ، حتى الفروع الصغيرة (الخوامس) ، ومع كثرة فروع السادة الأشراف العلويين فلم تذكروا إلا : آل البار أهل رابغ[٦] (ص:٣٣) ، وآل العيدروس (ص:٣٧٠)، وآل شنبل[٧] (ص: ٢٥٢)، وفاتكم الكثير ممن لهم فروع في الحجاز ومنهم (على سبيل المثال لا الحصر) : آل السقاف ، وآل العطاس ، وآل العيدروس ،

---

[٣] السيد سالم هو ابن السيد أحمد بن شيخان المذكور ، وقد تكلم العصامي عنه أيضاً .

[٤] نظراً لطول مكث السادة بني علوي في حضرموت فقد أخذوا عن أكثر الحضارمة طريقتهم في النسبة ، التي تكون بإضافة (با) قبل الاسم ، ولكن كثيراً من علماء السادة العلوية لا يقولون : (باعلوي) ؛ لعدم موافقته لقواعد اللسان العربي ، وإنما يقولون : (العلوي) وهذا هو مقتضى القياس الصرفي الصحيح ، وهو المعتبر ، وهذا ما جرى عليه أكثر السادة العلويين سكان الحجاز .

[٥] انظر : (سمط النجوم العوالي) للعصامي [٤ / ٤٥٩].

[٦] ومن السادة آل البار أيضاً : (آل عبد الله) ، وهم يسكنون قرية القديرة (من ضواحي الطائف) منذ أكثر من قرن ونصف تقريباً ، وهم عقب السيد الشريف عبد الله بن عبد الرحمن بن حسين بن زين بن حسين بن محمد بن حسين بن محمد بن حسين بن علي البار بن علي بن علوي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن علوي بن أحمد بن محمد الفقيه المقدم بن علي بن محمد بن علوي بن محمد بن علوي (جد السادة العلوية) بن عبيد الله بن الشريف أحمد المهاجر بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط رضي الله عنه ، وديارهم معروفة هناك ، وهم أكثر عدداً من أهل رابغ ، ولم يُذكروا في (المعجم) !! .

[٧] يقول النسابة السيد محمد ضياء ابن شهاب في تعليقه على (شمس الظهيرة) [٢ /٤٥١] : " ولا يوجد من آل شنبل أحد في الحجاز اليوم كما يظهر ". فيحمل قول السيد مرتضى الزبيدي في (تاج العروس) : " وبنو شنبل بطن من العلويين بالحجاز "ا.هـ على زمانه ، وقد كان منهم : السيد حسين بن علوي الذي ذكره السيد محمد بن شهاب وقال عنه : " وجاور بمكة سنين ، وتوفي عام ٩٣٢هـ " ا.هـ.

وآل ابن عقيل[٨]، وآل الحِبْشي ، وآل جمل الليل ، وآل مشيَّخ ، وآل الجفري، وآل المحضار ، وآل الفدعق ، وآل المشهور ، وآل البيتي ، وآل الحامد ، وآل المساوى ، وآل الشاطري[٩] ، وآل خَرد ، وآل بلفقيه ، وآل ابن سميط ، وآل الباروم [١٠]. وتفاصيل أنسابهم مدوّنة ومحفوظة بحمد الله في كتب أنسابهم ، كشمس الظهيرة للشريف عبد الرحمن بن محمد المشهور العلوي رحمه الله ، وخدمة العشيرة للسيد أحمد بن عبد الله السقاف العلوي رحمه الله، والشجرة الزكية للواء السيد يوسف بن عبد الله جمل الليل العلوي، وغيرها كثير من مخطوط ومطبوع مما لا يخفى على أمثالكم[١١] ، ولهم مشجرات محرَّرة ومدققة دُوِّنت في خمسة عشر مجلداً تقريباً.

ولهذا فإني أرى أن معجمكم لم يَستوفِ جميع القبائل الحجازية ، فهو غير مشتمل على بعض أهم القبائل الحجازية ، وأخص بالذكر أشراف المدينة الحسينيين ، والسادة العلوية .

وأما القول بأن السادة العلوية ليسوا من أهل الحجاز ؛ لأن جدهم الشريف أحمد بن عيسى الحسيني هاجر إلى حضرموت في أوائل القرن الخامس الهجري[١٢] ، واستقرت

---

[٨] وأكثر آل عقيل (الذين هم فرع من السادة آل ابن يحيى) يسكنون الحجاز ، بخلاف آل عقيل مطهر ، وهم من بني علوي أيضاً ، وليسوا من ذرية عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه .

[٩] تنبيه : إنما قصدت بآل البيتي وآل الحامد وآل المساوى وآل الشاطري : المنتمين إلى السادة بني علوي ، فإن هناك بعض القبائل من غير بني علوي شاركوهم في اللقب ، وليسوا منهم ، كالسادة آل المساوى المنتمين إلى الأشراف السليمانيين سكان جازان ، وآل الشاطري المنتمين إلى قبيلة مطير .

[١٠] علماً بأن لجميع هذه القبائل فروع كثيرة ، فآل أحمد بن زين مثلاً ، وهم فرع من آل الحِبْشي ، وإليهم أنتمي ، يبلغ عددهم : ألفي رجل تقريباً ، فضلاً عن بقية آل الحِبْشي ، فضلاً عن بقية قبائل الأشراف بني علوي ، وقد ذكرتم في شرط الكتاب (ص:٥) : أنكم تذكرون جميع البطون ، حتى فروعها الصغيرة .

[١١] وقد اقتصرت على ذِكر هذه الكتب الثلاثة ؛ لشهرتها وتداولها بين المهتمين بهذا العلم ، و إلا فهناك غيرها كثير ، ومنها كتاب (أنساب السادة الأشراف آل باعلوي) وهو مخطوط ، ومنه نسخة في مكتبة الحرم المكي ، (ويقال أنه لعبد الستار الدهلوي) ، كما ألف السيد مرتضى الزبيدي (صاحب تاج العروس في شرح القاموس) كتاباً أسماه (الروض الجلي في نسب بني علوي) ، وكذا غيره، فضلاً عن كتب أنساب آل البيت العامة التي ذكرتهم ، فلله الحمد والمنة أن هيأ لأنساب آل البيت من يتولى حفظها وتدوينها من أنفسهم ومن غيرهم .

[١٢] وبالتحديد كان وصوله إلى حضرموت سنة ٤٢٠هـ ، على ما أكدته المصادر المعتمدة .

ذريته هناك ، فذكرهم فيه مخالفة لمنهج الكتاب ؛ فإنه احتجاج غير صحيح ، وجوابه من وجوه :

الوجه الأول : أنه ذكر في المعجم بعض الأشراف الذين هاجروا قديماً إلى اليمن ثم رجعوا إلى الحجاز (حسب ما ذُكِر في المعجم) ، كالسادة آل القصيِّر[١٣] (ص: ٤٢٤)، والسادة الردنة (ص: ١٧٨)، فهم كحال السادة العلويين ، بل السادة العلويون أكثر منهم عدداً في الحجاز (فضلاً عن غيره) .

الوجه الثاني : أن الأشراف الذين خرجوا من الحجاز إلى اليمن أو المغرب أو مصر أو غيرها ، لم يرجع أحد منهم إلى الحجاز بالكثرة التي رجع بها بنو علوي ، ودليل ذلك الواقع المشاهد ، فقد خرج السادة الرسيون ، والأهادلة ، وآل جمَّاز ، و الأدارسة ، والحوازمة[١٤] ، والسليمانيون[١٥] ، وغيرهم ، ولم يرجع منهم إلى الحجاز إلا قليل جداً بالنسبة لبني علوي ، بل إن رجوع الأشراف بني علوي إلى الحجاز قديم ، وقد ذكرت لكم طرفاً مما يدل على ذلك .

الوجه الثالث : أنه ذُكِر في المعجم أسرة بخش (ص:٣٧) وغيرهم ممن هم ليسوا من أهل الحجاز أصلاً (وقد صرَّحتم بهذا) ، فكيف يُذكرون في كتاب اختص بقبائل الحجاز ، ولا يُذكر السادة العلويون ؟، ولاشك أن هذا يخالف الشرط الذي ذكرتموه في المقدمة ، فقد التزمتم بذكر القبائل العربية ، ولا شك أن هؤلاء ليسوا عرباً في الأصل !! .

وذكرتم أيضاً آل الزرقي(ص:١٩٤)، وآل بابعير(ص:٣٣) ،(وصرحتم أنهما من أهل اليمن أصلاً) ، وأما الأشراف بنو علوي الحجازيون أصلاً ، فلم نرَ لهم ذِكراً .

---

[١٣] لم يذكر في كتاب عبد الحي كمال (وهو المصدر الذي اعتمدتم عليه في إثبات هذا البيت) أن آل القصير سكان الطائف : ممن قدم من اليمن ، ولعله اشتبه عليكم الأمر ، فإن هناك سادة في اليمن ، يقال لهم : آل القصير ، لا ينتمون إلى هؤلاء ، وقد ذكرهم السيد محمد زبارة في (نيل الحسنيين ص :٣٨٤).

[١٤] وأعني بالحوازمة هنا : الأشراف سكان المخلاف السليماني ، ولا أعني بهم الذين ينتمون إلى قبيلة حرب.

[١٥] أعني بهم : سكان المخلاف السليماني (الأشراف) لا غيرهم ممن ادعى النسب في الحجاز ، مستغلاً مطابقة اللقب.

ولم أقصد بذكري لآل الزرقي وآل بابعير أنه مخالف لشرط الكتاب ، بل هم من العرب الذين سكنوا الحجاز ، وهذا متفق مع الشرط الذي ذكرتموه في المقدمة ، ولكني قصدت أن هناك من هم أولى بالذكر.

ثانياً : تعجبت من قولكم عند الكلام على آل العيدروس (ص:٣٧٠) : " وهم - فيما يقال - من السادة الحسينيين " ولا أدري هل يدل هذا على أنكم تشكون في صحة انتساب آل العيدروس[١٦] إلى السادة الأشراف بني الحسين ؟! ولكني أقول : لعله لم يبلغكم صحة نسبهم ، مع أنهم من مشاهير قبائل السادة العلوية ، ونسبُ السادة العلوية من أصحِّ وأصرح أنساب الأشراف[١٧] ، وهم كما قال عنهم السيد محمد الباقر بن عبد الرحيم العَلَوي رحمه الله : " أحمد الطالبيين سيرة ، وأطهرهم سريرة ، وأغزرهم حكمة ، وأوفاهم ذمة ، وأزكاهم حقيقة ، وأقومهم طريقة ، وإن لهم في نسبهم المؤلفات المفيدة ، والمشجَّرات العديدة ، التي يتلقاها نجباء الأولاد والأحفاد عن كرام الآباء والأجداد ، حتى وقع الإجماع على ضبط أصوله وفروعه ، واتفقت الأمة على جمع أفراده وتصحيح جموعه :

نسَبٌ له تَعنُو وُجُوه رَبيعةٍ   وتَخِرُّ ساجدةً تبابعُ حمير

غيره :

وإذا استطالَ الشيءُ قامَ بنفسِهِ   وصفاتُ ضوءِ الشمسِ تذهبُ باطِلا". ا.هـ[١٨]

وقد ذكر نسبَ السادة العلويين وثبوتَه غيرُ واحدٍ من النسابين والمؤرخين(من غير السادة العلوية) ، كالسيد محمد الطبري المكي (الجمال الأخير)[١٩] ، و الشريف

---

[١٦] وهم ينتسبون إلى : السيد عبد الله العيدروس بن أبي بكر السكران بن عبد الرحمن السقاف بن محمد بن علي بن علوي بن محمد الفقيه المقدم ...إلى آخر النسب ، وقد تقدم عند ذكر السادة آل البار .

[١٧] ولا أقول هذا تعصباً ، بل قد شهد بذلك النسابون والمؤرخون ، ولدي من النصوص الشيء الكثير من ذلك .

[١٨] انظر : (مرآة الحرمين) للواء إبراهيم رفعت باشا [٢ / ٢٧٩-٢٨٠] .

محمد بن الحسين السمرقندي الحسيني[٢٠] ، والجَنَدي[٢١]، والخزرجي[٢٢] ، والشرجي[٢٣] ، و السيد محمد بن محمد بن منصور الأهدل[٢٤] ، والسيد محمد الشهاري[٢٥] ، والنسابة الشهير السيد أبو علامة[٢٦] ، والسيد محمد زبارة الحسني[٢٧] ، والشيخ محمد بن سالم البيحاني[٢٨] ، وغيرهم كثير مما يَعْسُر جمعُه ، فضلاً عن كتب التراجم التي ذكرت أعيانهم وثبوت نسبهم[٢٩] ، ولم أذكر ذلك إلا للفائدة ، وإلا فإن نسبهم معروف مشهور بحمد الله تعالى .

ثالثاً : بينتم ـ سلمكم الله ـ (ص:٥٤) أن آل البيطار أسرة طائفية ، تنتسب إلى السادة العلويين ، ولفظ (العلويين) هنا يحتمل احتمالين :

---

[١٩] في كتابه (إتحاف فضلاء الزمن) [٤٢٥/١] ، حيث تكلم عن نسب السادة العلوية ، وأغلب تفريعاتهم .

[٢٠] في كتابه (تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وأبي طالب) [ص٧٦] فقد ذكر هجرة الشريف أحمد بن عيسى إلى حضرموت ، ثم ذكر الأصول الكبرى لأنساب السادة الأشراف العلوية .

[٢١] هو بهاء الدين محمد بن يوسف الجَنَدي الكندي (المتوفى فيما بعد سنة ٧٣٠هـ)، له كتاب(السلوك في طبقات العلماء والملوك)،ذكر فيه[٤٦٣/٢] عدداً من بني علوي ، وترجم فيه [١٣٥/٢] للإمام المحدث الشريف أبي الحسن علي بن محمد (الشهير بالشريف أبي جديد) ، وذكر عمود نسبه الشريف . قلت : وللشريف أبي الجديد رحمه الله فضل كبير في حفظ نسب بني علوي ، بعد إنكار الحضارمة ، فقد سافر إلى العراق وأشهد على صحته نحو مئة من أئمتها وقضاتها ، ممن يريد الحج تلك السنة ، فلما قدم أهل حضرموت اعترفوا لهم بالنسبة الشريفة ، واجتمع على ذلك علماؤهم ، كابن أبي الحب ، و أبي مروان، و با عباد ، وغيرهم . كما ذكر ذلك الخطيب (ت٨٥٥هـ) في (الجوهر الشفاف في مناقب السادة الأشراف) ، وبا مخرمة (ت٩٤٧هـ) في (قلائد النحر)، وغيرهم كثير . [انظر : تاريخ حضرموت للحامد (٢٩٣/١-٣٢٢)].

[٢٢] هو أبو الحسن علي بن الحسن الخزرجي (ت ٨١٢هـ) ، وقد ترجم في كتابه (العقد الظاهر الحسن) [مخطوط] في باب العين المهملة للشريف أبي الجديد ، وذكر عمود نسبه .

[٢٣] هو أبوالعباس أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي (المتوفى سنة ٨٩٣هـ) ، وقد ذكر في كتابه (طبقات الخواص) [ص ١٩٦] هجرة جد الأشراف بني علوي ، ونقل ذلك أيضاً عن كتاب (جواهر التيجان في أنساب عدنان وقحطان) لمحمد المدهجن القرشي ، وهو كتاب مخطوط .

[٢٤] له كتاب (الجوهر الفريد في تاريخ مدينة زبيد) [مخطوط] ، وقد أشار في كتابه هذا إلى نسب السادة العلوية ، وجاء في آخر كتابه المذكور أنه فرغ من تأليفه سنة ٩٥٠ هـ .

[٢٥] هو السيد محمد بن إبراهيم بن أحمد الشهاري من ذرية القاسم الرسي الحسني ، وقد ذكر في كتابه في الأنساب [مخطوط] نسب السادة الأشراف بني علوي ، نقلاً عن تاريخ أبي مخرمة .

[٢٦] في مشجره المشهور المسمى بـ (روضة الألباب) ، ومؤلفه معروف .

[٢٧] في كتابه (نيل الحُسْنيين بأنساب من باليمن من بيوت عِتْرة الحَسَنَين) [ص٢٨٠].

[٢٨] في كتابه (أشعة الأنوار) [٢/ ٨٢] .

[٢٩] وقد ذكر السيد صالح بن حامد العلوي في كتابه (تاريخ حضرموت) [٢٩٤/١ - ٣٠٢] جملة من أولئك .

أما الاحتمال الأول : فهو أنهم من ذرية علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وهذا صحيح ؛ فإني قد اطلعت على شجرتهم التي وثقها جمع من السادة الأشراف ، ومنهم السيد الشريف علوي بن أحمد السقاف رحمه الله (شيخ السادة العلوية بمكة، في عهد الشريف عون الرفيق) ، وعدد من السادة آل العطاس وآل الباروم والعبادلة ، وغيرهم من المعاصرين للشريف عون الرفيق .

وأما الاحتمال الثاني : فهو أنهم من السادة الأشراف العلوية (بني علوي) ، وهو المتبادر إلى ذهن كثيرين ؛ وهذا الاحتمال غير صحيح ؛ فإنهم لا يجتمعون معهم إلا عند الإمام جعفر الصادق رحمه الله ، فآل البيطار من ذرية موسى الكاظم بن جعفر الصادق ، وبنو علوي من ذرية أخيه علي العريضي .

تنبيه : قد يلقّب آل البيطار بآل البندقجي ، وقد شاركهم غيرهم (بمكة والطائف) في كلا اللقبين وليسوا منهم .

رابعاً : ذكرتم - حفظكم الله - (ص: ٢٠ و ص:٥٣٣) أن الشريف أبا نمي الثاني عندما لاحظ تكاثر العلويين بالحجاز جعل لقب الأشراف خاصاً ببني الحسن ، ولقب السادة خاصاً ببني الحسين ، ولم تُشيروا إلى المصدر الذي ذكر هذا الأمر. وأرجو منكم أن تفيدوني في ذلك - جزاكم الله خيراً - .

مع أن الناظر في كتب المؤرخين لمكة كثيراً ما يطلقون لقب (السيد) على الحسَنيين ، وفي عصرنا هذا نرى أن كثيراً من بني الحسن مازال لقب (السيد) يطلق عليهم كالعنقاوية ، والهواشم الأمراء (آل فليتة)، وآل الدباّغ الأدارسة ، وغيرهم . وكثير من بني الحسين يطلق عليهم لقب (الشريف) كأشراف المدينة ، وكبني علوي (كما في خطاب سلطان المغرب للشريف سرور) وغيرهم ، وجميع هذه الإطلاقات حصلت

بعد الشريف أبي نمي الثاني ، مما يدل المتأمِّل أنه لا وجه للتفريق بينهما ، بل إن شهرة التفريق بينهما سببت خلطاً عند العامة ، فأصبح بعضهم يقول : كيف يكون آل فلان أشرافاً وهم حُسَينيون! ، وكيف يكون آل فلان سادةً وهم حَسَنيون ! ، و فلانٌ ليس منا معشرَ السادة ، وإنما هو من الأشراف !. وربما انتسبوا جميعاً إلى رجلٍ واحد، وهذا أمرٌ اصطلاحي ، ولا مُشَاحَّةَ في الاصطلاح.

حضرة الوالد : هذا ما أردت بيانه في هذه الوريقات ، وهي ملحوظات كتبها أحد أبنائكم ، ولولا ماعلمه عنكم من التواضع والتقبُّل وسعة الصدر لما سطَّر ما سطَّر، وفقني الله وإياكم لما يحبه ويرضاه ، ورزقني وإياكم العلم النافع والعمل الصالح ، وقبول العمل، والسلام مُعاد .



كتبه ابنكم
الشريف أيمن بن محمد بن عبد الله
الحبشي العلوي الحُسيني

الطائف ليلة ١٤٢١/١٢/١٠هـ
ص.ب ٩٣٩
جوال ٠٥٤٧١٥٤٢٥



مـركـز فهـد بـن سلطـان للصقـور
FAHAD BIN SULTAN FALCON CENTER

الرقم : 1921/Library/BA

التاريخ: ١٤٢٢/٠٣/١٩هـ

الموافق: ٢٠٠١/٠٦/١١م

المكرمون/ دار مكة للنشر والتوزيع المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

يعتبر مركز فهد بن سلطان للصقور من المراكز المتخصصة في مجال أبحاث وعلاج الصقور في المنطقة ولإكمال رسالته فإن المركز بصدد إنشاء مكتبة متخصصة في مجال الصقور بالدرجة الأولى، وكذلك الطيور والحيوانات، إضافة للمواضيع التي تحدثت عن المملكة العربية السعودية .

لذا، نود التكرم بالتفضل بتزويدنا بقائمة مطبوعاتكم لكي يتسنى لنا إختيار ما يتناسب والمواضيع المطلوبة وكذلك إدراج إسم المركز ضمن قائمة المستفيدين من مطبوعاتكم بصفة منتظمة لكل ما هو جديد من الإصدارات . آملين أن تكون هذه الرسالة بداية لعمل ناجح ومثمر فيما بيننا .

شاكرين ومقدرين حسن تعاونكم،،،

مركز فهد بن سلطان للصقور

باسل العباسي

المدير العام

مـركـز فهـد بن سلطـان للصقـور
FAHAD BIN SULTAN FALCON CENTER
الريـاض - المملكة العربية السعودية
Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia

مركز فهد بن سلطان للصقور

ص ب (٥٥)
الرياض ١١٣٢٢

P. O. BOX. 55 RIYADH 11322 SAUDI ARABIA. - ADMINISTRATION : TEL: 472 - 6607 / 472 - 6656 - FAX : 472 - 6646
CLINIC: TEL & FAX : 456-7723 - C.R. 1010161627 - LISENCE NO. 45 MEMBERSHIP NO. 100488 - WWW. FALCONCENTER.COM.SA

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاج قويدر محمد
ص.ب رقم 333 ح
ولاية ادرار - الجزائر

آدرار في ١١/محرم/١٤٢٢هـ
٠٥/ابريل/٢٠٠١م

الى حضرة الفاضل/ الاستاذ عاتق بن غيث البلادي الكريم
مكة المكرمة - السعودية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد

عيد مبارك سعيد بمناسبة عيد الاضحى المبارك والعام الهجري الجديد ١٤٢٢هـ. اعادهما الله علينا جميعا باليمن والخير والبركات - وكل عام وانتم بخير وعافية -

سيدي الكريم، تسلمت شاكرا رسالتكم الكريمة والمؤرخة في 15/11/1421هـ والتي تضمنت تحياتكم وعواطفكم الكريمة وابديتم الشكر والحمد لله على سلامتكم وعافيتكم انتم وكل من يحيط بكم ويشملكم من اهل واخوة واحباب، والشكر لكم على اجاباتكم القيمة. وهناك ملاحظة وهي كيف احصل على كتبكم القيمة، اذا لم يكن وكيل توزيع، واذا لم تشارك في المعارض الدولية للكتاب، وانت ترى بام عينيك. امة واحدة وانعدام التواصل الثقافي بينها مقطوع او مبتور اللهم الا عن طريق الاهداء والتبادل. وانا على استعداد بموافاتك سيدي بكتب جزائرية حسب طلبكم واهتماماتكم للحصول على كتبكم القيمة، هذا اذا تفضلتم وكرمتم وهي الوسيلة الوحيدة حسب علمي. وموافاتي بقائمة منشورات دار مكة للنشر والتوزيع. وقائمة باسماء مؤلفاتكم القيمة وخاصة في تراجم اعلام مكة المكرمة والمدينة المنورة ومن في حكمهما من اعلام الفكر والثقافة من السعوديين او غيرهما بكتب ودراسات موسعة في تاريخها واعلامها العلماء في الغابر والحاضر وذكر دار الطبع وتاريخ النشر.

علمت بوفاة علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر رحمه الله، فهل صدرت له ملفات خاصة في الصحف والدوريات السعودية. وما قيل فيه من رثاء وتأبين من تلامذته واعلام عصره.

والتكرم باعطاء عنوان الاستاذ العلامة عبد الحميد عقيل والشيخ يعقوب الكتبي، وعنوانهما اذا لم تكن هناك مانع. ولكم جزيل الشكر.

٣١

وفي الختام تقبل سيدي فائق احترامي وتقديري الكامل.
وتمنياتنا لكم دائما وابدا بدوام الصحة والعافية وطول العمر،
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
وكل عام وانتم بخير وبركاته

اخوكم المخلص
الحاج محمد بدر

ملاحظة

وزيادة على ما طلبت هناك اعلام من الوطن العربي
والاسلامي درسوا وعملوا فترة في المملكة السعودية منهم
من الجزائر العلامة البشير الابراهيمي واحمد رضا حوحو وهذا الاخير
عمل في مجلة المنهل وفي الشارقة واخذ بالكثير من العلم فهل هناك من كتب عنهم؟؟
وارجو ان يكون الرد بالبريد اسهل

وشكرا مسبقا

منا الشريف محمد بن منصور آل عبدالله

بسم الله الرحمن الرحيم

التجويد مطلب وتحري الدقة واجب

عندما كتب الأستاذ علي العبادي مقاله الأول وقال ماقال عنّي فيه وهمز ولمز ماشاء له الهوى لم أستغربْ ذلك لأنّه كما يقول المثل (شنشنةٌ أعرفها من أخزم) وايم الله لم أشأ هنا أن أتحدث عن مواقف العبادي المشينةِ حيا لي ومناصبتي العداء لو لم يبهتني في مقاله الأخير بافتراءاتٍ وأكاذيبٍ أنا منها براء وهو لها أهلٌ فما كتبه العبادي أولاً وآخراً في مقالاته ما هو إلّا إفرازات حقد دفين يعتلج بين جوانحه منذ أكثر من عشرين عاماً عندما نفيت اتصاله بقبيلة العبابيد أهل لقيم حينما تحدثت عنهم في كتابي (قبائل الطائف وأشراف الحجاز)

وأنْ لا آصرة قربى بينهم إلّا التشابه في الأسماء لأنّ هذا الزعم رواه العبادي للأستاذ عاتق البلادي فسجله ونشره في كتابه (معجم قبائل الحجاز) الطبعةَ الأولى وأنا عندما تحدثت عن عبابيد لقيم رددت ماقاله البلادي فامتعض العبادي من رأيي وحاول إقناعي بصواب ما رواه وإثباته في كتابي فقلت له: ياأستاذ أنا أكتب للتاريخ وليس للمجاملات وفي نفس الوقت أعرفك وأعرفهم فهل من المعقول أدبياً أنْ أزيف الحقائق فلما رأى ثبات موقفي أشاح عنّي وغضب وكان أول رد فعل له أنْ احتبس كتابي عنده لأكثر من سبعة أشهر ولم أستعده منه إلّا بعد أن كدنا نقتتل والذي أتى بالكتاب إليه هو أنني قدمته لنادي الطائف الأدبي لطبعه بصفتي عضواً عاملاً فيه وبصفتي من أبناء الطائف والنادي نادٍ إقليمي الأولوية عنده لأبناء مدينته من أدباء وناشئةٍ حسبما تنص عليه لائحة النوادي ولكن العبادي لما رفضت مجاملته ومتابعة

هواه رفض طبع الكتاب فطبعت الكتاب على حسابي ووزعته ولم أُلقِ للحادثة بالاً

وظللت على طبيعتي معه ومع الإخوان في النادي جميعاً ولكن العبادي كان على

عكس ما أنا عليه وظل حقده عليّ يتراكم على مدى السنين وعلى قدر انتشار الكتاب

وكثرة قرّائه وأنا سادرٌ عن ذلك ولمّا ألفت كتابي (العيون في الحجاز) أشار عليّ

الصديق الأستاذ محمد منصور الشقحاء أن أقدمه للنادي لطبعه فقلت له : يا أستاذ

لي معكم سابق تجربه فلا أريد أن أكررها فقا ل لي : تلك التجربه كان لها ظرف

خاص وأمّا الآن فلا شيء يمنع أن يُطبع كتابك على حساب النادي فتقدمت به إلى

أعضاء الإدارة وعلى رأسهم الأستاذ العبادي بصفته مدير النادي فلما سمع طلبي

ورأى الكتاب معي شمص ونفر وراح يكرر (لانستطيع لانستطيع ميزانية النادي

لاتحتمل لاتحتمل) وقد اعترف في مقاله الأخير بهذا الرفض ولكنّه علله بفريةٍ من

افتراءاته المعروفة عنه فلم أكرر الطلب وطبعت الكتاب على حسابي ووزعته

ولكنني ظللت محتاراً في أمر الرجل ومواقفه المشينة معي فأخبرني بعض العارفين

بخفاياالأستاذ أنّ السبب هو ماكتبته عن عبابيد لقيم في كتابي (قبائل الطائف

وأشراف الحجاز) فظهر لي حينئذٍ أنّ هذا الرجل حقودٌ ولايستحق أنْ يكون صديقاً

لي فابتعدت عنه وصرت أتحاشى أنْ أحتك به صوناً لنفسي من مهاترات لاتليق

بسنّي وظللت على ذلك مدة غير قصيرة إلا أنّ الأخوين الدكتور عثمان الصيني

والأستاذ محمد بن سعد الثبيتي في ليلة من الليالي بمكتب الدكتور عثمان إذ كان

سكرتير النادي فاتحاني في الأمر وظلا يضغطان عليّ بكل ما يملكان ويتوسلان

عليّ بحق الأخوةّ والصداقةّ التي بيننا إلاّ أنْ أطيعهما في إنهاء الجفوةّ القائمةّ بيني وبين العبادي فرضخت لطلبهما إكراماً لهما وتقديراً لما بيننا من حبٍ وإخاءٍ وذهبت معهما إلى مكتب العبادي فأصلحا ما بيننا ولم أشأ أنْ يبقى الأمر عند هذا الحد فدعوت الجميع إلى داري وأقمت لهم حفلة عشاءٍ حضرها جمعٌ من الأدباء والصحفيين وأعضاء النادي وكنت أظن أنّ حقد العبادي قد مات إلى الأبد ولكنني فوجئت بعد فترة قصيرة إلاّ والعبادي قد عاد إلى ماكان عليه من الجفوة والعداء فتركته وحفظت نفسي عنه ولكن حقده الدفين أبىٰ عليه أنْ يحفظ نفسه ويكف لسانه عنّي ورأى أنّه لايُشفي غليله إلاّ أن يهاجمني على رءوس الأشهاد وعلى صفحات الجرائد فكتب مقاله الأول المنشور بجريدة الرياض هذه هي الحقيقةّ التي يعرفها أعضاء النادي وعلى رأسهم الأستاذ محمد الشقحاء والدكتور عثمان الصيني وكل من له علاقة بنا لإفتراءاته التي بهتني بها في مقاله الأخيرة ولأنني أعرف حافزه لكتابة ذلك النقد العجيب الذي جعله وسيلة يتستر خلفها لإيذائي كان من حقي الرد عليه فكتبت مقالاً فنّدت فيه كل ما جاء في نقده بالأدلةّ العلميةّ والشواهد من القرآن والسنة وكنت أظن الرجل يتحلىٰ بأخلاق العلماء وأدب الكرماء ويكتفي بما بدر منه أولاً ويطوي الصفحة عسى ولعل أن يُصلح العطار ما أفسد الدهر لأنّه كما يقال الخير بالخير والبادئ أكرم والشر بالشروالبادئ أظلم إلاّ أنّ الأستاذ أخذته العزة العبّادية وغضب غضبةً مضرية وراح يدبج مقالاً طويلاً عريضاً للرد عليّ نشره على حلقتين في جريدة الرياض الأولى يوم الخميس الموافق ١٤٢٢/٣/١هـ والثانية

يوم الخميس الموافق ١٤٢٢/٣/٨ هـ وظلّ يخبط فيه خبط عشواء في ليلةٍ ظلماء وزجّ فيه بمواضيعٍ من هنا وهناك لا أعرف مناسبتها ولماذا حشرها في الموضوع وملأه بافتراءات مقيتة وادعاءات عريضة وحشد فيه من نصوص التراث من كتب اللغة والأدب ماظن أنّ فيها مايؤيد نقده ويعزز جانبه فعل كل ذلك على ما أظن ليوهم القارئ الساذج بأنّه العالم النحرير والإمام الفريد فأوّل افتراءاته قوله أن شعري الذي نُشر في معجم البابطين يعود الفضل في نشره إلى شيخنا الأستاذ محمد سعيد بن حسن كمال رحمه الله الذي ألح عليه وطلب منه أن ينظر في شعري ويقوّمه ويبعثه من قِبل النادي ..... الخ فياأستاذ لو كان الأمر كذلك لنظرت في شعر بعض زملائك من أعضاء الإدارة الذين أرسلوا أشعارهم إلى سكرتارية المعجم فلمْ تحضَ بالقبول فلماذا تتركهم وأنت القادر على إنجاح أشعارهم عند الفرز ثم لماذا يلح عليك الأستاذ محمد سعيد رحمه الله والناس تعرف أنه أعلم منك في جميع ميادين العلم والمعرفة فبا ستطاعته أنْ يصحح شعري ويقوّمه لو كان الأمر كذلك دون أنْ يثني نفسه عليك ويقف منك موقف الجاهل من العالم فليتك ياأستاذ تزن قولك عندما تفتري هل يُصدّق أم لا والحقيقة التي يعرفها الجميع أنّ الإستمارات أتت إلى النادي ووزعت على جميع شعراء المنطقة وكل شاعرٍ ملأ

إستمارته بالمعلومات التي تخصه وأرفق معها نموذجاً من شعره فمنهم من أرسلها رأساً على عنوان سكرتارية المعجم الموضّح بالإستمارة وبعضهم أعادها إلى النادي والذي قام بجمعها وإرسالها في ذلك الحين سكرتير النادي الأستاذ محمد الشقحاء ولم يُقوّم نصاً ولم يصحح شعراً لا هو ولا غيره .

وما قولك إلّا هراء من هراء وأمّا صورة الشريف منصور بن سلطان الفعر التي وُضِعت بجانب ترجمتي خطأً فقد جاءني اعتذارٌ من سكرتارية المعجم بأنّ الصورة قد صُححت بوضع صورتي بدلاً منها وإنّي مستعدٌ بإرسال صورة من الخطاب إليك إذا رغبت ذلك ياأستاذ لأُريك أنّ ما تستند عليه في طعنك على شعري وأدبي ماهو إلّا من نسج خيالك وأمّا قولك (ولقي منك شيخنا الأستاذ محمد سعيد بعد وفاته وأسرته الفاضلة ما يسوء العدو قبل الصديق إلى آخر افترائك) أقول لك ياأستاذ ماهي الإساءة التي بدرت منّي لآل كمال عموماً أو للأستاذ محمد سعيد رحمه الله خاصة وأين قرأتها ليكون لقولك اعتبارٌ أمّا أنْ تلقي القول على عواهنه فهذا ليس من شيم النقاد والأدباء فياأستاذ اقرأ ما كتبته عن آل كمال في كتابي (الطائف في عهد الملك عبد العزيز) تجد الحقيقة لا الفرية تجدني أطريتهم ومدحتهم وأثنيت عليهم بما هم أهلٌ له وأبنت مقامهم العلمي قديماً وحديثاً ومكانتهم

في الطائف وعند أهل الطائف قال كمال يا أستاذ منهم شيوخي الذين أعتز بهم أحياءً وأمواتاً بدءاً بالأستاذ حسين كمال الذي علمني أول حرفٍ قرأته وانتهاء بشيخي وصديقي الأستاذ محمد سعيد كمال الذي ظلّ يتعهدني بتوجيهاته وملاحظاته وعلمني كيف أقرأ ولمن أقرأ وظل كذالك معي حتّى نضج فكري واستقام قلمي ولم يعهد في يومٍ من الأيام أنْ أسمعته كلمةً نابيةً أو أنّه غضب عليّ فهو طوال حياته أضعه على رأسي احتراماً ويضمني إلى صدره حباً هذه علاقتي بشيخي الحبيب رحمه الله ولكنّ الذي أساء إليه هو أنت ياأستاذ أتذكر حينما كان النادي

في مقره الأول بمحلة قروى ورفعت صوتك عليه بألفاظٍ بذيئةٍ استشاط غضباً منها وكاد أنْ يبسط يده إليك لولا أن حلنا دونك أنا والأستاذ الشقحاء وبعض الإخوان وظللنا نُهدي من روعه حتى استكان ولم نشأ أنْ نتركك مكروهاً ممقوتاً من الشيخ رحمه الله وأحبائه فاقمنا حفلة عشاء من أكياسنا الخاصة وجئنا بك إليه فعفا وصفح لأنه كريمٌ رحمه الله ورغم ذلك ظللت طول حياته لايغيب شخصه عنك إلّا أكلت ظهره.

هذه هي الحقيقة التي يعرفها زملاؤك في النادي من بقي منهم ومن استقال وابتعد بسببك وسبب تعاملك وخلقك الكريم كالأستاذ الشقحاء والدكتور عثمان الصيني وأما قولي:

يا طائفي جادتك أنواء السما ولا عدمت ربـاك طول حياتي

فهو ليس مكسوراً كما زعمت يا أستاذ وما قلته هو من تعنتك في النقد والبيت أي قارئ له ذوق بالشعر يحكم بأنه سليم من الخلل والكسر ولكن دخل زحاف الوقص على أول عجز البيت وهو حذف الثاني المتحرك من متفاعلن فصارت مفاعلن وهو زحاف يدخل على الكامل ولا يعيبه ولا قلت هذا لأتشدق بأني عالم عروض مع أني أعرف تفاعيلها ودوائرها وزحافها وعللها ولكنني أقول لك بملء فمي أنه العلم الذي لا ينفع والجهل الذي لا يضر فلا يزيد المثقف بياناً ولا يرتقي به فكراً بل أن ليس هناك طالب علم في حاجة إليه حتى الشعراء منذ كانوا يقولون الشعر على سجاياهم وسلائقهم وما دروا عن العروض وميزانها وإن كل مهمته تنحصر عند الباحث في الشعر إذا أراد أن يعرف نغم القصيدة من الموسيقى الشعرية لجأ إليه وقطع بيتاً منها فعرف بذلك نغمه الشعري وهو ما يسمى بالبحر هذه فائدة العروض يا عالم العروض أرأيت ضيق مجالها في ميدان العلم والمعرفة.

وقال الأستاذ العبادي رعاه الله: (الياء في كلمة (تلمني) قد كتبتها ياءً ظاهرة فكيف تريدنا أن نقرأها بارك الله فيك فأفصح واهدنا إلى الصواب ... الخ).

سأهديك إلى الصواب يا أستاذ فالشعر لا يُقرأ حسب قواعد الإملاء وإنما يقرأ حسب موسيقاه ولو كانت قواعد الإملاء تفيد في موسيقى الشعر لما احتجت يا عالم العروض إليها للتمييز بين نغم ونغم وهي ما تسمى بالبحور وسأورد لك شواهداً من الشعر والقرآن الكريم واكتفي فيها بالحركة الظاهرة وحذف حرف المد الساكن. قال الشاعر:

إذا ما شاءُ ضرّوا من أرادوا ولا يألوهم أحدٌ ضرارا

أراد شاءوا.

وقال الآخر:

وأخو الغوان متى يشأ يصر منّهُ ويكن أعداءً بُعيد وداد

أراد الغواني

وقال آخر:

كفّاك كفٌ لا تليق درهماً جوداً وأخرى تعط بالسيف الدما

أراد تعطي.

وقال الآخر:

ليس تخفي يسارتي قدر يوم ولقد يخف شيمتي إعساري

أراد يخفي.

وقال الآخر:

مــا بــال هَــمٍّ عميــدٍ بــات يطرقنــــي بــالواد مــن هنــد إذ تعــدو عواديـــــها

أراد الوادي.

وقال الآخر:

ولا أدر مـــن ألقـــى عليـــــه رداءه على أنه قــد سـل عــن مــاجد محــض

أراد أدري.

أنظر هذه الشواهد في الإنصاف في مسائل الخلاف للأنباري أعتقد أن هذه الشواهد فيها الكفاية على جواز الاكتفاء بالحركة الظاهرة وحذف حرف المد الساكن في الشعر إذا كان في إبقائـــه كسر للبيت وفيها ما يهديك إلى الصواب وسأورد لك من القرآن أيضاً بعض الآيات أكتفي فيها بالحركة الظاهرة وحذف حرف المد الساكن قال تعالى: ((وحاجّه قومه قال أتحاجّوني فـــي الله وقد هدان)) الأنعام آية [٨٠]، وقل تعالى: ((وإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن)) آل عمران آية [٣٠]، وقال تعالى: ((قال كلا إن معي ربي سيهدين)) الشعراء آيـــة [٦٢]، وقـــال تعالى: ((وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشداً)) الكهف آيـــة [٢٤]، وقـــال تعـــالى: ((وقال الذي آمن يا قوم اتبعوني أهدكم سبيل الرشاد)) غافر آية [٣٨]، وقال تعالى: ((وأمـــا إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن)) الفجر آية [١٦].

فهل هذه الشواهد من القرآن الكريم والشعر العربي الفصيح تقنعك وتـــهديك إلـــى الصـــواب يا أستاذ أم لا زلت متشبثاً برأيك أنه لا يجوز حذف حرف المد الساكن ولابد أن يقــــرأ فـــي الشعر حسب قواعد الإملاء .وقال الأستاذ رعاه الله: (وقد أجمعوا يعني النحاة رحمـــهم الله أن الضرائر سماعية لا يسوغ للمولد إحداث شيء منها ... الخ).

يا أستاذ أي إجماع هذا الذي تتحدث عنه والخلاف بين البصريين والكوفيين من النحاة مشهور ومعروف وكتب الخلاف معروفة من أشهرها (الإنصاف للأنباري) ولم يكن الخلاف بينهم في دقائق النحو فقط بل في ظواهره فالكوفيون لا يعدون الأفعال إلا فعلين مضارعـــاً وماضيـــاً والأمر ما هو إلا مضارع دخلت عليه لام الأمر فتقول في يأكل لـيـــأكل ،بـــل إن الكوفيـــن يأخذون بالقياس في النحو أخذا كثيرا حتى إن السيوطي قال (إن الكوفيين لو سمعوا بيتا واحدا فيه شيء مخالف للأصول جعلوه أصلاً وبوّبوا عليه بخلاف البصريين) ولم يبق الخلاف بيـــن النحويين فقط بل شجر بين الشعراء والنحاة، فخلاف الفرزدق مع أبي إسحاق النحوي مشهور حتى هجاه بقوله:

فلـــو كـــان عبـــد الله مولـــى هجوتـــــه ولكـــن عبـــد الله مولـــى مواليـــــا

فأعتقد أن معنى هذا البيت ظاهر يا أستاذ وكذلك اختلف بشار بن برد مع سيبويه إمام النحويين فهجاه بقوله:

أسبويه يـا ابـن الفارسـية مـا الـذي تحدثت مـن شـتمي ومـا كنـت تنبـذ

أظلـت تغنـي سـادرا بمسـاءتي وأمـك بـالمصرين تعطـي وتـأخذ

ولا أحتاج أيضا لشرح هذين البيتين.

ثم قال الأستاذ رعاه الله: (وخطأ الزمخشري في كتابه المفصل أبا نواس وهو الشاعر الكبير في قوله:

كـأن صغـرى وكـبرى مـن فقاقعـها حصبـاء در علـى أرض مـن الذهـب

لكونه استعمل صغرى وكبرى نكرة وهذا الضرب من الصفات لا يستعمل إلا معرفا ثم قال ولزم الصمت أبو نواس تأدبا لأنه شاعر كبير واعتذر له خلق كثير). ليتك يا أستاذ لم تقل هذه العبارة أقولها صادقا رغم الجفوة التي بيننا لأنها كشفت عن جهل فاضح لا يليق برجل في قامتك فأين أبو نواس يا أستاذ من الزمحشري أبو نواس عاش في أوائل الدولة العباسية وتوفي عام ١٩٨هـ والزمخشري عاش في أواخر القرن الخامس الهجري وتوفي في النصف الأول من القرن السادس عام ٥٣٨هـ فكيف يرد أبو نواس وقد مضى على موته أكثر من ثلاثة قرون أرأيت التعالم كيف يفعل بصاحبه ويفضحه ثم قال الأستاذ: (وأما تذود فلا أعرفها ولم أدرسها على أيدي مشايخي إلا ما جاء في معاجم اللغة ذاده دفعه وطرده ويقال ذاد عن حرمه ... الخ).

أقول الخلاف ليس في معنى ذاد رعاك الله وإنما في قولك أن ذاد فعل لازم لا يتعدى إلا بحرف عن فإن كان هذا القول تنسبه إلى مشايخك فقد ظلمتهم لأن أصغر طالب علم يعرف أن ذاد فعل متعدي وأما حرف عن فهو يأتي مع كل فعل فتقول: (ضارب عن ولده العدو) وتقول: (قام عني أخي بالواجب) إلى ما هنالك من أفعال والمكابرة لا تكون حجة وسآتيك بشواهد لذاد جاءت بغير عن قال الشاعر:

لقـد سـلبت عصـاك بنـو تميـم فمـا تـدري بـأي عصـا تـذود

وقال ابن الدمينة:

أذود ارتـداع الـود لا خشـية الـردى صـدى هـامتي عمـا إليـه تلـوب

فأين عن يا أستاذ في هذه الشواهد؟

وأورد العبادي بيتا من الشعر كشاهد على أن ذاد لا يأتي إلا مقترنا بعن قال:

أبيـت علـى بـاب القوافـي كأنمـا أذود بـها سـربا عـن الوحـش نزعـا

يا أستاذ الذي يريد أن يستشهد بنصوص المتقدمين يجب أن يكون أميناً في النقل فلا يحرّفـــها ليرضخها للمكابرة والهوى فالبيت الذي أوردته نصه الصحيح.

أبيـت علـى بـاب القوافـي كأنمـا أذود بـها سـرباً مـن الوحـش نُزّعـاً

من الوحش يا أستاذ لا عن الوحش فوضعك لعن بدلاً عن من أربك معنـى البيـت وأفسده فالعلم أمانة يجب أن يرعاها طالبه. وقال الأستاذ: (وما يردد بعضهم في أيامنا هذه من قولـه أعمل كسائق عند فلان أو كمعلم في مدرسة كذا فليس من الفصيح ... الخ) من قال هـذا يـا أستاذ فالكاف إذا دخلت على المشبه أعطته صفة المشبه به وربما زادته معنى أكثر مما فيـه فإذا قلت: (هذا كدلالٍ أمين) أعطيته صفة الأمانة وإذا قلت: (هذا كفوّالٍ حاذق) أعطيته صفـة الحذق في الطهي وهكذا لا تنقص الكاف المشبه معنى مما فيه بل ترفعه إلى درجة المشبه به.

وقال الأستاذ العبادي: (وأمّا قول ابن منصور فأخونا العبادي رعاه الله يريدني أن أستبدل كلمة هراء بكلمة خداع والمعنى بين الكلمتين كبير فقوله هذا غير صحيح ومردود عليه وقد طلبـت منه استبدال الخداع بالهراء فالذي طلبت تركه هو الهراء لأنه المتروك وقد دخلت عليه البـاء ثم استشهد الأستاذ بالآيات القرآنية (قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير) (ولا تتبدلـوا الخبيث بالطيب) (ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل سواء السبيل) ثم قال هـذه الآيـات الكريمة كلها دخلت الباء فيها على المتروك ... الخ.) يا أستاذ الباء لم تدخل على المطلـوب تركه وإنما دخلت على الطيب المرغوب فيه ليأخذ به التاركون له ولو كان كلامك هـذا هـو المقصود والعياذ بالله لكان المطلوب ترك الطيب وترك الإيمان لأن الباء دخلت عليهما فـدع تفسير القرآن لأهله يا أستاذ.

وأمّا عبارتي التي أنكرتها فهي الصحيحة الفصيحة لأنك تريدني أن أستبدل كلمة قلتها بكلمة لا أريدها فإذا لم تفهم هذا الأسلوب العربي المبين فلا أستطيع أن أفهمك يا أستاذ. وأمّا قولك: (أن ليس لي شيخ ولا تعلمت في مدرسة رسمية) فهو قول من لا يعرفني فأنا درست في الثانويـة الرحمانية أول ما أسست عندما كنت أنت تدرس في المحمدية الابتدائية ثم حصّـلت بـاقي علمي على أيدي مشايخي من آل كمال كما ذكرت في أول المقال وهذا أمر يعرفه كـل مـن يعرفني ولكن أنت ادعيت أن السيد علوي مالكي رحمه الله كان شيخاً لك وهـو يرحمـه الله كانت تربطنا به آصرة المصاهرة فما رأيتك قط عنده فليتك تقيم لنا شاهداً واحداً على دعـواك هذه لنعترف لك بأنك حصلت العلم من أهله ثم قال ابن عباد: (وأما الود يا ابن منصور فـلا يوصف بالهراء وإنما بعض الكلام هراء) قد سبق أن قلت لك يا أستاذ أنك لا تعرف من علوم البلاغة شيئاً لأن الهراء هو الكلام الذي لا حقيقة له والود الكاذب لا حقيقة له فـهذه الكلمـة جاءت في سياق البيت إستعارة بليغة لا يعرف جمالها إلا الأدباء المتمكنون في اللغة وأساليبها وأمّا من أدبه قاصر فلا يحس بجمالها ولا يعرف إشراقة بلاغتها وقال الأستاذ: (وابن منصور

في رده عليّ يرتضخ عداوة وحقداً هذا ديدنه مع بعض الناس إذا خالفوه رأياً وردوا عليه خطأ وأرادوا هدايته إلى المحجة المستقيمة) هذه الفرية قد رددت عليها في أول المقال وأبنت هناك من هو الحقود الذي لا يموت حقده ولكني أقول هذ هب هذا الكلام صحيحاً لكن قُل لي من هو الذي آذى زملاءك في النادي من أعضاء الإدارة وناصبهم العداء كالأستاذ محمد الشقحاء والدكتور عثمان الصيني حتى استقالوا وتركوا النادي لك ومن آذى وجفّى رواد النادي من الأدباء والصحفيين والناشئة حتى لم يعد يروده إلا أنت وموظفو النادي من فعل هذا بالنادي أنا أم أنت يا أستاذ والحقيقة أنه ينطبق عليك المثل (رمتني بدائها وانسلت) ثم قال: (حينما تقدم إلى نادي الطائف الأدبي برغبته طبع كتابه (العيون في الحجاز وبعض أوديته) فاعتذرنا له لأن جلّ ما جاء في الكتاب استقاه ابن منصور من كتاب ابن عمه الشريف مساعد بن منصور ابن مساعد آل عبد الله وكتاب ابن عمه (مياه مكة) في التاريخ معروف) أمّا سبب امتناعه عن طبع الكتاب فقد أبنته فيما تقدم من المقال وقوله هذ هو افتراء من افتراءاته التي يحذقها ويحترفها ومعلومة عنه ومعروفة. وأمّا كتاب ابن عمي الذي زعمت أنني استللت منه كتابي وهو عندك معروف ومشهور فأرجوك يا أستاذ أن ترشدني متى طبع هذا الكتاب وفي أي عام وفي أي مكتبة موجود، فأنت بقولك هذا مثل الذي يريد أن يخبر صاحب الدار بما في داره ولكن الذي يحترف الافتراء لا يتورع منه وأما قولك: (أني شتمت الشريف مساعد أو آذيته) فما شأنك وشأنه فهو ابن عمي وهو منّي وأنا منه ما يؤذيه يؤذيني وما يسعده يسعدني إلا إن ظننت أنك تستثيره بافتراءاتك لينصر بغيك عليّ فلا تؤمل في هذا فهو من بيت كريم والكريم لا يسلم أهله لمن أراد بهم سوءاً، ثم قال الأستاذ: (وللأخ محمد بن منصور نص شعري كتبه بيده ورغب منّي أن أقرأه وأصحح ما فيه من أخطاء) رعاك الله يا أستاذ لو كان الأمر كذلك لاستعدت القصيدة بعد أن قام سعادتكم بتصحيحها ولكن قصيدتي التي مطلعها:

يا بن عبادٍ أنت شيخ وقورُ أنت أستاذنا وأنت المديرُ

أرسلتها لك بعد أن رأيتك تتصابى وتتغزل وتفعل ما يفعل المراهقون والمجّان أرسلتها لك عتاباً رقيقاً لأن ما فعلته حينذاك لا يليق بك وأنت من رجال التربية والتعليم وقد بلغت من العمر عتياً فكانت نصيحة خالصة، وأما قولك: (إنها محنطة) فلا أعتقد لأن المحنط لا يكون له تأثير وهي قد كان أثرها طيباً فيك لأني لم أرك بعدها تتصابى وهذا دليل على أنها حية وفعّاله، ثم انتقل الأستاذ إلى إطراء نفسه وأنه كان يكتب منذ اثنين وأربعين سنة وأنه كان يذبج المقالات الرنانة وأنه وأنا إلى آخر الادعاءات فهذا الكلام لا يعنيني ولا يعني القرّاء ولا يكبرك في عيوننا ولكن الذي يكبرك هو إنتاجك العلمي والأدبي فأين إنتاجك يا أستاذ الذي يؤهلك لأن تقول وتقول وتشمخ بأنفك فالذي أعرفه لك هو كتابك الفذ (نظرات في الأدب والتاريخ والأنساب) وهو كتاب لا يمدك بما تريد من اعتلاء وافتخار فهو مجموعة مقالاتك التي كتبتها

منذ تعلمت القراءة والكتابة حتى الآن وأكثرها أعتقد لو لم تنشرها تعدت عليها بالتمزيق لأنها لا تنم عن فكرٍ ناضج أو علم عميق، ثم عاد يعلمنا أنّه قرأ الكتاب الفلاني وأنه امتلك الكتاب الفلاني وأنه ورد في هذا الكتاب كذا وورد في ذلك الكتاب كذا وكأنني طالب عنده يريد تدريسي وما درى أنني قرأت في كتب التراث الكثير الكثير ولا أريد التشدق بذلك وأعرف من العلم ما يهديني إلى سواء السبيل، ولكن صفة الأستاذية التي ألفها عبادي لأكثر من أربعين عاماً تجذرت في نفسه وظل لا ينظر لنظرائه ولا لزملائه، إلا بهذه العين فهم عنده طلاب وهو عليهم أستاذ وهكذا يتعامل في النادي مع الناس جميعهم ثم راح الأستاذ يذكر كيف كان يشرف على ندوة الأدب في جريدة الندوة من الطائف وأنه كان يرسل بريد الندوة مع الذين يروحون ويغدون إلى مكة ثم قال: (وكان منهم الأخ محمد بن منصور آل عبد الله أستعين به وبهم لنقل البريد) رعاك الله يا عبادي أنت تعرف أن ما قلته هنا هو فرية من فرياتك التي تحذق احترافها ولكنك قلت هذا تعريضاً بأمر ظننت أنني أتنكر له أو أجحده أو أعده سبة لقد خانك ذكاؤك يا أستاذ نعم يا أستاذ كنت أملك بكساً وأسوقه وأشتغل به بين مكة والطائف حين كان بعض من يركب المرسيدس اليوم لا يملك دراجة يركبها أتحسبني أجحد تاريخي وأتنكر لكفاحي وجهادي وعصاميتي التي أنا الآن في بحبوحة من العيش بفضل الله وبسبب ذلك الكفاح ومع أنني انقطعت عن تحصيل العلم الرسمي إلا أنني لم أنقطع عنه جثواً على الركب وحصلت منه بحمد الله ما جعلني موضع السؤال من الباحثين والأدباء الكبار كالشيخ حمد الجاسر رحمه الله من داخل المملكة والدكتور محسن غياض عجيل آل محسن من العراق والأستاذ راشد بن حمدان الأحيوي من الأردن من خارج مملكتنا الحبيبة أتحسبني مثلك أتنكر لماضيّ أقول هذا عن تجربة معك أتذكر حينما كنا في دار الدكتور حمد الزيد حينما ذكّرتك بشيء من ماضيك كيف استشطت غضباً ونهضت وكدت تقع على الأرض لو لا أن تداركك الدكتور الزيد حتى أوصلك إلى الشارع فأنت لا تريد أن تُعرف إلا بالأستاذ فثق أنني لن أقول عن ماضيك شيئاً لا تعريضاً ولا تصريحاً مع أنه ليس فيه ما يعيب فكن يا عبادي أستاذاً منذ حبوت على أديم الأرض وحتى آخر الدهر ثم قال: (ولكن الكتاب ينبي عن التطاول على المسلمين من غير العرب والتعرض لأنسابهم والخوض في سيرتهم بالباطل) أنت يا أستاذ تقولني ما لم أقل فأنا لم أتعرض لأحد من المسلمين إلا الشعوبيين الذين كانوا يتطاولون على العرب ويغمطون فضلهم وهم من ذمهم أهل العلم على مر الأحقاب فإن كانت أقوال الشعوبيين وأفكارهم تعجبك ولا يستحقون معها الذم مني فهذا شيء آخر يخصك ثم قال: (وأمّا دعوتك لي لإقامة أمسية شعرية فلا يُدعى صاحب البيت إلى بيته) رعاك الله يا عبادي أنا دعوتك لتقيم أمسية شعرية أنا وأنت بنادي الطائف الأدبي لا ببيتك وثق أني ما علمت أن النادي أصبح بيتاً لك إلا من عبارتك هذه والآن عرفت سبب انقطاع الرواد عنه لأنه صار ملكك وبيتك ولكنني هنا أكرر الدعوى لنقيمها في مكان آخر في جمعية الثقافة والفنون وأعتقد أن الأستاذ عبد الله

المرشدي مدير الجمعية والدكتور عالي القرشي المشرف على الجانب الثقافي بها لا يمانعان فلا تجبن عن المواجهة فليست مبارزة بالقواضب والرماح وإنما هي مساجلة أشعار ومناظرة في العلوم والأخبار ولنبتعد قليلاً عن التراث والنقل منه، ثم قال: (أن السخرية بالمعلمين هجنه نبتت في أذهان المبتدعة وأصحاب الأهواء من المعتزلة ونحوهم) يا أستاذ المعتزلة أهل منطق وحجة ويكبرون العقل ولما خبروا معلمي الصبيان في عصرهم لمسوا فيهم خفة العقل فظلوا يتندرون عليهم بما يسمعون منهم ولم يكن الأمر وقفاً عليهم بل يشاركهم في ذلك غيرهم من أهل العلم فزميلك النحوي أبو عثمان المازني رحمه الله عندما أراده الخليفة الواثق أن يعلم أبناءه أعتذر منه بلباقة وظرف فقال له:

إن المعلم لا يزال مضعفاً ... ولو ابتنى فوق السماء بناء

من علم الصبيان أصبوا عقله ... حتى بني الخلفاء والأمراء

وكُتب الأدب فيها من نوادر معلمي الصبيان شيء كثير وليس بالضرورة أنهم كلهم كذلك.

قال حافظ إبراهيم:

يا ساكن البيت الزجا ... ج هبلت لا ترمي الحصونا

أرأيت قبلك عارياً ... يبغي نزال الدارعينا

رحمك الله يا حافظ لو أخذ من تعنيهم بقولك لما تحطم الزجاج على رءوسهم.

في ٥/٢/١٤٢٢هـ

الشريف محمد بن منصور

ابن هاشم آل عبدلي

بسم الله الرحمن الرحيم

دع النقد لأهله يا عبادي

مضى وقت طويل على الأستاذ / علي حسن العبادي دون أن يمارس هوايته في كتاباته النقدية المعروفة عنه وكنت أظنه عزف عنها وعن امتطائه لهذا المركب الصعب لما لقي سابقا من ردود جادة ربما آلمته وأزعجته ولكنني رأيته في الآونة الأخيرة عاد إليها وكما يقول المثل العامي ـ من له صنعة ما يمل عناها ـ .

فقد طالعتنا صحيفة الرياض بعددها ١١٩١٧ الصادر يوم الخميس ١٤٢١/١١/١٤هـ بمقال للأستاذ العبادي تحت عنوانه المعروف ـ ما هكذا يكتب الشعر ـ تعرض فيه لمقطوعتين شعريتين لي نشرتهما في جريدة الندوة في صيفنا الماضي ، ونقدهما نقدا غير موضوعي ولكنه بدأ في نقده هذا بصب جام غضبه على الدكتور / عدنان المهنا المشرف على ملحق جياد لأنه نشر لي هاتين المقطوعتين ونعتني في مقدمة إحداهما ـ بلقب الموسوعي ـ وقال : (ونحن نعلم أن كلمة موسوعي إذا أطلقت على شخص ما علمنا أن هذا الشخص يحتوي صدره على جميع ما يدخل في دائرة العلوم في جميع الميادين) ونفى أن يوجد من يستحق هذا اللقب لا قديما ولا حديثا إلا الشيخ النويري رحمه الله صاحب كتاب "نهاية الأرب" .

وأقول للأستاذ العبادي أنه حسب تعريفك لمن يستحق لقب الموسوعي بأنه لابد أن يعرف جميع العلوم ، فإنه لم يخلق حتى الآن من يستحقه ولا حتى النويري لأن جميع العلوم لا يعلمها إلا الله وكل البشر قاصر علمهم عن احتوائها ، ولكن المصطلح عليه عند العلماء والعرف المشهور بينهم أن العالم إذا أتقن أو أجاد بضعة علوم في شتى الميادين نعت ولقب بالموسوعي .

وأما أنا أيها العبادي فليهدأ روعك فلست من عشاق الألقاب وهواة الأضواء حتى إذا حضرت بعض المناسبات تجدني أتحاشى الصفوف الأولى ابتعادا عن الأضواء وأعاتب من ينعتني ببعض الألقاب الكبيرة لأنني واثق من نفسي وأعرف قدرها ومعافى ولله الحمد من مركب النقص .

ولنعد إلى المقطوعتين فالأستاذ العبادي اختار من كل مقطوعة ثلاثة أبيات وزعم أن في هذه الأبيات خللا في الوزن وراح كعادته يقوم هذا الخلل وأن البيت يستقيم لو كان كذا بدل كذا والحقيقة أن الخلل في حسه الفني وذوقه الشعري وقراءته للأبيات فهو رعاه الله يشبع بعض الحركات التي لا تحتاج إلى إشباع ويترك إشباع الحركة المحتاجة إليه فمن هذه القراءة السقيمة حصل الخلل الذي زعمه وبقراءته انكسرت الأبيات ويشهد على هذا زعمه أن البيت :

كتابي لا تلمني فأنت شهمٌ تعف عن الملامة للصديق

منكسر وأنه لا يستقيم وزنه إلا بحذف الفاء من فأنت فهو بقراءته السقيمة أشبع حركة النون من تلمني حتى تولد منها حرف ساكن فانكسر البيت وعلى هذه القراءة سار في نقده العجيب .

وبعد أن انتهى العبادي من الناحية العروضية للأبيات انتقل إلى الناحية اللغوية فأتى بالعجب العجاب .

فمطلع المقطوعة الثانية أقول فيه :

أبا هندٍ حسبتك لي صديقاً   تذود معي العدا والحاقدينا

فقال رعاه الله ــ (تذود وماضيه ذاد وهو فعل لا يتعدى إلا بحرف جر ــ عن تقول ذاد عن حرمه وعن وطنه) يا أخي العبادي الفعل الذي يحتاج إلى حرف جر هو اللازم ــ كفرح ــ فتقول فرح الطالب بالنجاح ــ أما ذاد فهو متعدٍ فتقول ذاد الرجل عدوه وذاد الراعي غنمه وقد جاء في القرآن الكريم ﴿ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمةً من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير﴾ فأين أيها الناقد حرف عن في هذه الآية .

وتذود معي لها معنى غير تذود عنّي ، فتذود معي تشاركني الذياد وتقف إلى جنبي وتذود عنّي تقوم أنت بالذياد ولا مشاركة لي فيه فهذه المعاني الدقيقة لا يفهمها إلاّ أهل العلم باللغة وأساليبها أما من همّه مستفعلن فاعلن ، وفعولن مفاعيلن ، فلا يستطيع أن يستشفّها أو يميزها . وأقول أنا في أحد الأبيات :

وبان بأن ودك لي هراءٌ   وأنّ في قلبك السداء الدفينا

فيقول رعاه الله ويسقيم البيت وزناً ولغةً لو قال :

وبان بأنّ ودك لي خداعٌ   وقلبك يحمل السداء الدفينا

فأخونا العبادي رعاه الله يريدني أن أستبدل كلمة هراء بكلمة خداع والمعنى بين الكلمتين كبير فالهراء هو الكلام الذي لا حقيقة له وهو ما كنت أسمعه من صديقي المعاتب وأما الخداع فهو أن تؤخذ على حين غرةٍ ولكن العبادي يريد أن يجد عكازاً لنقده ولا يميز بين هذه المعاني .

وقلت في بيت من المقطوعة الثانية :

وعدتُ أنا كحرٍ قد تسامى   عن اقوالٍ تصمُّ السامعينا

وقد كُتبتْ كلمة تسامى في الجريدة بالألف .

فقال رعاه الله الصواب تكتب تسامى بألف لينه ــ تسامى ــ فهذا الكلام ليس من النقد الأدبي في شيءٍ لأن كل كاتب يزل قلمه ويسهو ولكنه من أثر التصحيح المدرسي ومهنة التدريس التي مارسها أخونا العبادي لأكثر من أربعين سنة مع الصبيان ثم يقول وأمّا قوله وعدت أنا كحر فالصواب أن يقول عدت حراً ؛ لأن الكاف للتشبيه . فأقول لأخي العبادي أن هذه الكاف ليست للتشبيه ولكنها للتأكيد فأنت عندما ترى صديقاً متضجراً من أمرٍ ما فأنت تشُدُّ من عضده بقولك له : أنت كرجلٍ عاقل يجب أن لا تفعل هذا ، فأنت تأتي بالكاف هنا للتأكيد على أنه رجل عاقل يستطيع أن يتجاوز الأزمة ، فهذه المعاني الدقيقة لا يفهمها إلا من لهم ذوق أدبي وحس فني ــ ثم يقول وأما قوله (تصمُّ السامعينا) فهو يريد أن يقول تصم آذان السامعينا غير أنه اختار تركيب هذه الجملة وهي جملة فعلية حداثية يثاب عليها إن شاء الله) أقول لأخي العبادي هذه الجملة

ليست حداثية ولا من أساليب الحداثيين وإنما هي من الأسلوب العربي القويم الذي أتى به القرآن الكريم كما جاء في سورة يوسف قال تعالى ﴿واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون﴾ والمقصود أهل القرية وأهل العير فحذف المضاف وقام المضاف إليه مقامه فهل بعد القرآن شاهد على الفصاحة ؛ ولكني أظن أن أخي العبادي لا يعرف من علوم البلاغة شيئاً فلهذا راح يهرف بما لا يعرف .

والعبادي رعاه الله اتخذ نقد شعري وسيلة ليصل إلى غاية يريد أن يقولها لأن المقطوعة الثانية كانت عتاباً لصديقٍ كنت أظنه وفياً فظهر أنه قُلّبٌ فراح العبادي يتخرص من هو المراد بالعتاب وظن بنفسه خيراً وأنه المعْنِيُّ وهو بظنه هذا كما يُقال ـــ حملٌ تقمص جلد جمل ـــ ولكنه خلص إلى غايته التي يريد أن يقولها وهي أن لا فضل إلا بالتقوى وليس للعرب فضل على غيرهم ، فيا شيخنا الكريم هذا أمرٌ لا خلاف فيه وأن التقوى هي الأساس ﴿إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾ ، لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى ، فالخير كله للمسلم في تقواه ولكن مع هذا فضل العرب مشهور ومعروف عند أهل العلم ودواوين السنة طافحة بفضل العرب عامة وقريش خاصة وليس المقال يحتمل حشد النقول كما فعلت أنت لتأييد رأيك ويكفي العرب فضلاً على غيرهم أن الله اختارهم من سائر الأمم واختار نبيه ﷺ منهم ويدل على فضلهم الحديث الصحيح الذي رواه البخاري عندما سُئل المصطفى عليه الصلاة والسلام عن خير الناس فقال : ((خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا)) والعرب لم ينكر فضلهم ويغمط حقهم إلا الشعوبيون ـــ وأربأ بالأستاذ العبادي أن يكون منهم ـــ الذين أحسوا بضعة أنفسهم وخسّة منبتهم .

فراحوا ينكرون على أهل الفضل فضلهم لأنهم أعاجم لا حظ لهم في الحسب والنسب ولا العز والكرم وقد جوبهوا من علماء المسلمين بما كشف كذبهم وأبان سواد حقدهم وأضغانهم ولكن لا زال في المسلمين من ينحو نحوهم ويقتفي أثرهم .

وما ابن الرومي الذي استشهدت ببيته إلا من هذه الفئة الأعجمية وظل هذا البيت موضع اعتناء أتباعه ومن هم على شاكلته حتى الآن ، ويُذكِرُني ابن الرومي وبيته بلصيقٍ كان وضيع النسب خسيس النفس ولكنه كان كثير التشدق بأصله ونسبه وحسبه وماضي آبائه وأجداده فاجتمع يوماً برهطٍ كان فيهم شاعر وبدأ كعادته في التشدق والادعاء والشاعر صامت فالتفت إليه أحد الحاضرين وقال ما تقول في كلام الرجل وادعائه فقال :

فأشهد أنّهُ من خلق ربي ... وأما الأصلُ زيفٌ في اعتقادي

خُشاشُ الأرضِ ليس لها أصولٌ ... وهل نسبٌ عرفنا للجرادِ

فضحك الرهط وقام اللصيق مخزياً .

وأما شعري الذي لم يعجبك وأنه متكلف وتقليدي فهذا رأيك وأمّا أنا فلا وزن لقولك عندي، وكفاني فخراً أن شعري حصل على شهادة النجاح والفوز من لجنة علمية أكاديمية أساتذة جامعات وهم لجنة معجم

البابطين لشعراء العرب المعاصرين وقد وضع اسمي بين النخبة الممتازة من شعراء هذا العصر بين دفتي ذلك الكتاب وأزيدك يا ناقدنا الكريم أن قصيدتي في رثاء الصديق علي صالح الغامدي رحمه الله حظيت بالدراسة من أستاذ أكاديمي هو الدكتور / محمود شاكر ، ونشر دراسته عنها بجريدة الندوة بملحقها الأدبي الصادر يوم الأحد ١٤٠٨/٧/١١هـ وكذلك قصيدتي عن الطائف حظيت بالرضا من الدكتور/ عالي القرشي ، وهو شاعر وناقد معروف واختار منها بعض الأبيات ودرسها في كتابه شخصية الطائف الشعرية ، فهؤلاء النقاد يكفيني قولهم عن قول أدعياء الشعر والأدب .

ومع هذا أدعوك أيها الشاعر والناقد الكبير أن أقيم أنا وأنت أمسية شعرية بنادي الطائف الأدبي وندعوا إليها الشعراء والأدباء وأهل العلم والفكر ويلقى كل منا شعره ثم نرى عند ذلك من هو الشاعر ومن هو المتطفل على الشعر .

وقد اختتم العبادي مقاله العجيب بقوله ــ (وكان بوسعه ــ يعنيني ــ أن يترك الشعر لأهله ويتفرغ لكتابته عن علم الأنساب هذا العلم الذي امتهنه كل جاهل) أقول :

أما الشعر فقد أبان معجم البابطين أهله يا ناقدنا الكريم وأما علم الأنساب وامتهان الجهلاء له فقد صدقت فإنني رأيت منهم أصنافا وأشكالا ولكنني لم أر مثل رجل يتشدق بعلمه ادعى أنه من الأذواء من قحطان ثم رأيته عاد وادعى أنه زبيري قرشي عدناني وكل هذين الأدعائين في كتابين مطبوعين .

وما قلت هذا إلا تصديقا لقولك وأظنك تعرف صاحب هذا الادعاء .

وفي الختام أقول للأستاذ / العبادي ، دع النقد الأدبي لأهله فإنه مركب صعب وأنت لست من فرسانه .

بقلم

الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبد الله بن سرور

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم الشيخ/ عاتق بن غيث البلادي الحربي

حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعـــد :-

يسرني ويشرفني ان اقدم الى شخصكم الكريم هذا الاهدأ المتواضع والذي هو عبارة عن نصخة من ديوان شعر والدي الشيخ / صبحي المدهوني السلمي رحمه الله .

متمنيا ان ينال استحسانكم ويحوز على رضاكم ، ولاسيما وانكم من الذين يحافظون على الموروثات الشعريه ، ورمز من رموزها .

وتقبلوا خالص احترامي وتقديري ،،،،،

اخوكم/

سليمان بن صبحي المدهوني السلمي

مكة المكرمة- النعيم ت/٥٢١١٢٢٨

ص.ب/ ٢٠٢٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأخ الفاضل الأستاذ : عاتق بن غيث البلادي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك فإنني أنتهزها فرصة لتقديم التهنئة والتبريك ، سائلاً المولى أن يعيده على المسلمين بالخير والبركة وأن يكتب للجميع الأجر والغفران .

أخي الكريم :

كنت ولا زلت على تواصل معكم ضمن مجموعة رسائل ومسائل في الأنساب والتاريخ والجغرافية التي تقومون مشكورين بإعدادها . وقد كان محور اتصالي يدور حول تعقيبي على ما ذُكر في كتابكم معجم قبائل الحجاز من أن أسرة آل القاضي بالطائف يقال لها الددا نسبةً إلى بلدةٍ في تركيا تسمى ددا غاج (رواية الشيخ عبد الحي حسن كمال _ يرحمه الله _) .

وقد أوضحت لكم أن صحة اسم العائلة هو (آل الدده) حسبما نطقت به الصكوك التي أرفقتها لكم .وفي تعقيب آخر أشرت إلى أن النسبة إلى البلدة دداغاج تكون ددوى أو دداغاجي وليست الددا ، الأمر الذي يؤكد خطل مقولة الراوي ، ونسبته لعائلتنا _ اجتهاداً _ إلى بلدٍ لا يمكن استنباط اللقب منه لغوياً بتلك الطريقة فعفى الله عن الراوي ، ونرجو له الرحمة والمغفرة .

كما أشرت لكم في خطابي المؤرخ في ٢٤ / ٩ / ١٤١٨هـ إلى أن مؤلف كتاب سلك الدر في أعيان القرن الثاني عشر ، أبو الفضل محمد خليل بن علي المرادي (١١٧٣هـ _ ١٢٠٦هـ) قد ترجم في الجزء الأول صفحة ٦٦ ، ٦٧ لقاضي دار السلطنة قسطنطينية أبو المكارم محمد بن مصطفى بن حبيب وذكر أنه سيد وشريف وملقب بالدده .

وحيث قد أوعدتكم بأن أتواصل معكم بتقديم ما يستجد في هذا الموضوع ، فعليه أفيدكم بأنني قد عثرت في كتاب عشائر كربلاء وأسرها الجزء الأول (العلويين) للكاتب الأستاذ سلمان بن هادي آل طعمة في صفحة ١٠٢ ، ١٠٣ تعريفاً عن أسرة آل الدده ، حيث ذكر الكاتب أنهم أسرة علوية من ذوي الوجاهة والحسب، وتنتسب إلى الإمام علي بن موسى الرضا .

والبحث لا يزال مستمراً لتوضيح وإثبات النسبة ، وأنا عند وعدي إن شاء الله سأوافيكم بما يستجد في هذا الشأن ويفيد تصحيح المعلومة في المعجم ، وتقبلوا خالص شكري وتقديري ، وكل عام وأنتم بخير ،والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

حرر في ٢٢ / ٨ / ١٤٢٢هـ .

أخوكم

حسن بن حسين بن عبد الرحيم قاضي

الطائف ص . ب ٤٢٠٣

نشكر الأخ حسن قاضي ، هذه المعلومات القيمة .

عشائر كربلاء وأسرها

الجزء الأول
العلويون
الجزء الثاني
غير العلويين

سلمان هادي آل طعمة



دار الرسول الأكرم (ص) — دار المحجة البيضاء

وهذه الأسرة هي غير اسرة السيد محمد باقر الداماد الحسيني العالم الفيلسوف .

آل الدده

اسرة علوية من ذوي الوجاهة والحسب ، لها تاريخ حافل بالمكارم وجلائل الأعمال ، تنتسب الى الإمام علي بن موسى الرضا (ع) .(١)



المرحوم السيد حسين الدده

من رجالهم المرحوم السيد أحمد بن موسى بن صادق بن جعفر الدده الرضوي الذي عينه الرئيس الأعلى للطريقة البكتاشية متولياً على تكية البكتاشية في كربلاء . ويقرأ ختمه في أوراق السادة آل النقيب المؤرخة سنة ١٢٤٧هـ (السيد احمد دده تكية باشي) وقد اندمج ابنه السيد محمد تقي المعروف بالدرويش في سلك خدمة الروضة الحسينية والسهر على شؤون الدراويش في كربلاء ، وأعقابه اليوم ضمن خدمة الروضة(١) .

وتوفي السيد احمد المذكور سنة ١٣١٤هـ ، وتولى بعده نجله السيد محمد تقي المتوفي في ذي الحجة سنة ١٣١٦هـ شؤون التولية ؛ ثم انتقلت الى ولده الأكبر السيد عباس ومن بعده الى نجله السيد عبد الحسين الدده وهو أحد اشراف

---

١. مدينة الحسين / محمد حسن الكليدار آل طعمة ، ج ١ ، ص ٧٣ .

(١) كان ينبغي أن يكون هذا النص، هكذا: (الإمام علي الرضا ابن موسى الكاظم) لأن (الرضا) لقب علي، وليس لقب موسى، وبهذا يزول الاشتباه .

كربلاء ومــن الشخصيات المتنفذة ، اعتقل في الحلة بعد انتهاء ثورة العشرين[١]
توفي يــوم ٢٩ آب ١٩٤٨م (٢٣ شـوال ١٣٦٧هـ) ودفـن بتكيـة البكتاشـية[٢] مـع
أهله وكان معروفاً بدماثة الخلق وحميد السيرة وطيب النفس والوفـاء لأصدقائـه .
وكان ذا بسطة في العيش وثراء في المال . أعقب كـلاً من السيد مهدي (والـد
صالح واحمد وعباس) والسيد غني والسيد علي والسيد هاشم .

ومن هذه الأسرة السيدان جعفر ومحمد أولاد السيد عباس بن محمد تقي بن محمد الدده ، منهم المحامي نـور والمدرس زكـي وعدنـان اولاد السيد محمد الدده ومنهم السيد صاحب ابن جعفر الدده . ويرأسهم اليوم في كربلاء السيد أحمد بن السيد مهدي بن السيد عبد الحسين الدده المذكور ، والد السادة رعد وريـاض ورضـا ورؤوف وضياء وصادق وصفاء .

ولهذا البيت اوقاف واسعة في ناحية الحسينية بكربلاء تعرف بـ (الدراويش) ، وكذلك في طرف المخيم بكربلاء .

آل الدهان

احدى الأسر التي تمت بنسبها الشريف الى زيد الشهيد بـن الإمـام زيـن العـابدين علي بن الحسين عليه السلام .

---

١. الحقائق الناصعة - فريق المزهر الفرعون ، ص ٤٢٥ ، الثورة العراقية الكبرى للسيد عبد الرزاق الحسيني ، ص ٢٦ . كربلاء في التاريخ / للسيد عبد الرزاق الوهاب آل طعمة ، ج٣، ص ٤٢ .

٢. تكية البكتاشية - تقع على يمين الداخل في صحن الحسين من جهة باب القبلة ، وهي من الأبنية العظيمة التي تعد محل المتصوفة من الأتراك ابان العهد العثماني وقد اندرس أثرها اليوم .

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى حضرة الفاضل الشيخ عاتق بن غيث البلادي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وكل عام وأنتم بخير .

إطلعت في كتابكم رسائل ومسائل في الأنساب والتاريخ والجغرافية المجلد الثالث الصادر في جمادى الثانية عام ١٤٢١هـ في الصفحة ٥١ على رسالة مرسلة إليكم من عمر بن عبد الله العوفي من الطائف يشير فيها إلى مشاهدته إلى لوحة معلقة في مدخل ثانوية هوازن بمحافظة الطائف وأنه كُتب على اللوحة اسم قبيلة بني سعد بن بكر بن هوازن ، وأن حليمة السعدية مرضعة الرسول صلى الله علية وسلم من تلك القبيلة ، وأن وادي حنين من أوديتهم . وقد اعترض المذكور على ما كُتب في تلك اللوحة ، وأبدى عدة ملاحظات منها أن وادي حنين في وسط ديار هذيل وأن بني سعد _ وليست بني سعد التي في جنوب الطائف _ هم بطن من هذيل ، وأن حليمة السعدية من بني سعد التي هي بطن من هذيل ، وطلب توضيح المعلومات الصحيحة لكي تفهم الأجيال القادمة ما هو صحيح ، وإلاّ فتزال هذه اللوحة لكي لا تفهم الأجيال القادمة معلومات خاطئة .

وقد كان بودي لو وضع الأخ عمر عنوانه أو رقم تليفونه في رسالته لكي أعطيه نسخة من خطابي هذا أو أجتمع معه للتدارس والتفاهم معه حول هذا الموضوع لا ستفيد وأُفيد ، ولكن لعله يقرأ ما كتبته هنا والذي سوف ينشر إن شاء الله في المجلد الرابع .

ولم أكن ممن يتجرأ بالرد في مثل هذه المواضيع فلهذا الميدان فرسانه المؤرخون أمثالكم ، ولكن ما يشفع لي هو أنني منذ زمنٍ بعيد وأنا شغوف بقراءة ما يشبع فضولي ويزيد من علمي وإدراكي خاصة حول هذا الموضوع . ولا يمنع من أن أُدلي بدلوي فأقول :

[أوطاس] وادٍ في ديار هوازن فيه كانت وقعة حنين ، وقال ابن شبيب : الغور من ذات عرق إلى أوطاس ، ونجد من حد أوطاس إلى القريتين . (معجم البلدان ص ٢٨١) .

وقال البكري : أوطاس وادٍ في ديار هوازن ، وهناك عسكروا هم وثقيف فإلتقوا بحنين ورئيسهم مالك بن عوف النصري . وإلى أوطاس تحيّز فَلُهم بعد أن انهزموا ومنهم من تحيز إلى الطائف.

وقال البلادي : (معجم معالم الحجاز _ الجزء الأول _ ص ١٥٣)

والنصوص صريحة على أن المعركة لم تنشب بأوطاس وإنما انهزمت إليها هوازن فطاردهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى أوقع بهم ، كما إنهزمت ثقيف إلى الطائف وتحصنت فيه .

[حنين] قال البلادي (معجم معالم الحجاز _ الجزء الثالث _ ص ٧٣)

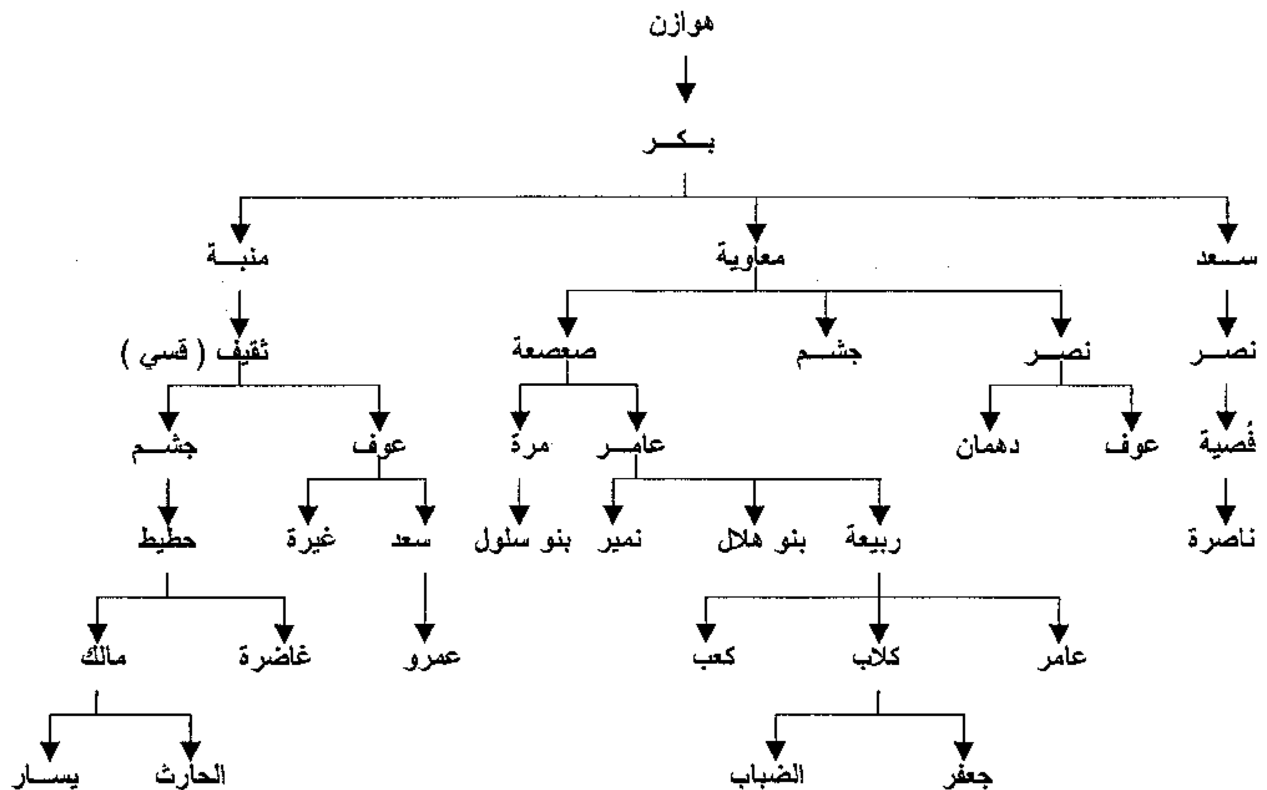
يعرف اليوم بالشرائع ، وهو على طريق مكة من نخلة اليمانية يسيل من جبال طاد والتنضب ثم ينحدر غرباً ماراً بين جبلي لبن وكنثيل يسى رأسه الصدر وأسفله الشرائع

يدفع في أعلى عُرنة قرب ذي المجاز شمالاً ومن روافده وادي يدعان ، ويبعد حنين عن مكة (٢٦) كيلاً شرقاً وعن حدود الحرم (١١) كيلاً من علمي طريق نجد .

ومن قراءتنا للنصوص المشار إليها بعاليه نستنتج أن :

أولاً : أن أرض أوطاس تقع في ديار هوازن كما أن وادي حنين إن لم يكن كل الوادي فأجزاء منه تقع في ديار هوازن حيثُ ذُكر أن رأسه يسى الصدر وجبال الصدر رؤوسها متعلقة في الحجاز . وهـوازن كما هو معلوم قبيلة كبيرة منذ العهد الجاهلي وتقطن أراضي شاسعة في السراة وإلى الشرق منها . فثقيف تسكن الطائف وما حـوله وبني نصر بن مـعاوية كانت تسـكن الأرض الواسـعة الواقعة شـرق وجنوب حلاة جلدان . وبنو عامر بن صعصعة بن معاوية كانوا يقطنون في شمال شـرق الطائف بجوار عدوان ثم إنتشروا في جميع البلدان . وبنو جشم بن معاوية كانت مواطنهم السروات التي تفصل بين تهامة ونجد . وبنو سعد بن بكر كانوا يسكنون سراة بني سعد وهو ما يعرف مـن قبل سراة شبابة وجزء منهم كانوا يسكنون رؤوس النخلتين وما جاورهما .

ثانياً : قائد هوازن يوم حنين هو مالك بن عوف النصري وليس كما قال نصر بن عوف _ أما قوله أنه في ذلك الوقت لم يأت ذكر لقبيلة بني سعد بن بكر بن هوازن وأنه بعد سنين طائلة ظهرت قبيلة بنـي سعد فأقول للأخ الكريم أن قبيلة هوازن الأم تشمل قبيلة بنـي سعد بن بـكر وبني نصـر وجـشم وصعصعة أبناء معاوية بن بكر وبني ثقيف بن منبة بن بكر وجميعهم ينضون تحت اسـم هـوازن وإن كانت ثقيف في ذلك الوقت مستقلة لما لها من شوكة وسور حصـين فتُذكر أحـياناً باسمـها منفردة عن هوازن .



ثالثاً : أما قول المذكور : إن حليمة السعدية من بني سعد التي هي بطن من هذيل فهذا قولٌ خاطيء وغير صحيح . فلقد جاء في كتاب السيرة الجزء الأول ص ١٧٢ قال ابن هشام : فاسترضع امرأة من سعد بن بكر يقال لها حليمة ابنة أبي ذؤيب ، وأبو ذؤيب هو : عبد الله ابن الحرث ابن شجنة ابن جابر بن رزام بن ناصرة بن فُصيّة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان . واسم أبيه الذي أرضعه صلى الله علية وسلم : الحرث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملاّن بن ناصرة بن فُصيَّة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن ويقال هلال بن ناصرة انتهى . فالأب والأم (الحرث وحليمة) كلاهما من قبيلة ناصرة بن فُصيَّة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن .

رابعاً : يسأل الأخ عمر ويستغرب كيف يُنْقل طفل رضيع من مكة المكرمة إلى جنوب الطائف مسافة أكثر من ٢٠٠ كيلاً ، فأحب أن أوضح أن الطرق المؤدية إلى الطائف وجنوبه كانت كثيرة وتتفاوت أطوالها فمنها طريق نخلة الذي نعرفه _ طريق السيل _ وطريق الثنية وطريق خروب وطريق غرزة فربما تكون بعض هذه الطرق أقصر في المسافة إلى الطائف وجنوبه من طريق نخلة .

خامساً : أما عن موقع الديار التي كانت تسكن بها حليمة السعدية مرضعة الرسول علية الصلاة والسلام فلا أستطيع أن أجزم تحديدها بالضبط وإن كانت هناك روايات تشير بشكلٍ أو بآخر إلى أنها تقع إلى الشرق أو الجنوب الشرقي من مدينة الطائف .

- فقد ذكر الشيخ محمد سعيد كمال _ يرحمه الله _ في كتاب الطائف جغرافيته _ تاريخه _ أنساب قبائلة ص ٨٨ عند كلامه على بني معاوية بن بكر بن هوازن ما نصه : أما معاوية بن بكر فولده نصر وجشم وصعصعة وعوف .... إلخ إلى أن يقول : ووهم صاحب (الرحلة اليمانية) حينما نسب إلى نصر بن معاوية قبيلة [ناصرة] الداخلة في بالحارث اليوم وسكناهم شرقي الطائف ، والصحيح أنهم ناصرة بن فُصَّية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن وديارهم في ديار بني سعد بن بكر . انتهى . فهذا نص يشير إلى أن ديار قبيلة ناصرة تقع شرق الطائف وأنها أو جزء منها دخل في بالحارث _ جارتها _ .
- كما ذكر الشريف محمد بن منصور بن هاشم في كتابه قبائل الطائف وأشراف الحجاز في صفحة ٨٣ عند تطرقه للحديث عن قبيلة الذويبات ما نصه : أنهم من قبيلة الثبته من بني سعد يقطنون مع قومهم بني سعد .... ومنهم حليمة السعدية وبيلادهم بيتها ، وقد أخبرني بعض العارفين أن مكان بيتها الآن مسجداً ولكنه خرب قديم _ واستطرد قائلاً _ ويقول نسابوهم أن تسميتهم بالذويبات هو نسبة إلى والد حليمة أبي ذؤيب عبد الله بن الحارث بن شجنة .

- أما السعايد سكان نخلة اليمانية اليوم فقد ذكرهم البلادي في معجم قبائل الحجاز ص ٢١٦، ٥٤٩ بأنهم من هذيل وقال : [والنسبة إليهم سعيدي :بطن من صُلَيم بن قُلَيت من هذيل وهم سكـــان نخلة اليمانية] .

هذا ما أردت توضيحه مما قرأته وعلمته وفوق كل ذي علمٍ عليم . والسلام عليكم ورحــمــة الله وبركاته .

حرر ٢٢ / ٨ / ١٤٢٢ هـ .

حسن بن حسين بن عبد الرحيم قاضي

الطائـــــــف _ ص ب ٤٢٠٣

قال البلادي:

وهكذا ابتحقق بعض ما نشرنا لهذه الرسائل من أجله . وهو أن يقرأ القراء ما يكتب بعضهم، فيناقش البعض الآخر، وخاصة ما جاء في رسالة عمر .

ولكن عمر هذا في ما يبدو يهدف إلى المعارضة، أو أن ما ذكر الأستاذ حسن قاضي لم يصل إلى علمه .

ومن المناقشة ينبثق النور

وهو مدعو (أي عمر) أن يتواصل مع القاضي للفائدة .

عاتق البلادي

بسم الله الرحمن الرحيم

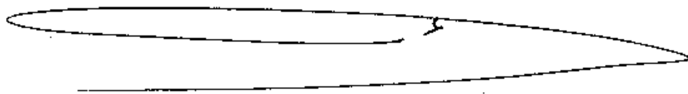
دار مكة
للطباعة والنشر والتوزيع
مكة المكرمة - ساحة اسلام
هاتف: مكتب ٥٤٤٧٤٩٤
مكتبة ٥٤٤٨٢٠٢
ص.ب: ٢٩٩٢ - برقياً: دام

الرقم ....
التاريخ ٧/٨/١٤٢٢هـ
المرفقات ....

الأخ العزيز بل الابن الحبيب الشريف عصام بن ناهض بن
محسن الهجاري . حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد
فبيد الشكر والامتنان تسلمت هديتكم المفيدة (رحلة الحجاز)
وفي الرسالة المعلومات القيمة، وسوف تنشر الرسالة بخطكم
في المجلد الرابع من دورية (رسائل ومسائل) إن شاء الله.
أشكر لكم تفضلكم بهذه الهدية، وتقبلوا فائق تحياتي
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محبكم
عاتق بن غيث البلادي



حرر في ٢٧/٧/١٤٢٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الوالد العزيز، الشيخ العلامة عاتق بن غيث البلادي
حفظه الله ورعاه..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... أما بعد:

فأسأل الله عز وجل أن تكونوا في أحسن حال وأتم صحة وعافية.

جواباً على بعض المسائل التي دارت بيننا في آخر مكالمة هاتفية أفيدكم بالآتي:

أولاً- ما يذكره البعض من أن آل سبع بينبع هل لهم بقية عقب أم لا.

فالثابت والمعلوم لدينا أن آل سبع ليس لهم أي عقب وذكر في تلك الديار وهذا متواتر عند كافة الأشراف بينبع. وأما آل السادة بالمدينة المنورة فهم فرع من الحسين الأدارسة أشراف المغرب وهذا ثابت عند الجميع هناك.

ثانياً- لإتمام الفائدة في بحثكم عن متشابه أنساب القبائل، أنوه أن هناك قبيلة تحمل اسم الهجاري في البلاد اليمانية قال العلامة الشرجي في طبقات الخواص/١٤٩:
أبو داود سليمان بن أبي القاسم الصجاري. بضم الصاد ثم جيم مخففة وألف وبعد الألف راء مكسورة وياء نسب... وهو من المشايخ بني الجفار كان أصل جدهم من الوادي زبيد. اهـ، وذكر الحبشي في تاريخ المخلاف السليماني ١/٥٧٠: الهجارية قبيلة تسكن وادي جازان الأسفل.

وأيضاً هناك بيت بمنطقة جيزان يقال لهم آل دراج لتشابه أسمهم باسم دراج بن هجار جد آل الهجار بينبع أصبحوا يدّعون النسب الشريف فينا وهذا لا أساس له من الصحة وواضح البطلان عندنا.

لذا أحببت التنويه سائلاً المولى عز وجل أن يمتعنا بكم وبعلومكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ابنكم: الشريف عصام بن ناهض بن محسن الهجاري.



معهد إعداد الكوادر الصحية
Health Manpower Training Institute

سعادة الأستاذ / عاتق غيث البلادي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن منسوبي معهد إعداد الكوادر الصحية أن نهنئ سعادتكم بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم، أعاده الله عليكم وعلى الأمة الإسلامية باليمن والبركات متمنين من الله لسعادتكم دوام الصحة والسعادة .

وكل عام وانتم بخير،،،

أخوكم

د.يحي بن حمزه الوزنه

المملكة العربية السعودية - ص.ب ١٠٠٠٣
جدة ٢١٤٣٣ - هاتف/فاكس ٦٧٢٤٤٨٦ (٠٢)
K.S.A. P.O.Box 10003 - Jeddah 21433
Tel./fax. (02) 6724486

بسم الله الرحمن الرحيم

٦١



Abdul Maksoud Khojah

رقم الصادر: ٢٧/٥٢/٩٦٣
التاريخ: ١٤٢٢/٠٩/١٠ هـ
الموافق: ٢٠٠١/١١/٢٥ م

فضيلة الأخ الكريم الشيخ/ عاتق بن غيث البلادي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

خطوة أخرى نتقدم بها معاً على طريق "سلسلة الاثنينية" .. لنسعد بالعبور مع الجزء "الثامن عشر" نحو آفاق أرحب من اللقاءات الماتعة استمراراً لما تعودنا عليه خلال مشوارنا الجميل مع الكلمة مبدعيها ورجالاتها الأفاضل.

سعيداً بإهدائكم هذا الجزء الذي يشكل لبنة في بناء موسوعة "سلسلة الاثنينية" التي تهدف إلى تكريم ضيوفها الأفاضل، وفاءً وتقديراً لما قدموه ويقدمونه من إبداعات يثرون بها حياتنا الثقافية والأدبية والفكرية، كما أنها توثق مسيرهم في ذات الوقت وتسجل مدارات وفضاءات إبداعاتهم المميزة.

لقد حرصت على تضمين هذا الجزء أكبر قدر من اللقاءات ولكن أبت الظروف إلا أن تقتصر على ثمانية أمسيات لأسباب خارجة عن إرادتي، آملاً أن يكون فيها بعض الفائدة والمتعة مع دفء الحوار الذي يجمع بين الضيوف الكرام ومحبيهم من رواد "الاثنينية" من خلال هذه الإصدارات التي تتراوح بين الصحافة وشجونها، والفكر وهمومه، والشعر الموشى بألوان قوس قزح والأدب والثقافة واهتماماتهما المتجددة بآمال وتطلعات محبي الحرف.

أتمنى لكم سياحة طيبة مع هذا الجزء، متطلعاً إلى تلقي ما يفيد بوصوله إليكم، وأي تعليق أو مرئيات ترونها للاستفادة منها في المستقبل إن شاء الله.

مع أطيب أمنياتي لكم بموفور الصحة والعافية والسعادة.

وتقبلوا تحيات وتقدير ومحبة ،،،

عبدالمقصود خوجه

بسم الله الرحمن الرحيم ٦٢



Abdul Maksoud Khojah

عبدالمقصود خوجه

رقم الصادر: ٢٨/٥٢/٩٦٣

التاريخ: ١٤٢٢/٠٩/١٠ هـ

الموافق: ٢٠٠١/١١/٢٥ م

فضيلة الأخ الكريم الشيخ/ عاتق بن غيث البلادي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يسعدني إهداؤكم نسخة من كتاب "المجموعة الكاملة لآثار الأديب السعودي الراحل محمد سعيد عبدالمقصود خوجه – ١٣٢٤هـ / ١٣٦٠هـ" من إعداد وتقديم الأستاذ حسين عاتق الغريبي.

فقد نبعت فكرة هذا العمل بعد الصدى الطيب الذي وجده كتاب "الغربال" الذي تطرق من خلاله الباحث الأستاذ حسين الغريبي بدراسة بعض مقالات سيدي الوالد – رحمه الله – وتحليلها في إطار المنظور الاجتماعي الذي كُتبت ونُشرت فيه.. وكان مناسباً بذل الجهد والوقت اللازمين لمواصلة العمل من أجل جمع هذه المقالات من مظانها بين الصحف والمجلات ثم تبويبها في سلك ينظمها وفق المواضيع التي غطتها.

وغني عن القول أن جمع ما تقادم عليه العهد من مقالات ودراسات من أرشيف الصحف وجمع نثارها بين دفتي كتاب يخدم غرضاً مهماً وهو إتاحة الفرصة لأكبر عدد من الدارسين والمهتمين للإطلاع على هذه النصوص مساهمة في إثراء توجهاتهم الثقافية .. وأحسب أنها طريقة مثالية تمكننا من الحصول على أفكار المبدع ووضعها في دائرة الضوء لفتح آفاق جديدة من الدراسة أو التمعن في طرق وأساليب الكتابة والتناول الموضوعي خلال حقبة معينة.

ومما لا شك فيه أن جمع هذه المقالات قد أثلج صدري ولبى رغبة كامنة في نفسي ذلك أن أي مقال يشكل في الواقع قطعة من حشاشة المبدع، وجمع تلك المقالات في كتاب يحفظها من الاندثار وفي ذات الوقت يؤهلها لرسم صورة متكاملة عن فكر الأديب وطريقة معالجته لمختلف الأمور وتفاعله مع قضايا المجتمع المختلفة أمر يسعد كل من يتعامل مع الكلمة.. آملاً أن أكون قد ساهمت بنشر هذا العمل بجهد المقل في بلورة الصورة التي سادت الساحة الثقافية في ذلك الوقت بما يلقي حزمة ضوء على معالم المجتمع واهتماماته التي جسدتها تلك المقالات والدراسات.

سعيداً أن أسمع منكم ما يفيد وصول الكتاب، وأسعد أكثر بأي تعليق أو ملاحظة حول هذا العمل لتضاف إلى ثمار المعرفة التي ننشدها وصولاً إلى شيء من درجات الإتقان والإحسان التي آملها لإصدارات "كتاب الاثنينية".

مع أطيب أمنياتي لكم بقضاء وقت ممتع مصحوباً بالصحة والعافية ودوام التوفيق.

وتقبلوا تحيات وتقدير ومحبة ،،،

عبدالمقصود خوجه



بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠ / ١١ / ١٤٢٢هـ
٠٣ / ٠٢ / ٢٠٠٢م

سعادة الأستاذ الكبير / عاتق بن غيث البلادي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أتشرف نيابة عن معالي السيد إياد أمين مدني أمين عام جائزة أمين مدني للبحث في تاريخ الجزيرة العربية بإبلاغ سعادتكم فوزكم بهذه الجائزة في دورتها الرابعة ١٤٢١هـ ٢٠٠١م وذلك عن أعمالكم القيمة في مجالات الجغرافيا والتاريخ والأنساب ، وبالتحديد موضوع المدن الإسلامية في الجزيرة العربية " تاريخ وحضارة " ولإنتاجكم العلمي المتواصل عن مكة المكرمة وتاريخها وجغرافيتها وأوديتها وسكانها ومعالمها وشعرائها ، وذلك مناصفة مع دارة الملك عبد العزيز .

وقد تحدد بمشيئة الله وتوفيقه يوم الأربعاء ٢٠ / ٠١ / ١٤٢٣هـ الموافق ٠٣ / ٠٤ / ٢٠٠٢ م ليكون موعد حفل تقديم الجائزة برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة .

نبارك لسعادتكم الفوز بهذه الجائزة ونتمنى لكم المزيد من هذه الأبحاث الجادة والقيمة لإظهار كنوز الجزيرة العربية وتراثها ..

مع خالص المودة والتقدير ،،،،

٢٠ / ١١ / ١٤٢٢
٢ / ٢ / ٢٠٠٢

حامد عباس

جائزة أمين مدني
للبحث في تاريخ الجزيرة العربية
نادي المدينة المنورة الأدبي



ص . ب ١٩٤٦ المدينة المنورة ـ المملكة العربية السعودية
ت : ٨٤٦٢٥٨٨ ناكس ٨٤٦٠١٢٧



الفائز بالجائزة في عامها الثالث:

الكشف الأثري للمدن والموانئ الإسلامية في الجزيرة العربية، كان موضوع الجائزة في عامها الثالث ١٤١٨ هـ، ١٩٩٨م، وقد فاز بها الدكتور سعد بن عبد العزيز الراشد، وكيل وزارة المعارف المساعد للآثار والمتاحف، وأستاذ الآثار في جامعة الملك سعود، وذلك عن أعماله في الكشف الأثري للمدن والموانئ الإسلامية في الجزيرة العربية، وعن دراساته المنشورة وأعماله التنقيبية في منطقة الربذة.


د. الراشد

الفائزون بالجائزة للسنة الرابعة

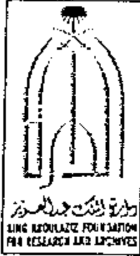
بتوصية من اللجنة العلمية المشرفة على الجائزة، وموافقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب، فاز بجائزة أمين مدني للبحث في تاريخ الجزيرة العربية للسنة الرابعة، ١٤٢١ هـ، الموافق ٢٠٠١م، كل من


أ. عاتق البلادي

١) الاستاذ/ عاتق بن غيث البلادي، الباحث في الجغرافيا والتاريخ والأنساب وجغرافية الجزيرة العربية وذلك عن موضوع: المدن الاسلامية في الجزيرة العربية «تاريخ وحضارة» ولإنتاجه العلمي المتواصل وتأليفه سلسلة من المؤلفات عن مكة المكرمة وتاريخها وجغرافيتها وأوديتها وسكانها ومعالمها وشعرائها.



٢) دارة الملك عبدالعزيز، وذلك عن موضوع: تأثير الدعوة الاصلاحية التي قامت في منتصف القرن الثاني عشر الهجري في وسط الجزيرة العربية على النهضة العربية الحديثة، وكذلك لدور الدارة في خدمة تاريخ المملكة العربية السعودية وجغرافيتها وادابها وآثارها الفكرية والعمرانية.



٠٥٥٦٧٦٢٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأستاذ الجليل : حامد عباس المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أما بعد :

فقد وصلت مذكرتكم المنبئة عن موعد حفل جائزة السيد
أمين مدني في يوم الأربعاء (٢٠/ ١ / ١٤٢٣ هـ = ٣ / ٤ / ٢٠٠٢م)

وقد أخذت علماً بذلك الموعد .

وتقبلوا فائق تحياتي

أخوكم

عاتق بن غيث البلادي
مكة المكرمة في ٣ / ١٢ / ١٤٢٢ هـ .

١

سعادة الأديب المؤرخ عاتق بن غيث البلادي سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في البداية نبارك لكم فوزكم بإحدى جوائز

مسابقة المدني ولا شك أنكم جديرون

بهذا الفوز لجهودكم الكبيرة في البحث

والتدوين لتاريخ الجزيرة العربية عامة

ومنطقة الحجاز خاصة .. ومرفقة لسعادتكم

أسئلة صحفية لصحيفتكم (عكاظ) نأمل التكرم

بالإجابة عليها لنشرها بالمناسبة شاكرين

ومقدرين لكم حسن اهتمامكم وتجاوبكم وتقبلوا

أسمى تحياتي وتقديري

محبكم

أحمد محمد سالم الأحمدي

محرر صحفي بمكتب

عكاظ بمكة المكرمة

جوال ٠٥٥٥١٧٨٧٣

فاكس ٥٤٥٨٤٧٩

٢٩ / ١١ / ١٤٢٢ هـ

١

• ما هي قصة مشاركتكم في مسابقة جائزة المدني و لماذا اخترت مدينة خيبر كموضوعاً للبحث التاريخي للجائزة؟

ج أولاً- جائزة أمين مدني جائزة أدبية تختار ما يستحق الجائزة، وليست هناك مسابقة إنما تختار الفائز بناء على ما قدم، كما ذكر ذلك في حيثيات الترشيح.
ثانياً: محافظة خيبر متميزة بالآثار حافلة بالتاريخ، وفي تاريخها من أعمال الرسول صلى الله عليه وسلم ما يمكن أن نتخذه أسوة لمعالجة هذه الأمة اليوم.

• ما هو شعوركم عند تلقيكم خبر الفوز بالجائزة؟ وماذا يمثل لكم هذا الفوز؟

ج- أنا لم أزعم أني من المتميزين، وأزعم أيضاً أن ما تحتاج إليه للتميز والإبداع ولا الله السمعة، يقال فلان كتب، إنما هو مبدأ لخدمة الجزيرة التي احتضنت جرثومة العرب من بدء الخليقة، ورأيت أن الناس قد ازورت عنا وخاصة إقليم الحجاز المقدس، ولذا ما كتبت لفت النظر إلى مواطن النفع، وهذا الفوز بث في شيئاً من الثقة بأن هناك مخلصين يرون، يعملون بصمت

• ٢ متى كانت بدايتكم مع عالم الأدب والبحث والتأليف؟ وما هي أهم مراحل وخطوات هذه الرحلة؟ مع ذكر نبذة عن حياتكم الدراسية والعلمية؟

• هل كتبكم تم إصدارها وأنتم على رأس العمل الرسمي كرجل عسكري كيف استطعتم التوفيق بين المجالين العسكري والأدبي؟

• منطقة الحجاز غنية بعبقها التاريخي والأدبي فهل أخذت نصيبها من قبل

الأدباء والمؤرخون من تدوين آثارها وتاريخها؟

٦- كم عدد مؤلفاتكم مع ذكر أسمائها وماهو المؤلف الذي أخذ منه وقتكم كثيراً حتى استطعتم انجازه ولماذا؟

٧- نحن نعرف ان كتب المؤلف بمنزلة الأبناء لديه لا فرق بينهم ومع ذلك نسأل عن المؤلف الأقرب الى نفسك ولماذا؟

٨- ماهي العقبات التي يصطدم بها المؤلف عند الفراغ من مسودة مؤلفه؟

٩- هل الإشتغال بالأدب والتأليف مربحاً في هذه الأيام أم أن هناك كساد من نوعه ولماذا؟

١٠- هل ترى ان النقد يمثل الحركه الطبيعيه والتقويم الحقيقي أم ان هناك محاباه؟

١١- ماذا يطلب المؤلفون من وزارة الإعلام؟

١٢- انت أحد الذين يساهمون بصمت في الساحه الثقافيه والادبيه ولكنك منقطع الان عن المساهمه في هذه الساحه لاسيما بالساحه الصحفيه فما هي الأسباب؟

١٣- كواحد من المهتمين بالقراءه والإطلاع منذ نعومة أظفارك بماذا تنصح شبابنا؟

وما هي الكتب التي تحرص على عطائها لمعشر

دائماً ؟

١٤: ما هو الكتاب الذي تعمل فيه الآن ؟

١٥: ما هي مشاريعكم الأدبية والتاريخية القادمة ؟

١٦: بعد هذا المشوار الطويل مع التأليف كيف ~~[illegible]~~ وجدت الصدى الذي قوبلت به مؤلفاتكم ؟

١٧: الأندية الأدبية هل أدت دورها في خدمة الأدب والأدباء ؟

١٨: هل تطالع الصحف المحلية وما هي أول صفحة تبدأ بها ؟ وما رأيك في من يدعو إلى دمج بعض الصحف لاختصار هذا العدد الكبير من الصحف المحلية فهل أنت مع هذا الرأي ؟

دار مكة
للطباعة والنشر والتوزيع
مكة المكرمة - ساحة إسلام
هاتف: مكتب ٥٤٤٧٤٩٤ - مكتبة ٥٤٤٨٢٠٢
ص.ب ٢٩٩٢١ - برقياً: دام

الرقم ....
التاريخ ....
المرفقات ....

٦

ج٣- كانت عندما نلت شهادة الصحافة من معهد دار عمان العالي سنة ١٣٧٧هـ وكنت أكاتب أستاذنا عبد الغفور عندما أسس جريدة عكاظ، ولكن تحت اسم مستعار، ولأني كنت ضد الناصرية، فكان الدرب يساراً، فقصدي غفر الله له، فكانت جريدة النعيم والأضواء.

أما حياتي الدراسية فهي طول حياتي العادية، ولا زلت أتعلم حتى من صغار زواري، فأنا مجرد طالب علم لم يتخرج بعد.

ج٤- الحقيقة أنني ما أصدرت وأنا على رأس العمل إلا ثلاثة كتب، وهذا من أسباب تعجيل التقاعد.

أما التوفيق بين المجالين، فكما يقول المتنبي: (على قدر أهل العزم تأتي العزائم)!

ج٥- تعرضت هذه المنطقة قروناً عديدة، عدا ما يخص المدينتين المقدستين، ولما جاء عهد النهضة الحالية عمل الأدباء والمؤرخون كل منهم قدر طاقته ورغبته.

ج٦- بلغ عدد مؤلفاتي حتى الآن واحداً وأربعين عنواناً، أما ذكر أسمائها فيحتاج إلى حيز كبير. أما الكتاب الذي أخذ من وقتاً أطول فهو (معجم معالم الحجاز) وهو عشرة مجلدات، وهذا لضخامته أخذ وقتاً ليس بالقليل.

ج٧- الحقيقة إن الإنسان الواعي يعرف النافع والأنفع، وأنا أعتقد أن أكثر مؤلفاتي سدت فراغاً كان ظاهراً في المكتبة العربية، هو (معجم معالم الحجاز) الذي لم يسبقه.

ج٨- أولاً إدارة المطبوعات، فإذا سلم منها فكل أمر جلل.

ج٩- إن الذي يسهر الليالي ويجوب القفار للبحث والتنقيب، ويكون مكتبة كبيرة تجد أنه قد خسر في هذه المؤلفات طباعة نحو تسعمائة ألف ريال، ثم لا يبيع منها في السنة بأكثر من خمسين ألف ريال، تقدر أرباحها باثني عشر ألف ريال، لا تفي بأجرة العامل الواحد الذي يعمل عليها، ويبقى المحل وأثاثه والكهرباء والهاتف... الخ، ثم يأتي في نهاية كل كتاب ليجد أن رأس المال ذهب مع الأرباح!

أقول: مثل هذا لو كان يبحث عن الأرباح فلو أسس شواية بعدة آلاف فقط، لربح كل يوم ما لا يقل عن خمسمائة ريال، مع راحة جسمية وفكرية، وتشغيل مثل ذلك المبلغ الضخم في ناحية أخرى.

بسم الله الرحمن الرحيم

دار مكة
للطباعة والنشر والتوزيع
مكة المكرمة - ساحة اسلام
هاتف: مكتب ٥٤٤٧٤٩٤
مكتبة ٥٤٤٨٢٠٢
ص.ب ٢٩٩٢١ - برقياً: دام

٦

الرقم ....
التاريخ ....
المرفقات ....

فنحن إذاً نزرع ما نرجو أن نجني ثمراته في الدار الأخرى.

خ - لعلي أقول هنا كلاماً لا يرضاه أصحاب الجريدة التي أكتب لها، ولكني جبلت على الصراحة، فنحن تتلمذنا فكرياً على أيدي تلاميذ مدرسة نقدية سفيهة، نعم (سفيهة) وإلا كيف يستوي مثل العقاد على السفود؟
ثم جاء تلاميذهم أي بعض أساتذتنا خلطاً مع بعض نقد العربية بما حباهم الله من أخلاق الإسلام.
ولذا قالوا: فلان الزنجي، وفلان الأزري، وفلان البدوي القذر.. غفر الله لنا ولهم.
وجيلنا لا ينحو هذا النحو فالكلمة الطيبة صدقة، وبحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه.
ولكن في الساحة اليوم عزوفاً عن النقد.
والنقد في نظري: هذا خطأ، والصواب كذا.
فالكاتب إنسان يصيب ويخطئ، ولكن له كرامته، فبدل أن تقول له: كذاب.
قل: الصواب كذا.. ادفع بالتي هي أحسن، وأنا حولت هذا النهج من الصحافة إلى المؤلفات، مثل: المصحح من تاريخ مكة، المصباح، وغيرها.
المحاباة في النقد إذا زادت عن التقريظ، فهي دليل ضعف الناقد وعدم أهليته للنقد.
إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع.
أراني أكثرت في هذا الموضوع، ولكن ليس هذا الإجزاء مما يستحقه الموضوع.

ط - أكثرنا يطلب السلامة، وليست متيسرة لكل واحد.

ج - غريب أمرك يا أخي، تراني قد ألفت ما عرفت من مؤلفات، ثم أفوز بجائزة المدينة وتقول إني منقطع، أما موضوع الصحافة فقد عملت فيه نحو عشرين سنة، ونشرت لي مئات المقالات لكني عزفت عن هذا المجال (النشر في الصحافة) لأسباب قد لا يتيسر ذكرها هنا، ولأن ما - من باب التحدث بنعم الله - لا أكتب ستة آلاف وقد جلدت مجلدين، فأي المجالين أزكى نفعاً. ولذا لو ضمنت ألا يضيع ما أقوله إذا أنا أوكلته، فيذهب من عندي صحيحاً وينشر ممزقاً ويظن الناس أنه مولود هكذا، أقول لو ضمنت هذا لعدت وربما كان العود أحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

دار مكة
للطباعة والنشر والتوزيع
مكة المكرمة - ساحة اسلام
هاتف: مكتب ٥٤٤٧٤٩٤
مكتبة ٥٤٤٨٢٠٢
ص.ب ٢٩٩٢١ - برقياً: دام

الرقم ....
التاريخ ....
المرفقات ....

٧

ج ١٣ - الشباب شبابان: أما شباب فلمن ينصرف على رقص الفضائيات والتمتع بحث الهدة (الكاسيات العاريات)، وكل ماكان أعرى كان أحلى!
أما النوع المضاد له تماماً فاني تلميذ عليهم أتعلم منهم ولو كانوا في سن أحفادي.
ولكن هناك نوع أريد أن انصحه، فاقول له: في الحديث الصحيح مايشاد هذا الدين أحد إلا غلبه. أو كما قال.
وهذه الآلات وسائل، فيها الخير وفيها الشر، خذوا ما نفع ودعوا ما ضر.
أما في الكتب فمن كل صنف ميلوا إلى التراث، فيه حفظ دينا، وفيه جزالة لغتنا، وفيه صقل تفكيرنا. والله من وراء القصد.
أما الكتب التي أحرص أنا على مطالعتها وأنصح بها أسرتي وأصحابي، فكل كتاب تثبت فائدته، ففي القديم علم القديم، وفي الحديث علم الحديث، وما كل مكتوب صحيح، وكم ناصح وهو غاش، واحذروا كتب المستغربين الذين يدسون السم في العسل
ج ١٤ - الكتاب الذي أعمل عليه الآن (المعجم في تاريخ مكة)
ج ١٥ - المشاريع التي في الذهن كثيرة والأعمار بيد الله، والتوفيق منه.
ج ١٦ - من باب التحدث بنعمة الله فقط، كتبي اليوم موجودة في مكتبة شيكاغو وكامبرج، وشستربي وطوكيو، ومكتبة الكنغرس ومكتبة القراء العرب من المغرب إلى بنقلادش. نعم، هذا فضل الله، أما بين متفرقة يعودون بها إلى أوطانهم، بل أن منهم من يصر أن يحصل على المجموعة كاملة. فلا يحج الا ويزورنا عندما يبدأ.
وذات مرة زارني أحد السفراء، وكان هذا مطلبه، فلما علم أن بعضها ممنوع، قال: (من كل وادٍ بني سعد)، فنحن في الشرق نحتج في محاربة الكتاب قبل محاربة من يحتل بيت المقدس.
ج ١٧ - الأندية الأدبية منها قائم وقاعد، ومنها مشاع ومحتكر، ومنها لا يطبع إلا لمن يحب، ومنها ما يحرص على ما ينفع الناس.
ج ١٨ - لو حصيت لغضب من لا يسمى، لكن الدمج يحتاج دراسة، ومن حيث المبدأ اتفق مع الدمج.
(وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين)

[توقيع]

٥٤

بسم الله الرحمن الرحيم

دار النفائس
للطباعة والنشر والتوزيع



DAR AN-NAFAÉS
Printing-Publishing-Distribution

رقم : ٣٧/ ر/٠٢
تاريخ : ٠٢/٠٢/١١
صفحة :

الأخ الفاضل الشيخ عاتق بن غيث البلادي حفظه الله ورعاه
مكـة المكرمـة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، والسلام على أهلكم وأحبابكم.
وكل عام وأنتم جميعاً بخير، وبعـــد:

فقد انتهى طبع كتابكم اليوم، وأحضروا لي نسخة منه لوضع تصميم الغلاف الفني، وآمل أن استلمهم التصميم غداً. لقد أشرفت على الإخراج عموماً، ووضع السيد سامي الفهارس كاملة. ولكن لم يعرضوا علي نماذج الورق، ولم يكن باستطاعتي التدخل لطلب نوع معين من الورق. وعلى كل لا شك سيرسلون إليكم نماذج الكتاب وستطلعون عليها.

بعد رؤية النسخة أجد أنه ربما كان الثمن ٢٥ دولاراً غالياً جداً. فأحببت وضعكم في صورة ذلك. فالكتاب المماثل في الدار لا يتعدى ثمنه ١٥ دولاراً. وهذا لأخذ العلم والقرار النهائي لكم.

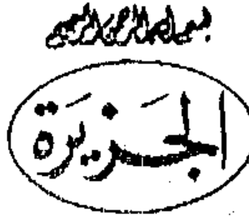
أكرر تحياتي مع أطيب تمنياتي بالصحة والتوفيق، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ملاحظة: عندما أستلم البلاكات والأفلام واللايزر
والنسخ سأعلمكم لتحويل رصيد كلفة
الكتاب إلى المطبعة بحسب اتفاقكم معهم
(لا أعلم العدد الذي سيسلمونني إياه).

أخوكم
أحمد راتب عرموش

٨٥

MAR 11 '02 10:41 AL-JAZIRAH CORP. TAIF 02/7369749 P.1



بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Jazirah Corporation
PRESS, PRINTING AND PUBLISHING
Office

مؤسسة الجزيرة
للصحافة والطباعة والنشر
مكتب الطائف

Date .... التاريخ ١٤٢٢/١٢/٢٧هـ

Ref .... الرقم ١٤٢٢/٤٨/٢

معالي محافظ الطائف

رئيس اللجنة العامة للتنشيط السياحي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

•• أرفق لمعاليكم طيه ؛ صورة عن مقال كتبته في جريدة الجزيرة عدد يوم الأحد الموافق للسادس والعشرين من شهر ذي الحجة ١٤٢٢هـ تحت عنوان : (جندرة من جندرمي إلى جندرمة الجنادرية) .. وفيه اقتراح موجه إلى صاحب السمو الملكي الأمير (متعب بن عبد الله بن عبد العزيز) مساعد رئيس الحرس الوطني ، بتكريم الشيخ المؤرخ الباحث (عاتق بن غيث البلادي) ، الذي كتب (٤١) كتاباً ؛ كلها في تاريخ المملكة وجغرافيتها وأدبها ، وهو من الرجال الثقات في هذه البلاد التي تعتز برجالها وتكرمهم .

•• وحيث أن الشيخ البلادي من الذين خصوا الطائف بكثير من العناية والاهتمام في دراساتهم وبحوثهم ، وكتبه تشهد بذلك ؛ فإني أقترح على معاليكم تكريم هذا الرجل في حفل التنشيط السياحي القادم ، وأنتم خير من يعرف المخلصين والعاملين بجد ومثابرة ، ويقدر جهودهم ، ويحفل بنتاجهم .

•• كما أقترح على معاليكم ، الكتابة إلى صاحب السمو الملكي الأمير (عبد المجيد بن عبد العزيز) ، أمير منطقة مكة المكرمة بطلب توصية منه إلى صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز ، لتكريم هذا المؤرخ الثبت في مهرجان الجنادرية من العام القادم ، وسموه بدون أدنى شك ؛ لن يتأخر في مسألة كهذه تخص تعزيز الجهود العلمية التي ينهض بها رجال من أمثال الشيخ البلادي .

حفظكم الله وسدد خطاكم .. وتقبلوا فائق التقدير والاحترام !!!

مدير فرع مؤسسة الجزيرة الصحافية بالطائف
رئيس لجنة المطبوعات في التنشيط السياحي

حمّاد بن حامد السالمي

PHONE NO. : 9025447494

FEB. 3.2002 2:42PM P 1
PHONE NO. : 02 6607145



بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠ / ١١ / ١٤٢٢هـ
٠٣ / ٠٢ / ٢٠٠٢م

سعادة الأستاذ الكبير / عاتق بن غيث البلادي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أتشرف نيابة عن معالي السيد إياد أمين مدني أمين عام جائزة أمين مدني للبحث في تاريخ الجزيرة العربية بإبلاغ سعادتكم فوزكم بهذه الجائزة في دورتها الرابعة ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م وذلك عن أعمالكم القيمة في مجالات الجغرافيا والتاريخ والأنساب ، وبالتحديد موضوع المدن الإسلامية في الجزيرة العربية " تاريخ وحضارة " ولإنتاجكم العلمي المتواصل عن مكة المكرمة وتاريخها وجغرافيتها وأوديتها وسكانها ومعالمها وشعرائها ، وذلك مناصفة مع دارة الملك عبد العزيز .

وقد تحدد بمشيئة الله وتوفيقه يوم الأربعاء ٢٠ / ٠٢ / ١٤٢٣هـ الموافق ٠٣ / ٠٤ / ٢٠٠٢ م ليكون موعد حفل تقديم الجائزة برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة .

نبارك لسعادتكم الفوز بهذه الجائزة ونتمنى لكم المزيد من هذه الأبحاث الجادة والقيمة لإظهار كنوز الجزيرة العربية وتراثها ..

مع خالص المودة والتقدير ،،،،

٢٠/١١/١٤٢٢
٠٢/٠٢/٢٠٠٢

حامد عباس

جائزة أمين مدني
للبحث في تاريخ الجزيرة العربية
نادي المدينة المنورة الأدبي
ص.ب ١٩٤٦ المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية
ت : ٨٤٦٢٥٨٨ فاكس ٨٤٦٠٩٢٧

: PHONE NO. : 9025447434 FEB. 3.2002 2:42PM P 2
OM : FILPA PHONE NO. : 02 6607145





الفائز بالجائزة في عامها الثالث:

الكشف الأثري للمدن والموانئ الإسلامية في الجزيرة العربية ، كان موضوع الجائزة في عامها الثالث ١٤١٨ هـ ، ١٩٩٨م ، وقد فاز بها الدكتور سعد بن عبد العزيز الراشد، وكيل وزارة المعارف المساعد للآثار والمتاحف، وأستاذ الآثار في جامعة الملك سعود ، وذلك عن أعماله في الكشف الأثري للمدن والموانئ الإسلامية في الجزيرة العربية ، وعن دراساته المنشورة وأعماله التنقيبية في منطقة الربذة.

د. الراشد

الفائزون بالجائزة للسنة الرابعة

بتوصية من اللجنة العلمية المشرفة على الجائزة ، وموافقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ، فاز بجائزة أمين مدني للبحث في تاريخ الجزيرة العربية للسنة الرابعة ، ١٤٢١ هـ ، الموافق ٢٠٠١م ، كل من



أ. عاتق البلادي

١) الاستاذ/ عاتق بن غيث البلادي ، الباحث في الجغرافيا والتاريخ والأنساب وجغرافية الجزيرة العربية وذلك عن موضوع: المدن الاسلامية في الجزيرة العربية «تاريخ وحضارة» ولإنتاجه العلمي المتواصل وتأليفه سلسلة من المؤلفات عن مكة المكرمة وتاريخها وجغرافيتها وأوديتها وسكانها ومعالمها وشعرائها.





٢) دارة الملك عبدالعزيز؛ وذلك عن موضوع: تأثير الدعوة الاصلاحية التي قامت في منتصف القرن الثاني عشر الهجري في وسط الجزيرة العربية على النهضة العربية الحديثة ، وكذلك لدور الدارة في خدمة تاريخ المملكة العربية السعودية وجغرافيتها وادابها وآثارها الفكرية والعمرانية.

مركز معلومات عكاظ — الموضوع : — الملف :

مصدر / اليوم — العدد / ١٠٥٠٧ — التاريخ ٨ / ١ / ١٤٢٢هـ الموافق / / ٢٠٠م



رؤية

بقلم: د. سعد بن عبدالعزيز الراشد

جائزة أمين مدني في دورتها الرابعة

تأتي جائزة الاديب الراحل السيد امين مدني (رحمه الله) في دورتها الرابعة لهذا العام والمملكة العربية السعودية تحتفل بمناسبة غالية عزيزة علينا جميعا -هي مرور عشرين عاما على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - مقاليد الحكم.. وتعد هذه الجائزة التي تحظى برعاية كريمة من سمو امير منطقة المدينة المنورة صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز تأكيدا على الاهتمام الذي توليه الدولة للعلم والعلماء ورجالات الفكر والأدب والتاريخ ومؤسساته الثقافية. حيث تقدم الجائزة إضافة مهمة لمسيرة الحركة الثقافية والأدبية في المملكة العربية السعودية بشكل عام، وفي مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم (طيبة الطيبة) على وجه الخصوص.

كما تعطي هذه الجائزة زخما ادبيا وبعدا ثقافيا وهي تكرم الفائزين بها وسط جو ادبي بهيج. يكرم في هذه المناسبة عالم وعلم جغرافي من أعلام مملكتنا الحبيبة هو الاديب الاستاذ عاتق بن غيث البلادي، بالإضافة الى تكريم صرح من صروح الثقافة والفكر والتاريخ في المملكة العربية السعودية يتجسد في دارة الملك عبدالعزيز.

اما الاستاذ عاتق بن غيث البلادي (الفائز الاول بالجائزة لهذا العام) فقد سلك طريقا صعبا في جمع المصادر الجغرافية والتاريخية والادبية حيث قطع الاسفار وواصل الترحال لعقود زمنية في عمره المديد بإذن الله تعالى، وبذل من وقته وجهده وماله الشيء الكثير في سبيل تحقيق المواضع الجغرافية المتصلة بالسيرة النبوية، كما أسهم في تحقيق المعالم التاريخية ذات الصلة بتاريخ الإسلام والمسلمين في الجزيرة العربية.. محققا لها، ومحددا مواقعها، وموضحا تاريخها وجغرافيتها، كما انه سلك طرق التجارة والحج ومعالمها بين نجد والحجاز، والحجاز واليمن، ولم يكتف بذلك بل أصدر الكثير من المؤلفات، ومنها ذلك السفر الضخم المفيد عن المعالم الجغرافية لمنطقة الحجاز المسمى (معجم معالم الحجاز) الذي جاء في عشرة اجزاء و (معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية) و (معالم مكة التاريخية والاثرية) و (اودية مكة المكرمة) وغيرها من المؤلفات والكتب الجغرافية والتاريخية التي تؤكد عمق غزارة علم (هذا العلم الادبي) وأحقيته بهذه الجائزة.

اما دارة الملك عبدالعزيز ا لفائز الثاني بالجائزة) فهي مؤسسة علمية قامت على اسس راسخة، هدفها توثيق كل ما يتعلق بتاريخ المملكة العربية مسعودية وجغرافيتها وادبها وتراثها.. وقد حققت الدارة ي ذلك مكاسب كثيرة لاتعد ولاتحصى، خاصة بعد أن تة لها بالرعاية والعناية والدعم والتوجيه والتخطيط صاحب لسمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياة ، رئيس مجلس إدارة الدارة - حفظه الله - ليصل بذلك اسب الدارة وجهدها إلى آفاق بعيدة في هذا العالم خاصة بعد تم نيها الإنجاز الرائع في إصدار وإخراج عدد كبير من امهات الكتب بمناسبة احتفال المملكة بمرور مائة عام التي رعاها ، ادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز - حفظه الله - حيث اصدرت الدارة عددا كبيرا من أمهات الكتب في الجغر بيا والتاريخ والادب والرحلات وغير ذلك.. إما تأليفا او تحة قا او مراجعة او ترجمة أو إعادة طباعة لكثير مما له صلة بتا يخ هذه البلاد وحضارتها.. ولا ننسى الدور الكبير الذي خطلع به مجلس إدارة الدارة والجهات العلمية المتفرعة م نها او الجهات العلمية التي تعمل بها..إضافة إلى ديناميكي أمين عام الدارة الزميل العزيز الدكتور فهد بن عبدالله ال عماري وزملائه العاملين معه في الجهود التي تبذل من اجل رفعة شأن كل ما له صلة بتاريخ المملكة العربية السعودية مما استحقت معه هذه المؤسسة العلمية نيل هذه الجائزة تي تلقى تشجيعا كبيرا من قبل الرئيس العام لرعاية الش باب صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن فهد بن عبدال عزيز وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الامير نواف بن فيـ ـل بن فهد ومتابعة جادة من نادي المدينة المنورة الادبي والا بان العلمية فيه.

وفي خضم الحديث ن هذه الجائزة لابد لنا من وقفة تأمل مع (صاحب الجائز) الاديب المؤرخ والجغرافي الاستاذ السيد امين مدني - رحمه الله - وإنتاجه الفكري الذي انجزه وما تضمنه هذا الإنتاج ، معلومات وافكار وآراء، اصبح لها تأثير في مسيرة البحث ا لعلمي بصفة عامة وفي مجال التاريخ والجغرافيا والفكر الاد ي على وجه الخصوص.. كما اشير الى ما قام به ابناء الف يد امين مدني وعلى رأسهم معالي وزير الحج الاستاذ إياد مدني من إحياء لهذه الجائزة، ليكون ذلك مفخرة جليلة نعتز بها في المملكة العربية السعودية، حيث تكرم البلاد علماءها الا فذاذ وتحفظ تراثهم ليبقى حيا.

وكوني قد حظيت شرف نيل هذه الجائزة في دورتها الثالثة فهو فخر واعتز ز احتفظ به لنفسي ما حييت، سائلا المولى عزوجل أن تبقى هذه الجائزة على مر الزمان وأن تكون حافزا على الدوام لتطو ر ونماء البحث العلمي الذي يتماشى مع أهداف الجائزة.والل ه ولي التوفيق.

□ وكيل وزارة المعارف للآثار والمتاحف



دقات الثواني

د. عائض الردادي

عاتق البلادي وجائزة أمين مدني

احسنت جائزة أمين مدني في تاريخ الجزيرة العربية عندما التفتت هذا العام إلى عالم ومؤرخ، ملأ المكتبة علماً، ولكنه ابتعد عن الأضواء الإعلامية، قارب الآن السبعين من عمره الذي قضى زهرته وشيخوخته في خدمة تاريخ الجزيرة العربية، وكان واحداً من الرواد الذين شقوا مسالك البحث لمن جاء بعدهم، فهو حاضر ببحوثه، غائب عن تكريم أهله له.

عاتق بن غيث البلادي فتحت بحوثه الدروب لكثير من الباحثين في البحوث الجغرافية وفي الأنساب، وله على رفوف المكتبة ما يزيد عن أربعين كتاباً، ولكن لم يُلتفت إليه ويُكرّم من المؤسسات العلمية قبل فوزه هذا العام بجائزة أمين مدني في التاريخ، وهذا التكريم - وإن جاء متأخراً - لكنه رفع بعض الملام عن عدم تكريم هذا المؤرخ الجغرافي النسّابة، ومن أسباب ذلك التركيز على من حولهم هالة إعلامية.

أول ما عرفته من خلال ما كان يكتبه تحت عنوان «أشهر أودية الحجاز» في مجلة العرب التي أسسها ورعاها علامة الجزيرة العربية الشيخ حمد الجاسر - رحمه الله - الذي كان رائداً في رعاية باحثي هذه البلاد وتشجيعهم والنشر لهم، ثم قرأت كتابه «نسب حرب» الذي كان له الريادة أيضاً في مجال الأنساب، وتابعه على نهجه كثير ممن جاءوا بعده، ثم تتالت مؤلفاته التي اعتمدت البحث والعمل الميداني وليس النقل عن الآخرين وبخاصة بحوثه الجغرافية والتاريخية مثل (قلب الحجاز) و(على طريق الهجرة) و(رحلات في بلاد العرب) و(الرحلة النجدية)، و(المعالم الجغرافية في السيرة النبوية) و(بين مكة واليمن)، و(على رُبى نجد)، و(أودية مكة)، و(معالم مكة التاريخية والأثرية)، و(بين مكة وحضرموت) وغيرها.

ومن أهم مؤلفاته «معجم معالم الحجاز» في عشرة أجزاء و(معجم قبائل الحجاز) في مجلد ضمّ القبائل قديماً وحديثاً، ومن أهم كتبه (الأدب الشعبي في الحجاز) الذي عرّف فيه بأنواع الشعر الشعبي والحانه وأدب المجالس وآداب الزيارة والزواج والعزاء وغيرها من عادات شعبية لم أرَ من وصفها قبله، والأكلات والقضاء والطب البيطري وغيرها من أمور كادت تندثر، ولم يعتمد في ذلك على كتاب سابق، بل وصف ما عرفه، ومن أهم ما فيه اللهجات في إقليم الحجاز، وكذلك كتاباه (طرائف وأمثال شعبية) و(أخلاق البدو).

عمل عاتق البلادي عسكرياً في الجيش حتى وصل رتبة مقدم ثم تفرغ للبحث والتأليف ويكاد يكون منقطعاً لذلك، وكان سابقاً يكتب في كثير من الصحف والمجلات ولكنه في سنته الأخيرة انقطع للبحث والنشر، وهو من العسكريين القلائل الذين برزوا ثقافياً.

عاتق البلادي باحث أصيل شقّ طريقه كما شقّه الروّاد لم ينتظر من البحث والدراسة مغنماً سوى خدمة الثقافة، وقد فعلت خيراً جائزة أمين مدني عندما كرّمت هذا الرائد الذي يستحق بجدارة هذا التكريم الذي جاء رائداً ريادة من حملت اسمه في البحوث الجغرافية والتاريخية للجزيرة العربية عبر أحقاب التاريخ، فكان تكريم الباحثين بعد موته استمراراً لبحوثه وجهوده الرائدة، وحبذا لو سارت على منوالها بعض مؤسساتنا الثقافية في تكريم الرموز الثقافية في حياتها.

للتواصل ص ب 45209 الرياض 11512 الفاكس 4012691.

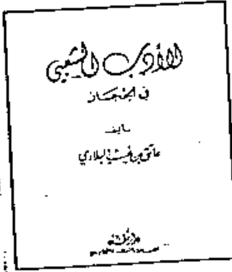
AYEDHB@HOTMAIL.COM

الباحث عاتق بن غيث البلادي

جائزة «أمين مدني» حصاد رحلة

عشرون الف كم من الترحال توجت بواحد واربعين مؤلفاً وتمت هذه المسيرة الطويلة مع التاريخ والأدب والاثر امتدت تلك الرحلات لتشق الجزيرة العربية شرقاً وغرباً، شمالاً وجنوباً لتقتنص شوارد الصيد وتقيد الأوابد. جاءت هذه المسيرة الطويلة لتكمل مسيرة القدماء من امثال ابن جبير وابن بطوطة .. ولا غرو فضيفنا حفيد هؤلاء المؤرخين. لم تنته رحلته بعد وظل الحبر افقاً سخيناً يتوقد على صحائف البيض ليرسم التاريخ ويوشم الاثر ويثري السمر. مفازة طويلة قطعها الشيخ عاتق بن غيث البلادي كي يقدم خلاصة تجربته الطويلة اهلته كي ينال جائزة السيد أمين مدني هو بحق جدير بها وجديرة به.


حمد الجاسر



غلاف الكتاب

فتش أوراقه - بدر اللحياني

* في البدء نتعرف على السيرة الذاتية لضيفنا؟

- ولدت في بادية الحجاز، شمال (مكة في ١٣٥٢/١/٣هـ/١٩٣٤/١/١٨م) وفي الثانية عشرة من عمري نزلت مكة ودرست في مدارسها وفي المسجد الحرام. وفي ١٣٧٢/٥/١٥هـ/١٩٥٣/١/٣٠م) التحقت بالجيش العربي السعودي، ترقيت فيه الى رتبة مقدم وحصلت على عديد من الدورات العسكرية والشبه عسكرية منها دورة بمعهد اللغات، وحصلت على دبلوم في الصحافة سنة ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م وفي (١٣٩٧/١١/١هـ تفرغت للاعمال الفكرية،، فاسست دار مكة التي نشرت فيها مؤلفاتي، وبعض المؤلفات الأخرى.

* كيف بدأت علاقتك بالتاريخ والاثر في زمن لم يكن يهتم الناس بمثل هذه الامور؟ وهل ساهمت تنقلات الجيش المبكرة في طرح هذا المشروع في اذهانكم؟

- كأي علاقة لا يكاد الانسان ان يشعر بها في البدء، ولكنه يجد نفسه يوماً في الطريق الذي اختاره الله له. (وفي ترجمة حياة في كتاب نشر الرياحين) شرحت كل حياتي وما مر علي.

اما تنقلاتي في الجيش فقد اثرت تفكيري ونبهتني الى ما في مكتبتنا من فراغ ارجو ان اكون ساهمت في سد شيء منه.

* ما المنهج العلمي الذي اتخذته في تقييمك للتاريخ والآثار؟ وهل حاولت ان تبتكر منهجاً جديداً يمزج بين المشروعين؟

- حقيقة، الارض مبوء الآثار، ومسرح التاريخ، فإذا التاريخ والاثار هما صنوان لأم هي الجغرافية.

اما منهجي في العمل - عموماً - هو مزج المعلومات المرجعية بالمشاهدات الميدانية، واعتقد ان هذا ان لم يكن جديداً فهو من افضل مناهج تقديم المعرفة.

* لا ريب ان الكتابة في الانساب في الجزيرة العربية من اشق الكتابات نظراً لعدم وجود منهج منضبط يحدد منهج الكتابةن فكيف استطعت الكتابة في هذا المضمار؟ وهل تكفي المشافهة التي اعتمدت عليها لتحديد الفروع من القبائل؟

- أولاً اشاركك القول في اول السؤال، وان الكتابة في علم الانساب شائكة، ولكن كما يقال: ما لا يدرك كله لا يترك كله.

ثانياً: القاعدة في الانساب ان كل فروع القبيلة الموجودة تحت اسمها هي منها بلا نزاع، الا ان يثبت غير ذلك.

ثالثاً: المشافهة في التفريع والولاء لا في صلب النسب،اما مرجعية الانساب فنعتمد على من سبقنا من سلفنا، وانا لم اعتمد على المشافهة في نسب قبيلة، ولذا غضب علي بعض الناس لاني لم ادون انسابهم كما يشتهون، ونحن لدينا دلائل اخرى ادخلناها.

* يقال عن كتاباتكم عموماً انها اعتماد مباشر او تكرار لما ذكره البكري والحموي والازرقي والفاسي.. ما مدى ذلك؟

- يقال، جملة مريضة، والمؤلفات بين ايديكم فاحكموا، وهل يعتمد كلياً على اولئك العلماء الكرام من انتج نحو تسعة مجلدات عن رحلات شملت ما بين جبال حضرموت الى حلب، ومن الخليج العربي الى مصر، ومن بغداد الى جيزان؟

* معلوم ان الرحلات الميدانية التي قمتم بها في جميع اصقاع الجزيرة العربية كان لها الدور الاكبر في اثراء معجمكم التاريخي والاثري والادبي. لماذا لم تصدر لكم موسوعة تغطي هذه الرحلات وتريح الباحثين عناء الاستقصاء؟

- يا اخي قولك هذا يتناقض مع الذي قبله مباشرة! واي موسوعة غيرما ترى في قائمة مؤلفاتي (٤١ كتاباً فيها ٦٥ مجلداً).

* لماذا لم يعتمد الشيخ على المنهج الاثري القياسي في ضبط بعض المعالم الاثرية والتاريخية في الجزيرة العربية كما فعل الازرقي وتقي الدين الفاسي؟

- لا ادري هل قرأتم مؤلفات الازرقي والفاسي رحمهما الله، اعتقد انكم لو قرأتم تلكم المؤلفات لتغير وجه السؤال.

* تحولتم مؤخراً لكتابة التراجم لاعلام المكيين بعد رحلتكم الطويلة والشاقة مع الاثر والتاريخ والانساب. هل هذا منهج جديد في الكتابة ام متطلبات جديدة فرضتها الظروف؟

- كل ما قلت، نعم.

* بصفتكم احد الناشرين فمن الملاحظ اقتصار دار نشركم فقط لنتاجكم.. لماذا لم تكن لكم جهود في نشر بعض المؤلفات لغيركم؟

- اخي.. من اين اتيت بهذا الحكم؟ لقد نشرنا قرابة الخمسة والعشرين مؤلفاً لغيرنا.

...طويلة مع البحث والتأليف



أمين مدني — عاتق البلادي

* هل لنا ان نتذكر علاقتكم بالمنهل.. والشيخ عبدالقدوس الانصاري، وما الشيء الذي ما تزال تتذكره عن تلك المرحلة؟

- انا احد تلاميذ المنهل، وفضلها علي كبير، وفضل شيخي الانصاري اكبر من ان انساه، فالمرحلة مع المنهل دامت خمساً وعشرين سنة، ولازالت اتذكر ما هنالك، وشكري للانصاري قدمته في كتابي (نشر الرياحين) يقول الامام مالك رحمه الله: من لا يشكر الناس لا يشكر الله.

* هل كان لكم خلاف مع الصحافة او بعض المؤرخين؟

- كل الاحياء تصير بينهم خلافات، حتى في البيت الواحد ولكني كنت امثل قول الشاعر:

وأهرب عن سباب الناس جهدي
وشر الناس من يهوى السباب

* بما انكم عايشتم العلامة حمد الجاسر يرحمه الله وارتبطتما بتجربة النسب والتاريخ والاثر. فما التشابه بين التجربتين؟

- الشيخ حمد الجاسر - يرحمه الله- له سابقته علينا - وكفى بها فضلاً ولكن ارى ان في المنهجين اختلافا، يعرف ذلك تلاميذنا والحقيقة انه اذا عني انسان بمعرفة ما بين عاملين فإن من اول ملتزمات تلك دراسة انتاجهما، اما ان تسأل احدهما فالشهادة مجروحة ج، على انه لا خلاف بيني وبين الشيخ الا ما كان يحاول ان يختلقه بعض المرجفين وصلتي بالشيخ صلتان: نسبية وعلمية وكنا واياه كما قال شاعر اخر:

وقل ادعو وادعو ان اندى
... بصوت ان ينادي داعيان

* كيف ترى مستقبل الدراسات التاريخية الميدانية؟ وهل هناك منهج جديد يضبط عملية البحث الميداني التاريخي؟

- لازال هناك نخبة من ابناء الجزيرة العربية يخوضون في تلك الميادين، وكل يقدم ما يستطيع، وكل ما تقدم العلم اثمر من يخدمه.

اما المنهج فأفضل المناهج ما يقدم الحقيقة، اما السعي وراء التقليد واجتلاب كل جديد، فهي ثياب لا تغيير في جوهر الحقيقة.

* لماذا لم تتطور تجربة دراسة الادب الشعبي لديكم واكتفيتم بمؤلف واحد وهو الادب الشعبي في الحجاز؟ بالرغم من غزارة المادة الشعرية واللغوية بل النثرية؟

- اعتقد انني ذكرت في ذلك الكتاب انه تحصيل حاصل اقيده لمن يأتي بعدنا.

لم ينبهني الغيورون على اللغة العربية ان هذا اللون من مفسداتها، وهذا قول حق فالشعر العامي يصلح للعامة الاميين ومثلهم، وان كان قد يأتي بأغراض الشعر الاصيل.

* قرأتم كتب الرحلات مَن مِن مؤلفيها استطاع ان يصف وصفاً دقيقاً تلك الرحلات؟

- الرحلات العربية بدأت في منتصف العهد العباسي، وظلت الى اليوم، وتكاد تلمس في كل رحلة ان لها اغراضها التي قام الرحالة بهذه الرحلة من اجلها، وقد قرأت العشرات منها واستمتعت بها، ولكن الحكم على اعمال الاخرين قد يدخل فيه الهوى.

* ما مدى مصداقية كتابات المستشرقين لواقع الجزيرة العربية؟

- انا اقرأها بحذر.

* لو استجمعنا المسافة التي قطعتها اثناء رحلاتك بالجزيرة العربية، فبكم تقدر؟

- كانت واحدة منها لم تنشر بلغت نحو سبعة آلاف كيلو على سيارة مرسيدس، كان محورها: مكة، عمان، دمشق، بيروت، حلب، دمشق، عمان، بغداد، الكويت، الدمام، الرياض، مكة.

اما الرحلات المنشورة فكانت عادتي ان ادونها في آخر الكتاب، واعتقد انها بلغت نحو عشرين الف كيلو، و ارجو المعذرة اذا كان فيها مبالغة.

* ما آخر مؤلفاتك مع نبذة يسيرة لها؟

- آخر مؤلفاتي التي لم تنشر (معجم القبائل العربية المتفقة اسماً المختلفة نسباً او دياراً).

وهو يتلخص في ايراد الاسماء المشتركة في اللفظة الواحدة - بني سعد - بني عامر.. الخ.

وبيان اختلاف النسب او الديار.

* الحديث عن الكتاب شائق ومؤرق. فما رؤيتكم المستقبلية له؟ وما جدوى انشاء هيئة مستقلة تخدم الكتاب ونشره؟

- اذا لم يغير الله هذا الانفجار الاعلامي - ونحن ضد الفاسد منه فقط- فان الكتاب سيتحول الى المتاحف.

اما الهيئة التي تخدم الكتاب ان وجدت فامثالي لا يستطيعون ان يتعاملوا معها، وهذا قول تجربة.

* ماذا تعني لكم الجائزة الاخيرة؟ وهل تساهم في دفعكم معنوياً؟

- جائزة المرحوم السيد امين مدني تعني الكثير، واقل ما هنالك انها جاءت من جهة علمية اذا قدرت كان تقديرها قمة الصواب، اما الدفع المعنوي فإن الانسان دائماً هو الانسان، يحب ما يحب الناس، وقد يسره ان يرى الناس عمله.

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) (١٠٥ التوبة).

* كلمة اخيرة ترغبون في تحبيرها نجعلها خلاصة الكلام؟

- (وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين).

الامير مقرن يرعى حفل تسليم جائزة مدني للبلادي والدارة

عكاظ (جدة)

□ تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة يقيم نادي المدينة المنورة الادبي حفل تسليم جائزة «امين مدني: للبحث في تاريخ الجزيرة العربية» وذلك مساء يوم الاربعاء ٢٠ محرم الحالي بفندق شيراتون المدينة. يشتمل برنامج الحفل على كلمة للنادي وكلمة للرئاسة العامة لرعاية الشباب وكلمة للجنة العلمية المشرفة على الجائزة وكلمة الفائزين. ثم يقوم سمو الامير مقرن بتسليم الجوائز بعد ذلك يشاهد الحاضرون فيلما تاريخيا وثائقيا. ويختتم بكلمة لأمين عام الجائزة. كما يتضمن الحفل معرضا لدارة الملك عبدالعزيز. وقد فاز بالجائزة للسنة الرابعة الباحث عاتق بن غيث البلادي وذلك عن موضوع: المدن الاسلامية في الجزيرة العربية: تاريخ وحضارة ولانتاجه العلمي المتواصل.



■ البلادي

كذلك منحت الجائزة لدارة الملك عبدالعزيز وذلك عن موضوع: «تاثير الدعوة الاصلاحية التي قامت في منتصف القرن الثاني عشر الهجري في وسط الجزيرة العربية على النهضة العربية الحديثة، ولدور الدارة في خدمة تاريخ المملكة وجغرافيتها وآدابها وآثارها الفكرية والعمرانية». يذكر ان جائزة العام القادم خصصت في احد الموضوعين:

الاول: الصراع الاوروبي على الخليج العربي والقوى المحلية خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر.

الثاني: الوضع الاجتماعي في الحرمين الشريفين من واقع ما سجله الرحالة المسلمون خلال العصور الاسلامية. وترسل كافة المشاركات باسم: امين عام جائزة امين مدني ص. ب: ١٩٤٦ المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية– وذلك في موعد اقصاه نهاية شهر رمضان ١٤٢٣هـ.



■ شعار الجائزة

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الوالد. فضيلة الشيخ الجليل.
العلامة عاتق بن غيث البلادي.

تحية طيبة...

يصلكم بعض الفوائد المتعلقة بأمراء خيبر ووادي القرى من آل جعفر الطيار..
سائلاً المولى عز وجل لك الإعانة والتوفيق..

ابنكم

الشريف عصام بن ناهض الهجاري
٢٧/١١/١٤٢٢هـ
المدينة المنورة
على
ساكنها وآله
أفضل الصلاة والسلام

بنو جعفر الطيار :

من المصادفة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد فتح خيبر قدم عليه جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه من الحبشة بعد أن هاجروا إلى النجاشي وفي هذا يقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم :
« ما أدري بأيهما أنا أشد فرحاً، بقدوم جعفر .. أم بفتح خيبر ».

وتدور دائرة الزمان فإذا بنا نرى بني جعفر الطيار يصبحون أمراء لبلدة خيبر وما حولها، هذه البلدة التي اقترن اسمها باسم جدهم كما في الحديث السابق .

ونال جعفر الطيار شهد القرن الثالث في المنتصف الثاني منه والقرن الثالث نشاطاً بارزاً ودوراً سياسياً قوياً لهم . فقد وصل من نفوذ هذه الأسرة أن استولت على مقاليد الحكم في امارة المدينة المنورة وخيبر وما حولها والجبار والجحفة .

وكانت قاعدة امارتهم الرئيسية هي في المدينة المنورة إلى أن حصلت بينهم وبين آل الحسين بن علي رضي الله عنهما حرب كبيرة انتهت باستيلاء آل الحسين على امارة المدينة ولم يبق للجعفريين نفوذ إلا في خيبر وما حولها

يقول الطبري في تاريخه (١١ / ٢٥٧) في حوادث سنة ٢٦٦ :
« .. ومنها كانت فتنة بالمدينة ونواحيها بين الجعفرية والعلوية ، وكان سبب ذلك فيما ذكر أن القيم بأمر المدينة ووادي القرى ونواحيها ، كان في هذه السنة اسحاق بن محمد بن يوسف الجعفري ، فولى وادي القرى عاملاً من قبله ، فوثب أهل وادي القرى على عامل اسحاق بن محمد فقتلوه ، وقتلوا أخوين لإسحاق فخرج اسحاق إلى وادي القرى فمرض به ومات ... »
وقال ابو الفرج عمن قتل في تلك الأيام « والحسين بن محمد بن يوسف أخو موسى (امير المدينة) هذا ، وجه به أخوه الى وادي القرى ، وقد عصى أهلها فقتلوه » . مقاتل الطالبيين (٥٦٤)

أمراء خيبر ووادي القرى من آل جعفر الطيار

جاءت إشارات في بعض المصادر النسبية عن بعض أمراء هذه الأسرة في خيبر ووادي القرى طلعت من أشهرهم .

١ـ محمد [redacted] ويكنى بأبي علي بن يوسف بن جعفر بن ابراهيم الاعرابي بن محمد الجواد بن علي الزينبي بن عبدالله بن جعفر الطيار ، وأمه أم ولد . قال عنه العمري : كان أميراً جليلاً (١) .

[redacted] وذكر امرته لخيبر النسابة الازورقاني المروزي والفخر الرازي (٢)

وقال ~~الفخر الرازي أيضاً~~ الازورقاني المروزي :

أبو محمد الامير بخيبر ، مضت ولده الامارة بخيبر ووادي القرى والجحفة . (٣)

٢ ـ سليمان بن محمد بن يوسف أمير وادي القرى .

وقال الازورقاني عن ولده :

[redacted] سليمان الامير بوادي القرى وفي ولده الامارة بها وبخيبر . اهـ (٤) .

وقال الرازي :

سليمان الامير بوادي القرى ، وله أعقاب كثيرة [redacted] بها [redacted] وهم أمراء (٥) .

وقال الازورقاني عن ولد ادريس أخو سليمان بن محمد بن يوسف :

وادريس في عقبه سيادة بني جعفر ببادية الحجاز ، ولهم العز والمنعة والبأس والعدد ، منهم

من أخوالهما الامير بالجحفة أبو [redacted] حماد أحمد الشاعر وصالح ويوسف وعبدالله أمير الحجاز . اهـ (٦) .

٣ ـ أبو عبدالله محمد بن جعفر بن محمد بن يوسف . ووصفه النسابة العمري بصاحب خيبر . (٧) .

٤ ـ محمد بن يعقوب بن أحمد بن اسحاق الامير بن أحمد المفقود بن سليمان الامير بن محمد بن يوسف

ووصفه الازورقاني بأمير خيبر (٨) .

٥ ـ علي بن اسحاق [redacted] الأمير بن أحمد المفقود بن سليمان الامير بن محمد بن يوسف ،

[redacted] ووصفه الازورقاني بأمير خيبر وكذلك وصفه ابن عنبة (٩) .

٦ ـ عبدالله بن ادريس بن اسحاق الامير بن أحمد المفقود بن سليمان الامير بن محمد بن يوسف .

ووصفه الازورقاني بأمير وادي القرى ، ووصفه ابن عنبه بالامير وذكر أن ولده امراء وادي القرى الى زمن المؤلف (١٠)

٧ ـ دعفل بن مفرج الامير بن اسحاق الامير بن أحمد المفقود . ووصفه الازورقاني بأمير

وادي القرى . (١١) .

٨ ـ أحمد بن اسحاق بن أحمد المفقود ، ووصفه العمري بأمير خيبر وبأنه أبو امراء خيبر ولبنيه توجد

كذلك ووصفه ابن عنبة بأنه امير خيبر وأبو أمراء خيبر . (١٢)

(١) المجدي / ٣٠٣ .
(٢) الفخري / ١٨٦ ، الشجرة المباركة / ٢٠٧
(٣) الفخري / ١٨٦
(٤) الفخري / ١٨٦
(٥) الشجرة المباركة / ٢٠٧
(٦) الفخري / ١٨٦
(٧) المجدي / ٣٠٢
(٨) الفخري / ١٨٧
(٩) الفخري / ١٨٧ ، ...
(١٢) المجدي / ٤٠٢ ، ٤٠٣ ... الطالب / ١٥٣

٩- سليمان بن محمد الأمير بن يعقوب الأمير بن الأمير أحمد بن اسحاق بن أحمد المفقود الأمير. وصفه العمري بالأمير[1] وذكر الأزورقاني بأن والده أمير خيبر[2] والعمري ذكر أن في ولد أحمد بن اسحاق أمراء خيبر[3] ويتضح أن الأمير بخيبر، وذكر العمري أن له بقية بوادي القرى[4].

١٠- ابو عبدالله جعفر بن محمد بن يوسف، وصفه ابن عنبة بصاحب خيبر. (٥)

هؤلاء من وجدت لهم نصوص صريحة بامرة خيبر ووادي القرى والأعقاب أسماء وردت ووصفت بالأمير وغالب الظن أن امارتهم في خيبر ووادي لأنهم من تلك البيوت التي كانت عندها امرة تلك النواحي. منهم :

١- جعفر بن ابراهيم الاعرابي بن محمد الجواد بن عبدالله بن جعفر الطيار. وصفه الأزورقاني بالأمير بالحجاز. (٦)

٢- يوسف بن جعفر بن ابراهيم الاعرابي. وصفه الرازي بالأمير ثم وصفه بنيه بأمراء وادي القرى (٧)

٣- عبدالله بن محمد بن يوسف بن جعفر بن ابراهيم الاعرابي. وصفه الأزورقاني بأمير الحجاز. (٨). وسبق التصريح بأن أخوه أمير خيبر.

٤- عبدالملك بن محمد بن يوسف بن جعفر. وصفه العمري بالأمير الجليل. (٩).

٥- أحمد بن محمد بن يوسف. وصفه العمري بالأمير الجليل. (١٠).

٦- عبدالله بن ادريس بن الأمير اسحاق بن الأمير أحمد بن سليمان بن محمد بن يوسف. وصفه العمري بالأمير. قال العمري: وله أمراء وادي القرى الى يومنا. (١١)

٧- اسحاق بن الأمير أحمد بن سليمان بن محمد بن يوسف. وصفه العمري بالأمير. (١٢).

٨- أحمد ويلقب بالمفقود بن سليمان بن محمد بن يوسف. وصفه العمري بالأمير. (١٣)

فهذه النقول هي خلاصة ماذكر عن أمراء خيبر ووادي القرى من آل جعفر الطيار.

ومن الظاهر وجود علاقة قوية بين آل جعفر الطيار وقبائل تلك الديار وخاصة من عنزة بعد حروب وكر وفر.

يقول عبدالرحمن الطائي: « كانت ديار عنزة عين التمر من برية العراق

(١) العمري / ٣٠٤ (٢) الفخري / ١٨٦ (٣) العمري / ٣٠٤ (٤) العمري / ٣٠٤
(٥) عمدة الطالب / ١٥٢ (٦) الفخري / ١٨٢ (٧) الشجرة المباركة / ٢٠٧
(٨) الفخري / ١٨٦ (٩) العمري / ٣٠٣ (١٠) العمري / ٣٠١ (١١) العمري / ٣٠٣ و٣٠٤
(١٢) العمري / ٣٠٤ (١٣) العمري / ٣٠٤

٤/

على ثلاث مراحل من الأسياف، ثم إنتقلوا عنها إلى جهات خيبر فأقاموا هنالك.. وكان أهل خيبر بنو جعفر الطيار رضي الله عنه، وكانت ذات نخيل وزروع وأنهار فقصدتهم عنزة، ثم جرت بينهم عدة حروب »(١).

وأشار إلى تلك الأحداث والعلاقة بين آل جعفر الطيار وعنزة في شرح ديوان ابن المقرب الصوفي حيث جاء فيه

أن الجبار جبل من عنزة وابن دكاك الصبح وخيبر بلد يسكنها بنو جعفر الطيار ابن أبي طالب وكان الحديث أن قوما من بني أسد ابن ربيعة أكثروا الغارات على خيبر وهي أرض ذات أنهار ونخيل وزروع وظهروا عليهم لكثرتهم وقوتهم وملت أهلها الحرب، ودخلوا عليهم حرابت الثمار فصالحوهم على شطر من ثمار نخلها، فصاروا ينزلون عليها سنة القيض وأقاموا على ذلك مدة مديدة، ثم صاروا كل عام يحولون بينهم وبين الثمار حتى لا يزيد لهم شيء فما زال ذلك دأبهم حتى لم يبق لبني جعفر إلا القليل ثم أنهم لم يرضوا بذلك، فحاربوهم حربا حالوا فيه بينهم وبين الثمار.

وصاروا يصبحونهم الحرب ويراوحونهم فقالوا سبحان الله ما تطلبون عندنا، فقالوا: نطلب عندكم أن تجعلوا فيها رجلا يكون معكم من قبلنا، فاجتمع بعضهم على بعض وتشاوروا في أمرهم فلم يجدوا من ذلك بداً، فبعثوا إليهم أن حبا وكرامة لما دعوتم إليه فولوها رجلا منهم يقال له « لعيب » وجعلوا معه أربعمائة رجل من مقاتلتهم وشجعانهم، ورحلوا حتى تباعدوا لطلب المرعى لمواشيهم، ثم إن بني جعفر مشى بعضهم إلى بعض وتشاكوا ذلك الأمر فيما بينهم، وقال بعضهم لبعض الموت أسهل وألذ مما نحن فيه، وضربوا للقيام على لعيب وأصحابه فقبضوا عليهم فلم يفلت منهم إنسان، فصالحوهم ودفنوا ما كان بينهم ورجعوا إلى العادة الأولى.

وفي ذلك يقول ابن المقرب:

يا للرجال ألا فتى ذو نجدة	يمضي بمنصلة على العلياء
تالله أقسم لو دعوت بندبتي	حيا لبيب دعوتي وندائي
لكنني ناديت موتى لم تزل	أشباحهم تمشي مع الأحياء
ألفوا الهوان فلو تسائل عنهم	لسعوا لبغيته إلى صنعاء
للمقوم من ذؤابة جعفر	لم يغمضوا جفنا على الأقذاء
طار أوها أنما هي صمموا	بضميم تغلب وائل الخنساء

(١) المنتخب / ٤٣.

حتى سقوا الأعداء صدور سيوفهم ... علقاً يُبَرِّدُ غُلَّةَ الشحناء

تركوا لعيباً في مئين أربع ... جزراً فبئس تنور ابن ذكاء

فهناك طابت خيبر واستبدلت ... من بعدها السراء بالضراء

ما ضر أشباه الرجال لو انهم ... فعلوا كفعلة أولئك النجباء

- - - - - - - -

ومن هذه العلاقة وخصوص الرئاسة السابقة لبني جعفر الطيار في خيبر ذهب بعض الرواة والباحثين أن بني جعفر الطيار دخلوا في قبائل عنزة وأنهم عرفوا فيما بعد بآل الطيار، وهذا الرأي ليس حديث هذا العهد وإنما من القديم له ثبوت.

فيقول نقيب الاشراف بالمدينة النسابة السيد ~~محمد~~ علي بن الحسن بن شدقم المتوفى سنة ١٠٣٢هـ في كتابه زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول (٢٨):

«من جملة البادية الذين حول المدينة الشريفة طائفة مع عنزة بادية يقال لهم الجعافرة، ولم يعلم من جعفر الذين ينسبون إليه، أهو الصادق أم الطيار أم غيرهما ..» ثم إنه نقل تفصيل أعقاب جعفر الطيار عن عمدة الطالب وخاصة الذين في خيبر ووادي القرى ثم علق على ذلك قائلاً:

«وأقول: ليس في شيء من كلامه (أي صاحب عمدة الطالب) ما يدل بصريحه على أن الجعافرة الذين مع عنزة نسل جعفر الصادق عليه السلام، سيما مع اشتراك اسم جعفر المنسوبين إليه، بين الصادق والطيار عليهما السلام، وتصريحه بأن نسل كل منهما بالمدينة وحولها، بل كلامه في وادي القرى وخيبر، يقتضي بظاهره انهم نسل الطيار عليه السلام والله اعلم». اهـ

هذا ما تيسر ذكره في هذه العجالة وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله.

كتبه/

الشريف عصام بن ناهض الجعفري

الاحد ٢٧/ ١١/ ١٤٢٢هـ

المدينة المنورة

٨٦

قائمة المصادر :

١- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب
احمد بن عنبة الداوودي الحسني ، من اعلام القرن الثامن والتاسع .
طبعة مكتبة المعارف بالطائف - سلسلة الرسائل الكمالية رقم - ٨ - الأنساب
تحقيق الشيخ محمد سعيد كمال .
٢- المجدي في أنساب الطالبيين .
ابو الحسن علي بن محمد العمري ، من اعلام القرن الخامس .
طبعة مكتبة اية الله السيد المرعشي - بقم - ايران ، تحقيق ، د. احمد المهدوي الدامغاني .
٣- الفخري في أنساب الطالبيين .
عزيز الدين ابو طالب اسماعيل بن الحسين المروزي الازورقاني ، من اعلام القرن السابع
طبعة مكتبة اية الله السيد المرعشي - بقم - ايران - تحقيق مهدي الرجائي .
٤- الشجرة المباركة في أنساب الطالبية .
ابو عبد الله محمد بن عمر القرشي الشهير بالفخر الرازي ،
من اعلام القرن السادس والسابع .
طبعة مكتبة اية الله السيد المرعشي - بقم - ايران - تحقيق مهدي الرجائي .
٥- زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول .
علي بن الحسن بن شدقم ، من اعلام القرن العاشر والحادي عشر .
طبعة المكتبة الحيدرية - النجف - تحقيق محمد كاظم الكتبي .
٦- المنتخب في ذكر انساب قبائل العرب .
عبد الرحمن الطائي
طبعة سفير - تحقيق د / ابراهيم الزبير
٧- شرح ديوان ابن المقرب العيوني . « مخ »
٨- مقاتل الطالبيين ، ابو الفرج الاصفهاني .
طبعة دار المعرفة ، تحقيق السيد احمد صقر .

٤/١٢/١٤٣٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد(صلى الله عليه وسلم) ، نحمده سبحانه صاحب الفضل والمنّة ، الذي وسع كل شيء علما، وجعل منتهى علمنا ومعرفتنا أمراً يسيراً مما هو موجود عنده جلّت قدرته.

"وما أوتيتم من العلم إلا قليلا" وبعد

حضرة المؤلف الكريم السيد عاتق بن غيث البلادي المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

نحن عشيرة السوارية في الأردن نقدر ونحترم جهودكم الجبارة في تأليف كتاب(معجم قبائل الحجاز) ونود أن نعلم حضرتكم أن عشيرة السوارية هي إحدى العشائر الأردنية وتقطن البادية الوسطى منذ أن هاجر أجدادهم من الحجاز إلى بلاد الشام وتعود في نسبها إلى فرع اليمنه من الجعافرة من ولد سليمان من عنـزه،وذلك كما تواتره أجيال العشيرة عن سلفهم ـ والله أعلم ـ وفيهم من افخوذ التالية :

السَّليْم،النهايات،الدليبات،الحوامدة،الشتيوي،السّليم،الغوانمة،القطيفان،البحرات.

ويقطن جزء منهم في قريتهم منشية السوارية / قضاء ام الرصاص والجزء الاكبر منهم يقطن في مادبا ويبلغ عدد أفراد العشيرة 2000 ونيّف نسمة.

ولقد ذكر الرحالة الفرنسي جوسين لدى مروره بالعشائر الاردنية عام 1902 ان هذه العشيرة كانت تقطن منطقة المشيرفه / قضاء ام الرصاص وموردهم الثمد وان شيخهم هو فلاح سليم السوارية (كتاب جوسين المنشور في باريس عام 1908 والموجود نسخة منه في مكتبة الجامعة الاردنية ضمن المجموعة الخاصة تحت رقم (s.c390 ، 093946j41) وأننا نضع بين أيديكم ما سبق وأنت أهلٌ للأمانة العلمية وبارك الله فيكم وجزاكم الله عنا كل خير.

أحد أفراد العشيرة

الحاج ربيع سليم سليمان محمد مبارك نهاية السوارية

مأدبا - الأردن
ص.ب ٤٧٨
هـ: ٠٥-٣٢٤٨٤٤٥
موبايل: ٠٧٧-٨٥٠٧٧٢
مأدبا شمال عمان ٣٠كم

بعد الشيخ فلاح [illegible] الشيخ
محمد السوارية ومن بعده [illegible] سالم [illegible]
السوارية ومن بعده علي سالم [illegible] رحمه الله
ربيع سليم السوارية
مختار العشيرة علي سالم علي فلاح السوارية
وفلاح المختار علي
ربيع سليم السوارية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده و الصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد صلى الله عليه و سلم نحمده و نشكره سبحانه صاحب الفضل و المنة ، الذي وسع كل شيء علما ، و جعل منتهى علمنا و معرفتنا أمراً يسيراً مما هو موجود عنده جلت قدرته " و ما أوتيتم من العلم إلا قليلاً" و بعد
حضرة النسابة السيد عاتق بن غيث البلادي المحترم .

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

نحن عشيرة السوارية في الأردن نقدر و نحترم جهودكم الجبارة في تأليف كتاب "معجم قبائل الحجاز " والكثير من الكتب و نود أن نعلم حضرتكم أن عشيرة السوارية هي إحدى العشائر الأردنية و تقطن البادية الوسطى منذ أن هاجر أجدادهم من بلاد الحجاز إلى بلاد الشام وتعود في نسبها إلى فرع اليمنة من الجعافرة منذ ولد سليمان من عنزة وذلك كما تواترة أجيال العشيرة عن سلفهم — والله أعلم - .

وفيهم من الفخوذ التالية : السّليم، النهايات ، الدليبات ، الحوامدة ، الشتيوي ،السّليم ،الغوانمة ،القطيفان ،البحرات .

ويقطن جزء منهم في قريتهم منشية السوارية / قضاء أم الرصاص والجزء الأكبر منهم يقطن في مادبا ويبلغ عدد أفراد العشيرة ألفين ونيف نسمة .
ولقد ذكر الرحالة الفرنسي جوسين لدى مروره بالعشائر الأردنية عام ١٩٠٢ أن هذه العشيرة كانت تقطن منطقة المشيرفة / قضاء أم الرصاص وموردهم الثمد وأن شيخهم هو فلاح سليم السوارية .
(كتاب جوسين المنشور في باريس عام ١٩٠٨ والموجود نسخة منه في مكتبة الجامعة الأردنية ضمن المجموعة الخاصة تحت
رقم" S.C390.093946J41" .

و بعد الشيخ فلاح رئس القبيلة الشيخ بخيت محمد السوارية ومن بعده ابنه بنية السوارية وبعد وفاته رئس القبيلة شقيقه مسلم بخيت السوارية وبعد وفاته رئس القبيلة ابنه علي مسلم وتوفي عام ٢٠٠٠ رحمهم الله جميعاً .
ومختار العشيرة الآن علي سالم علي فلاح سليم السوارية وهو حفيد الشيخ فلاح سليم السوارية .
وإننا نضع بين أيديكم ما سبق وأنت أهلٌ للأمانة العلمية وبارك الله فيكم وجزاكم عنا كل خير .

ملاحظة : يبلغ عدد سكان محافظة مادبا ١٤٠ ألف نسمة .
(تعداد عام ١٩٩٤م) .

أحد أفراد العشيرة [توقيع]
٥/ذو الحجة/...

الحاج ربيع سليم سليمان محمد مبارك نهاية السوارية

محافظة مادبا - الأردن
ص.ب ٤٧٨
هاتف المنزل : ٠٥/٣٢٤٨٤٤٥
مؤسسة السوارية : ٠٥/٣٢٥٠٩٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الكريم الفاضل/ عاتق بن غيث البلادي وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

اشكر إليك عظيم الجهد الذي بذلته من كتابك معجم معالم الحجاز وكذ كتاب معجم قبائل الحجاز وكم كانت سعادتي وانا اقرا الكتابين المذكورين.

سعادة الفاضل اود ان اعرض عليكم هذه النقاط التاليه:

اولاً بالنسبة لكتاب معجم معالم الحجاز:

١- الملاحظ عليكم اخي الكريم تفصيل اسماء قبائل بيرقا عتيبه عند ذكر مواضع سكناهم او موارده‍م مثلاً في الجزء السادس ص ٢٣٧ في ام غربان قريه من احد روافد وادي خشب... سكانها النفعه» اما بالنسبة للروقه فغالباً يكتفى بقول في سكانه الروقه من عتيبه فقط» ولا اعلم سبب ذلك في هذا الجزء لاحرف فاصلة في الغريع.... سكانه الروقه ولم توضح اي قبائل الروقة هم

٢- لم تتطرق بشكل كافي لعدد من المواضع التابعة اداريا لاقليم الحجاز مثل: الدفينه - المويه الجديد وماجاورها مثل الاكموم - عريفين - الخزيم سمساعه - الرجيه - مرات - دغيبجه - حفركشب - الدابع - حرزات ام الدوم - عقر سشنيف - عقر الشديد وكذ ما حولها من اودية.

ثانياً: بالنسبة لكتاب «معجم قبائل الحجاز»

فقد ورد فيه في قسم «حرف الزين» نسبة الزبون لبني رشيد وهذا مخالف للواقع ولم اجد مصدراً تعيد الامر اليه. آمل منك افادتي عن المصدر الذي استندت اليه حيث ان الزبون روقه يعودون من عتيبه منزحوا منذ ما يقارب ثلاثة قرون كحال القبائل الاخرى وهناك قضية حول تصحيح نسبهم هذا.

سعادة الكريم/

اود ان احيطكم علماً انني عانيت المشقة في سبيل البحث عن كتابكم في نسب قبيلة حرب في مكتبات محافظة الطائف بداية بمكتبة المعارف مروراً بمكتبة الجيل ولم اعثر عليه ولا اعلم السبب.

آمل منكم افادتي عن ماذكرته اعلاه وتزويدي بنسخة من كتابكم نسب قبيلة حرب» اذا امكن ذلك.

حفظكم الله ورعاكم والسلام عليكم

اخوكم/ منير بن فيصل بن مفاحي العتيبي
محافظة الطائف - مركز المويه الجديد
جوال ٠٥٤٧٠٦٠٤٠

١١/١٢/١٤٢٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمانية الابتدائية

مكة المكرمة

٩٠عاماً في خدمة التربية والتعليم
١٣٣٠-١٤٢٠هـ

– أخي العزيز / الشيخ المؤرخ - عاتق بن غيث البلادي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

.. يسر أسرة المدرسة أن تنقل لكم موافقة الجهة المختصة في وزارة المعارف باعتماد تاريخ تأسيس المدرسة في عام ١٣٣٠هـ أي منذ أكثر من ٩٠عاماً بعد أن وفق الله في توثيق ذلك ضمن الدراسة التي تضمنها الكتاب التاريخي الوثائقي الأول الذي أصدرته المدرسة في شعبان ١٤٢٠هـ بعنوان " الرحمانية الابتدائية – ٩٠ عاماً في خدمة التربية والتعليم " وقد صدر خطاب مدير التعليم بالعاصمة المقدسة المبلغ للمدرسة باعتماد ذلك . وبذلك تعتبر الرحمانية الابتدائية بالعاصمة المقدسة أقدم مدرسة حكومية في المملكة ولمعرفتنا بمشاركتكم لنا أفراحنا هذه رغبنا الكتابة لكم شاكرين مشاعركم الطيبة سلفاً ،،،

عن أسرة المدرسة الرحمانية الابتدائية بالعاصمة المقدسة

مدير المدرسة – خالد بن محمد الحسيني

٢٠ / ١٢ / ١٤٢٢هـ .

مكة المكرمة– الهجرة
ت/٥٣٦١٤٦٨
ص.ب٧١٩٩

من جريدة الجزيرة
الأخ محمد الدبيسي
في ١٤٢٢/١٢/٢١هـ

سعادة الأستاذ : عاتق بن غيث البلادي

تحية طيبة وبعد :

١- ماذا يعني لكم الفوز بجائزة أمين مدني للبحث في تاريخ الجزيرة العربية؟

ج١ - كل طالب يجد ويجتهد ليفوز في نهاية السنة بالنجاح.

والفوز بأي شيء معناه النجاح في ذلك المجال.

هذا هو ما تعني لي جائزة المرحوم السيد أمين مدني.

٢- في عام ١٣٩٨هـ صدر كتابكم (معجم معالم الحجاز) في عشرة أجزاء ..وتلاه العديد من المؤلفات.. فماذا خرجت من تجربتك في دراسة تاريخ و جغرافية إقليم الحجاز؟

خ٢- أقل ما خرجت به معرفة بلدي وما مر عليه من أحداث وما يحوي من آثار وكنوز مادية ومعنوية.

(إذا عرف الإنسان أخبار من مضى تخيلته قد عاش من أول الدهر)

٣- اهتمامك التاريخي قارئاً ودارساً ومؤلفاً..الم يجد سنداً من مراكز البحث العلمي والجامعات طيلة هذه السنوات؟

ج٣- الحقيقة أنني لم أعرض أعمالي على أي ممن ذكرت ، ورحم الله الطغرائي إذ يقول:

(وانما رجل الدنيا و واحدها من لا يعول في الدنيا على رجل)

٤- ما المؤلف الأقرب إلى نفسك مما أصدرت من كتب ؟

ج٤- معجم معالم الحجاز.

٥- ما طبيعة علاقتك بالباحثين و الدارسين في هذا المجال ؟

ج٥- علاقة الأخوة ومعرفة حق كل من ساهم في نشر العلم.

٦- وما الذي ربطك من علاقة بالعلامة حمد الجاسر؟

ج٦- العلامة حمد الجاسر - يرحمه الله - شيخي و صديقي و قريبي ، ون كانت القرابة بعيدة.

٧- وبعد هذا العمر ٠٠وهذه التجربة ٠٠مالذي يشغلك الآن ؟

ج٧- أرجو ألا يشغلني شيء عن ذكر الله٠

٨- ماذا تقول للباحثين في تاريخ الجزيرة العربية ؟

ج٨- أقول لهم : إلى الأمام على الدوام٠

٩- وما أبرز المعوقات ٠٠٠ التي واجهتها خلال جهدك التأليفي ؟

ج٩- الطريق إلى العلم مليء بالصعوبات ، وطريق نشره أصعب٠

(إذا عظم المطلوب عز المساعف)

ولكنني أرجو أن أكون صادقاً ، إذا قلت : انني ذللت كل عقبة اعترضتني ، وذلك بتوفيق الله وقدرته٠

(ولك التحية)

مكة في ١٤٢٢/١٢/٢٢هـ

عـاتق البـلادي

٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Jazirah Corporation
PRESS, PRINTING AND PUBLISHING

الجزيرة

مؤسسة الجزيرة
للصحافة والطباعة والنشر

Office مكتب الطائف

Date التاريخ

Ref. الرقم

معالي محافظ الطائف
رئيس اللجنة العامة للتنشيط السياحي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

.. أرفق لمعاليكم طيه ؛ صورة عن مقال كتبته في جريدة الجزيرة عدد يوم الأحد الموافق للسادس والعشرين من شهر ذي الحجة ١٤٢٢هـ تحت عنوان : (جندرة من جندرمي إلى جندرمة الجنادرية) .. وفيه اقتراح موجه إلى صاحب السمو الملكي الأمير (متعب بن عبد الله بن عبد العزيز) مساعد رئيس الحرس الوطني ، بتكريم الشيخ المؤرخ الباحث (عاتق بن غيث البلادي) ، الذي كتب (٤١) كتاباً ؛ كلها في تاريخ المملكة وجغرافيتها وأدبها ، وهو من الرجال الثقات في هذه البلاد التي تعتز برجالها وتكرمهم .

.. وحيث أن الشيخ البلادي من الذين خصوا الطائف بكثير من العناية والاهتمام في دراساتهم وبحوثهم ، وكتبه تشهد بذلك ؛ فإني أقترح على معاليكم تكريم هذا الرجل في حفل التنشيط السياحي القادم ، وأنتم خير من يعرف المخلصين والعاملين بجد ومثابرة ، ويقدر جهودهم ، ويحفل بنتاجهم .

.. كما أقترح على معاليكم ، الكتابة إلى صاحب السمو الملكي الأمير (عبد المجيد بن عبد العزيز) ، أمير منطقة مكة المكرمة بطلب توصية منه إلى صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز ، لتكريم هذا المؤرخ الثبت في مهرجان الجنادرية من العام القادم ، وسموه بدون أدنى شك ؛ لن يتأخر في مسألة كهذه تخص تعزيز الجهود العلمية التي ينهض بها رجال من أمثال الشيخ البلادي .

حفظكم الله وسدد خطاكم .. وتقبلوا فائق التقدير والاحترام !!!

مدير فرع مؤسسة الجزيرة الصحافية بالطائف
رئيس لجنة المطبوعات في التنشيط السياحي
حمّاد بن حامد السالمي

لهذا آمل من آخي الباحث الكبيرو النسابة الأمين الاستاذ عاتق أن يعيد النظر فيما يزعمه هذا الكاتب إذ ان الموضوع على درجة كبيرة من الاهمية فهذه انساب واحساب قبائل كريمة لانسمح جميعاً لها ان تكون عرضة للخلط وكلام ليس معه دليل ، فلكل من القبيلتين نسب كريم وصريح للجذم الذي تنتمي إليه.

وفي الختام تفضلوا حفظكم الله بقبول فائق التحية والاحترام .

أخوك

تركي بن مطلق القدّاح النفيعي العتيبي

٢٨/٤/١٤٢٢هـ

المملكة العربية السعودية
ص . ب : ٦٥٦٤٨
الرياض: ١١٥٦٦

هواتف:
ثابت: ٠١٢٧٦٦٨١١
جوال: ٠٥٥٢١٩١٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الفاضل / عاتق بن غيث البلادي حفظه الله

١/١٣/ ١٤٢٢هـ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد اطلعت على كتابكم " رسائل ومسائل " المجلد الثالث الطبعة الثانية ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، ص٢٦٩، وقرأت فيه رسالة لمجدي العدوي التي يحاول من خلالها أن ينسب قبيلة النفيعات المصرية إلى النفعه من عتيبة ، ولإيضاح الحقيقة ، ولكوني طرف فيما نص عليه وجب علي أن أقول التالي:

أولا: ذكر الكاتب المصري زيارتي لهم في مصر واعتبرها تزاور بين القبيلتين !! وهذا غير صحيح ، وإنما الصحيح أنني زرت النفيعات في محافظة الشرقية في مصر وسيناء قبل حوالي ٣ سنوات وكان ذلك عندما قرأت كتاب " موسوعة القبائل العربية " للأستاذ الطيّب، وعندما زرت القاهرة ذهبت إلى محمد سليمان الطيب وأخبرته عن رغبتي بزيارة النفيعات الذين ذكرهم بأنهم من النفعه من عتيبة ! استنادا على بحث مجدي العدوي، فذهبنا إلى النفيعات واستقبلونا بترحاب أكرمونا على عادة عرب مصر ، وتعرفت عليهم والتقيت بأحد كبار السن منهم وهو عبدالعاطي خضر وهو رجل مثقف وسألته هل أنتم من عتيبة او من النفعه فقال : لم اسمع بهذه الرواية .

ولم اعلم حينها أن له مقالة منشورة قبل ٦٠ عاما في مجلة الأنصار نص فيها نقلاً عن رواة قبيلته انهم من عقب نافع بن مروان من ثعلبة طي.

لكنه قال كلمة أرى أنها هي محور البحث وهي : ان النفيعات قدموا من موضع يدعى (الدار الحمراء) وواصل حديثه وقال حجيت او قال اعتمرت في تلك السنة وعندما زرنا المدينة المنورة رأيت لوحة مكتوب عليهاالحمراء! واضاف قائلاً : وكنت اسمع من بعض رواة قبيلتي اننا قدمنا الى سيناء من الدار الحمراء اهـ.

ثانياً: يردد مجدي هذا الموضع المسمى (الدار الحمراء) نقلاً عن بعض رواة النفيعات مثل عبدالعاطي خضر ، أن النفيعات قدموا إلى سينا ومصر من الدار الحمراء ، وعندما قرأ مجدي كتاب البلادي " نسب حرب" وجد أن الحمراء! موضع للحوازم من قبيلة حرب ووجد رواية مدونة تفيد ان فرعا منهم يدعى النفعه ويقولون أن اصل هؤلاء من النفعه من عتيبة ، وواحدهم نفيعي ، فمن البديهي أن ينصرف الذهن إلى أن(النفيعات) قدموا

من هذه الحمراء!! التي هي بجهة المدينة خاصة وأنه قرأ ان فيها نفعه وواحدهم نفيعي !.
ويظهر هنا خلطهم بين اسماء الموضعين : (الدار الحمراء) و (الحمراء) ، لذا اندفع مجدي بلا هوادة معتقداً انه وجد الحقيقة وهي ان النفيعات من النفعه بناءاً على ما تقدم ذكره، وبدأ يكتب في بعض الصحف المصرية ، ان النفيعات أخوال النبي صلى الله عليه وسلم؟!.لأنه يعلم ان النفعه من بني سعد ، والصحيح ان هذا القول يخص فرع الذويبات من الثبته من بني سعد على ما يقال ، وبحكم ان تلك الصحف في مصر فإنها لن تجد من يرد او يعلق عليها لقلة من يهتم بعلم الأنساب في ذلك القطر العربي.
وقد ورد ذكر النفيعات في كتاب الجزيري (الدرر الفرائد المنظمة) في القرن العاشر الهجري ، انهم يقطنون جهات العقبة ، ومعروف ان موضع العقبة يقع من الناحية الجغرافية في شمالي الحجاز .
وقد وجدت ذكراً للدار الحمراء في مخطوط اسمه (تذكرة النهروالي) لقطب الدين النهروالي والذي قام برحلة من مكة إلى اسطنبول بتكليف من الشريف حسن بن ابي نمي بعد زمن الجزيري بحوالي عشرون عاماً تقريبا أي بعد منتصف القرن العاشر الهجريً، حث قال:"...**ويبتدي الركب في النزول من العقبة في صعود وهبوط الى ان يصل موضعا في اثناء الجبل ترابه احمر يقال له الدار الحمراء**" ورقة١٦٣ ونلاحظ ان الجزيري ذكر النفيعات في العقبة او على الاقل قسم منها، وبالعودة الى كتاب الجزيري وجدته يذكر الدار الحمراء نفسها ، أنظر كتابه (الدرر الفرائد المنظمة٢/ ١٣٣٧) ومن هنا يتضح الخطأ الذي وقع فيه الكاتب وكل من نقل عنه ، خاصة ان الدار الحمراء التي يذكرها النفيعات يقولون أنها في الحجاز بدون تحديد لموضعها لذا ظنها عبدالعاطي خضر حمراء المدينة عندما رأى اسمها مكتوب على لوحة الطريق وهو يستقل سيارة الباص كما حدثني .
رغم بعدها عن سينا ! ولكن الصحيح ان المقصود بالدار الحمراء هو الموضع الذي قرب العقبة والذي ذكره النهروالي وايضاً الجزيري وهو معدود من ارض الحجاز حيث يقع كما ذكرنا في شماليه .
وهو الأقرب والنفيعات ذكرهم الجزيري قريبين منها في القرن العاشر الهجري حدود ٩٥٠هـ وسواء صح ان النفعه الذين مع الحوازم هم من النفعه نسباً ام من حرب ، فإنه ليس لهم علاقة بنفيعات مصر والذين ورد لهم ذكر لدى المقريزي في القرن التاسع الهجري في ارض مصر.
واود أن اشير إلى ان قبيلة النفيعات قبيلة كبيرة تسكن في ارض الشام في كل من الاردن وفلسطين بالاضافة إلى من يقطن مصر منهم، علماً ان

النفيعات يطلق عليهم هذا الاسم منذ القدم ولايزال ،بينما نجد قبائل في مصر لها جذور في الحجاز مثل قبيلة مزينة التي يطلق عليها في الحجاز وفي مصر نفس الاسم مزينة وكذلك قبيلة جهينة وقبيلة بلي وغيرها من القبائل ، كلها لم تتغير اسماءها ولم تتبدل عندما انتقلت الى ارض مصربل حافظت عليه ولم تضيف له شيء فلماذا النفعه! تغير اسمهم وصاروا نفيعات؟!هذا إذا كانوا هم نسباً من النفعه ومحال ان يحدث ذلك ليس لمجرد عدم وجود مصادر بل لأن الادلة كلها تفيد بعدم صحة ذلك الربط الخاطئ الذي لايستند الى ادنى دليل.

ثالثاً: تجاوز الكاتب كل المصادر قديمها وحديثها والتي نسبت النفيعات الى نافع بن مروان من ثعلبة طي، وتمسك بمايدور في مخيلته .

ونلحظ ان الكاتب لم يذكر لنا مصدر واحد قديما كان او حديث يذكر هذه النسبة ، بل انه زعم ان هناك وثائق ومخطوطات تؤكد هذا الزعم ، وهذا مالم اراه عند زيارتي لهم، رغم سؤالي!.

بل ان الكاتب همش المصادر التي نسبتهم الى نافع بن مروان من ثعلبة طي واعتبر كل مصدر قال بهذا حاد عن الصواب ؟!سواء كان ذلك قديم اوحديث!! وان رسمه لتلك الخريطة الحديثة التي تخيّل فيها مسير النفيعات وكأنهم اداة يحركها من جنوب الطائف الدارالحمراء! الى الحمراء جهة المدينة!! الى ..!!حتى سينا ومصر هو الصواب!بدون مصادر كما ذكرنا وانني اساله ان يبين لنا تلك الوثائق والمخطوطات المزعومة ان كان صادقا ًفيما يقول، والله سبحانه وتعالى يقول في محكم كتابه:" قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين"الآية.

رابعاً: ساذكر فيما يلي المصادر التي نسبتهم الى جدهم نافع بن مروان من ثعلبة طي.

١- قال احمد موسى القسفوس:" **بنوشبل من نافع بن مروان ومن اعقابهم النفيعات في سينا وفلسطين كان بنوشبل والجواهرة والمراونة ينزلون مع غيرهم من ثعلبة بمصر والشام**"في كتابه (احياء التراث) ص١٠١

قلت: وكأن الاستاذ القسفوس يعيدنا إلى نصوص قديمة تتفق مع ماذكره منها:

٢- قال ابن فضل الله العمري(٧٠٠هـ-٧٤٩هـ) عن فروع نافع بن مروان من ثعلبة طي حيث قال:" **واما ثعلبة مصر والشام فمن طي...وثعلبة، وعنين، ونيل إخوة: الثلاثة أولاد سلامان. قال ومن درما البقعة ، وسبل(تصحيف والصواب شبل، انظر الحاشية)-ولد نافع بن**

قروان.(تصحيف مروان) والحنابلة وجدُّهم حسين. والمراونة جدُّهم مروان.....قال: ومن ثعلبة الجواهرة-جماعة سنجر بن عمر بن هندي" في كتابه (مسالك الابصار) ط،١٤٠٦,١هـ١٩٨٥مص١٧٦-١٧٧

٣-قال القلقشندي(ت٨٢١هـ) عن بنو شبل :" **بنو شبل بطن من ثعلبة طي من القحطانية، مساكنهم مع قومهم ثعلبة بمصر والشام ، قال الحمداني: وهم ولد نافع بن مروان"** في كتابه (نهاية الارب) دار الكتب العلمية ص٢٧٧

٤-قال المقريزي(ت٨٥٦هـ) عن شبل من فروع ثعلبة طي بارض الشام مما يلي مصر:"**.....وشبل من ولد نافع بن ثروان"** وثروان تصحيف مروان، في كتابه(البيان والإعراب عما بارض مصر من الاعراب) تحقيق الدكتور عبدالمجيد عابدين ١٩٨٩م دار المعرفة الجامعية ص ٣-٤

٥-قال ابن ياس(ت : ٩٣٠ هـ) في حوادث جمادى الاخرة سنة ٩١٦هـ :" **وفيه رسم السلطان بشنق شخص من العربان المفسدين يقال له عمر بن موسى النفعي من عربان ثعلبة وكان من شجعان العرب"** في كتابه (بدائع الزهور في وقائع الدهور) ١٩٤/٤ طبعة٣ -١٤٠٤ هـ١٩٨٤م الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

٦- قال نعوم بك شقير:" **وقد رأيت ذكراً للنفيعات في كتب الدير يرجع الى سنة ١٠٠١هـ١٥٩٣م. وهم ينتسبون إلى نافع بن مروان بطن من ثعلبة طي نجد الحجاز"** في كتابه (تاريخ سينا) ط-١٤١١:١هـ ١٩٩١م دار الجيل، بيروت ص١١٠

قلت: ولم يطلع نعوم شقير على نصوص كثير من العلماء امثال ابن فضل الله العمري و القلقشندي وغيره لأن كتبهم لم تطبع في وقته.

٧- قال زكي محمد مجاهد في ترجمة الشيخ محمد الاحمدي ابن الشيخ ابراهيم بن ابراهيم الظواهري (١٢٩٦هـ ١٨٧٨م) (ت١٣٦٣هـ ١٩٤٤ م) التالي:" **شيخ الجامع الازهر وهو الشيخ التاسع والعشرون من شيوخ الازهر الاجلاء وهو شيخ الظواهرية وهي فخذ من قبيلة النفيعات التي تنتسب الى نافع بن ثوران (مروان)ابن عوف ابن ثعلبة ابن سلامان بن ثقل(تصحيف والصواب: ثعل بطن معروف) ابن عمران ابن الغوث ابن طي من العرب القحطانية "** في كتابه (الاعلام الشرقية) ٣٥٩/١ دار الغرب الاسلامي الطبعة الثانية ١٩٤٤م.

وذكر المؤلف مصادر الترجمة وهي أ – جريدة الاهرام سنة ١٩٤٤م شهر جمادى الاولى ب – السياسة والازهر (مذكرات الشيخ نفسه)ج- حياة

مجاور في الجامع الاحمدي د – تاريخ معهد اسيوط الديني هـ- مجلة الانصار سنة ٤عدد٤١

٨- جاء في الموسوعة الفلسطينية :" **ينسب عرب النفيعات الى نافع بن مروان من بطون ثعلبة ، ويعودون باصولهم الى نفيعات مصر** " (الموسوعة الفلسطينية) القسم الأول مجلد٣/٢٢٠

وجاء في الموسوعة ايضا :" **يعود عرب النفيعات باصولهم الى نافع بن مروان بطن من ثعلبة طي العربية وكانوا يقيمون بين نهري المفجر واسكندرونا** " مصدر سابق مجلد١ص٦٥٠

٩- قال الدكتور عباس مصطفى عمار :" **النفيعات قبائل لايعرف اصلها على وجه التحقيق وان كان البدو فيما يروي نعوم بك شقير عنهم يرجعونها الى نافع بن مروان من بطون ثعلبة طي نجد الحجاز**" في كتابه (المدخل الشرقي لمصر) ص١٢٤

قلت: وهو هنا ناقل عن نعوم شقير.

١٠- قال محمد عزة دروزة في ذكرهم :" **وهم ينتسبون الى نافع بن مروان بطن من ثعلبة من نجد الحجاز**" في كتابه (العرب والعروبة)ج٧/ ١٠٥

قلت: هذا النص ايضا نقلا عن نعوم شقير.

١١- قال اللواء حامد احمد صالح ان السواعد فرع من ثعلبة ابن عمربن عوف بن مالك بن الاوس عند رسمه لاحدى مشجرات النسب. قلت: والسواعد فرع من النفيعات في كتابه (نحن العرب)١٩٦٢م ص٧٤

وقال بالنص الحرفي في موضع آخر :"..**السواعد من ثعلبة من الاوس في جنوب سيناء**".ص١٣٦

ويهمنا هنا انه نسب احد فروع النفيعات وهم السواعد الى ثعلبة او الثعالبة وهم من طي كما نص عليه المتقدمون .

وقال اللواء حامد احمد صالح ايضاًعند ذكره اسماء القبائل في المراكز والمدن الخاصة :"

فاقوس : الجعاثرة . الحروبة . الحماضا.....الفرجان . النفعيات (النفيعات) **بني هيثم**" ص١٢٤ومابعدها ، وفي هذه الاشارة نسب النفيعات الى بني هيثم ولم يصل هيثم باكثر من هذا ، وهي نسبة جديدة لم اراها عند غيره.

اقول ومعروف انه في الاونة الاخيرة وبعد انتشار الكتب التي فيها تفريعات وانساب قبائل الجزيرة العربية مثل كتاب قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة وغيره ، فعندما يقرأ امثال هؤلاء فروع تتشابه اسماءها مع اسماء عشائرهم

يعتقدون انهم منها لأنهم يسمعوا ان قبائل العرب كلها من هذه الجزيرة جزيرة العرب، مثال ذلك قبيلة في العراق اسمها العصوم يقولون بعد ان قرؤوا الكتب الحديثة نحن من العصمه من عتيبة ، والبرقاوي في فلسطين عندما علموا ان هناك جذم في عتيبة يدعى برقا قالوا نحن من عتيبة ، بينما هم نسبة الى بلدة برقة في فلسطين والنسبة اليها برقاوي .وقس على ذلك.
لذا اقول للأخ مجدي ان الدار الحمراء موضع في العقبة والجزيري ذكر النفيعات هناك في القرن العاشر فإذاً النفيعات قدموا من الدار الحمراء القريبة للعقبة و سيناء ومصر لا من حمراء المدينة كما توهمت !.
وآمل أن لا تأخذ زيارتي لكم بأنها صلة رحم بقدر ماهي زيارة بويحث يطلب العلم ويخدم الحقيقة، وأنا لا أنكر أنني كتبت لكم في يوم من الأيام أنكم امتداد للنفعه وكان ذلك بناءاً على رواية منكم فقط قبل ان تتضح لي الرؤيا نظراً لوجود مصادر نسبتكم الى نافع بن مروان من ثعلبة طي .
وعلمت فيما بعد ان روايتكم مبنية على الظن والتصورات الخاطئة، وقد جاءتني ردود قاسية من ابناء قبيلتي عتيبة ينكرون فيها علاقة النفيعات بالنفعه وانهم لم يسمعوا بهذا من قبل، لذا لاتأول زيارتي انها اعتراف قبيلة النفعه بقبيلة النفيعات ! فأنا فرد امثل وجهة نظري فقط وليس بالضرورة ان امثل قومي ، خاصة انهم لم ينتدبوني في الأصل.
أما بالنسبة لبعض المقالات المنشورة في الصحف المصرية فهي ليست مقالات علمية بقدر ماهي منشورات دون فيها على لسان الكاتب مجدي بطون النفيعات في مصر محاولاً ان يربط بين بطون القبيلتين.
وكل من يقرأها لا يرى فيها أي مادة علمية لكونها تفتقر التوثيق من نصوص النسابين والمؤرخين ، فما الذي جاب النفعه من عتيبة الى النفيعات من طي؟!!.
بل انه حرّف فيها قول يرددونه هناك وهو ان الملك عبد الله ملك الأردن لقب شيخ النفيعات بوجيه العرب، لكن الكاتب ابدل النفيعات بالنفعه؟!
واذكر هنا ما سبق ذكره وهي مقالة عبدالعاطي خضر وهو من النفيعات وهو رجل مثقف وكبير في سنه نشرها في مجلة الانصار قبل ٦٠ عاماً ذكر فيها انتساب النفيعات الى ثعلبة طي كذلك علماء الازهر من بيت الظواهرية وهم فخذ من النفيعات نصوا على نسبهم انهم من نافع بن مروان من ثعلبة طي وهذا ما يؤكد النصوص القديمة ، فإني أتسائل كيف يخرج واحداً مثل هذا الكاتب الكريم وبدون أي مستند ويقول إن النفيعات من النفعه؟! ولا يملك من الادلة سواء ما دار في ذهنه من أوهام.

١٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

زهير محمد جميل كتبي

الرقم ٢٠٠ /م/ ن

التاريخ ١/ ١/ ١٤٢٣هـ

أخي الأجل : سعادة الأستاذ/ عاتق البلادي سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : أما قبل

مرفق بـه نسخة من كتابي/ دراسة نقدية لكتاب تاريخ القضاء والقضاة السعودي، وهو تصحيح لمعلومات ومفاهيم مغلوطة حول بعض رجال القضاء في بلادنا ، أردت أن أعمل على تصحيحها حتى يقف كتابي الصغير بجوار ذلك الكتاب الكبير. حتى لا تركن المعلومة الخاطئة في زوايا النسيان. عندها لن يرحمنا التاريخ. ويسعدني أن أهديكم نسخة من هذا المنتج الفكري.

فأرجو لطفكم المعهود التفضل بقراءته وضمه لمكتبتكم العامرة.

والله يحرسكم ويرعاكم.

محبكم الكبير

الكاتب الصحافي

١/ ١/ ١٤٢٣هـ

المملكة العربية السعودية / مكة المكرمة / ص.ب : (٩٠٦٨)

هاتف: ٥٣٦٦٦١١ – جوال: ٠٥٥٥٠٥٣٣٩

MON, 25-MAR-02 9:10 P.01

مؤسسة
المدينة للصحافة والطباعة والنشر
أسست عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٧م
شركة ذات مسئولية محدودة

الرقم : ١٤٢٢
التاريخ : ٢٢/١/
الموافق :
المرفقات :

سعادة الشيخ ماجد البلادي
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حسب المكالمة الهاتفية ابعث لسعادتكم الاسئلة
امل الاجابة عليها بشكل سريع لنشرها في عدد
الاربعاء القادم المخصص للحديث عن جائزة
وتقبلوا تحياتي

اخوكم
علي العمري

فاكس ٨٣ ٥٥٠١٧
جوال ٠٥٥٥٦٩١٧

عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الإنتشار الصحفي ABC
المركز الرئيسي : جدة - مجمع جريدة المدينة ...

٠٠ في عصر الإنترنت هل انتهى عصر الكتاب؟

٠٠ لماذا اتسعت الفجوة بينك وبين نادي مكة الثقافي الأدبي فلم تعد من مرتادي النادي إلا في القليل النادر؟!

٠٠ بعض رواد مكة المكرمة يتهمون النادي بالعقوق وعدم رعاية مبدعيه وتكريمهم فهل أنت مع هؤلاء أم لا؟ ولماذا؟!

٠٠ هل ترى حاجة ماسة لإنشاء أندية أدبية نسائية؟!

١.. هل كنت تتوقع فوزك بجائزة امين مدني؟! وماذا يعني لك الفوز بهذه الجائزة؟!

٢.. هل ترى ان مثل هذه الجوائز لها انعكاسات ايجابية على النواحي الثقافية والادبية؟ وهل اشعلت التنافس بين الادباء والمثقفين؟!

٣.. ما الذي دفعك للتاريخ والآثار؟! وهل ترى اننا بحاجة ماسة الى المزيد من الدراسات التاريخية والاثرية؟!

.. من هم العلماء الذين أثروا فيك واستفدت من تجاربهم؟

.. يقال ان الجوائز الأدبية وجدت اصلاً للدعاية والإعلام فهل أنت مع هذه المقولة أم ضدها؟ ولماذا؟!

.. الصالونات الأدبية هل ترى أنها اسهمت بشكل واضح في خدمة الحركة الثقافية في وطننا؟ وهل زاحمت الأندية الادبية في تخصصها؟!

.. ثمة من يقول ان الصالونات الأدبية تميزت بدقة اختيار المتحدثين بخلاف الأندية الأدبية فما رأيك في هذه المقولة؟!

بسم الله الرحمن الرحيم

دار مكة
للطباعة والنشر والتوزيع
مكة المكرمة - ساحة اسلام
هاتف: مكتب ٥٤٤٧٤٩٤
مكتبة ٥٤٤٨٢٠٢
ص.ب: ٢٩٩٢ - برقيا: دام

الرقم ....
التاريخ ....
المرفقات ....

ج١: أ - التوقع يدخل في باب الكهانة، فقد تتوقع شيئاً ولا يحدث، وقد يحدث شيء لا تتوقعه، وما كانت هناك دلائل على مثل هذا الحدث.

ب - هذه الجائزة لها وقع خاص، فمن حيث المكان فهي تحدث في طيبة الطيبة، بجوار منقذ البشرية ومعلم الخير.

ومن حيث الجهة فهي من أبناء رجل عزيز على قلوبنا من بيت هو من خير بيوت المدينة المنورة، فالسيد أمين مدني عليه رحمة الله، كان البارزين من أعلام هذه الأمة، قدم للمكتبة العربية نفائس المؤلفات.

لذا فوقعها المعنوي والنفسي جعلها تفوق كثيرات من أمثال هذه الفكرية، نسأل الله أن يثيب صاحبها ويبارك في ذريته وأحفاده.

ج٢ - أ - عندما تحدث مثل هذه الجوائز تحرك الوسط الأدبي وتتناولها الصحف والناس بما هو بين الحقيقة والمجاملة، ويتسارع كثير من الناس في اجتماعاتها، وتظل ذيولها حديث المثقفين مدة من الزمن.

وهذه لا شك انعكاسات أو انطباعات إيجابية على الحركة الثقافية.

ب - الإنتاج الفكري ليس ميدان تنافس، وهذا على الأقل رأيي.

فالذي يكتب وينتج لينال ما ينال ليس ذا فكر أصيل، ولا ينتج الإنتاج المتكامل النافع، لأنه يكتب وعينه حيث تربض المصالح، فإذا أثبتت مثل هذه الجوائز والتكريمات المنافسة بين المثقفين فإن هذه المنافسة تكون مثل سحاب أثاره إعصار، وعما قليل يهدأ الإعصار وتصفو السماء!

بسم الله الرحمن الرحيم

دار مكة
للطباعة والنشر والتوزيع
مكة المكرمة - ساحة اسلام
هاتف: مكتب ٥٤٤٧٤٩٤
مكتبة ٥٤٤٨٢٠٢
ص.ب ٢٩٩٢ - برقياً: دام

الرقم ١٠٩
التاريخ ....
المرفقات ....

ج ٢ - أ - في الحديث الشريف: (كل ميسر لما خلق له). ولا يزال الجدل قائماً بين الناس (هل الإنسان مسير أو مخير) ولكل حجة يحتج بها.

فإذاً لابد من حافز أو مشجع فاعتقد انه جاء نتيجة قراءات في هذا الشأن ثم حب بلدي وشعوري أنه لم يعط حقه بين بقية البلدان التي دونت أصلها كل كبيرة وصغيرة عنها، ونظرة إلى الجزيرة العربية واتساعها وتعدد أقاليمها، تعطيك نتيجة أنها لا زالت تنظر إلى ابنائها نظرات عتاب.

ب - نعم نحن بحاجة ماسة إلى المزيد من الدراسات التأريخية والأثرية، والجغرافية الطبيعية والبشرية، بل نحن في حاجة إلى دراسة طباعنا واخلاقنا وعاداتنا، والى دراسات فكرية عميقة في أصول ديننا وتطبيقاته كما أنزل لا كما نفسره لأهوائنا ورغباتنا.

ج ٤ - الحقيقة ان الإنسان من طبائعه الحسنة التواصل والتلقي والتأثر. ولم أشذ أنا عن هذا المنهج، إلا إنني لم أتخذ انساناً قدوة، إلا سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم.

إنما كنت أقرأ لذا وذاك، ولكن ميلي إلى تطلب الصواب جعله نقداً أو ما شئت - جعلني أصحح لمعظم من كتب عن بلادنا خلال القرن الثالث عشر وقبله وبعده - فكتابي (الإيضاح) تناول هذه الحقبة بما يشبه الاستيفاء، و (المصحح في تاريخ مكة) تناول كل تواريخ مكة الأماقل، وليس هذا ليقال (فلان كتب) بل ليقال: هذا خطأ والصواب كذا.

بسم الله الرحمن الرحيم

دار مكة
للطباعة والنشر والتوزيع
مكة المكرمة ـ ساحة اسلام
هاتف: مكتب ٥٤٤٧٤٩٤
مكتبة ٥٤٤٨٢٠٢
ص.ب: ٢٩٩٢٩ - برقياً: دام

١١٠

٢

الرقم ....
التاريخ ....
المرفقات ....

ج٥ـ نحن حديثو العهد بالجوائز، وهو تقليد عالمي فشا الينا، فعندما كنا في المدارس ما كان يحصل المتفوقون على شيء من ذلك.

وبالنسبة للعموم لعل أبرزها (جائزة الدولة التقديرية) المندثرة، فهي ما أن أطلت حتى اختفت، ثم جائزة الملك فيصل العالمية، ثم تتابعت هذه السنة ولعلها حسنة.

والحقيقة إن كل ما يقدم مجاناً لا يعطي ما تبتغي المنفعة.

(مجموع سبع)

ج٦ـ الصالونات أو المجالس الأدبية: من أرقى وسائل العلم والأدب، ونحن ورثنا مجالس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأصحابه، ثم علماء الاسلام إلى يومنا الحاضر.

وهذه المجالس الأدبي وإن لم ترق إلى مجالس العلم فانها رديف مفيد اذا احسن استعمالها.

أما مزاحمة الأندية فالمنهجان مختلفان، واذا اختلفت المناهج فلا تعارض.

ج٧ـ قلنا في ما سبق إن المنهج، والغرض وان ظهر أنه متقارب في المنبع فانه متباعد في المصب.

ج٨ـ الانترنت، والفضائيات المنتشرة اليوم، وكل وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، أثرت على الكتاب، وصرفت الكثيرين عن القراءة.

ولكن أظن ان الكتاب سيبقى ذا دور قد يتضاءل تدريجياً، ويخلق الله ما لا تعلمون!

دار مكة
للطباعة والنشر والتوزيع
مكة المكرمة - ساحة اسلام
هاتف: مكتب ٥٤٤٧٤٩٤
مكتبة ٥٤٤٨٢٠٢
ص.ب ٢٩٩٢٠ - برقياً: دام

الرقم ....
التاريخ ....
المرفقات ....

ج٩- ليست هناك فجوة مقصودة، ولم يحدث بيني بين هذا النادي
النافع ما يحدث ذلك.
فأنا عضو فيه، وكنت يوماً أحمل مستشار الشرفيه، ولكن
مع مرور الزمن ومراجعة خط سيري، تبين لي أمران:
أحدهما أنني - ولا يشمل هذا كل الرواد - قبيل الاستفادة مما يقدم،
فأما أنني أعرفه قبلما يعرفه المحاضر، أو أنه لا يدخل في اهتمامي.
ثم ان بقائي في مكتبي تلك الساعات يعوض تأخري.

ج١٠- أنا ولو - اسمياً - عضو في نادي مكة وجدة والطائف، وكنت
أحرص على المشاركة، ومن هذه المعرفة ظهر لي أن رئيس النادي
- أي نادي - هو المحرك وهو واضع المنهج، لذا اختلفت المناهج،
نادي كذا يحب أن يستضيف أو هو يركز على شخصيات من الوطن العربي،
وآخر يركز على رجال الدولة، وهكذا.
و (لكل أناس في جميلهم خبر).
أما التهم التي ذكرت فهي أيضاً تخضع لحسابات من أهمها كما عايشته
كانت الفجوة بين الأجيال، فذات مرة قدمت ديواناً بالهشيم
بصفتي مستشار نشر، فأظهر البعض فيه عيوباً من دوافع الشباب،
ولما عدت أقرأ إنتاجهم عندما كانوا في سنه، وجدت أن
(المعاصرة المعيبة) والمعتقد أننا بسبب هذا الداء
(تضارب الأجيال) خسرنا بالهشيم وسنخسر غيره، فكل رؤساء الأندية
اليوم من أهل الستينيات والسبعينيات، فهل نلتقي الثريا سهيلاً؟

ج١١- قبل نحو عشرين سنة بحثنا إمكان جعل مقصورة للمثقفات تفضي الى
باب خارج مبنى النادي منعاً للاختلاط، فكان رد الفعل سكتاً!
أما النوادي المستقلة فهي أقل ضرراً من قصور الأفراح التي أصبح النساء
... ١٠٠/٣ ... وطلبه الشعب، ولكننا في الواقع كثيراً ما نحكم على الشيء بأنه ...

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سعادة الأستاذ /عاتق بن غيث البلادي

أتتمنى التكرم بالرد على أسئلتنا

١/ماهي الكلمة التي تعبرون فيها عن مشاعركم بالفوز بجائزة أمين مدني

٢/ وماهو البحث الذي قدمتموه

٣/وهل سبق وأن فزتم بجوائز أخرى غير جائزة أمين مدني

مريم العمري

(جريدة الرياض)

لإرسال الفاكس

هاتف رقم (٠٤/٨٤٧٥٨٩٠)

جوال/٠٥٤٣٥٣٥٩٦

ولكم وافر الشكر والاحترام .

مع فائق الاحترام

أعتذر عن الإجابة .

قصة إثبات نسب
قبيلة السطري في فلسطين ومنهم نقيرات و أبو حطب

كان في الحجاز أخوين من قبيلة حرب هما نصر الله و داود و عمهم جعفر في القرن الثاني عشر للهجره و كان في قبيلتهم حداد يصنع السيوف و الحلي، وجاء إليه شيخ من المشايخ المعروفين يريد أن يصنع سلاح ، فجاء إلى الحداد وطلب منه ذلك ولكن الحداد قال له بان امرأته تضع ألان مولودا وقد أنجبت بنتا فقال له الشيخ إذا البنت لي فقال له الحداد لك ما طلبت ، ومرت السنين تلو السنين ...... فمرت البنت يوما من أمام الشيخ وكانت متزينة فسائل عنها فقالوا له إنها ابنة الحداد .... فذهب إليه وقال له أنت قد وعدتني بان تكون لي، ولكن قال له الحداد أنت لست من نسبنا ورفض الأمر ، وذهب الحداد يستجير بالأخوين نصر الله و داود و عمهم جعفر فأجاروه.
وكان قريب من القرية وادي فأخذ يصنع الحداد السيوف و وضعوها في ساقية الوادي وفروا من القرية و اصبح من يتبعهم خلال الوادي تقطع أرجل الخيل .... وقتل أناس كثيرون.
وفروا فأحدهم ذهب إلى مصر(أحد الأخوين) و الآخرين استقرا في فلسطين.......وهكذا ذهبا من ارض الحجاز.
أما بالنسبة إلى وسمهم على الجمال فهوا كالتالي:

- المغيزل على الفخذ الأيمن
- و الحلقة على الرقبة ○

و يرجع نسبهم إلى النقيرات(النقيره) أو نقيري وسبب التسمية هوا انهم نقروا نقره في حفرة يجلسوا فيها ولقبوا في فلسطين بالسطري

المملكه العربيه السعوديه
جده
البكو
ص.ب-١٤٦٧٦
الرمز البريدي
٢١٤٣٤

تلفون
جده
عبد الرحيم ابو حطب
٦٢١١٦٧٣
٦٢٠٥٦٦٠
٦٢٠٨٦٦٨

يا أخ أبا حرب، هذه أسطورة لاتثبت نسباً ولاتدفعه.

١١٤

نص الكلمة التي ألقيت في حفل جائزة السيد أمين مدني في المنو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ٠ والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين وصحابته أجمعين ومن اتبع هديهم وسار على خطاهم ٠

صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود ، أمير منطقة المدينة المنورة ، رعاه الله ٠

صاحب المعالي السيد إياد أمين مدني ٠ وزير الحج ، وفقه الله ٠

أصحاب المعالي و السيادة ، أيها الحضور الكرام٠٠

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنها لليلةٌ غراء مقمرة ، أقمارُها هذه الوجوه النيرة والنفوس الخيرة ، والعقول الراجحة٠

أما بعد : فإني قد فوّزت بجائزة السيد أمين مدني ، بإشراك دارة الملك عبد العزيز رحمه الله تعالى٠

وإني لاأزعم إني خير من أختير لها ، ولكنها رؤية رآها أمناء الجائزة وعلى رأسهم صاحب المعالي السيد إياد مدني حفظه الله٠

فلهم مني الشكر الجزيل والعرفان بالفضل٠

ولصاحب الجائزة الرحمات ٠

وإذا كانت لي كلمة حول الجائزة ، فهي أولاً جائزة علمية ، من رجل علم عاني البحث و التأليف ردحاً من الزمن فأراد أن يكون مسلكه هذا متوصلاً ، لخدمة العلم ، وخدمة بلده المقدس ، ورفعة شأنه٠

وهذه لمحات خفيفة عن صاحب الجائزة ، وفكرة موجزة عن الجوائز الأدبية و الفكرية٠

السيد أمين مدني

ولد السيد أمين بن عبد الله مدني في سنة ١٣٢٩ هـ - ١٩١٠ م في المدينة المنورة ، وتعلم كما يتعلم معاصروه في ذلك الزمان ، ولما اشتد عوده وحصّل ما حصّل من العلم عمل كغيره في مجالات الحياة فكان أول رئيس لتحرير جريدة المدينة المنورة عام ١٣٥٦هـ ثم رئيساً لبلدية المدينة المنورة ، مدة من الزمن .

وهو أديب ومؤرخ بارز ، علمه ظاهر وفضله معروف .من مؤلفاته:

١- التأريخ العربي وبدايته .

٢- التأريخ العربي ومصادره .

٣- التأريخ العربي وجغرافيته .وغيرها . وقد سدت هذه الأسفار فراغاً في المكتبة العربية .

توفي رحمه الله سنة ١٤٠٤ هـ -١٩٨٤م

وقام بنوه الكرام وعلى رأسهم السيد الوزير إياد مدني بتثبيت جائزته المباركة التي نحن الليلة في ضيافة الدورة الرابعة منها .

الجوائز الأدبية و الفكرية :

العرب أول من سبق إلى تكريم الأدباء وإعطاء الجوائز . فكان الملوك والخلفاء يجيزون الشاعر بالبدرة فما فوق ، وكان بعض أمراء العرب إذا قدم كتاب بالاهداء إليهم يجيزون عليه بوزنه من الفضة . فكانت سُنة حفزت على نشر العلم في عصور كانت الطرق إليه غير ميسرة .

أما في العهد الحاضر ، فقد أخذت الجوائز مناحي أوسع وأعمق ، فأصبحت مجالاً للتعارف ، ومجالاً لنشر المحاسن ، وربما النقد أحياناً ، فتسابق فيها أهل الخير ومحبي الذكر الحسن . فجزى الله الجميع خيراً وأدام الله علينا هذه النعم ، ظاهرة وباطنة .

وبعد : أرجو ألاّ أكون قد أطلت عليكم . وإني أتقدم إليكم جميعاً بالشكر لتجسمكم عناء السفر لمشاركتنا هذه المناسبة ، وشكراً لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن ، وصاحب السيادة الوزير إياد مدني ، ولنادي المدينة الأدبي ، ولكل الحضور . ولا أنسى من شكري رجال الصحافة الذين استمروا مع الحدث نحو شهرين .

وجزى الله الجميع خير الجزاء .

آمين آمين لأرضى بواحدة حتى أضيف إليها ألف آميناً

(وآخر دعوانا إن الحمد لله رب العالمين)

الفائز بجائزة أمين مدني

في دورتها الرابعة

عاتق بن غيث البلادي

المدينة المنورة

ليلة الخميس ٢١ محرم

سنة ١٤٢٣هـ -٢٠٠٢م

١١٦
مجموعة الأوراق المرفقة إلى هنا
مرسلة من الشريف نايف بن هاشم البركاتي
من المدينة المنورة في ٢٢/١/١٤٢٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه. أما بعد

فإنه في يوم الخميس ٢٧ من شهر جمادى الثاني من سنة ١٤٢٠هـ قدم جماعة من أهل المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام يقال لهم بيت ناصر على الأشراف ذوي عرضا من البركات في دار الشريف عبد الله (بيه) بن سالم بن مساعد البركاتي بقرية المرشدية بوادي فاطمة من أعمال مكة المكرمة. وادعوا أنهم من من ذرية الشريف محمد بن ناصر بن مستور بن رضا البركاتي وكان هؤلاء المدعين على رأسهم عبد العزيز بن عمر بن ناصر فطلب الأشراف ذوي رضا من الشريف حشيم بن غازي بن عبد الله البركاتي التحقيق في أمر هؤلاء المتقدمين وبيان صحة ادعائهم هذا.
وبناءً على هذا التكليف تم اتصال الشريف حشيم ببعض الأشراف العارفين بقبائل الأشراف وبيوتها في المدينة المنورة وعلى رأسهم سعادة الدكتور الشريف نايف بن هاشم بن محمد الدعيس البركاتي والشريف عصام بن ناهض بن محسن الهجاري للاستشارة برأيهم وبمعرفتهم فيما ذكر ولاسيما هذا البيت من أهل المدينة المنورة.
لذلك فقد كانا عند حسن الظن وقاما بتقديم ما يعرفونه حول هذا

حول هذا الموضوع من معلومات شفوية ووثائقية، وفوق هنا قاما مشكورات بزيارة كبير ذوي رضا من البركات الشريف عبد الله (ببه) بن سالم البركاتي لأفادته عن قرب واطلاع واحضر امجموعة من الوثائق الشرعية المفيدة في هذا الموضوع وبعد أن تبادلت وتباحث الحضور أمر هؤلاء المذكورين ثبت وتقرر لدى الجميع مما لا يدع مجالاً للشك أن بيت ناصر المذكورين لا يصح ولا يثبت انتسابهم إلى الاشراف ذوي رضا من عقب الشريف محمد بن ناصر بن مستور بن رضا البركاتي بل لا يصح ذلك إلى الاشراف كافة وال البيت النبوي عامة.

لذلك تم تحرير هذه الوثيقة وهذا المشهد افادة وبيانا لهذه القضية وهذا المجلس.

واخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والأخرين سيدنا محمد وعلى آله الاطهار وصحبه الابرار.

حررت في ٢٦ رجب من عام ١٤٢٠هـ الخميس. بمنزل الشريف عبد الله (ببه) بن سالم البركاتي بقرية المرشدية بوادي فاطمة

يشهد وحرر — شهد وأقر بما فيه — أقررت وشهدت بما فيه

عطى الله بن سالم — الشريف عصام بن ناهض العجاري — أنا الشريف ناصر بن هاشم الرحيلي البركاتي

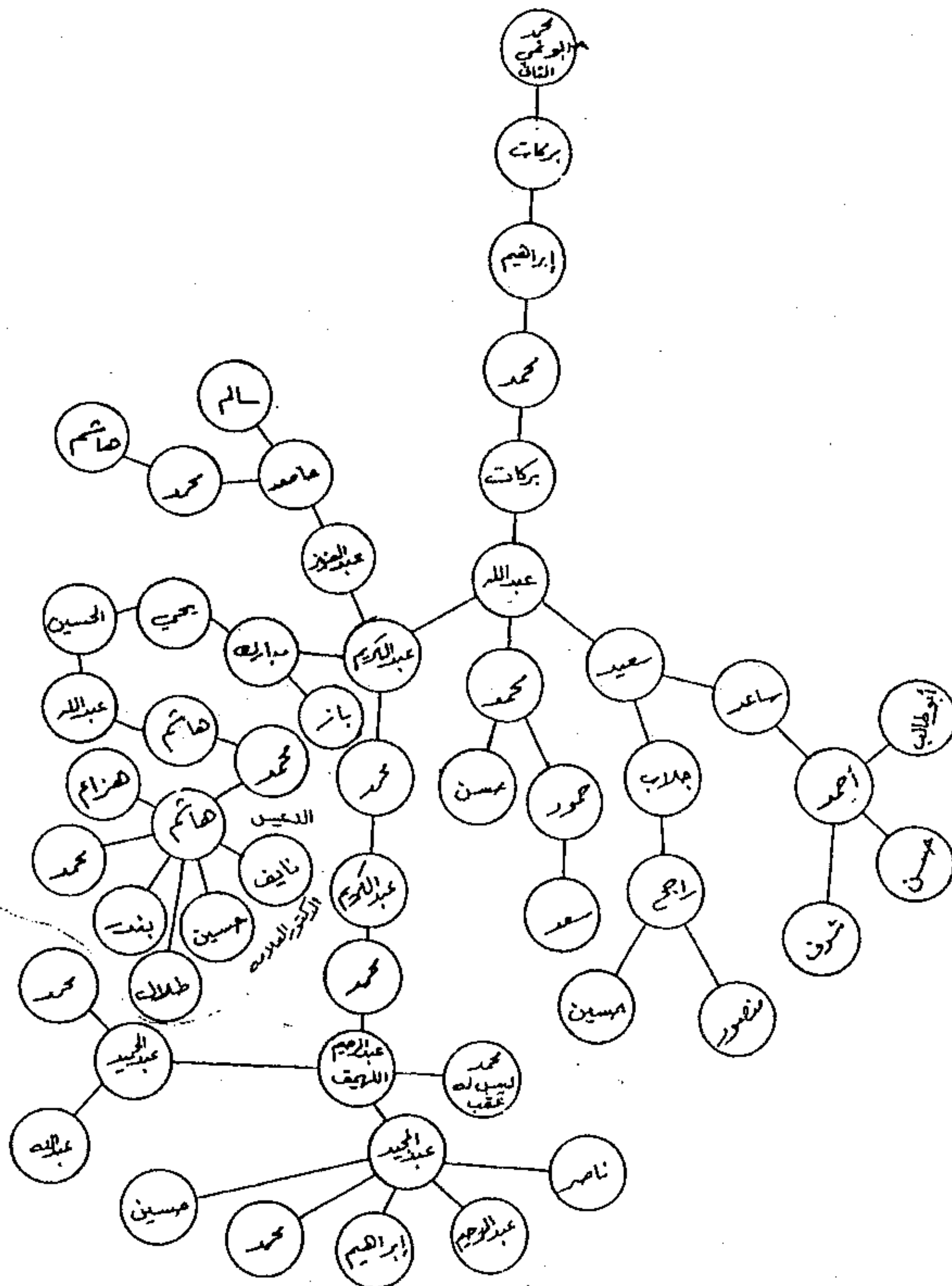
رئيس عبد الله سالم ساعد البركاتي — ٢٦ رجب ١٤٢٠هـ — ٢٦/٧/١٤٢٠

يشهد وأقر — شهد وأقر بما فيه — الشريف عبد الملك عبد الله سالم البركاتي

الشريف مبارك عبد الله البركاتي — الشريف هاشم بن زيد البركاتي — ٢٦/٧/١٤٢٠

١٤٢٠/٧/٢٦ — ٢٦/٧/١٤٢٠هـ

الأشراف البراكيت أحفاد عبدالله بن بركات بن محمد إبراهيم بن بركات بن محمد أبو نمي الثاني.



اللهم صل على سيدنا محمد وآله

الموسوعة الكبرى في الأنساب
تأليف/عبد الحميد زيني عقيل
اللهم أغفر له ولوالديه وللمسلمين

٤٢٢ الأمراء الهواشم
محمد الثائر أبا موسى بن عبدالله بن موسى الجون
ص ٧ - الجون

محمد أبو هاشم ٨ — الأمراء الهواشم ٤١٤

جعفر

محمد الأمير ٨

محمد أبو جعفر

علي

الحسين الأمراء — جد الأمراء الهواشم

عبدالله ١٩٣ - الجون — جد أشراف مكة ٤٤٥

القاسم

علي

الحسن

ص ٣٦ محمد الثائر أبي موسى بن عبدالله بن موسى الجون ابن عبدالله
المحض بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

الموسوعة الكبرى في الأنساب

تأليف: عبد الحميد زيني عقيل

اللهم أغفر له ولوالديه والمسلمين

١٢٠

٤٤٥ أشراف مكة

عبدالله بن محمد الثائر ابن موسى بن عبدالله بن موسى الجون

ص ١٩٣ - الجون

٤٤٦ أشراف مكة

أدريس ١٩٥

مطاعن ٣٧٣

عبدالكريم

عيسى

حسين

داود ١٨٨٠

سليمان

علي ٣٧٢

أبو جعفر محمد ٣٤٩ ٢٥٠ ٢٦٨ الثائر

ص ٤١٣ عبدالله بن محمد الثائر ابن موسى بن عبدالله بن موسى الجون ابن عبدالله الكامل

ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم

#

أشراف مكة

إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى
ص ١٩٥ - الجزء

٤٤٧

عبدالكريم — رميثة ١٩٧
راجح — حسنة
سيف — مطيفة
شميله — أبوالغيث
مقبل — أبودعيج

محمد أبونمي الأول ١٩٦

عبدالكريم ٢٢٣

حسن ١٩٦

علي ١٩٦

إدريس ٨٨٠ — الحسن ٢٢٦
علي الأصغر ١٩٥ — راجح ٦٨٠

قتادة ١٩٥

ص ٤٤٥ إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن حسن
ابن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الثائر ابن موسى بن عبدالله بن موسى الجون

ن نسب نفسه لغير جدوده
فهو ابن الجد المجهول

الموسوعة الكبرى في الأنساب

تأليف/ عبدالحميد زيني عقيل
اللهم اغفر له ولوالديه والمسلمين

أشراف مكة
٤٤٧
رميثة بن محمد أبو نمي الأول
ص ١٩٧ - ١ الجزء

٤٤٨

٩٠٣
١٩٨ محمد
علي
ابراهيم
احمد
رميثة

بركات
علي
ابوالقاسم
ابراهيم

حسن ١٩٧
أحمد
كبش
علي
محمد

١٩٧ عجلان
مبارك
ثقبه
أحمد
مفامس
سعد
عنان

الرسائل الكمالية
٢٤٣
تاريخ امراء المدينة
٢٩٨
٣١٠

٤٤٦
ص رميثة بن محمد أبو نمي الأول ابن حسن بن علي بن
قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين

٤٤٨ أشراف مكة

محمد بن بركات بن حسن بن عجلان

ص ١٩٨ - الجوف

حسن ٢٠٠ — ٤٤٩

بركات ٩٨٥ ٢٦٦ — النواصرة ١١٩٧

أحمد ٢٦٧

نبه ٢٢٤

لبشير ٦٢٤

سرور

منصور ٢٥٨

محمد أبو نمي الثاني ٢٠٠

بركات ٩٣١هـ ١٩٨

حميضة — هزاع

قايتباي — أحمد

قبائل الطائف وأشراف الحجاز ٦٥

تاريخ امراء المدينة لعارف ٢٩٨

شجرة الشريف محمد هاشم ٣١٠

جداول امراء مكة

ص ٤٤٧ محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة
ابن محمد أبو نمي الأول ابن حسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم

الموسوعة الكبرى في الأنساب

تأليف/عبدالحميد زيني عقيل

اللهم اغفر له ولوالديه وللمسلمين

١١٩٧

موسى الجون، ابو نمي الثاني
الاشراف النواصرة، البركات، ابو نمي
بركات بن محمد ابو نمي الثاني ابن بركات بن محمد
ص ٢٦٦ – الجون

ناصر ١٢٢٠ — النواصرة ١١٩٩

- محمد ٢٣٠٦
- مبارك
- سرور

يعلى

حمزة ٢٢٠

- سليمان ٢٣١
- غيث
- شاكر

موسى ٢٢٠ — الدرر السنية للبرادعي

- ابراهيم ١٣٢٠ — المدينة المنورة ١٢١٦
- علي ٣١٤
- محمود ٢٨٦
- جعفر ٢١٠

ص ٤٤٨ بركات بن محمد ابو نمي الثاني بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن محمد ابو نمي الأول بن حسن بن علي بن قتادة بن إدريس

الأشراف البركاتية : الشريف نايف ١٣١٦

ابراهيم بن بركات بن محمد ابو نمي الثالث
ص ١٣٢٠ - الجوف

حسام ١٢٢٧	الدكتور نايف	١٣١٧
باز ١٢٢٩		١٣١٩
مبارك ١٢٢٩		
محمد ١٢٢٤	بنت الهنوف	١٣٢٠
عبدالكريم ١٢٢٩		
سعيد ١٢٢٨		
محمد الأكبر ١٢٢٨		
بركات ١٢٤٠		
مسعود		
عبدالله ١٢٢٨		
يحي ١٢٢١		
سعيد		
بركات		
محمد		

ص ١١٩٧ ابراهيم بن بركات بن محمد ابو نمي الثاني ابن بركات بن محمد
بن حسن بن عجلان بن رميثة بن محمد ابو نمي الأول بن حسن بن علي بن قتادة بن ادريس

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

من نسب نفسه لغير جدوده
تهو ابن الجد المجهول

الموسوعة الكبرى في الأنساب
تأليف/ عبدالحميد زيني عقيل
اللهم اغفر له ولوالديه ولولده والمسلمين

١٣١٧ الأشراف البركاتيه - الشريف نايف
يحى بن مبارك بن عبدالكريم بن عبدالله بن بركات
ص ١٣٣٧ - الحيوف

١٣١٨ الدعيس هاشم ١٣٢٧

محمد # ١٣٢٧

ماجد

عبدالمطلب

هاشم

عبدالله

المنصور اللؤلؤ ٣٨٩

الحسني

ص ١٣١٦ يحى بن مبارك بن عبدالكريم بن عبدالله بن بركات ابن محمد بن ابراهيم بن بركات بن محمد أبونمي الثاني

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

من نسب نفسه لغير جدوده
فهو ابن الجد المجهول

الموسوعة الكبرى في الأنساب

تأليف/ عبدالحميد زيني عقيل
اللهم اغفر له ولوالديه وللمسلمين

١٣١٨ الأشراف البركاتية . المدينة المنورة
هاشم بن محمد بن هاشم بن عبدالله بن الحسين
ص ١٣٢٧ - الجوف

فراس
فهد
عبدالرحمن
عبدالله
أحمد
علاء
هاشم
عماد
عادل
عبدالله
د. نايف
عبدالعزيز
سمير
طلال
بندر
محمد
١٣٢٧
نزاع
حسين

إملاء الدكتور
نايف هاشم البركاتي
عميد كلية الشريعة
بالمدينة المنورة

ص ١٣١٧ هاشم بن محمد بن هاشم بن عبدالله بن الحسين بن يحيى
ابن مبارك بن عبدالكريم بن عبدالله بن بركات بن محمد بن ابراهيم بن بركات بن محمد أبونمي الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . .

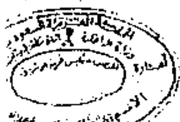
أما بعد ....

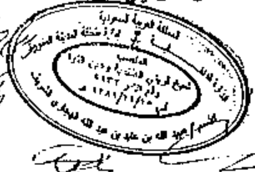
فإن علماء الإسلام قد أوجبوا على المسلمين حفظ أنسابهم من الخلط والكذب والتزييف لما يتعلق بذلك من أحكام شرعية . وأوجبت الشريعة أيضاً حفظ النسب وبيان صحيحه من مكذوبه وقد جاء عن النبي ﷺ : (ليس من رجل أدعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر) . وروي عن الإمام مالك أن من أدعى الشرف كاذباً يعزر .

ولما ورد إلينا السؤال عن بيت ناصر وكثرة الغلط من بعض الجهلاء في أمرهم وكونهم من الأشراف وخاصة من الأشراف ذوي رضا من آل بركات من أشراف وادي فاطمة من أعمال مكة المكرمة . نشهد نحن الموقعين أدناه بأن أسرة بيت ناصر من أهالي المدينة المنورة الذين فيهم وظيفة باب عرب المدينة المنورة سابقاً . ليسوا من قبائل الأشراف والسادة عموماً ولا من الأشراف ذوي رضا من آل بركات خاصة وأنهم لا يمتون للبيت الهاشمي بصلة نسب . وهذا أمر معلوم مشهور متواتر لا يخالفه إلا جاهل أو معاند .

وأن أصل هذه الأسرة معلوم ومشهور عند أهالي المدينة المنورة وأنهم ليسوا من قبائل الأشراف والسادة قاطبة . وأنه لم يدعي أكابر هذه الأسرة كالشيخ الفاضل ذياب ناصر الدعوى الكاذبة تلك وإنما ادعاها بعض جهلائهم كذباً وزوراً .

لذا جرى تحرير هذا ، والله على ما نقول وكيل .

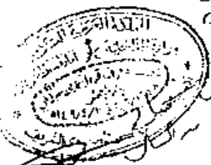






٢٩/٧/١٤٢٠هـ

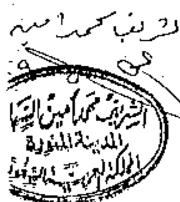


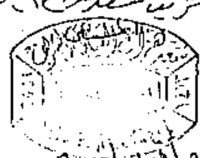


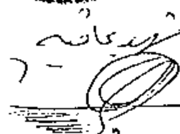


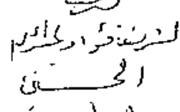


شهد وأقر بما فيه











الشريف عصام بن ناهض الهجاري الحسني

بسم الله الرحمن الرحيم

((توضيحٌ واستدراك))

الحمد لله، والصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا مُحمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم .،وبعد

أبناء العمومة الأشراف ،وأخص بالذّكر منهم شيوخهم الأماجد وأقطابهم الأفاضل في علم نسب آل البيت الكرام ،أنّه لمّا كانت الموازين لا تُملأُ وهي مقلوبة ولا يُكالُ بمكاييلَ مخروقة،فقد عمدتُ إلى موازين الذّهب كَي أزن بها أمري.،هذا الأمر ابناء عمومتي وربعي هو ،أن صديقي الشريف أحمد بن جابر العبدلي قد اتصل بي هاتفيًا وسألني عن نسب إحدى الأُسر الكريمة بالمدينة المنوّرة ، وأنها تنتسبُ إلى الأشراف ذوي رضا من آل بركات، موصولة إلى محمد بن ناصر بن مستور بن رضا، فقلت له أن ذوي رضا هم أصحاب الشأن في مثل هذا الموضوع لمعرفتهم بِمَن هو منهم ومَن ليس منهم، وسمّيتُ له الشريف عبد الله بن سالم البركاتي من كبار ذوي رضا،كما سمّيتُ له الأشراف أبناء عبيد الله من ذُريّة أحمد بن مستور بن رضا لأن الأمر يخصهم، كما سمّيت له الشريف حشيم بن غازي البركاتي لأنه هو الذي عمل مُشجَّرة نسب الأشراف ذوي رضا وهو من النسّابة المعروفين وله جهود جليلة في خدمة نسب الأشراف من آل البيت ، وبعد عدّة أيّام زارني في منزلي بمكة المكرمة الشريف أحمد بن جابر العبدلي ومعه الشريف محمد بن علي الحسني، فقال لي الشريف أحمد أنه اجتمع بمن ذكرتُ له من الأشراف فأنكر بعضهم وجود اسم الشريف محمد بن ناصر بن مستور في المُشجّرات و لاحق في مُشجّرة الشريف علي بن منصور، وللتأكد بحثنا فوجدنا اسم الشريف محمد بن ناصر بن مستور بمُشجّرة جَدّي الشريف علي بن أحمد بن منصور، فطلبا مِنّي مشهداً بذلك فكتبتُ"وُجداسم الشريف محمد بن ناصر بن مستور بن رضا والشريف أحمدبن مستور بن رضا في مشجّرة جَدّي علي بن أحمد بن منصور،وعليه أوقّع ." ونبّهتهما أمام أخي الشريف عزيز بن الحسين بن علي بن أحمد بن منصور بأن ذلك لايعني إدخال أحد أو إخراجه في نسب الشريف محمد بن ناصر بن مستور سوى وجود اسمه في مُشجّرة جَدّي،فَقَبِلا ذلك وفَهِماهُ.وبعد أيّام سَمِعْتُ بإشاعةٍكاذبة يُرَوِّجُ لها تَدّعي بأنني أدخلت تلك الأُسرة الكريمة في نسب الشريف محمد بن ناصر بن مستور بن رضا.،ولأنني أعرفُ أن تلك أراجيفَ مُغرِضَة ولأن الأمر أخذَ منحىً آخر غير صحيح البتّه.،

لذلك وخوفاً من التحوير والتوليف والصّيد في الماءِ العَكِرفقد عَمَدْتُ إلى تحبير هذه السطور لإزالة الشُبهة وتوضيح الأمر للجميع، بأنني لم أنسب أي أحدٍ للشريف محمد بن ناصر بن مستور كما هو واضح من تعليقي تحت التوقيع في المشهد المُعطى للشريف أحمد بن جابر العبدلي والشريف محمد بن علي الحسني، حيث أن توقيعي فقط على أن اسم محمد بن ناصر بن مستور موجود في مُشجّرة جَدّي عليه رحمة الله وعليه جرى الاستدراك والتوضيح لإزالة الغموض عن هذا الأمر.

والأمر متروك بعد ذلك للأثباتات من صكوك شرعيّة ومصادر تاريخيّة موثوقة ومشاهد مُعتَمدة كالمُتّبع عند مَنْ سَبَقنا مِنَ الأشراف الكرام ، والتّحري عن الحقيقة .، وبالله التوفيق ..

التوقيع

الشريف عبد العزيز بن الحسين بن علي بن أحمد بن منصور الكريمي

١٤٢٠/٧/٢٦هـ بمكّة المُكرّمة .

سؤال لكل مسلم

كيف تحدد موقفك من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

أخي المسلم أقراء وتبصر:

أولاً : قول الله تعالى : ﴿ قُل لاَّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ﴾ [الشورى: ٢٣] ،

ثانياً : قول رسول الله ﷺ : (والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت أحدٌ الا ادخله الله النار) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣ / ١٥٠) وابن حبان في الاحسان (/ ٤٣٥ / ١٥) باب ذكر ايجاب الخلود في النار لمبغض أهل بيت المصطفى ﷺ وصححه العلامة الالباني في «السلسلة الصحيحة» (٥ / ٦٤٣) .

ثالثاً :قول رسول الله ﷺ «أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي» رواه مسلم في صحيحه .

رابعاً : قول رسول الله ﷺ لعمه العباس رضي الله عنه وقد اشتكى إليه أن بعض قريش يجفو بني هاشم فقال : «والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرابتي» أخرجه الترمذي في سننه (٥ / ٦١٠) وقال حديث حسن صحيح . وصححه العلامة أحمد شاكر في المسند لأحمد (١٧٧٢ ، ١٧٧٣ ، ١٧٧٧) وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة (١٧٥٦) .

خامساً : عقيدة أهل السنة والجماعة في أهل البيت* :ويورد الدكتور عبدالكريم آل غضيه في كتابه القيم «معجم ما يخص آل البيت النبوي» في هذا المجال ما ملخصه : [إن من أصول عقيدة أهل السنة والجماعة محبة أهل بيت رسول الله ﷺ ، وتوليهم ، ويحفظون فيهم وصية رسول الله ﷺ ...

فأهل السنة يحبون اهل بيت رسول الله ﷺ ، ويحترمونهم ويكرمونهم لقرابتهم من رسول الله ﷺ ، ولإسلامهم ، وسبقهم ، وحسن بلائهم في نصرة دين الله وغير ذلك من فضائلهم .

ومحبة آل البيت والبر بهم من توقير رسول الله ﷺ .. ولا ريب أن لآل النبي ﷺ حقاً على الأمة : لا يشركهم فيه غيرهم ، ويستحقون من زيادة المحبة والمولاة مالا يستحقه سائر القبائل من قريش وغيرها عرباً كانوا أم عجماً .

ولقد تمثل هذا في معاملة الصحابة الكرام رضي الله عنهم لهم. فعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال «والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحب إليّ أن اصل من قرابتي» [انظر صحيح البخاري مع الفتح ٧ / ٧٨] وروي عنه أنه قال : «ارقبوا محمد ﷺ في أهل بيته» [المصدر السابق] . وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه للعباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه : «والله لإسلامك يوم اسلمت كان احب إلي من إسلام الخطاب لو أسلم ، لأن إسلامك كان احب إلى رسول الله من إسلام الخطاب» [تفسير ابن كثير ٤ / ١١٣] .

* كل من تكلم عن أصول اهل السنة والجماعة ذكر ذلك. انظر شرح العقيدة الطحاوية ٢ / ٢٤٦ ، الاعتقاد للبيهقي ص ١٦٢ ، والعقيدة الواسطية ص ١٥٧ ، وأكد على ذلك فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين -حفظه الله - في أمسية رمضانية من عام ١٤١٩هـ في مكة المكرمة .

سادساً : في سؤال طرح على الامام الشوكاني رحمه الله في رسالته (ارشاد السائل إلى دليل المسائل) الذي حققه الاستاذ محمد صبحي الحلاق ، ونشرته دار الهجرة بصنعاء.

ما محتواه : [س : ما قيل من أن العصاة من أهل بيت النبوة لا يُعاقبون على ما يرتكبون من الذنوب بل هم من أهل الجنة على

كل حال تكريماً وتشريفاً ؟ هل ذلك صحيح أم لا ؟]

الجواب : اقول لاشك أن أهل هذا البيت المطهر لهم من المزايا والخصائص والمناقب ما ليس لغيرهم ، وقد جاءت الايات القرآنية والاحاديث النبوية شاهدة لهم بما خصهم الله به من التشريف والتكريم والتبجيل والتعظيم ، وأما القول : برفع العقوبات عن عصاتهم وأنهم لا يخاطبون بما اقترفوه من المآثم ، ولا يطالبون بما جنوه من العظائم فهذه مقالة باطلة ليست عليها آثارة من علم ، ولم يصح في ذلك عن الله ولا عن رسول الله ﷺ حرف واحد ، وجميع ما أورده علماء السوء المتقربون إلى المتعلقين بالرياسات من أهل هذا البيت الشريف فهو إما باطل موضوع أو خارج عن محل النزاع ؛ بل القرآن اعدل شاهد وأصدق دليل على زجر قول كل مكابر جاحد فإنه قال (عز وجل) في نساء النبي ﷺ : ﴿ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴾ [الأحزاب: ٣٠] ، وليس ذلك الا لما لهن من رفعة القدر وشرافة المحل بالقرب من رسول الله ﷺ ، وذريته الاطهار أحق منهن بهذا المضمار ، فانهم اقرب إلى رسول الله ﷺ واشرف قدراً واعلى محلاً واكرم عنصراً وأفخم ذكراً ، ولو كان الامر كما زعم هذا الزاعم لم يكن لقوله تعالى : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٤]، معنى ولا كبير فائدة ، وإذا كان المصطفى ﷺ يقول لفاطمة البتول التي هي بضعة منه يغضبه ما يغضبها ويرضيه ما يرضيها «يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله شيئاً» فليت شعري من هذا من اولادها الذي خصه الله بما لم يخصها ورفعه إلى درجة قصرت عنها ؟ انتهى جواب الامام الشوكاني .

سابعاً : كما حذر رسول الله ﷺ أشد التحذير كافة المسلمين من إدعاء النسب إلى غير آبائهم في حديثين صحيحين :

١- قوله ﷺ « ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلم الا كفر بالله » متفق عليه .

٢ - قوله ﷺ « لعن الله من ادعى إلى غير ابيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله » حديث صحيح ورواه البخاري ومسلم بروايات متقاربة .

ثامناً : ولكن من هم آل البيت ؟

الجواب : هم الذين حُرِّمت عليهم الصدقة .. ! فقد روى البخاري في صحيحه أن الحسن بن علي رضي الله عنهما أخذ تمرة من الصدقة ، فجعلها في فيه ؛ فنظر اليه رسول الله ﷺ فأخرجها من فيه ، فقال « أعلمت ان آل محمد لا يأكلون الصدقة ! » وفي رواية مسلم « إنا لا تحل لنا الصدقة » .

وقد فسر زيد بن الارقم رضي الله عنه - أهل البيت في حديث غدير خم - بأنهم من حرم الصدقة بعده وهم : [آل علي ، آل عقيل ، آل جعفر ، آل عباس] رواه مسلم .

تاسعاً : فهل ينقطع نسلهم ؟

١) قال رسول الله ﷺ « كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي » أخرجه أبن سعد في الطبقات ٨ / ٣٣٣ وصححه العلامة الالباني في السلسلة الصحيحة (٥ / ٥٨) .

ب) ظهور المهدي المنتظر آخر الزمان من آل البيت دلالة قوية - بإذن الله عز وجل - على بقاء نسلهم إلى قيام الساعة وإلى أن يشاء الله جل وعلا .

فقد رُوي عن رسول الله ﷺ في ذلك عدة أحاديث منها :

١ - قوله عليه الصلاة والسلام « لا تقوم الساعة حتى تمتلئ الارض ظلماً وعدواناً ، قال : ثم يخرج رجل من عترتي ، أو من أهل بيتي ، يملؤها قسطاً وعدلاً ، كما مُلئت ظلماً وعدواناً » . رواه الإمام احمد (٣ / ٣٦) وابن حبان (١٨٨٠) والحاكم (٤ / ٥٥٧) وقال «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » .. وحكم الالباني بتواتره عن ابي الصديق عن أبي سعيد الخدري في « السلسلة الصحيحة » رقم(١٥٢٩)ص٣٩ .

٢ - وقوله عليه الصلاة والسلام « المهدي منا أهل البيت يُصلحه الله في ليلة » أخرجه ابن ماجه (٢ / ٥١٩) رقم(٤١٥١) والإمام احمد في المسند « ١ / ٨٤ » .. وصحح اسناده أحمد شاكر في تعليقه على «المسند» رقم(٦٤٥) وصححه الالباني في صحيح الجامع رقم (٦٦١١) .

وقوله : « يصلحه الله في ليلة » يحمل معنيين :

احدهما : ان يكون المراد بذلك أن الله يصلحه للخلافة اي يهيؤه لها .

الثاني : أن يكون متلبساً ببعض النقائص ،فيصلحه الله ، ويتوب عليه ، وهذا المعنى هو الذي قرره الحافظ ابن كثير رحمه الله .

٣ - وقوله عليه الصلاة والسلام : « المهدي من عترتي من ولد فاطمة » رضي الله عنها . رواه أبو داود (٤ / ١٠٧) في كتاب المهدي رقم (٤٢٨٤) .. والحديث اورده البغوي في «مصابيح السنه» . ونقل الاستاذ يوسف الوابل مؤلف كتاب « اشراط الساعة » «رسالة ماجستير » عن ابن كثير قوله رحمه الله بما معناه: «أن المهدي فاطمي حسني» . والله أعلم .

ولمزيد من التفصيل في امر المهدي يُفضل قراءة كتاب (المهدي حقيقة لا خرافة) (محمد بن أحمد بن اسماعيل المقدم) ، أو كتاب « الوابل » السابق ذكره .

عاشراً : قال عليه الصلاة والسلام : «اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد » رواه مسلم .

من هذا القول المبارك اقول : ان آل محمد إذا نهجوا نهج نبينا المصطفى ونهج خلفائه الراشدين وأصحابه الابرار واوائل آل البيت « منهج أهل السنة والجماعة » ، وتبرأوا من أهل الرفض والزيغ والضلال وأصحاب الخرافة وعباد القبور سيكونون - بإذن الله عز وجل - مع رسول الله ﷺ في الجنة لقوله تعالى:

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴾[الطور: ٢١] .

إذاً : فالمودة لهم مقرونة بطاعتهم الله - جل وعلا - واتباعهم لسنة رسوله المصطفى عليه افضل الصلاة واتم التسليم .لقوله تعالى : ﴿ مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ .. ﴾ [النساء: ٨٠] . ولقوله ﷺ : « من رغب عن سنتي فليس مني » .

والله من وراء القصد

جمع واعداد

الشريف محمد بن حسين بن حامد الحارثي

مكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الشيخ الفاضل العلامة المؤرخ والباحث والمؤلف /
عاتق بن غيث البلادي
حفظه الله و أطال عمره ورزقه الصحة والعافية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني ويشرفني بأن اتقدم لمقام شخصكم الكريم من وادي حنيفة ومن مزرعتنا بالدرعية بالتهنئة نيابة عن أسرة آل شامان بالدرعية بمناسبة تكريمكم وحصولكم على جائزة أمين مدني في دورتها الرابعة عام ١٤٢٠هـ مناصفة مع دارة الملك عبد العزيز .

شيخنا الفاضل وفقكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم ومزيد إنشاء الله في البحث والتأليف حيث أن كتبكم القيمة تعتبر مراجعا للباحثين والمؤلفين وواضحا ذلك في الكتب التي تصدر ونجدها على ارفف المكتبات .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ابن أخيكم

محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن شامان
ص ب ٦٩٧٦٥ الرياض الرمز ١١٥٥٧
٠٥٥٤٦٤٦٥٩

١٤٢٢/١/٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي العزيز الأستاذ محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن شامان حفظه الله

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

أما بعد : فقد تلقيت بيد الامتنان و الشكر رسالتكم المهنئة بجائزة أمين مدني (جائزة المدينة المنورة) و هذا دليل على طيبكم و حسن و فائكم ، و الشيء من معدنه لا ينكر . (و كل سقاء بالذي فيه ينضح) .

لك و لأسرة آل شامان جزيل الشكر و الدعاء باطراد التوفيق و النجاح . و جزاكم الله خيرا .

و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

أخوكم

عاتق بن غيث البلادي

مكة المكرمة

ص ب ٢٩٩٢ – هاتف ٥٤٤٨٢٠٢



فهد العريفي



حسين علي حسين

الجائزة..؟

«النادي بعد ان اصبح قائما بشكل رسمي – الى مبنى صامت – كان المفروض ان يتفجر هذا الصمت بالندوات والامسيات والإنتاج.. ان كل خطوة في الطريق الصحيح.. تضيف فوزاً جديداً في مسيرتنا الثقافية..»

حسين علي حسين

«.. لقد بنى المرحوم الاستاذ امين مدني.. حياته «مؤرخاً» ليس من خلال حسبه أو نسبه او ثروته ولكنه فعل ذلك من خلال جهد دؤوب امتد به طوال حياته.. انجز خلاله هذه الموسوعة التاريخية العظيمة.. المكونة من خمسة اجزاء والتي اطلق عليها اسما واحداً هو «العرب في احقاب التاريخ» واذا كان لم يطرأ على ذلك النطاق الواسع.. فذلك ليس ذنبه.. ولكنه تقصير الآخرين لكن هذا الجهد الضخم.. حتى مع وجود التقصير او استمراره.. لن يذهب سدى.. لقد اصبح جزءاً من حلقات تاريخ الجزيرة العربية، جزء من سطورها..

ان امين مدني – جدير.. بان تنشأ له جائزة ولو لم يفعلها ابناؤه لكنا طالبنا نادي المدينة الادبي وجمعية الثقافة بالمدينة.. لأن تفعل ذلك..»

د. عبدالله مناع

«.. وكانت للاستاذ امين مدني – رحمه الله – اسهامات صحفية متميزة [illegible] اول رئيس تحرير لجريدة المدينة بالإضافة الى ما كان ينشره في الصحف الأخرى من مقالات، هذه المكانة التي يحتلها امين مدني هي التي جعلت الاوساط الثقافية بالمملكة تستقبل بكل هذا [illegible] الإعلان عن تقديم جائزة سنوية باسم «جائزة امين مدني للبحث في تاريخ الجزيرة العربية».. إننا نهنئ انفسنا بهذه الجائزة.. نهنئ الاوساط الثقافية في المملكة عموما وفي المدينة المنورة خصوصا ولا بد ان نخص بالتهنئة الاستاذ إياد امين مدني واخوته. ونتمنى ان تتطور هذه الجائزة التي ولدت كبيرة مع الايام..»

د. عبدالواحد الحميد

«ونطل الجائزة مرة اخرى..

ونستعيد ذكرى السيد امين مدني.. «محب التاريخ» يأتي التاريخ.. محفوفاً بهيبة الباحثين المخلصين.. وصانعي الحضارة.. وطلاب المعرفة. ففي المدينة بدأ التاريخ.. وعلى أيدي رجال مثل امين مدني قرئ التاريخ ودون ليأتي الابناء والأحفاد يستعيدون وهج الرجل العظيم في علمه ومروءته ويجعلوا جائزة باسمه.. ودورية احتفالية تحمل مضامين شخصيته وفكره. فالمدينة معنى للمعرفة والتاريخ وللجائزة في قلوبنا منزلة ومكانة.. تعلو وتشرق.. كما كان صاحبها... علياً بهمته.. ومشرقاً بإنجازه وعمله..»

أحمد عبدالرحمن العرفج

«.. اما امين مدني فكان باحثا علميا.. وعالما باحثا عكف على كتابة مشروعات متخصصة تراوحت بين دراسة التاريخ والجغرافيا العربية، إضافة إلى اهتمام قريب وهو الثقافة الإسلامية. ويبدو ان جدية الرجل وعلمية كتبه جعلت القراء والمهتمين واساتذة الجامعات الذين حضروا حفل جائزة امين مدني في حفل بهيج، لا يكلفون انفسهم جهد التعرف على فكر المحتفى به الذي وزعت كتبه على الحاضرين المحتفلين.. بدليل اننا لم نقرأ بهذه المناسبة بحثاً او حتى مقالاً مهماً يدرس فكر امين مدني!؟»

محمد رضا نصر الله

«ان مردود هذه الجائزة سيكون ايجابيا لانها تشجع الكتّاب ان يكتبوا في التاريخ لانه سبق وان كتب عن الشعر الجاهلي في المدينة وعن الحياة الاجتماعية في الإسلام الشيء الكثير، كما انها تحفز الشباب وطلاب الادب والتاريخ من ان يوسعوا دراساتهم عن المدينة وعن الجزيرة العربية كلها لان الحضارة فيها. والحقيقة إن امين مدني كتب عن العرب بشكل عام، وان كان وجه للمدينة بعضا من ذلك الجهد فان لخاله عبيد كتب عن المدينة، ولم يطبع كتابه بعد. وقد كان كتابا الدكتور صالح لمعي مصطفى والدكتور محمد العيد الخطراوي متعلقان بالمدينة وحصلا على الجائزة فان ذلك لا يعني ان الجائزة موجهة إلى من يكتب عن المدينة فقط.. بل الى كل مهتم بتاريخ وآثار الجزيرة العربية..»

محمد موسى الحافظ



البلادي..
(نجم) بلادي..!

حماد بن حامد السالمي (*)

.. شكراً للقائمين على هذه الجائزة المجيدة، لانهم ذكّرونا بعلم بارز من اعلامنا، وارونا نجما ساطعا في سمائنا ذكّرونا – بل – أيقظونا.. فانتشلونا من بيات النسيان الذي يلف الاذهان، فلا نصحو منه إلا يوم فقد الاحبة والخلان..! أو لحظة الفجيعة، برحيل الرجال العظام، كما ترحل العصافير المفردة عن الأفنان.

.. شكراً لكم أيها السادة النبلاء، ورحم الله (السيد امين مدني)، الاديب والمؤرخ الشهير، وبارك الله في ابنه إياد، وفي كافة من اعقب او انسل. فها هي جائزته العلمية تشق طريقها إلى مستحقها، العالم النحرير، والعلم الشهير، والبدر المنير، الشيخ (عاتق بن غيث البلادي الحربي)؛ ابو غيث الذي هو واحد من خيرة الادباء والمؤرخين في بلادنا، وباحث من الباحثين السعوديين القلائل؛ الذين جمعوا بين تاريخ العباد، وجغرفة البلاد، بل بزّ كثيراً من اقرانه وانداده لما تميز به عنهم من رحلات استكشافية فريدة تذكرنا بما كان عليه المؤرخون والجغرفون القدامى، الذين كانوا يتمعنون في الترحال، ويجدون في السعي والانتقال من بلد الى بلد، ومن قطر الى قطر، للوقوف والمشاهدة والنظر والمعاينة، ورسم الواقع مثلما هو على الطبيعة، دون تعويل كثير على الاخبار المنقولة، أو الاعتماد المجرد، على الروايات المأثورة، أو الاكتفاء بما جاء في الكراريس المخطوطة؛ والمصنفات والكتب المطبوعة.

.. ان شيخنا البلادي، هو بحق (نجم بلادي) في هذه الامسية الثقافية الكبرى، وهو المؤرخ الثبت؛ الجدير بالتقدير، يأتيه من المجتمع الذي صرف وقته وجهده طيلة حياته لخدمته، ويأتيه من المؤسسات العلمية والثقافية، التي تعرف طريقها الى المبدعين والمنتجين، فتتوجه إليهم بالتكريم والاحتفاء، تقديراً لما لهم من إضافات وعطاء.

.. لقد ظل الشيخ البلادي – حفظه الله – ومازال؛ يسخّر وقته كله؛ وماله كله؛ وجهده كله؛ من اجل الكتاب. فهذا كتاب يقرؤه؛ فهو خدينه، وهذا كتاب يكتبه؛ فهو اسيره وبين كتاب وكتاب وقلم ومحبرة عاش البلادي ويعيش؛ قارئاً من الطراز الاول وباحثاً من الرعيل الاول ونجما لامعاً في سماء هذا الجيل؛ من تقدم منه ومن تأخر.

.. ان نجمنا في هذه الامسية هو من نعرف.. صاحب (الواحد والاربعين مصنّفا)، جميعها من البحوث الجادة والدراسات النافعة التي تتخذ من مكة المكرمة – قبلة المسلمين ومهوى أفئدتهم – محوراً لها في الجغرافية، او في التاريخ، او في الآداب العامة والانساب. وهو المصنف الذي لا يرضى إلا بما نقر او استقصى من المعلومات الصحيحة والدقيقة.

فالمعلومة المتمنعة؛ ضالته في المصنفات والاسفار وطريدته في البراري والقفار حتى تقر عينه برؤيتها مقيدة بين أسطره؛ قارة في لفافاته وكراريسه.

.. عمراً مديداً أيها الشيخ الجليل؛ وشكراً جزيلاً أيها المحتفون في الجائزة.

(*) assahm2001@maktoob.com
fax: 027361552



جائزة أمين مدني للبحث في تاريخ الجزيرة العربية

الشهادة التقديرية عن الدورة الرابعة ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م

تقديراً من نادي المدينة المنورة الأدبي ، ومن الهيئة العلمية المشرفة على جائزة أمين مدني للبحث في تاريخ الجزيرة العربية يسرنا أن نقدم هذه الشهادة التقديرية مصحوبة بمجسم الجائزة لـ:

سعادة الأستاذ/ عاتق بن غيث البلادي

اعترافاً وتسجيلاً لجهوده التي فازت بالجائزة مناصفة في دورتها الرابعة ، عن موضوع:
المدن الإسلامية في الجزيرة العربية (تاريخ وحضارة) ولإنتاجه العلمي المتواصل وتأليفه سلسلة من المؤلفات عن الحجاز ومدنه وتواريخها وجغرافيتها وأوديتها وسكانها ومعالمها وشعرائها وأنسابها ،

وتتمنى له المزيد من التوفيق والنجاح.

رئيس النادي الأدبي بالمدينة المنورة
محمد هاشم رشيد

عن الهيئة العلمية
أ.د عبدالرحمن الطيب الأنصاري
١٤٢٣/١/٢٠

الرئيس العام لرعاية الشباب
سلطان بن فهد بن عبدالعزيز

المدينة المنورة: ٢٠-٠١-١٤٢٣هـ - ٠٢-٠٤-٢٠٠٢م

المصدر جريدة الأربعاء ١٨ جمادى الأول ١٤٢٢هـ
١٣٦

ثقافة

من تركي العتيبي

إشارات هامة حول القبائل الحجازية في اتحاف فضلاء الزمن

بقلم - تركي بن مطلق القداح العتيبي

لقد اطلعت على مخطوطة للمؤرخ المكي محمد بن علي بن فضل بن عبدالله بن محمد بن يحيى بن مكرم الطبري الملقب بالجمال الاخير وقد ترجم له محمد الحبيب الهيله في كتابه (التاريخ والمؤرخون بمكة من القرن الثالث الهجري الى القرن الثالث عشر صـ ٤٠٢) حيث قال: ولد بمكة قريباً من سنة ١١٠٠هـ اخذ عن علماء عصره، عبدالله بن سالم البصري وعبدالقادر الصديقي المفتي، ولازم ادريس الشماع ملازمة تامة.

تولى امامة المقام الابراهيمي ودرس بالحرم الشريف فاخذ عنه الناس من الحجاز ومن الافاق منهم محدث تونس محمد بن علي الغرياني وغيره كثير.

الف التاليف الهامة منها كتاب الحجة الناهضة في ابطال مذهب الرافضة، وكتاب امتاع البصر والقلب والسمع، في شرح المعلقات السبع (منه نسخة بخط المؤلف بجامعة برنستن بامريكا مجموعة مُقا رقم ١) توفي بمكة سنة ١١٧٣هـ.

وذكر الهيلة عدداً من آثاره التاريخية وهي كالتالي:

١) اتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن.

٢) البدور المتمة في خلفاء الامة.

٣) بيت القصيد من ذاك الطراز ترجمة عن اعيان بني الصديق مفتي الحجاز.

٤) التوبيخ لمن جهل علم التاريخ.

٥) عقود الجمان في سلطنة آل عثمان.

٦) فهرسة رواها الكتاني وذكرها في فهرس الفهارس صـ ٩٣٥.

٧) مشيخة ست الاهل بنت الطبري.

ويهمنا من هذه المصنفات الاول منها وهو اتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن حيث قال عنه محمد الهيلة: (تاريخ مكة المكرمة، رتبه المؤلف على نظام الحوليات وضمنه الكثير من الحوادث والاخبار والتراجم، بدأه بذكر ولاة مكة من زمن النبي صلى الله عليه وسلم الى عهد مكثر بن عيسى، ومن الشريف قتادة بن ادريس (تولى سنة ٥٩٩هـ) الى عهد المؤلف سنة ١١٤٠هـ احتوى الجزء الاول على تاريخ المرحلة الاولى من العهد النبوي الى اواخر القرن العاشر الهجري.

والجزء الثاني من سنة ١٠٠١هـ الى سنة ١١٢٤هـ والجزء الثالث من سنة ١١٢٤هـ الى سنة ١١٤٠هـ نقل المؤلف عن مصادر كثيرة من التاريخ المكي الهامة اما في الجزء الاخير فقد روى ووصف مشاهداته ومسموعاته بكثير من الدقة وأتم تاليفه سنة ١١٤٠هـ.

حقق الكتاب صديقنا المرحوم ناصر البركاتي لنيل شهادة الدكتوراه من جامعة سانت اندرسن بانجلترا سنة ١٩٧٢م وطبعه على الآلة الكاتبة (انتهى ما قاله الحبيب الهيلة).

قلت: وقد حقق الدكتور محسن محمد حسن سليم هذا المخطوطة وجزأها الى ثلاثة اجزاء صدر منها الجزء الاول عن دار الكتاب الجامعي بالقاهرة بدون ذكر سنة الطبع كما صدر الجزء الثاني عام ١٤١٣هـ ١٩٩٣م والناشر دار الكتاب الجامعي وقد ذكر المحقق كتب المؤلف وبعض مصنفاته بدون تقصي حيث فاته خمسة منها ذكرناها آنفاً نقلاً عن الهيلة وهي:

١- التوبيخ لمن جهل علم التاريخ.

٢- بيت القصيد.

٣- البدور المتمة.

٤- فهرسة.

٥- مشيخة ست الاهل بنت الطبري، وهي طبعة لا تخلو من تصحيفات واخطاء مطبعية، ويبدو

مخطوطات

أن الدكتور سيصدر الجزء الثالث وهو المتبقي من هذه المخطوطة لأن الدكتور محسن سليم يقول في مقدمة الجزء الاول عند وصفه للمخطوط وعلى النسخ التي اعتمدها في تحقيقه: (وقد وجدت نسخة وحيدة في مصور معهد المخطوطات كتبت عام ١٢١١هـ وهي مصورة عن الجمعية) الاسيوية بكلكتا في الباكستان - الصواب ان كلكتا في الهند - وبخط محمد بن سعيد بن سليمان وقد بحثت عن نسخ اخرى في فهارس المخطوطات فلم اجد لها اثرا ولكن الصدفة وحدها قد اتاحت لي الاطلاع على نسخة اخرى بمكة المكرمة. وبالحصول على مصور لنسخة مكة من مكتبة الحرم الشريف وجدت ان صاحبها وكاتبها ابو الفيض والاسعاد عبد الستار ابن عبد الوهاب الهندي وقد نقلها عن النسخة الاصلية. كما قام بنفسه بتجزئة النسخة الى ثلاثة اجزاء.

ويضيف الدكتور قائلاً: لهذا فقد عمدت الى مقارنة النسختين ببعض لتوثيق النص فيهما وتصحيحه قلت: والجزء الاول ينتهي باحداث سنة ١٠٩٩هـ والجزء الثاني ينتهي باحداث سنة ١١٢٤هـ وذكر الدكتور المحقق ان هناك جزءا ثالثا يتناول الاحداث من سنة ١١٢٥ حتى سنة ١١٤٠هـ الا انه حتى كتابة هذه الاسطر لم يصدر وهذا الجزء من المخطوطة هو الذي نقتطف منه الآن بعض الاخبار الهامة لبعض القبائل منها ما يتعلق باخبار قبائل الحجاز في الثلث الاول من القرن الثاني عشر مثل غزوة للشريف حسن بن ابي نمي على قبيلتي حرب وعنزة كما ورد فيها اشارة اخرى الى حرب ومشايخ قبيلة مطير واشار لعرب رليع وهم من النفعه واشارات الى قبيلة هذيل الحجازية كما اشار المؤلف ايضاً في خبر اورده لعرب الحويطات وقال انهم من عرب مصر ومن نفائس المعلومات التي وردت في هذه المخطوطة نص نفيس جداً يبين نسب المراوحه وهم بطن كبير جداً في حرب بانهم من مراوحة عتيبة نسباً وهذا ما قاله المؤرخ بالنص الحرفي: (ب عمي مبارك ابنه مضيان ثم مرض وتوفي مكفوف البصر عفا الله عنه وولوا بعده ابن عمه بدوي شيخا عليهم وحرب طائفة عظيمة عليهم حفظ طريق المدينة والمضايين نسبهم يرجع الى المراوحة فخذ من عتيبة) قلت: وهذا النص يتفق مع بعض المحفوظات لدى رواة عتيبة بان بعض فروع حرب ترجع بنسبها الى عتيبة ومن ذلك ان المضايين الذين ورد ذكرهم في هذا النص هم من المضايين من ذوي زياد من النفعه حسب ما تواترت به الرواية عند رواة المضايين خاصة وذوي زياد عامة كما جاء في هذا المخطوطة اشارة الى اللبته فخذ من عتيبة في خبر لهم مع طويرق من ثقيف حول حمى عرب طويرق

١٣٨
في ١٤٢٣/١/٢٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم ..

سعادة الشيخ الأستاذ / عاتق بن غيث بن زوير البلادي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

ما بدر تكريمكم هو تكريم للعلم وتكريم لنا جميعاً تلامذة ومحبين

لعل ما تلقته في هذه الدنيا الفانية هو نزر يسير مما

يدخر لك من الأجر والثواب عند رب العباد .. كيف لا

وقد تركت لنا تراثاً ثميناً من أعمالك كمهبط الوحي

وهي منهل للأبصار وجذوة المجد والفخار ..

أستاذي .. إنني أبعث لك نفثات صدري

وبطاقة أحاسيس وشعوري بعض ما لك عليّ والفضل

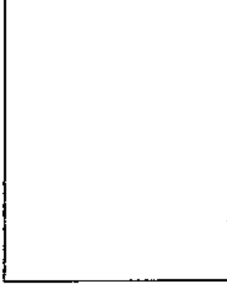
وآخر موزع المشاعر ذوات سبوك لك الذين خدمتهم

من حيث يشعرون ولا يشعرون .. لعل العالم بمواضع الأمور

يدرك ما يعنيه القلم ويهديه الألم وإلى أن نلتقي على

الخير أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه ..

والسلام المقصود !



الشريف يحتفي بالبلادي شعرا

شعر / الشريف عمر بن فيصل آل زيد

كَرَّمَتْـــــــهُ وليـــــــس ثـــــــمَّ غرابـــــــه

هـــــي أرضٌ تطيـــــبُ فيـــــها الإنابـــــه

كَـــــرَّمَ الله أرضَـــــــها ورُباهـــــــا

إذ حباهـــــا بـــــأحمدٍ والصَّحابـــــه

نصــــرَ الحــــقَّ اهلُــــها يــــوم بــــدرٍ

عندمـــــا أنكـــــر القريـــــبُ القرابـــــه

*   *   *

طِـبْ "أبـا غيـث" فـي المحـافل نفسـاً

علمُـــك اليـــوم ســـوف تجنـــي ثوابـــه

وتُكَـــرمْ بـــاذن مـــولاك حقـــاً

عندمـــا يشـــرب الثقـــاةُ شـــرابه

ســـوف تجنـــي مُقـــابل الحـــبِ حُبّـــاً

حيـــث أحببـــت آلـــه والذؤابـــه

(وأميـــن) لـــذي العلـــوم يكـــافيء

والعطايـــا جميعـــها تتشـــابه

*   *   *

ليــت شـــعري وقـــد تنـــامى غُلانــــا

وتجلّـــت علـــى الوجـــوه المهابـــه

لنجـــدد معـــاقلَ المجـــد قســـراً

كيـــف أضحـــت قلاعـــهن خرابـــه

جُنُـــبٌ نحـــن والأمـــاني بغايـــا

قـــد ثملنـــا مـــن الذنـــوب المذابـــه

إغتســـلنا وغُســـلنا غـــيرُ مجـــدٍ

آســـنُ المـــاءِ لا يزيـــلُ الجنابـــه

*　　*　　*

كلمـــا ينســـجُ الزمـــانُ ثيابـــاً

خلـــع الظلـــمُ ســـتره وثيابـــه

نطلـــبُ السِّـــلم والحـــروبُ ضـــرامٌ

نتـــوارى وبيننـــا نتجابـــه

كلمـــا تنـــهبُ العصابـــاتُ بيتـــاً

إنبرينـــا إلـــى رئيـــس العصابـــه

نرتجـــي منـــه بلســـماً كـــي نـــداوي

مـــا جرعنـــا جرّانـــه مـــن إصابـــه

فـــهنيئاً لأمتـــي طـــول بـــالٍ

كُـــثرُ مـــا فـــي صدورهـــم مـــن رحابـــه

هـــو فخـــرٌ لخصمنـــا أيُ فخـــرٍ

كلمـــا يقصـــدُ "الأعـــاريبُ" بابـــه

إلى الشريف عمر آل زيد

يا شريفا زف تهنئة الوفـا
سره مـا سر ربعه و صحابه
هكـذا بنو البتـول خلقهم
ورثوا حسن الشمائل والرحابه
هاشميون العـلا فضلتهـم
من ذرا المختار قد ورثوا كتابه

* * * * * *

قد شجته القدس والقدس شجاً
فاليهـود أثخنـوا فيها الإصابـه
عضها شارور عضة كَلِبٍ[1]
كسّـر الله لشـارور نيـابـه
أمة كالرمل عـداً و الحصى
غير أن الـرمل ليس لـه حرابـه
سامها صهيون ذلاً فاحشـاً
من يهـن يستمرء الخصم عذابـه
أيها الصائح في وهج الضحى
لا تصح تفد فما فيـنا طـلابه
هـذه أمتك طَنْطئ رأسُهـا
احتذاهـا بـوش فاوطأهـا ركابـه
إيه يا مسرى النبي ، عـذراً
فالجهاد أضحى مروقاً و شغابـه
قـالوا إن لكل شئ زمنـاً
فـالبسـوا لـكل ما زمن ثيابه
أي خزي في ثياب فصلت
أي حـزن بعد هـذا وكـآبـه
أنت يا قدس مَهيضٌ طرفك
و مُهيضٌ طرف يعرب ما أصابه
لم يعد سيف إذا سل مضى
كل سيف كسّر بـوش نصابـه
يا أبا الزهراء هذي هجمة
ما شهدها صاحباك ولا القرابـه
فاسلمي يا قدس أو يأتي الذي
قـد وعدنا الله إذ نتلوا كتابـه

عاتق بن غيث البلادي
مكة المكرمة في ١٤٢٣/١/٢٨هـ

[1] الكَلِبُ: المصاب بداء الكلب .

بسم الله الرحمن الرحيم

جناب الأستاذ الأجل الشيخ عاتق بن غيث البلادي يحفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . . وبعد

ببالغ السرور إطلعنا على كتابكم المسمى " معجم القبائل العربية المتفقة إسما المختلفة نسبا أو ديارا " والذي وضعتم فيه حصيلة جهودكم المخلصة الصادقة في مجال القبائل العربية ، وهو يعد حقا إضافة في مادته مفيدة ، ومرجع يعود إليه الباحثين الجادين والمهتمين بتاريخ وأنساب الجزيرة العربية .

وحيث أننا قريبون من شخصكم ومدركون لصدق خدمتكم لهذه الأنساب ، وحرصكم على عدم الخلط والوضع ، يشرفنا إذا ما أذنتم لنا المساهمة في تسديد بعض مواد هذا المؤلف المفيد والتي هي مما تأخذ منا وتعود إلينا ، وهي تتلخص في الإستدراكات التالية :

أولا : القضايا النسبية لبعض القبائل التي لم يستقر نسبها ، وصحة القطع بشرفها لدى معظم أشراف الحجاز وثقات نسابيها وهي :

١ - العجالين (وردت في صفحة ١٧٠ من المعجم)
٢ - العرادات (وردت في صفحة ١٧٢ من المعجم)
٣ - آل سبع (وردت في صفحة ١١٥ من المعجم)

ثانيا : الفروع التي لم تصل إلى درجة الإشتهار بأن تكون خامسا أو فخذا من بيوت الأشراف وهي لجد قريب ، وهي كالتالي :

١ - ذوي عون : (وردت في صفحة ١٩٣ من المعجم) والحقيقة أنهم أبناء رجل من ذوي حازم من آل جازان أهل البجيدي .

٢ - الهمارقة : وردت في صفحة ٢٧١ من المعجم) والحقيقة أنهم أبناء رجل من ذوي حامد من ذوي مساعد من ذوي رضا من ذوي موسى من آل بركات بن أبي نمي الثاني .

ـ كما ورد ذكر بعض من فروع قبائل الأشراف ليس لها وجود في هذه القبائل :

- ذوي غيث من آل جازان أهل البجيدي (وردت في صفحة ٢٠١ من المعجم)

ـ كما ورد ذكر بعض مواضع لسكن الأشراف على غير الحقيقة :

- آل غالب : بنو الشريف غالب بن مساعد .... مقيمون اليوم في المثناه من الطائف .

والحقيقة أن آل غالب لا يسكنون في المثناه ، ولكن عين المثناه لهم ، وهم يسكنون اليوم بمكة المكرمة وجدة .

ـ وهناك ذكر بعض فروع من الأشراف من غير تحديد إنتمائهم إلى الأشراف ، فقد ذكر :

- ذوي مبارك : خصلة تسكن عين المبارك من وادي الزبارة شمال مكة (وردت في صفحة ٢٢٩ من المعجم) والحقيقة أنهم فرع من الأشراف المناعمة يسكنون الريان والمبارك .

ثالثا : القبائل والفخوذ والفروع التي لم يرد لها ذكر ضمن متشابهات معجمكم من الأشراف والتي ذكرناها حسب مادتها ورقم صفحة تلك المادة في معجمكم في قائمة مرفقة بطي خطابنا هذا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

أخوكم

الشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي

١

رقم الصفحة في المعجم	القبيلة أو الفرع	الإيضاح (المعلومة)
٥	ذوو إبراهيم	• فرع من الأشراف الحرازات ، سكان دوقة بالقنفذة . • فرع من الأشراف ذوي إبراهيم البراكيت ، يعرفون بالشقران بأبي شعيب بوادي فاطمة . • ذكرتم أنه بطن من الأشراف ذوي حسن ، جنوب الليث إلا أن منهم قلة بوادي فاطمة أيضا . • فرع من الأشراف الشنابرة ، دوقة بالقنفذة .
٧	ذوو أحمد بن مسعود	• فرع من الحرازات الأشراف ، بوادي الأخيضر شرق الطائف .
٧	آل أحمد بن مهدي	• فرع من ذوي حسن ، أهل الشواق .
١٧	ذوو باز	• من ذوي عبدالله البراكيت ، سكان قرية أبي شعيب بوادي فاطمة .
٢٠	ذوو بركات	• فرع من الأشراف ذوي عمرو البراكيت ، يسكنون هدى الشام ومنهم بمكة المكرمة . • فرع من الأشراف ذوي جود الله ، بمكة والطائف ومنهم قلة بالقاهرة . • فرع من الأشراف العبادلة ، سكان خد الحاج أسفل وادي لية ومنهم قلة بالقاهرة .
٣٤	آل ثابت	• فرع من الأشراف العبادلة ، سكان قرية أم الخشب بوادي الأحسبة .
٤٥	الجعافرة	• فرع من الأشراف السليمانيون ، منتشرين في صبيا وضمد .
٤٧	آل جماز	• (الجمامزة) عقب أمير المدينة جماز بن القاسم بن مهنا ، يسكنون بقنا بصعيد مصر وهم كثرة بها ، مخالطين الأشراف العنقاوية بها ومنهم من عاد إلى المدينة المنورة كآل صقر و آل السيد طه وغيرهم . • (الجمامزة) عقب أمير المدينة جماز بن شيحة ابن هاشم .
٥٥	ذوو حازم	• فرع من الأشراف ذوي حسين البراكيت ، يسكنون أبي عروة بوادي فاطمة . • عقب حازم بن عبدالله جد العبادلة ، وهم فرع أساسي من الأشراف العبادلة ، يسكنون الطائف وجدة ، وهم فرع وليسوا بأسرة .
٦٤	ذوو حسن الهواشم	• فرع من ذوي هجار ، سكان ينبع النخل وهم جميعا بجدة حاليا .

الإيضاح (المعلومة)	القبيلة أو الفرع	رقم الصفحة في المعجم
• فرع من الأشراف ذوي هجار ، سكان ينبع النخل ومنهم بالمدينة وجدة حاليا .	ذوو حسيـن	٦٤
• يعرفون بذوي هلال ، سكان قرية الزلال وسروعة بوادي فاطمة ، من عقب الحسين بن علي بن أبي طالب ، أصلهم من المدينة المنورة ومنهم حاليا بمكة المكرمة .	بـني حسين	٦٤
• (المحاميد) فرع من عبادلة الأحسبة ، بقرية الشعيرة .	آل حمـاد	٦٩
• فرع من الأشراف ذوي سرور بن باز النمويين ، أهل طينة سرور . • (يعرفون أيضا بآل أبو مسمار) فرع من آل خيرات النمويين ، سكان جيزان ومدينة الزهرة بوادي مور باليمن .	آل حمود ذوي حمود	٧١
• فرع من الأشراف العمور البراكيت ، بهدى الشام	الحيـادرة	٧٣
• من فروع الأشراف الحرث ، سكان المضيق ومكة المكرمة . • من الأشراف الحرازات ، سكان الحرازية شرق جدة . • فرع من الأشراف العمور البراكيت ، بهدى الشام	ذوي دخيل الله ذوو دخيـل	٨٣
• فرع من الأشراف العنقاوية بقنا بصعيد مصر .	آل دخيل الله	٨٣
• عقب راجح بن محمد بن مساعد بن مسعود بن حسن بن أبي نمي الثاني محمد ، سكان قوز بلعير . • فرع من الأشراف ذوي جودالله ، سكان الطائف ومكة المكرمة .	الرواجحة	٩١
• فرع من الأشراف ذوي حسين البراكيت ، سكان أبي عروة بوادي فاطمة ، ويعرفون أيضا بذوي مستور ، وهم قلة .	ذوو رضا	٩٨
• أسر وقبائل كثيرة بمصر ، تنتسب إلى الطريقة الرفاعية ، ومنهم من إدعى في نسب رفاعة الحسن المكي ، والله أعلم .	رفاعيون	٩٩
• فرع من الأشراف الحرازات ، سكان بحرة وطفيل جنوب مكة المكرمة .	الروسان	١٠١
• فرع من الأشراف الفعور العبادلة ، عمقان بقرية بوادي لية . • فرع من الأشراف الهواشم الأمراء ، سكان قريتي الدوح الكبير والنزهة بوادي فاطمة .	ذوو زيد	١١٠

رقم الصفحة في المعجم	القبيلة أو الفرع	الإيضاح (المعلومة)
١٢٠	ذوو سعد	• فرع من الأشراف ذوي سرور بن باز النمويين ، سكان مكة وطينة سرور . • فرع من الأشراف الحرازات ، سكان جدة بـ " كيلو ١٤ " طريق مكة / جدة القديم .
١٢٢	ذوي سلطان	• فرع من الأشراف المناعمة ، سكان قرية الطرفاء بوادي الزبارة ، وحاليا يسكنون بمكة المكرمة .
١٢٣	السلامين	• من الأشراف الشنابرة ، سكان شارع المنصور بمكة ، ولهم مزارع في سعيا .
١٢٣	ذوو سليم	• من الأشراف العمور البراكيت ، سكان هدى الشام ، والعتيبية بمكة المكرمة .
١٢٣	ذوي سليم	• فرع من الأشراف ذوي عبدالمعين الهجارية ، سكان قريتي المبارك والبركة بينبع النخل .
١٢٦	ذوو سليمان	• من الأشراف الجوازين ، سكان قرية البجيدي بوادي البجيدي . • من الأشراف الشنابرة ، سكان السداد والحصين قرب وادي لية بالطائف . • من الأشراف الجوادا ، سكان الجودية بالطائف ومنهم بمكة المكرمة . • من الأشراف ذوي حسين البراكيت ، سكان قرية أبو عروة بوادي فاطمة ، وجدة . • من الأشراف المناعمة ، سكان قرية الريان.
١٢٧	آل سنان	• فرع من الأشراف البطنان الحمودية العبادلة ، سكان العقم بعرفة ومكة .
١٣٢	الشواكرة	• فرع من الأشراف ذوي عمرو البراكيت ، سكان هدى الشام . • فرع من الأشراف ذوي موسى البراكيت ، سكان بحرة .
١٣٢	ذوو شاكر	• فرع من الأشراف ذوي جود الله ، سكان مكة المكرمة . • فرع من الأشراف البطنان الحمودية العبادلة ، سكان مكة المكرمة .

الإيضاح (المعلومة)	القبيلة أو الفرع	رقم الصفحة في المعجم
• عقب الشريف شاهين بن عبدالكريم بن محمد بن أحمد بن حسين العبدلي ، سكان الخرمة . • عقب الشريف شاهين بن عقاب بن باز بن هاشم العبدلي ، سكان مكة المكرمة . • عقب الشريف علي بن حمود العبدلي بالتغليب ، سكان الخرمة .	ذوو شاهين	١٣٣
• فرع أساسي من الأشراف السليمانيون ، سكان قرية السلامة بوادي بيش ، وأبو عريش .	بنو شماخ	١٣٨
• فرع من الأشراف العمور البراكيت ، سكان هدى الشام ، وهم قلة .	الشنابرة	١٣٩
• فرع من الأشراف الهواشم الأمراء ، سكان قرية الدوح الكبير بوادي فاطمة ، وهم حاليا بجرول في مكة المكرمة .	ذوي صالح	١٤٣
• عقب الشريف صامل بن زامل العبدلي ، سكان جاوان بوادي الليث ومنهم بمكة . • عقب الشريف صامل بن عبدالله العبدلي ، سكان رنية .	آل صامل	١٤٤
• فرع من الأشراف ذوي حسين البراكيت ، سكان أبو عروة ومكة المكرمة . • فرع من الأشراف الخيراتيين النمويين ، سكان صامطة وجاوان وأبي حجر .	ذوو أبو طالب آل أبي طالب	١٥٣
• فرع من الأشراف المجايشة ، سكان قرية البلها وقرب الليث .	آل طرشان	١٥٣
• فرع من الأشراف ذوي هجار ، سكان قرية العلقمية بينبع النخل . • فرع من الأشراف الهواشم الأمراء ، سكان الدوح الكبير بوادي فاطمة ومنهم بمكة المكرمة وجدة . • فرع من الأشراف العبادلة ، يسكنون بوادي الأحسبة . • فرع من الأشراف المناعمة ، يسكنون بقرية الريان من وادي الزبارة ومنهم بمكة.	ذوو عبد الله	١٦٥

٥

رقم الصفحة في المعجم	القبيلة أو الفرع	الإيضاح (المعلومة)
١٦٥	ذوو عبدالله أبو مـــاء	• فرع من الأشراف ذوي هجار ، سكان قرية المزرعة بينبع النخل .
١٦٥	آل عبد الله	• فرع من الأشراف البطنان الحمودية العبادلة ، سكان الهاوة بوادي نعمان ومكة.
١٦٥	آل عبيد الله	• فرع من الأشراف العنقاوية ، يسكنون حاليا بقنا بصعيد مصر .
١٧٠	آل عبدة	• فرع من الأشراف آل مهدي من ذوي حسن ، أهل الشواق .
١٧٠	ذوو عبيد	• فرع من الأشراف العمور البراكيت ، سكان هدى الشام .
١٧٠	ذوو عجلان	• فرع من الأشراف ذوي جودالله ، سكان الطائف ومنهم بالرياض .
١٨١	آل علي فارس	• فرع من الأشراف الخيراتيون ، سكان بلدة وعلان بصامطة ومنهم بحرض اليمن .
١٨٦	آل العمري	• عقب الشريف عمرو بن بركات بن حسن بن أبي نمي الثاني محمد ، بمكة المكرمة.
١٨٦	آل عمر بصري	• أحد الفروع الأساسية من الأشراف العنقاوية ، يسكنون بقنا بصعيد مصر ، ومنهم من عاد وإستوطن المدينة المنورة.
١٩٠	ذوو علي العنقاوية	• أحد فرعي الأشراف العنقاوية بوادي فاطمة .
١٩١	العواجي	• فرع من الأشراف آل زيد ، بمكة وجدة.
٢٠١	ذوو غيث	• فرع من الأشراف الحرازات ، يسكنون مكة المكرمة وجدة . • فرع من الأشراف ذوي حسين البراكيت ، سكان أبي عروة بوادي فاطمة .
٢٠٧	الفهدة	• فرع من الأشراف الحرث أبي عروة بوادي فاطمة ، وهم قلة .
٢٠٧	ذوو فهيد	• فرع من الأشراف ذوي هجار ، سكان قريتي عين النوى والعلقمية بينبع النخل ، ومعظمهم الآن بالمدينة المنورة وجدة . • فرع من الأشراف الجوادا ، يسكنون الطائف .

٦

رقم الصفحة في المعجم	القبيلة أو الفرع	الإيضاح (المعلومة)
٢٠٧	ذوو فهاد	• فرع من الأشراف ذوي هجار ، سكان ينبع النخل .
٢٠٩	القاسميون	• فرع من الأشراف السليمانيون ، سكان ضمد ، المخلاف السليماني .
٢٤٤	ذوو مبارك	• فرع من الأشراف الجوادا ، سكان الطائف . • فرع من الأشراف الشنابرة ، سكان الطائف ومكة والقنفذة . • فرع من الأشراف آل زيد ، سكان مكة . • فرع من الأشراف المناعمة ، سكان قريتي الريان والطرفاء ، شمال مكة . • فرع من الأشراف الهواشم الأمراء ، سكان الدوح الكبير ومنهم بمكة وجدة . • فرع من الأشراف العنقاوية ، سكان قنا بصعيد مصر . • فرع من الأشراف ذوي هجار ، سكان قرية القرية والبركة بينبع النخل ، وهم حاليا بالمدينة المنورة وجدة .
٢٣١	ذوو محسن	• فرع من الأشراف الجوازين ، سكان قرية المربعا بوادي البجيدي ووادي الشرقة .
٢٣١	ذوو عبد المحسن	• فرع من الأشراف المناعمة ، سكان الطرفاء وهم حاليا بمكة المكرمة .
٢٣١	آل عبد المحسن	• فرع من الأشراف العنقاوية ، بقنا بصعيد مصر ، ويقال لهم أيضا آل مراد عبدالمحسن ، ومنهم قلة حاليا بالمدينة المنورة تعرف بآل مراد .
٢٣٣	ذوو محمد	• فرع من الأشراف الجوازين ، سكان وادي الشريف ، شمال هدا الطائف . • فرع من الأشراف الجوادا ، سكان الطائف ومنهم قلة بجدة . • فرع من الأشراف ذوي عبدالله البراكيت أهل قرية أبو شعيب بوادي فاطمة .

٧

رقم الصفحة في المعجم	القبيلة أو الفرع	الإيضاح (المعلومة)
٢٣٣	ذوو محمد	• فرع من الأشراف ذوي حسين البراكيت ، سكان أبو عروة بوادي فاطمة ، ومنهم بالجيزة . • فرع من الأشراف ذوي عون ، وفيهم آخر حكام مكة والأردن ، ويسكنون الأردن والقاهرة . • فرع من الأشراف الهواشم الأمراء ، سكان قرية الجديدة بأعلى وادي فاطمة ، ومنهم بمكة المكرمة . • فرع من الأشراف العمور البراكيت ، أهل هدى الشام ، ومنهم من يسكن الخوار . • فرع من الأشراف العنقاوية بمكة يعرفون بالسادة آل عنقاوي .
٢٢٤	ذوو مسعود	• فرع من الأشراف الحرازات ، يسكنون جدة .
٢٢٤	آل مسعود	• فرع من الأشراف الخيراتيون ، سكان بلدة البيض بوادي جيزان . • فرع من الأشراف العنقاوية ، يسكنون بقنا بصعيد مصر .
٢٢٤	المساعيد	• فرع من الأشراف البطنان الحمودية العبادلة ، سكان عرنة وجلهم حاليا بمكة المكرمة .
٢٤٠	آل مغامس	• فرع من الأشراف العمور البراكيت ، سكان هدى الشام . • فرع من الأشراف ذوي ثقبة بن أبي نمي الثاني محمد ، لا توجد لهم بقية بمكة حاليا ، ومن آل ثقبة من يسكن الشقيق حاليا .
٢٤٠	ذوو منصور	• فرع من الأشراف الخيراتيون ، سكان المخلاف السليماني . • أحد فرعي الأشراف العنقاوية بوادي فاطمة ، بقرية أبي عروة ، ويعرفون بالمناصير العنقاوية .

٨

رقم الصفحة في المعجم	القبيلة أو الفرع	الإيضاح (المعلومة)
٢٥٣	آل مهنا	• فرع من الأشراف العبادلة ، سكان جدة .
٢٥٣	ذوو مهنا	• فرع من الأشراف الجوادا ، سكان العرفاء بالطائف ومنهم بمكة المكرمة . • فرع من الأشراف الحرث ، يسكنون بمكة .
٢٥٦	آل ناصر	• فرع من الأشراف البطنان الحمودية العبادلة ، سكان عرفة ووادي البيض وعالبهم بمكة. • فرع من الأشراف ذوي هجار ، بينبع النخل. • فرع من الأشراف الخيراتيون ، سكان بلدة الحسينية بوادي صبيا .
٢٥٧	ذوو ناصر	• فرع من الأشراف الجوادا ، بالطائف ومكة. • فرع من الأشراف ذوي هجار سكان ينبع النخل وأملج ويقال لهم ذوي فهيد .
٢٦٥	الوبران	• فرع من الأشراف العمور البراكيت ، سكان هدى الشام .
٢٦٨	آل هاشم الهواشم	• فرع من الأشراف آل مهدي من ذوي حسن أهل الشواق ، ومساكنهم بالليث . • فرع من الأشراف ذوي هجار ، سكان قريتي المبارك والعلقمية ومنهم حاليا بالمدينة المنورة وجدة .
٢٧٠	ذوو هزاع	• فرع من الأشراف ذوي عون العبادلة ، سكان الطائف . • فرع من الأشراف الحرث ، يسكنون بمكة وغيرها حاليا . • فرع رئيسي من من الأشراف ذوي هجار ، يسكنون قرى عين النوى والعلقمية بينبع النخل وجلهم بالمدينة المنورة ومكة وأملج.
٢٧٣	ذوو يحيى	• فرع من الأشراف الشنابرة ، بالطائف . • فرع من الأشراف الخيراتيون ، سكان بلدة محبوبة بوادي ضمد . • فرع من الأشراف ذوي هجار ، يسكنون بينبع النخل . • فرع من الأشراف آل زيد ، بمكة المكرمة.

المؤلف: أشكر الشريف ضياء العنقاوي على هذا الرفد، ولما أن المعجم الذي أشار إليه قد كمل إعداده، فها أنا أنشر هذا البحث في كتاب (رسائل ومسائل) - ثم إنه ليس كل هذه البطون قد فاتت المعجم المشار إليه .



الرقم : ١٢٠١ التاريخ : ١٤/ ٨ /١٤٢٢هـ المشفوعات : نشره الموضوع : طلب التكرم بالتبرع للجمعية

معالي الشيخ / عاتق غيث البلادي حفظه الله من كل سوء ووقاه من كل مكروه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد : ـ

فنسأل الله لكم التوفيق والإعانة وأن يتقبل منكم وييسر لكم الخير حيثما كنتم صاحب السعادة : إن جمعية تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة الزلفي تقوم بتعليم كتاب الله عز وجل لأولاد المحافظة من بنين وبنات وإن الجمعية لن تقوم بالواجب المناط بها والمطلوب منها إلا بتعاون أهل الإحسان والبذل أمثالكم وإليكم مشكورين هذه الأرقام الموجزة عن الجمعية :

عدد الحلقات: ١٨٠ حلقة ؛ عدد الطلاب : ٢٣٥٠ طالبا

عدد المدرسين السعوديين : ٩٠ مدرسا ؛ عدد المدرسين المتعاقدين : ١٨ مدرسا

عدد الطلاب الحافظين للقرآن الكريم كاملا : ١٤٦ طالبا

عدد المشرفين على حلقات التدريس : ١٣ مشرفا

رواتب المدرسين شهريا : ٧٦,٦٤٦ ريال

عدد الطالبات : ٩٥٦ طالبة

عدد المدرسات : ٣٠ مدرسة ؛ عدد فصول الطالبات : ٣٠ فصلا

رواتب المدرسات شهريا : ٢٥,٩٠٠ ريال

عدد الجوامع والمساجد التي تقام فيها حلقات القرآن الكريم : ٥٣ جامعا ومسجدا

إن أملنا بالله عز وجل ثم بكم كبير عسى أن تشملكم الخيرية التي نوه عنها صلى الله عليه وسلم بقوله : { خيركم من تعلم القرآن وعلمه}

وإننا لنرجو من الله عز وجل أن يكون الإسهام في تعلم القرآن وتعليمه من الصدقة الجارية التي ينفع الله بها صاحبها في حياته وبعد مماته .وفي الحديث الصحيح يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : { إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له } رواه مسلم

نسأل الله لكم فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وأوله وآخره وظاهره وباطنه والدرجات العلا ونسأله تعالى لكم النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول

وفي الختام : نكرر رجاءنا لمساعدتنا للقيام بهذا العمل الجليل كتب الله لكم من ثواب تعلم القرآن وتعليمه أوفر الحظ وأجزل النصيب وأبقاكم ذخرا للإسلام والمسلمين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين



رئيس المحكمة الشرعية في محافظة الزلفي سابقا

وعضو هيئة التمييز سابقا

ورئيس جمعية تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة الزلفي

محمد بن مرزوق المعيتق

محافظة الزلفي ص.ب ٤٢٨ الرمز البريدي ١١٩٣٢ - هاتف : ٤٢٢٢٨٣٧ (٠٦) - فاكس : ٤٢٢٦٠٥٦ (٠٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

الشيخ عاتق بن غيث البلادي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

اتشرف بأهداءكم نسخة من مؤلفي ؛ بنوهاجر .. خلان الأشدة ؛ والذي تناولت فيه جوانب كثيرة من تاريخ هذه القبيلة في الجزيرة العربية وللعرفان لقد استفدت من كتابكم بين مكة وحضرموت حيث فتح لي افاق جديدة بالبحث عن اصول بني هاجر الجاهلية ولكن للأسف ان بعض الحقائق لاتذكر .بل يذكر كل ماهو متداول ومعروف.وكل مافعلت هو انني حاولت ان ادحض ماذكرته في كتابك حتى اتمكن من ايرادها في كتابي. وسوف ياتي يوم يستطيع فيه احد الباحثين من ان يكمل هذا البحث ويثبت بالبراهين من ان بني هاجر من بني ضبة وهم احفاد هاجر بن بجالة الضبي. هذا وارجوا ان يكون صدرك رحب حول ماذكرته في كتابي حول ماذهبت اليه.وامل من الله ان يحوز كتابي على رضاكم ؛ فهو جهد متواضع.

والسلام عليكم

ابنكم
مهندس/ سعود بن حلبان
١٩٩٣/٢/٧

٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الكريم : الأستاذ أحمد راتب عرموش المحترم .

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته، أما بعد :

فسؤالي عنكم و عن كل عزيز لديكم . شاكراً لطفكم وتسهيل مهمتي في زيارتكم .
وأشير إلى كتاب (الإشراف على تأريخ الأشراف) شاكراً لكم إشرافكم عليه و العناية به .
غير أني أردت أن أنبه أخي على ما حدث في الدليل العام ، وهو شئ مربك للقارئ ، ذلك أنه لا يوجد حرف من الحروف الثمانية و العشرين من ذلك الدليل إلا فيه تقدم و تأخير .
فمثلاً يجيء (حسين) في مجرى السياق ، ثم ينقطع باسم آخر . ثم بعد صفحة أو نحوها يعود حسين مرة ثانية فيأخذ سياقاً جديداً . هذا الأمر يتكرر في الحرف الواحد عدة مرات ، ثم يتكرر في كل حرف من حروف الدليل .
كان أسفي شديداً لذلك ، ولكن ما حدث حدث و لا يمكن إصلاحه ، إلا أنني أذكركم بأنه لو طبع مرة أخرى فإنه لابد من تغيير هذا الدليل كلية .

تقبلوا فائق احترامي
والسلام عليكم و رحمة الله و بركاته

أخوكم
عاتق البلادي
في مكة المكرمة ١٤٢٣/٢/١٧هـ

17-APR-2002 12:02 AL.MAGHLOUTH GROUP 03 5925324 P.01

فاكس ١٧/٤/٢٠٠٢م



أحسائية المغلوث الثلاثائية

تأسست عام ١٤١٣ هـ بالاحساء

٢٠٥٤٤٨٢٠٢
٢٠٥٥٤٧٤٩٢

الشيخ عاشور البلادي سلمه الله

تحية طيبة

ترغب احسائية المغلوث في تكريمكم ومشاركتكم

ولذا نتمنى المبادرة بالاطلاع على اصداراتكم

حتى يمكننا معرفة ما يدور من محتوى

لهذا المؤلف

لذا نأمل التكرم بعد موافقتكم

ارسال الينا اصداراتكم

لعرضها على اللجنة ودمتم بخير

ص ب ١٠٥٩ الهفوف

الاحساء ٣١٩٨٢

جوال ٠٥٥٩٢٥٤٤٠

تلفون ٥٨٢٨٦٧ ٠٣

وشكراً

د. عبد الله المغلوث

ص . ب : ١٠٥٩ – الهفوف : ٣١٩٨٢ – تليفون : [illegible] – فاكس : [illegible] المملكة العربية السعودية

الأخ الدكتور عبدالله المفلوث المحترم

أ مسائية المفلوث الثلاثائية ، العامرة

جواباً لرسالتكم في ٢٠٠٢/٤/١٧م)

قد أرسلنا لكم المطلوب في البريد البريطاني برقم ٩٣

في ١٤٢٣/٢/١٨هـ .

أرجو أن يصلكم ، ولكم وافر تحياتي .

أخوك

عاتق بن غيث البلادي

مكة المكرمة .

في ١٤٢٣/٢/٢٠هـ



جائزة أمين مدني للبحث في تاريخ الجزيرة العربية

الشهادة التقديرية عن الدورة الرابعة ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م

تقديراً من نادي المدينة المنورة الأدبي ، ومن الهيئة العلمية المشرفة على جائزة أمين مدني للبحث في تاريخ الجزيرة العربية يسرنا أن نقدم هذه الشهادة التقديرية مصحوبة بمجسم الجائزة لـ:

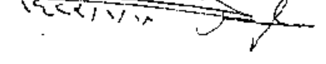
سعادة الأستاذ/ عاتق بن غيث البلادي

اعترافاً وتسجيلاً لجهوده التي فازت بالجائزة مناصفة في دورتها الرابعة ، عن موضوع: المدن الإسلامية في الجزيرة العربية (تاريخ وحضارة) ولإنتاجه العلمي المتواصل وتأليفه سلسلة من المؤلفات عن الحجاز ومدنه وتواريخها وجغرافيتها وأوديتها وسكانها ومعالمها وشعرائها وأنسابها .

وتتمنى له المزيد من التوفيق والنجاح.

عن الهيئة العلمية

أ.د عبدالرحمن الطيب الأنصاري



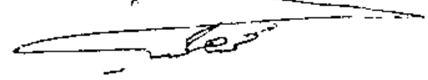
الرئيس العام لرعاية الشباب



سلطان بن فهد بن عبدالعزيز

رئيس النادي الأدبي بالمدينة المنورة

محمد هاشم رشيد



المدينة المنورة : ٢٠-٠١-١٤٢٣هـ - ٠٢-٠٤-٢٠٠٢م

عاتق البلادي

التاريخ: ٢٠٠١/١١/٩ م



* قدّر لي أن أزور الكاتب والمؤرخ الكبير الأستاذ عاتق بن غيث البلادي. الرجل المؤلّف حيث زادت مؤلفاته عن خمسة وثلاثين كتاباً، وهذا بخلاف ما كتب وحقق وصنّف. وهي في التاريخ والجغرافيا والأدب الشعبي، وأدب الرحلات، والأنساب وغيرها.

فوجدت الرجل يتصف بصفات العلماء، ويعمل في صمت وبعيد كل البعد عن الأضواء. لقد أسس الرجل دار مكة للنشر والتوزيع، واكتفى من العسكرية بما حققه في خدمة الوطن، حيث وصل إلى رتبة (مقدم). واستفاد من شظف العيش في الحياة العسكرية وقسوة الحياة العسكرية وجلدها في التحمل والصبر. حيث اختط لنفسه طريقة جديدة في التأليف حيث لا يقف عند عبارة الأقدمين، وينقلها كما هي. بل يقرن ذلك بالجغرافيا. لقد ذهب في صبر وعناد كبيرين وخرج إلى الجزيرة العربية حيث وقف على سهادها ونجادها وقارن بين ما وجده لدى الأقدمين وما هو الحال على الطبيعة. فكتب ووصف وحلل في شجاعة نادرة ولم يأبه بمكانة أحد بقدر اهتمامه بالحقيقة المجردة. حيث أخرج للقارئ العربي مؤلفات قيمة مثل على رُبى نجد، والرحلة النجدية، وبين مكة وحضرموت. وغيرها من الكتب في أدب الرحلات وسواها التي لا يتسع المقام لسردها. لقد أفنى البلادي أربعين عاماً أو تزيد في خدمة القلم. وكان بعيداً عن الأعلام وأضواء والشهرة.

والرجل الآن قد بلغ من العمر ما بلغ فمتى يكرّم الرجل حاضراً ويشعر باعتراف الوطن بعلمه وأدبة. أم أن للتكريم شروطاً لا أعرفها أخرجت مثل هذا الرائد من منصة التكريم.

بداية الصفحة - رد - تعليق - طباعة

رد: الشكر والتقدير

كتبه: صامل البلادي ٢٠٠١/٢٦/١٢ ١١:٠٦:٤٠ PM

الشيخ عاتق غني عن التعريف ولو أن شهادتي به مجروحة ..

اشكرك من الاعماق أخوي سعد ولك مني كل التقدير ..

بداية الصفحة - رد - تعليق - طباعة

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة أستاذنا وأديبنا عاتق بن غيث البلادي أمدّ الله في عمره ومتعه بالصحة والعافية .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته   وبعد

ها أنا أعيد إليك كتبك التي طالما حلمت بنشرها وبيعها عبر الانترنت . لكن الحضرمي ضيع المشروع . وأفلست مؤسسته على حدّ علمي . وأبقيتها عندي لقراءتها وعرضها في صفحات الثقافة خاصة "نوافذ" وفعلت ذلك ببعضها . والآن حان الوقت لإعادتها إليك فلا حق لي فيها أبداً .

مع هذا الخطاب أديبنا الكبير دعوة من كتبتها في زاويتي لطفاف يوم الثلاثاء (٩ - ١١ - ٢٠٠١م) قبل أن تفوز بجائزتك . وأثنيت فيها عليك ثناءً أنت أهل له . وطالبت بتكريمك ، وهذا حق أرى أنك تستحقه .

أخيراً

يسعدني زيارتك في أي وقت ، ووالله لولا مشاغلي الكثيرة لكنت حرصت على لقائك أسبوعياً .

فلك كل ودّي ومحبتي وتقديري

ابنكم

(سعد الثقفي)

بســم الله الرحـمن الرحيم

الأستاذ الأجل الشيخ عاتق بن غيث البلادي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . . وبعد

قد علمنا بعزمكم على إعادة طباعة كتابكم القيم " معجم قبائل الحجاز " العظيم النفع وقد إطلعت عليه قديماً وحديثاً ، ولتمام الفائدة فلديّ بعض الإضافات والملاحظات والتي لا تقلل من شأن هذا الكتاب النفيس حول قبائل الأشراف ، وهي كالتالـي :

أولاً : إضافات القبائل والبطون والفخوذ من أسر الأشراف بالحجاز ، والتي لم ترد في معجم قبائل الحجاز .

ثانياً : هناك بعض الملاحظات والإضافات حول ما أثير من فروع الأشراف المختلفة نرى أنه من الواجب توضيحها ، وهي لا تخفى على أمثالكم من أهل العلم والفضل .

ولكم منا خالص الإحـترام والتقدير ،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

محبكم

الشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي

أولاً : إضافات للقبائل والبطون والفخوذ من أسر الأشراف بالحجاز والتي لم ترد في معجم قبائل الحجاز

(حـرف الألـف)

ذوو إبراهيم : بطن من الأشراف الحرازات ، سكان قرية دوقة بالقنفذة ، وهم من عقب الشريف إبراهيم بن درويش بن عبدالمطلب بن حسن بن محمد بن مسعود بن أحمد بن حراز بن أحمد بن محمد أبي نمي الثاني .

ذوو إبراهيم : بطن من الأشراف الشنابرة ، سكان دوقة بالقنفذة وهم عقب الشريف إبراهيم بن أبو طالب بن حسن بن سعيد بن شنبر .

ذوو إبراهيم : بطن من الأشراف آل إبراهيم البراكيت ، يعرفون بالشقران ، سكان قرية أبي شعيب بوادي فاطمة ، وهم عقب الشريف إبراهيم بن حسين بن محمد بن إبراهيم بن بركات بن محمد بن أبي نمي الثاني ، وهم ثلاثة فروع (القطالية والدهابيش وذوي عطية) .

ذوو أحمد : أحد الفروع الأربعة للأشراف ذوي عنان ، سكان الخوار بن أحمد بن محمد بن أبي نمي الثاني .

ذوو أحمد بن مسعود : أحد بطون الأشراف الحرازات ، سكان وادي الأخيضر أسفل وادي العرج ، عقب الشريف أحمد بن مسعود بن أحمد بن حسن بن أحمد بن حراز المشروع أعلاه

ذوو إدريس : أحد بطون الأشراف ذوي جودالله ، سكان الطائف ، عقب الشريف إدريس بن حسن بن مسعود بن جودالله .

(حـرف الـبـاء)

ذوو بـاز : أحد فروع الأشراف ذوي عبدالله البراكيت ، سكان قرية أبي شعيب بوادي فاطمة ، عقب الشريف باز بن مبارك بن عبدالكريم بن عبدالله .

ذوو بـاز : أحد بطون الأشراف الحُرَّث ، سكان المضيق ، وهم في العهد الحاضر بمكة المكرمة ، عقب الشريف باز بن محسن بن إدريس بن حسن بن أحمد بن محمد الحـارث .

ذوو بـاز : أحد بطون الأشراف الشنابرة ، سكان الشـفا بالطائف ، عقب الشريف باز بن ظافر بن عبدالمحسن بن أحمد بن سعيد بن شنبر .

ذوو بخيت : (البخايته) أحد بطون الأشراف الحرازات ، سكان جدة في العهد الحاضر ، عقب الشريف بخيت بن سلطان بن أحمد بن سعيد بن محمد بن مسعود بن أحمد بن حسن بن أحمد بن حراز .

الـبـدور : أحد الفروع الأساسية للأشراف الحسينية ، سكان المدينة المنورة ، وهم نسبة إلى الشريف بدر بن فائد بن علي بن الحسين بن علي بن القاسم بن إدريس بن جعفر بن علي الهادي بن محمد بن الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق . كان لهم وجود بالمدينة المنورة حتى أوائل القرن الحادي عشر الهجري ، وذكر ابن شدقم " أنه دخل فيهم قوماً يعرفون بالبقالا ، لا حظ لهم في النسب " زهرة المقول ص ٦٣

البراهمة : (ذوي إبراهيم) أحد بطون الأشراف ذوي جودالله ، سكان مكة المكرمة والطائف ، عقب الشريف إبراهيم بن جودالله بن محمد بن مسعود بن جودالله .

البراكيت : أحد فروع الأشراف ذوي موسى البراكيت ، ومساكنهم بمنطقة الأحث ببحرة ، عقب الشريف بركات بن رضوان بن عمرو بن مبارك بن يعلى بن حمزة بن موسى بن بركات .

البراكيت : أحد فروع الأشراف العمور البراكيت ، ومساكنهم بهدى الشام ومكة المكرمة ، عقب الشريف بركات بن محمد بن عبدالكريم بن عمرو بن بركات .

ذوي بركات : بطن من الأشراف الجوادا ، مساكنهم بمكة المكرمة والطائف ومنهم قلة بالقاهرة ، عقب الشريف بركات بن يحيى بن جوداالله بن محمد بن جوداالله بن مسعود بن جوداالله .

ذوو بركات : أحد فروع الأشراف آل حازم العبادلة ، سكان خد الحاج أسفل وادي لِيَّة ، عقب الشريف بركات بن حازم بن عبدالله بن حسين بن عبدالله بن حسن بن حسن بن محمد أبي نمي الثاني .

آل بصرى : أحد فروع الأشراف العنقاوية سكان المدينة المنورة ، عقب الشريف بصرى بن أحمد بن أبو بكر بن أحمد بن حسن بن بساط بن عنقا ، وهم أكثر فروع العنقاوية عدداً بمدينة قنا بمصر ، ولهم ثلاثة فروع بالمدينة المنورة كالتالي :
الفرع الأول : عقب الشريف عمر بن محمد بن أحمد بن عمربن بصرى العنقاوي .
الفرع الثاني : عقب الشريف أحمد بن حسين بن عثمان بن حسن بن محمد بن علي بن بصرى العنقاوي ، " ومنهم بقنا " .
الفرع الثالث : عقب الشريف محمد دمراني بن محمد بن علي بن بصرى العنقاوي ، " إنقرض عقبه عن إناث بالمدينة المنورة .

البطنان : (آل أبي البطين) أحد بطون الأشراف ذوي حمود العبادلة ، سكان مكة المكرمة وجنوبها ، وهم عقب الشريف محمد أبي البطين بن حمود بن عبدالله بن حسن بن محمد أبي نمي الثاني . ويتفرعون إلى أربعة فروع وهم : (آل عبدالله ، آل لبَّاس ، ذوي عبدالملك ، الكرماء " ذوي عبدالكريم ") .

(حرف التاء)

التمارة : أحد فروع الأشراف الحسينية ، سكان المدينة المنورة ، وهم عقب الشريف عبدالله بن المهنا الأعرج ـ أمير المدينة ـ بن الحسين ـ أميرها ـ بن أبو عمارة المهنا الحسيني ـ أميرها .
وكانوا يعرفون حتى القرن الحادي عشر الهجري بالمدينة المنورة " بالملاعبة " نسبة إلى الشريف ملاعب بن عبدالله بن المهنا الأعرج ، كما عرفوا أيضاً " بالسمارة " نسبة إلى الشريف سمار بن ملاعب ـ المذكور .

(حرف الثاء)

ذوو ثقبة : أحد أفخاذ الأشراف الشنابرة ، سكان المثناة غرب الطائف ، عقب الشريف ثقبة بن عبدالمحسن بن أحمد بن سعيد بن شنبر .

ذوو ثقبة : (الثقبات) أحد فروع الأشراف آل أبي نمي الثاني محمد بن بركات ، سكان مكة المكرمة قديماً ، ويسكنون الشقيق في العهد الحاضر ، وهم عقب الشريف ثقبة بن محمد أبي نمي الثاني .

(حرف الجيم)

ذوو جسَّاس : أحد فروع الأشراف القواسمة من ذوي حسن ، سكان الليث والشاقة اليمانية ، وهم خمسة بطون : آل رميثة وآل عساف وآل أبي سراويل وآل علي والخمجان .

آل أبي جمال : أحد فروع الأشراف ذوي حمود العبادلة ، سكان مكة المكرمة ، عقب الشريف سعيد الملقب أبي جمال بن دخيل الله بن حمود بن عبدالله جد العبادلة .

الجعافرة : أحد فروع الأشراف بني نعمة الله الأكبر السليمانيين الحسنية ، وهم عقب الشريف جعفر بن نعمة الله الأكبر بن علي بن داود بن سليمان ، ومساكنهم بتهامة بساحل وادي صبيا وساحل وادي ضمد ومنهم من نزح وإستوطن اليمن وصعيد مصر ، ويتفرعون إلى عدة فروع ، منهم آل الرديني أهل اليمن .

ذوو جعفر : أحد فروع الأشراف الهواشم الأمراء ، سكان قرية الدوح الكبير بوادي فاطمة ، وهم في العهد الحاضر يسكنون بمكة المكرمة ، وهم عقب الشريف جعفر بن سليمان بن علي بن سالم بن علي الهاشمي الأمير.

الجواهرة : أحد فروع الأشراف آل أبي الطيب السليمانيين ، سكان وادي تعشر من تهامة ، وهم عقب الشريف الدهل بن الصديق بن محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن عبدالرحمن بن سالم بن علي بن شيبان بن يحيى بن داود أبي الطيب السليماني الحسني .

(حرف الحاء)

ذوو حازم : أحد فروع الأشراف الجوازين ، سكان قرية الشدقاء بوادي البجيدي ، وهم عقب الشريف حازم بن شبير بن جازان بن قايتباي بن حسن بن أبي نمي الثاني محمد .

ذوو حازم : أحد فروع الأشراف ذوي عنان ، سكان الخوار.

آل حازم : أحد بطون الأشراف العبادلة ، سكان الطائف وتربة وجدة ، وهم عقب الشريف حازم بن عبدالله بن حسين بن عبدالله جد العبادلة . ومنهم الأشراف آل مهنا : سكان جدة .

آل حامد : أحد بطون الأشراف العبادلة ، سكان قرية المليساء بالطائف ومنهم بوادي ريحة ، وهم عقب الشريف حامد بن محمد بن عون بن محمد بن مستور بن سرور بن حسين بن عبدالله جد العبادلة .

آل حامد : أحد فروع الأشراف ذوي عبدالله البراكيت ، سكان قرية أبي شعيب بوادي فاطمة ، وهم عقب الشريف حامد بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالله جد آل عبدالله أهل أبي شعيب .

ذوو حسن : أحد أفخاذ الأشراف العبادلة ، سكان الرميدة أسفل وادي لِيَّة بالطائف ، وهم عقب الشريف حسن بن محسن بن محمد بن حسين بن عبدالله جد العبادلة . وهم في العهد الحاضر أربعة فروع : ذوو دخيل الله ، ذوو عبدالله ، ذوو فهيد ، ذوو مستور .

ذوو حمزة : أحد فروع الأشراف الحُرَّث ، سكان المضيق وهم حاليا بمكة المكرمة ، وهم عقب الشريف حمزة بن عبدالمطلب بن زين العابدين بن حسن بن أحمد بن محمد الحارث .

الحيادرة : أحد بطون الأشراف العمور البراكيت ، سكان هدى الشام ، عقب الشريف حيدر بن علي بن أبو زيد بن سند بن محمد بن عبدالكريم بن عمرو جد العمور .

(حرف الخاء)

الخواجيون : أحد فروع الأشراف آل المعافى السليمانيين ، وهم نسبة إلى جدهم الشريف علي الملقب بالخواجي بن سليمان بن غانم بن يحيى بن حازم بن معافى بن يحيى بن أبي الطيب السليماني الحسني ، تولى العديد منهم إمارة صبيا ، ومساكنهم بالسلامة السفلى والشقيرى وبيت الفقيه وغيرها بالإضافة إلى مدينة صبيا .

الخواريون : أحد فروع الأشراف الحسينية ، سكان وادي الفرع ، وهم نسبة إلى الشريف جعفر الخوار بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ، وهم فرعان : الفرع الأول الشجرية نسبة إلى الشريف الحسن بن علي بن حسن بن جعفر الخوار ، قال ضامن بن شدقم " دخل فيهم من لا حظ له من النسب " تحفة الأزهار . والفرع الثاني آل موسى : نسبة إلى الشريف موسى بن علي بن حسن بن جعفر الخوار ، وسمعت أن لهم بقية بوادي الفرع في العهد الحاضر ومنهم بالمدينة المنورة .

آل خيرات : أحد الفروع الرئيسية من الأشراف آل أبي نمي الثاني محمد ، وهم عقب الشريف خيرات بن شبير بن بشير بن أبي نمي الثاني محمد ، إنتقلوا من مكة المكرمة في أواخر القرن الحادي عشر الهجري وسكنوا منطقة المخلاف السليماني - معظم منطقة جازان في العهد الحاضر - وكانت لهم بها دولة ، ويتفرعون

إلى عدة فروع وهم : آل حمود أبو مسمار ، آل مسعود ، آل حيدر ، آل بشير ، آل ناصر ، آل ظافر ، آل أبي ذياب ، آل أبي طالب ، آل النش ، آل يحيى ، المكارمة ، آل حسين ، آل عقيل ، آل فواز ، آل حوذان ، آل علي فارس .

(حرف الدال وحرف الذال)

ذوو دخيل الله : أحد أفخاذ الأشراف الحرازات ، سكان قرية الحرازية شرق جدة ، وهم عقب الشريف دخيل الله بن محمد بن مسعود بن حسن بن أحمد بن حراز .

ذوو دخيل : أحد أفخاذ الأشراف العمور البراكيت ، سكان هدى الشام ، وهم عقب الشريف دخيل بن محمد بن أحمد بن عمرو بن سعيد بن أحمد بن عبدالكريم بن عمرو .

ذوو درويش : أحد أفخاذ الأشراف المناعمة ، سكان قرية المبارك بوادي الزبارة في وادي مر الظهران ، وهم عقب الشريف درويش بن مبارك بن مسعود بن سعد بن عبدالمعين بن ناصر بن عبدالمنعم .

آل الدِعَيِّس : أحد فروع الأشراف ذوي عبدالله البراكيت ، سكان المدينة المنورة ، وهم عقب الشريف هاشم الدعيس بن عبدالله بن الحسين بن يحيى بن مبارك بن عبدالكريم بن عبدالله .

آل ذيان : أحد فروع الأشراف بني حسين ، سكان المدينة المنورة ، وأمرائها خلال القرنين التاسع والعاشر الهجري ، وهم عقب الشريف ذيان بن منصور - أمير المدينة المنورة - بن جماز - أميرها - بن شيحة الحسيني - أميرها ، وكانت مساكنهم حتى القرن الحادي عشر الهجري بكشب بقرية الحفر . وذكر لي الشريف منصور بن ناصر بن شهيل العياسي الحسيني - ناظر وقف بني حسين بالمدينة المنورة - لا يستبعد أن يكون بعضهم قد إندمج بالبادية .

الذروات : ويقال لهم الأمراء الذرويين أهل صبيا ، حيث كانت لهم إمارتها ومنها إنتقلت إلى الأشراف الخواجيين ، ومساكنهم في العهد الحاضر بجازان وما حولها وبحرض وزبيد وعلان والرباط وضحيان ، وهم نسبة إلى جدهم الشريف ذروة بن يحيى بن داود أبي الطيب السليماني الحسني .

(حرف الراء)

الرواجحة : أحد بطون الأشراف الجوادا ، سكان الطائف ، وهم عقب الشريف راجح بن مانع بن محمد بن عبدالله بن حسن بن مسعود بن جودالله .

الرواجحة : أحد أفخاذ الأشراف آل أبي نمي الثاني محمد ، سكان قوز بالعير جنوب الليث ، عقب الشريف راجح بن محمد بن مساعد بن مسعود بن حسن بن أبي نمي الثاني محمد .

آل راجح : أحد فروع الأشراف بني حسين ، سكان المدينة المنورة قديماً ، وهم نسبة إلى الشريف راجح بن جماز - أمير المدينة المنورة - بن منصور - أميرها - بن جماز - أميرها - بن شيحة الحسيني - أمير المدينة المنورة ، رحلوا عن المدينة المنورة في أواخر القرن الحادي عشر الهجري إلى السند وأصفهان وشيراز .

ذوو راجح : أحد فروع الأشراف المناعمة ، سكان قرية المبارك بوادي الزبارة في وادي مر الظهران ، وهم عقب الشريف راجح بن حامد بن عبدالإله بن عبدالعزيز بن مسعود بن سعد بن عبدالمعين بن ناصر بن عبدالمنعم .

الروسان : أحد بطون الأشراف الحرازات ، سكان بحرة ، وقلة منهم بطفيل جنوب مكة المكرمة ، وهم عقب الشريف عبدالمجيد الملقب أبو رويس بن قتادة بن فهد بن محمد بن مسعود بن أحمد بن حسن بن أحمد بن حراز .

(حرف الزاي)

ذوو زيد : أحد فروع الأشراف الهواشم الأمراء ، سكان قرية الدوح الكبير وقرية النزهة وقرية البرابر بوادي فاطمة ، وهم عقب الشريف زيد بن علي بن سالم بن علي الهاشمي الأمير .

ذوو زين العابدين : أحد بطون الأشراف ذوي إبراهيم البراكيت ، سكان قرية أبي شعيب بوادي فاطمة ، عقب الشريف زين العابدين بن محمد بن إبراهيم بن بركات بن أبي نمي الثاني محمد .

(حرف السين)

آل سبيع : ويقال لهم " السبعية " ويقال لهم " السبعة " ، وهم أحد الفروع الأساسية للأشراف الحسينية سكان المدينة المنورة ، تولى بعض هذا الفرع إمارتها في أواخر القرن الخامس الهجري ، وهم عقب الشريف سبيع بن المهنا الأكبر ـ أمير المدينة المنورة ـ بن داود ـ أميرها ـ بن القاسم ـ أميرها ـ بن عبيدالله ـ أميرها ـ بن طاهر الحسيني ، ولا تعرف لهم بقية في العهد الحاضر بالمدينة المنورة .

ذوو سرور : أحد أفخاذ الأشراف آل أبي نمي الثاني محمد ، ومساكنهم بمكة المكرمة وضواحيها ولهم بها مزارع عثرية شهيرة تعرف بطينة سرور جنوب السعدية ، وهم عقب الشريف سرور بن باز بن أحمد بن علي بن باز بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد .

ذوو سعد : أحد بطون الأشراف الحرازات ، ومساكنهم جدة في العهد الحاضر ، وهم عقب الشريف سعد بن محمد بن مسعود بن أحمد بن حسن بن حراز .

ذوو سعيد : أحد أفخاذ الأشراف الجوادا ، سكان الطائف ، وهم عقب الشريف سعيد بن بركات بن عبدالله بن حسن بن مسعود بن جودالله .

ذوو سعيد : أحد فروع الأشراف الهواشم الأمراء ، سكان قرية الدوح الكبير بوادي فاطمة ، ومنهم في العهد الحاضر بمكة المكرمة وجدة ، وهم عقب الشريف سعيد بن سليمان بن علي بن سالم بن علي الهاشمي الأمير .

ذوو سلطان : أحد فروع الأشراف المناعمة ، سكان قرية الطرفاء بوادي الزبارة في وادي مر الظهران ومنهم بمكة المكرمة ، وهم عقب الشريف سلطان بن مستور بن حوذان بن عبدالمحسن بن عبدالمعين بن ناصر بن عبدالمنعم بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد .

السلامين : (ذوو سليمان) أحد فروع الأشراف الشنابرة ، سكان سعيا وهم بمكة في العهد الحاضر ، وهم عقب الشريف سليمان بن يحيى بن دخيل الله بن زيد بن أحمد بن سعيد بن شنبر .

ذوو سليمان : أحد فروع الأشراف الشنابرة ، سكان الطائف ، وهم عقب الشريف سليمان بن أحمد بن سعيد بن شنبر .

ذوو سليمان : أحد أفخاذ الأشراف الجوادا ، سكان الحوية بالطائف وبمكة المكرمة ، وهم عقب الشريف سليمان بن حسين بن أحمد بن مسعود بن جودالله .

ذوو سليمان : أحد بطون الأشراف آل جازان ، سكان وادي البجيدي ومنهم بمكة المكرمة ، وهم عقب الشريف سليمان بن أحمد بن شاكر بن شبير بن جازان .

ذوو سند : أحد فروع الأشراف المناعمة ، سكان قرية المبارك بوادي الزبارة في وادي مر الظهران ، وهم عقب الشريف سند بن إبراهيم بن مسعود بن سعد بن عبدالمعين بن ناصر بن عبدالمنعم .

(حرف الشين)

الشداقمة : ويقال لهم " الشدقمية " أحد فروع الأشراف بني حسين ، سكان المدينة المنورة ، وهم عقب الشريف شدقم بن ضامن بن محمد بن عرمة بن مكيثة بن توبة بن حمزة ـ جد الخمزات ـ بن علي بن عبدالواحد الحسيني ـ جد الوحاحدة ، وتولى هذا الفرع نقابة الأشراف بالمدينة المنورة منذ القرن العاشر الهجري حتى القرن الثاني عشر الهجري ، ولازالت مساكنهم بالمدينة المنورة حتى العهد الحاضر .

ذوو شرف : أحد فروع الأشراف المناعمة ، سكان قرية المبارك بوادي الزبارة في وادي مر الظهران ، وهم عقب الشريف شرف بن عبدالعزيز بن مسعود بن سعد بن عبدالمعين بن ناصر بن عبدالمنعم .

ذوو شنبر : أحد فروع الأشراف المناعمة ، سكان قرية الريان بوادي الزبارة في وادي مر الظهران ، وهم عقب الشريف شنبر بن مبارك بن شنبر بن سعد بن عبدالمعين بن ناصر بن عبدالمنعم .

الشواكرة : أحد أفخذ الأشراف العمور البراكيت ، سكان هدى الشام ومنهم بطفيل ، وهم عقب الشريف شاكر بن عبدالكريم بن عمرو بن بركات بن أبي نمي الثاني محمد . ويتفرعون إلى ثلاثة فروع وهم : العرامطة ، الوبران ، ذوي سليم .

الشواكرة : ويقال لهم ذوو شاكر وهم أحد بطون الأشراف الجوادا ، ويسكنون بمكة المكرمة ، وهم عقب الشريف شاكر بن محمد بن أحمد بن مسعود بن جودالله .

الشنابرة : أحد بطون الأشراف العمور البراكيت ، سكان هدى الشام ، وهم عقب الشريف شنبر بن إبراهيم بن عبدالكريم بن عمرو بن بركات بن أبي نمي الثاني محمد .

آل شاهين : أحد أفخاذ الأشراف العيادلة ، سكان الخرمة ومنهم بتربة ، عقب الشريف شاهين بن عبدالكريم بن محمد بن أحمد بن حسين بن عبدالله .

آل شاهين : أحد أفخاذ الأشراف العبادلة سكان مكة المكرمة ، عقب الشريف شاهين بن عقاب بن باز بن هاشم .

بنو الشماخ : ويقال لأحدهم شماخي نسبة إلى جدهم الشريف أحمد الشماخ بن يحيى بن أبي الطيب بن عبدالرحمن بن عبدالله أبو الفاتل بن داود بن سليمان ـ جد السليمانيون ، ومساكنهم بقرية السلامة العليا من قرى وادي بيش ، واللؤلؤة وأبي عريش .

الشيحيون : أحد الفروع الأساسية للأشراف بني حسين ، سكان المدينة المنورة ، كانت فيهم إمارتها منذ القرن السابع الهجري حتى القرن الثاني عشر الهجري ، وهم نسبة إلى الشريف شيحة ـ أمير المدينة المنورة سنة ٦٢٤ هـ ـ ٦٤٧ هـ بن هاشم ـ أميرها ـ بن القاسم ـ أميرها ـ بن المهنا الأعرج الحسيني ـ أمير المدينة المنورة ، ويتفرعون إلى عدة فروع هم : الشيحية ، والعياسا ، وآل ودى ، وآل راجح ، والمناصير . ومساكنهم بالمدينة المنورة وباديتها ومنهم بالعراق وإيران ومنهم قلة بالمدينة المنورة في العهد الحاضر .

(حرف الصاد وحرف الطاء)

ذوو صالح : أحد فروع الأشراف الهواشم الأمراء ، سكان قرية الدوح الكبير بوادي فاطمة وهم في العهد الحاضر يسكنون مكة المكرمة ، وهم عقب الشريف صالح بن محمد بن عبدالكريم بن علي الهاشمي الأمير .

الصواملة : أحد فروع الأشراف العبادلة ، سكان رنية ، عقب الشريف صامل بن عبدالله بن منصور بن حسين بن محسن بن حسين بن زين العابدين وهو الجد الجامع لهم مع الأشراف الفعور .

الصواملة : أحد فروع الأشراف العبادلة ، سكان جاوان بوادي الليث ومنهم بمكة المكرمة ، عقب الشريف صامل بن زامل بن عبدالله بن حسن بن أبي نمي الثاني محمد .

آل أبي الطيب : فهم أحد فرعي الأشراف الفاتكيون السليمانية ، وهم منتشرون بمنطقة جازان ، وهم نسبة إلى جدهم داود أبي الطيب بن عبدالله أبو الفاتك بن داود بن سليمان جد الأشراف السليمانيين سكان المخلاف السليماني ، ويتفرعون إلى ثلاثة فروع أساسية تتفرع بدورها إلى عدة فروع وهم : بنو هضام وبنو وهاس وبنو يحيى ، وهم فروع كثيرة .

آل طفيل : أحد فروع الأشراف بني حسين ، سكان المدينة المنورة ، كانت إمارتها في بعضهم في القرن الثامن الهجري ، وهم نسبة إلى جدهم الشريف طفيل ـ أمير المدينة المنورة والمتوفي بمصر سنة ٧٥٢هـ ـ بن منصور ـ أميرها ـ بن جماز ـ أميرها ـ بن شيحة الحسيني ـ أمير المدينة المنورة . وكانوا بادية يسكنون بالمدينة المنورة حتى القرن الحادي عشر الهجري .

(حرف العين)

ذوو عبدالكريم : أحد فروع الأشراف الحُرَّث ، سكان المضيق وهم في العهد الحاضر بمكة المكرمة ، وهم عقب الشريف عبدالكريم بن زين العابدين بن حسن بن أحمد بن محمد الحارث .

عبادلة الأحسبة : ويعرفون أيضا بذوي مبارك ، سكان وادي الأحسبة ، وهم عقب الشريف مبارك بن عبدالله بن حسن بن أبي نمي الثاني محمد ، ويتفرعون إلى تسعة فروع وهم : آل جار الله وآل عبدالله وآل هاشم وآل بن يحيى وآل يحيى وآل حماد وآل سعيد وآل ثابت وآل مساعد .

ذوو عبدالله : أحد بطون الأشراف الشنابرة ، يسكنون بمكة في العهد الحاضر ، وهم عقب الشريف عبدالله بن مبارك بن أحمد بن زيد بن أحمد بن سعيد بن سنبر .

ذوو عبدالله : أحد فروع الأشراف المناعمة ، سكان قرية الريان بوادي الزبارة في وادي مر الظهران ، وهم عقب الشريف عبدالله بن مبارك بن شنبر بن سعد بن عبدالمعين بن ناصر بن عبدالمنعم .

آل عبدالله : أحد فروع الأشراف العنقاوية ، مساكنهم قديما بوادي فاطمة وفي أواخر القرن الثاني عشر الهجري إستقروا بصعيد مصر بقنا مع باقي أبناء عمومتهم العنقاوية بها ، وكانت فيهم مشيخة قنا ، وهم عقب الشريف عبدالله بن حسان بن محمد بن حسان بن خنفر بن وبير بن محمد بن عنقا .

ذوو عبدالله : أحد فروع الأشراف الهواشم الأمراء ، سكان وادي فاطمة قرية الدوح وهم بمكة المكرمة وجدة في العهد الحاضر ، وهم عقب الشريف عبدالله بن محمد بن عبدالكريم بن علي الهاشمي الأمير .

ذوو عبدالمحسن : أحد فروع الأشراف المناعمة الرئيسية ومساكنهم بقرية الطرفاء بوادي الزبارة في وادي مر الظهران ، وهم عقب الشريف عبدالمحسن بن عبدالمعين بن ناصر بن عبدالمنعم بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد ، ويتفرعون في العهد الحاضر إلى ثلاثة فروع وهم : ذوي سلطان ، وذوي مريضي ، " وذوي مبارك المشتهرين بالنحَالِيَة " .

العلوات : أحد فروع الأشراف العمور البراكيت ، سكان طريق جدة القديم كيلو ١٤ وكانوا قديما بهدى الشام ، وهم عقب الشريف علي بن بركات بن محمد بن عبدالكريم بن عمرو بن بركات .

آل عطية : أحد فروع الأشراف بني حسين ، سكان المدينة المنورة ، تولى بعضهم إمارة المدينة المنورة خلال القرنين الثامن والتاسع الهجري ، وهم عقب الشريف عطية ـ أمير المدينة المنورة حتى توفي سنة ٧٨٣ هـ ـ بن منصور ـ أميرها ـ بن شيحة الحسيني ـ أمير المدينة المنورة .

ذوو علي : أحد فرعي الأشراف العنقاوية ، بوادي فاطمة بقرية أبي عروة ، وهم عقب الشريف علي بن بخيت بن أبي دعيج بن أحمد بن محمد بن عنقا .

ذوو علي : أحد فروع الأشراف الحُرَّث ، سكان المضيق قديما وفي العهد الحاضر يسكنون بمكة ، وهم عقب الشريف علي بن عمرو بن أبي طالب بن حسن بن أحمد بن محمد الحارث .

العريضيون : أحد فروع الأشراف الحسينية ، سكان المدينة المنورة قديما وحديثا ، وهم نسبة إلى علي العريض " نسبة إلى العريض كانت قرية قرب المدينة النورة " بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، كانت مساكنهم في القرن الرابع الهجري بالمدينة المنورة ، ومنهم

آل باعلوي " نسبة إلى علوي بن عبدالله بن أحمد المهاجر بن عيسى بن محمد بن علي العريض ، سكان حضرموت ، وعاد كثير منهم وسكن المدينة المنورة ومكة المكرمة وغيرها .

بني العماري : أحد فروع الأشراف آل فليتة السليمانية الحسنية ، أصحاب الطويل قديماً ، وهم عقب الشريف إدريس بن يحيى بن علي بن بركات بن فليتة ، وتقدم باقي نسبهم في آل فليتة السليمانيين ، ومساكنهم في العهد الحاضر بالشاضر والجارة وغيرها من أعمال كوكبان .

بيت العمري : أحد فروع الأشراف آل أبي نمي الثاني محمد ، وهم فرع قليل العدد يسكنون بمكة المكرمة ، وهم عقب الشريف عمرو بن بركات بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد .

العنقاوية : أحد القبائل الأساسية للأشراف آل أبي نمي الأول محمد ، وهم فروع عديدة منهم من يسكن بمكة المكرمة والمدينة المنورة ووادي فاطمة ، وأكثر فروعهم تسكن مدينة قنا في صعيد مصر ، وهم عقب الشريف عنقا بن وبير بن محمد بن عاطف بن أبي دعيج بن محمد أبي نمي الأول ـ أمير مكة المكرمة .

العياسا : أحد فروع الأشراف بني حسين ، سكان المدينة المنورة في القرن السابع الهجري حتى العهد الحاضر ، وهم نسبة إلى جدهم الشريف عيسى ـ أمير المدينة المنورة سنة ٦٤٧هـ ـ بن شيحة ـ أمير المدينة المنورة ، ومساكنهم في العهد الحاضر بالمدينة المنورة ومنهم قلة بقرية السوارقية ، ومنهم آل هلال سكان قرية الزلال وسروعة بوادي فاطمة .

(حرف الغين)

الغوانم : وهم نسبة إلى جدهم الشريف غانم بن يحيى بن حمزة بن وهاس بن أبي الطيب داود بن عبدالرحمن بن أبي عبدالله بن داود بن سليمان جد كافة الأشراف السليمانيون ، وكانت فيهم إمارة منطقة جازان وخلفهم الأشراف القطبيون ، ومساكنهم بمنطقة جازان وغالبهم في وادي ضمد وأبي عريش والحرث والشقيرى ومنهم باليمن .

ذوو غيث : أحد بطون الأشراف الحرازات ، ومساكنهم بالعهد الحاضر بمكة المكرمة وجدة ، وهم عقب الشريف غيث بن شنبر بن حسن بن مسعود بن أحمد بن حسن بن حراز .

(حرف الفاء وحرف القاف)

ذوو فهيد : أحد فخوذ الأشراف الجوادا ، سكان العرفاء بالطائف ومنهم بجدة ، وهم عقب الشريف فهيد بن فهد بن المرتضى بن محمد بن أحمد بن مسعود بن جودالله .

ذوو فهيد : ويقال لهم " الفهدة " وهم أحد فروع الأشراف الحُرّث ويسكنون في العهد الحاضر بقرية أبي عروة بوادي فاطمة وكانوا سابقاً يسكنون بالمضيق ، وهم عقب الشريف فهيد بن حسين بن محسن بن إدريس بن حسن بن أحمد بن محمد الحارث .

القاسميين : أحد الفروع الأساسية للأشراف الفاتكيون السليمانية الحسنية ، وهم عقب الشريف قاسم بن محمد بن حمزة بن القاسم النسابة بن أبي الفاتك عبدالله ، المتقدم نسبه ، ويعرفون بالسادة المهادية نسبة إلى جدهم مهدي بن قاسم بن محمد بن حمزة المذكور ، ويسكنون بمدينة ضمد ، ولذا عرفوا بأهل ضمد الأسفل ومنهم من يسكن صبيا .

آل قاسم : أحد فروع الأشراف بني حسين ، سكان المدينة المنورة ، وهم نسبة إلى الشريف قاسم بن جماز ـ أمير المدينة المنورة ـ بن شيحة الحسيني ـ أمير المدينة المنورة ، ومنهم " الأشراف الجواشنة " نسبة إلى جدهم الشريف جوشن بن قاسم بن جماز ، كانوا بادية حول المدينة المنورة حتى القرن الحادي عشر الهجري .

القطبية : ويقال لهم " آل قطب الدين " وكانوا قبلا يعرفون بالغوانم ، وهم أحد فروع الأشراف آل وهاس بن أبي الطيب ، وهم نسبة إلى جدهم الشريف قطب الدين بن محمد بن هاشم بن وهاس بن محمد بن قاسم بن غانم بن يحيى بن حمزة بن وهاس السليماني الحسني ، وقد عرفوا بالأمراء أيضاً نسبة إلى جدهم الأمير الشريف قطب الدين ، وكانت فيهم إمارة منطقة المخلاف السليماني وخلفهم الأشراف الخواجيون ، ومساكنهم في العهد الحاضر بمنطقة جازان وخاصة بوادي ضمد وأبي عريش والشقيرى وغيرها .

(حرف الكاف وحرف اللام)

الكثرا : ويقال لهم " بنو كثيرة " وأيضاً يقال لهم " الأكثرة " وهم أحد الفروع الأساسية للأشراف الحسينية ، بالمدينة المنورة ، وهم نسبةً إلى الشريف كثير بن حسين بن حسن بن يحيى بن الحسين بن داود بن الحسين الزاهد بن داود بن القاسم بن عبيدالله الأعرج بن طاهر الحسيني ، كانت لهم أعقاب بالمدينة المنورة حتى أواخر القرن الحادي عشر الهجري ، ولا تعرف لهم بها بقية في العهد الحاضر .

الكلافيت: أحد فروع الأشراف الحُرَّث ، سكان المضيق وهم بمكة المكرمة في العهد الحاضر ، وهم عقب الشريف عبدالله الكلفوت بن مرزوق بن عبدالعزيز بن عبدالمطلب بن زين العابدين الحارثي .

آل كوير : أحد فروع الأشراف بني حسين ، سكان المدينة المنورة ، وهم عقب الشريف كوير بن منصور - أمير المدينة المنورة - بن جماز - أميرها - بن شيحة الحسيني أميرها ، بقي منهم فرع صغير بعد كثرة بالمدينة المنورة حتى القرن الحادي عشر الهجري .

آل اللهيمق : أحد فروع الأشراف ذوي عبدالله البراكيت ، كانت مساكنهم قديماً قرية أبي شعيب بوادي فاطمة ، وهم بالأردن في العهد الحاضر ومنهم بمكة المكرمة ، وهم عقب الشريف عبدالكريم اللهيمق بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالله البركاتي .

(حرف الميم)

ذوو ماضي : أحد فروع الأشراف المناعمة ، سكان قرية المبارك بوادي الزبارة في وادي مر الظهران ، وهم عقب الشريف ماضي بن مبارك بن مسعود بن سعد بن عبدالمعين بن ناصر بن عبدالمنعم .

ذوو محسن : أحد فروع الأشراف المناعمة ، سكان قرية الطرفاء بوادي الزبارة في وادي مر الظهران ، وهم عقب الشريف محسن بن شرف بن عبدالعزيز بن عبدالمعين بن ناصر بن عبدالمنعم .

ذوو محمد : أحد فروع الأشراف المناعمة ، سكان قرية الطرفاء بوادي الزبارة في وادي مر الظهران ، وهم عقب الشريف محمد بن مبارك بن عبدالعزيز بن عبدالمعين بن ناصر بن عبدالمنعم .

ذوو مريضي : أحد فروع الأشراف المناعمة ، سكان قرية الطرفاء بوادي الزبارة في وادي مر الظهران ، وهم عقب الشريف مريضي بن حامد بن حوذان بن عبدالمحسن بن عبدالمعين بن ناصر بن عبدالمنعم .

ذوو مسعود : أحد بطون الأشراف الحرازات ، ومساكنهم في العهد الحاضر بجدة ، وهم عقب الشريف مسعود بن أحمد بن حسن بن أحمد بن حراز .

المفالحة : أحد بطون الأشراف ذوي إبراهيم البراكيت ، ومساكنهم بُخيف المفالحة بوادي فاطمة ، وهم عقب الشريف مفلح بن عمرو بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن بركات بن أبي نمي الثاني محمد .

المناصير : أحد فرعي الأشراف العنقاوية ، أهل وادي فاطمة بقرية أبي عروة ، وهم عقب الشريف منصور بن إدريس بن جار الله بن حسن بن منصور بن جار الله بن محمد بن عنقا .

المهانية : أحد الفروع الأساسية للأشراف المهنيون من بني حسين سكان المدينة المكنورة ، كانوا قضاة مكة المكرمة وخطبائها قديماً حتى القرن السادس الهجري تقريباً ، وهم نسبة إلى جدهم الشريف عبدالوهاب بن المهنا

الأكبر ، وكان منهم آل نميلة قضاة المدينة المنورة ، ومنهم آل سنان قضاة المدينة المنورة حتى القرن السابع الهجري . ولا توجد لهم بقية بالمدينة المنورة حاليا .

المثام : أحد فروع الأشراف ذوي نعمة الله الأكبر السليمانية الحسنية ، سكان المخلاف السليماني ، وهم عقب الشريف المثام بن نعمة الله الأكبر بن علي بن داود بن سليمان .

آل مراد : أحد فروع الأشراف العنقاوية ، سكان المدينة المنورة ، عقب الشريف مراد بن عبدالمحسن بن ظافر بن مهدي بن محمد بن عنقا ، وهم قلة بالمدينة المنورة ومنهم بصعيد مصر بقنا ويعرفون بها بآل محسن .

ذوو محمد : أحد فروع الأشراف الهواشم الأمراء ، سكان قرية الجديدة بأعلى وادي فاطمة وهم في العهد الحاضر يسكنون مكة المكرمة ، وهم عقب الشريف محمد بن علي بن سالم بن علي الهاشمي الأمير .

ذوو مبارك : أحد فروع الأشراف الهواشم الأمراء ، ومساكنهم بوادي فاطمة بقرية الدوح الكبير ومنهم بمكة المكرمة وجدة ، وهم عقب الشريف مبارك بن محمد بن عبدالكريم بن علي الهاشمي الأمير .

آل المعافى : أحد فروع الأشراف آل أبي الطيب السليمانيون ، وهم نسبة إلى جدهم الشريف معافى بن رديني بن يحيى بن داود أبي الطيب بن عبدالرحمن بن عبدالله أبي الفاتك ، وهم فرعان : الخواجية والفلاقية ، ومساكنهم بجازان وما حولها ومنهم بحرض اليمن وأكثرهم في العهد الحاضر بمدينة ضمد والشقيرى والجديدة وصبيا والشاضر وأبي عريش وغيرها .

آل مقبل : أحد فروع الأشراف بني حسين ، سكان المدينة المنورة ، تولى بعضهم إمارتها في القرن الثامن الهجري ، وهم عقب الشريف مقبل ـ أمير المدينة المنورة المقتول سنة ٧٠٩ هـ ـ بن جماز ـ أميرها ـ بن شيحة الحسيني أمير المدينة المنورة ، نزحوا عن المدينة المنورة في أوائل القرن الحادي عشر الهجري وسكنوا تشتر

المناقذة : أحد فروع الأشراف بني حسين ، سكان المدينة المنورة في القرن الخامس الهجري ، ومنهم " بنو ميمون قضاة مكة ونقبائها في القرنين الثامن والتاسع الهجري ، وهم عقبالشريف إسماعيل المنقذ بن جعفر بن عبدالله العقيقي بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين ، ولم تتبقى لهم بها بقية وقد دخلوا العديد من الدول الإسلامية .

المناصير : " بنو منصور" أحد فروع الأشراف بني حسين سكان المدينة المنورة ، كانت فيهم إمارتها قرون عديدة ، وهم نسبة إلى الشريف منصور أمير المدينة المنورة بن جماز ـ أميرها ـ بن شيحة الحسيني أمير المدينة المنورة ، كانوا يسكنون بالمدينة المنورة وباديتها ومنهم في كشب .

المنايفة : أحد فروع الأشراف بني حسين سكان المدينة المنورة ، تولى بعضهم إمارتها في القرن السابع الهجري ، وهم نسبة إلى الشريف منيف أمير المدينة المنورة بن شيحة الحسيني أميرها ، نزحوا من المدينة المنورة ، وفي أواخر القرن الحادي عشر الهجري عاد بعضهم وسكن بها .

(حرف النون وحرف الهاء)

النعميون : أحد فروع الأشراف الفليتيين السليمانية الحسنية ، وهم متفرقون في قرى منطقة جازان ومنهم باليمن بصنعاء وصعدة وزبيد بوادي مور وفي الشرفين ، وهم نسبة إلى الشريف نعمة الله الأصغر بن علي بن فليتة بن الحسين بن يوسف بن نعمة الله الأكبر بن علي بن داود بن سليمان ، جد السليمانيون الحسنية .

آل نــامي : أحد فروع الأشراف الحسنية ، سكان بدر .

ذوو هَـمَّـام : أحد فروع الأشراف المناعمة ، سكان قرية الطرفاء بوادي الزبارة في وادي مر الظهران ، وهم عقب الشريف هَـمَّـام بن مبارك بن عبدالعزيز بن عبدالمعين بن ناصر بن عبدالمنعم .

ثانياً : بعض الملاحظات والإضافات لفروع الأشراف المختلفة الواجب توضيحها :

- **ذوو إبراهيم** : ورد في معجم قبائل الحجاز ص ١٢ ، فرع من الأشراف بن بركات بن أبي نمي يسكنون وادي مر الظهران . ويعد ذوي إبراهيم أحد الفروع الأساسية للأشراف البراكيت ، فهم عقب الشريف إبراهيم بن بركات بن محمد أبي نمي الثاني ، ومساكنهم بوادي فاطمة بقرى أبي عروة وأبي شعيب وخيف المفالحة ومنهم بمكة المكرمة وقلة بالمدينة المنورة والأردن ومصر ، وينقسمون إلى خمسة قبائل وهم : ذوي حسين سكان قرية أبي عروة ، والمفالحة سكان خيف المفالحة ، وذوي إبراهيم (الشقران) سكان قرية أبي شعيب ، وذوي زين العابدين سكان قرية أبي شعيب ، وذوي عبدالله سكان قرية أبي شعيب ، ومنهم آل اللهيمق سكان الأردن ، وآل الدعيس سكان المدينة المنورة .

- **بنو جازان** : ورد في المعجم ص ٩٧ ، نسبهم على أكثر من وجه ، والصحيح كما تؤكده المصادر أنهم عقب الشريف جازان بن قايتباي بن حسن بن محمد أبي نمي الثاني . ويتفرعون إلى ستة فروع وهم : ذوي محسن وهم ذوي معتوق وذوي محسن ، ذوي شنبر وهم آل حازم وذوي سليمان وذوي سند ، وذوي محمد ، وذوي عنان ، وذوي ماضي ، وذوي ناصر . وهم غير ذوي جيزان عقب الشريف أحمد الجيزاني أمير مكة المكرمة سنة ٩٠٧ هـ بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن محمد أبي نمي الأول . وذكر لنا الدحلان " أن أحمد الجيزاني هذا هو جد عبدالملك الجيزاني وأولاده " تاريخ الدولة الإسلامية ص ١٥٠ . أما الآن فلا يعرف بالحجاز عقب يعرف بذوي جيزان نسبة لهم .

- **آل جماز** : ورد ذكرهم في المعجم ص ٩١ ، " قلت : فهم نسبة إلى جدهم الشريف جماز بن منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم بن القاسم بن مهنا الأعرج الحسيني ، تولى منهم رأس هذا الفرع الشريف جماز بن منصور إمارة المدينة المنورة وإستمرت إمارتها في العديد من عقبه حتى النصف الثاني من القرن التاسع الهجري ، وكانوا يتفرعون حتى القرن الحادي عشر الهجري إلى ثلاثة بطون وهم : آل أبي الظهير ، وآل شفيع ، وآل هبة ، وكانوا بادية حول المدينة المنورة .

- **الحُرَّث** : ورد في معجم قبائل الحجاز ص ١٠٩ ، فروع الأشراف الحُرَّث ولم يذكر " ذوو فهيد" وهم أبناء العمومة الأقرب لذوي باز الحُرَّث .

- **بنو حسن** : ورد في المعجم ص ١١٢ ، فروعهم ولم يذكر ثلاثة فروع أساسية منهم وهم : الغوالب سكان عقيق الطائف ، والرواجحة أهل قوز بلعير ، وآل العمري أهل سوق الصغير بمكة المكرمة .

- **ذوو حسن** : ورد في المعجم ص ١١٤ ، " بطن من الأشراف العبادلة ، لهم قرية الرميدة بأسفل وادي لية شرق الطائف " ، فهم عقب الشريف حسن بن محسن بن محمد بن حسين بن عبدالله جد العبادلة ، ويتفرعون إلى أربعة فروع وهم : ذوو دخيل الله ، وذوو عبدالله ، وذوو فهيد ، وذوو مستور .

- **ذوو حسين** : ورد في المعجم ص ١١٥ ، فذكر نسبهم على وجهين ، والثابت وثائقياً وكما ورد في ثقات المشجرات والمصادر أنهم عقب الشريف حسين بن يحيى بن بركات بن محمد بن بركات بن محمد أبي نمي الثاني ، ويتفرعون في العهد الحاضر إلى عدة فروع وهم : ذوو رضا ، وذوو حازم ، وذوو عبدالكريم ، وذوو سليمان ، وذوو حامد ، وذوو شرف ، وذوو محمد ، وذوو غيث . ومساكنهم بوادي فاطمة ومكة المكرمة وقلة منهم بمصر .

- **ذوو حمود** : ورد في المعجم ص ١٢٣ ، لهم فرعين وهما : آل فاخر والبطنان . إلا أن ذوو حمود خمسة أفخاذ أساسية وهم : آل حوذان ، وآل أبو جمال ، والعرجان ، والبطنان ، وآل فاخر . ويتفرع الأشراف الحمودية بين مكة المكرمة وضواحيها ، عدا آل فاخر فهم سكان البيضاء .

- **ذوو دخيل الله** : ورد في معجم قبائل الحجاز ص ١٥٤ ، فهم عقب الشريف دخيل الله بن زيد بن أحمد بن سعيد بن شنبر .

- **الرباعنة** : ورد في المعجم ص ١٧٢ " فرع من الأشراف ذوي بركات بن أبي نمي الثاني " . فهم أحد فروع الأشراف ذوي موسى البراكيت ويسكنون بقرية الحميمة بوادي فاطمة وجلهم بمكة المكرمة في العهد الحاضر . وهم عقب الشريف هزاع بن محمد بن يعلى بن حمزة بن موسى بن بركات بن محمد أبي نمي الثاني .

- **الردنة** : ورد في معجم قبائل الحجاز ص ١٧٨ ، " بطن من السادة الحسينية ، وهم متفرقون في بدر وينبع والأبواء والقضيمة واليمن وفي أماكن كثيرة من الحجاز " وفي ص ١٧٨ ذكر أيضاً " الردنة من السادة الحسينيين ، يسكن الغالة شمال الليث ، ومنهم آل مهاب وينسبون إلى ردنة بدر والقضيمة " .
أقول : فالردنة سكان بدر وما تفرع منهم في تلك المنطقة هم نسبة إلى السيد الرديني بن محمد ، وساق نسبه الوشلي صاحب نشر الثناء الحسن ج٢ ص٢٨٠ إلى القديمي الحسينية .
إلا أن آل مهاب ليسوا من الردنة ببدر بل هم من ذرية الشريف أحمد الرديني الجعفري السليماني الحسني - سكان اليمن والمخلاف السليماني ، فآل مهاب هم نسبة إلى مهاب بن عمر بن إبراهيم بن أحمد ثم ساق نسبه النعمي إلى أحمد الرديني الجعفري السليماني الحسني . كما ورد في الجواهر اللطاف المتوج بهامات الأشراف للنعمي ص ١١٤ - ١١٥ .
كما أن هناك أشراف بالمدينة المنورة كانت تعرف بالردنة أيضا وكان لهم وجود حتى أوائل القرن الحادي عشر الهجري ، وهم نسبة للشريف سالم بن شيحة أمير المدينة المنورة بن هاشم بن القاسم بن مهنا الأعرج الحسيني . كما ورد في زهرة المقول لابن شدقم ص ٣٥ ، ويقال أن لهم بقيا بوادي الصفراء في العهد الحاضر .

- **ذوو رضا** : ورد في المعجم ص ١٧٩ " بطن من الأشراف ذوي بركات بن أبي نمي الثاني " . فهم أحد فروع الأشراف ذوي موسى البراكيت ويسكنون وادي فاطمة وجلهم في العهد الحاضر بمكة المكرمة . وهم عقب الشريف رضا بن محمد بن يعلى بن موسى بن بركات بن محمد أبي نمي الثاني . ويتفرعون إلى ثلاثة فروع وهم : ذوو مساعد ، وذوو عبيدالله ، وذوو بريك .

- **ذوو رضوان** : ورد في المعجم ص ١٧٩ " . وهم فخذ من الأشراف المناعمة يسكنون قرية الريان بوادي الزبارة في وادي مر الظهران ، وهم عقب الشريف رضوان بن مبارك بن شنبر بن سعد بن عبدالمعين بن ناصر بن عبدالمنعم .

- **آل رميثة** : ورد في المعجم ص ١٨٢ ، " بطن من ذوي حسن الأشراف القاطنين جنوب الليث " - هم أحد الفروع الخمسة للأشراف آل مهدي من ذوي أبي القاسم من ذوي إبراهيم من ذوي حسن ، ومساكنهم بقرية غميقة والليث ، ومنهم في العهد الحاضر بمكة المكرمة وجدة .
وهم آل رميثة بن مهدي بن جساس بن علي بن أبي القاسم بن حسن بن أحمد بن إبراهيم بن حسن بن عجلان .

- **ذوو زيد** : ورد في المعجم ص ٢٠٣ ، " نزح عدد كبير منهم إلى مصر ..... ، هم بنو زيد بن محسن بن حسين بن الحسن بن محمد أبي نمي .." ، والحقيقة أنه لا يوجد أحد بمصر من الأشراف آل زيد ، بل هم يسكنون بمكة المكرمة والطائف .

- **ذوو زيد** : ورد في المعجم ص ٢٠٣ " أسر من الأشراف الفعور من الأشراف العبادلة ، يسكنون وادي لية جنوب الطائف " . فهم عقب الشريف زيد بن سليم بن عبدالله بن أحمد الفعر بن زين العابدين بن عبدالله ، وهم خمسة فروع هم : آل حمزة ، وذوو مستور ، وذوو زيد الأصغر ، وذوو بركات ، وآل جابر .

- **ذوو زين العابدين** : ورد في المعجم ص ٢٠٤ ، " بطن من الحُرَث في نخلة الشامية " . فهم عقب الشريف زين العابدين بن حسن بن أحمد بن محمد الحارث . وهم خمسة فروع هم : ذوو هزاع ، وذوو عبدالكريم ، وذوو مهنا ، وذوو حمزة ، والكلافيت ، ومساكنهم سابقاً بالمضيق ويسكنون في العهد الحاضر بمكة المكرمة .

- **ذوو سلطان** : ورد ذكرهم في المعجم ص ٢٢٤ ، " فرع من الأشراف العبادلة في تربة "
فهم عقب الشريف سلطان بن مسعود بن شرف بن عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن حسين بن عبدالله جد العبادلة .

- **ذوو سلطان** : ورد ذكر نسب جدهم في معجم قبائل الحجاز ص ٢٢٤ ، " سلطان بن حسين بن محسن بن حسن بن أحمد الفعر " . إلا أن الثابت في مشجرات الأشراف أنهم عقب الشريف سلطان بن حسين بن محسن بن عبدالله بن أحمد الفعر .

- **ذوو سليمان** : ورد في المعجم ص ٢٣٠ ، " خصلة صغيرة من الأشراف المناعمة تسكن الريان " .
والحقيقة أنهم بطن من بطون الأشراف المناعمة يسكنون قرية الريان بوادي الزبارة في وادي مر الظهران ، وينقسمون إلى فرعين هما : ذوي دخيل الله وذوي راشد .
وهم عقب الشريف سليمان بن مبارك بن شنبر بن سعد بن عبدالمعين بن ناصر بن عبدالمنعم .

- **السليمانيون** : ورد نسبهم خطأ في معجم قبائل الحجاز ص ٢٣٠ " سليمان بن داود "
كما ورد نسبهم كالتالي " بنو سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب "
قلت : وهذا خطأ في النسب ، كما ذهب إليه أيضاً ابن خلدون - تاريخه ج٤ ص ٢١٢ ، وتبعه في ذلك القلقشندي - صبح الأعشى ج٤ ص ٢٦٧ ، وعمر بن فهد - إتحاف الورى ج ٢ ص ٤٦٢ - ٤٦٦ ، العصامي - سمط النجوم ج ٤ ص ١٩٢ - ١٩٨ .
والصحيح هو : الشريف سليمان بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه . وهذا ما ذكره ابن حزم في الجمهرة ص ٣٨ ، ابن رسول في طرفة أصحاب ص ١٠٥ ، وابن عنبه في عمدة الطالب ص ٢٢٣ ، والفاسي في شفاء الغرام ج ٢ ص ١٩٣ وغيرهم .
وكانو يعرفون قديماً بالسليمانيين ، ولا يطلق على أحد منهم في العهد الحاضر السليماني بالحجاز ، ولكن عرفوا بأسماء وألقاب أخرى ، وجلهم في العهد الحاضر بمنطقة جازان وما حولها ومنهم باليمن .
ويتفرعون إلى فرعين أساسيين هما : بني نعمة الله ، والفاتكيون .

- **ذوو شاكر** : (الشواكرة) ورد ذكرهم في المعجم ص ٢٤١ ، " فرع من الأشراف ذوي بركات بن أبي نمي " . فهم أحد بطون الأشراف ذوي موسى البراكيت ، سكان بحرة ، وهم عقب الشريف شاكر بن عبدالكريم بن موسى بن سليمان بن موسى بن بركات بن محمد أبي نمي الثاني .

- **الشنابرة** : ورد في المعجم ص ٢٥١ ، فروع عقب شنبر بن حسن بن أبي نمي الثاني ولم يذكر منهم :
آل إبراهيم عقب الشريف إبراهيم بن أبو طالب بن حسن بن سعيد بن شنبر ، سكان دوقة بالقنفذة .

- **ذوو شنبر الأصغر** : ورد في المعجم ص ٢٥٢ ، " أنهم بطن من الشنابرة يسكن سعيا " . فهم عقب الشريف شنبر بن أحمد بن سعيد بن شنبر بن حسن بن محمد أبي نمي الثاني .

- **صامل** : ورد في المعجم ص ٢٦٠ ، " أسرة من الأشراف تسكن رنية .... ، ويقال إنهم جاءوا من نواحي الليث .... " . والحقيقة أن هناك فرعين من الأشراف العبادلة يعرفون بالصواملة وهما :
  - الصواملة : سكان رنية ، وهم عقب الشريف صامل بن عبدالله بن منصور [illegible] .
  - الصواملة : سكان جاوان بوادي الليث ، وهم عقب الشريف صامل بن زامل بن [illegible] جد العبادلة .

- **الطوالب** : وردوا في المعجم ص ٢٨٤ : وهم عقب الشريف طالب بن أحمد بن زيد بن أحمد بن سعيد بن شنـبـر .

- **العبادلة** : ورد في المعجم ص ٣٠٢ ، وذكر من فروعهم عشرة ولم يذكر منهم : عبادلة الأحسبة (ذوي مبارك) ، وذوو حسن ، وذوو حازم ، وذوو عبدالملك ،
وذكر : آل صامل والحقيقة أن منهم آل صامل : عقب الشريف صامل بن عبدالله سكان رنية ، وآل صامل : عقب الشريف صامل بن زامل سكان جاوان .
وذكر أيضاً : آل شاهين والحقيقة أن منهم ثلاثة فروع من العبادلة يعرفون بآل شاهين ،
قال شاهين : عقب الشريف شاهين بن عقاب سكان مكة ، وآل شاهين : عقب الشريف شاهين بن عبدالكريم سكان رنية ، وآل شاهين : عقب الشريف علي بن حمود بالتغليب .
كما أنه لا يوجد من الأشراف العبادلة من يسكن حضرموت واليمن ، وليس منهم سلاطين لحج . ومساكن الأشراف العبادلة بمكة وضواحيها وبالطائف وما حولها وفي تربة ورنية ووادي الأحسبة ، ومنهم قلة بالأردن ومـصـر .

- **ذوو عبدالكريم** : (الكرماء) ورد ذكرهم في المعجم ص ٣٠٤ وفي ص ٤٤٠ كقبيلتين مختلفتين وهم في الحقيقة قبيلة واحدة . فهم عقب الشريف عبدالكريم بن محمد بن يعلى بن حمزة بن موسى بن بركات بن محمد أبي نمي الثاني ، ويسكنون بوادي فاطمة وأكثرهم في العهد الحاضر بمكة المكرمة .

- **ذوو عبدالله** : ورد في المعجم ص ٣٠٤ " أنهم فرع من ذوي بركات بن أبي نمي الثاني "
فهم أحد فروع الأشراف ذوي إبراهيم البراكيت سكان قرية أبي شعيب بوادي فاطمة وهم ستة فروع : ذوو عبدالعزيز ، وذوو باز ، وذوو محمد ، وذوو سعيد ، وآل الدعيس سكان المدينة المنورة ، وآل اللهيمق سكان الأردن .

- **العرامـطة** : ورد ذكرهم في المعجم ص ٣٢٦ ، فهم عقب الشريف سعيد عرمطة بن إبراهيم بن شاكر بن عبدالكريم بن عمرو بن بركات بن محمد أبي نمي الثاني ، فهم أحد فروع الأشراف الشواكرة العمور البراكيت ، ويسكنون في العهد الحاضر بطريق جدة القديم بكيلوا ١٤ بها .

- **ذوو عمرو** : ورد في المعجم ص ٣٥١ ، فهم عقب الشريف عمرو بن أحمد بن زيد بن أحمد بن سعيد بن شنبر ، ويسكنون في العهد الحاضر بمكة المكرمة ومنهم قلة بالـخـرمـة .

- **ذوو عمرو** : (العمور) ورد في المعجم ص ٣٥١ ، فهم أحد الفروع الثلاثة للأشراف البراكيت ، فهم عقب الشريف عمرو بن بركات بن محمد أبي نمي الثاني . وهم ستة فروع : الشواكرة ، الحوازمة ، ذوو محمد ، الشنابرة ، العلوات ، ذوو دخيل ، وهم فروع يسكنون هدى الشام ومنهم بمكة المكرمة .

- **ذوو عـون** : ورد ذكرهم في المعجم ص ٣٦٨ ، فهم عقب الشريف عون بن محسن بن عبدالله بن حسين بن عبدالله جد العبادلة ، وجلهم يسكنون بالطائف ومنهم بالأردن ومصر ولندن ، وينقسمون إلى ثلاثة فروع وهم : ذوو محمد منهم حكام الأردن وجلهم بالأردن ومصر ، وذوو هزاع وهم بالطائف ، وذوو ناصر وهم أيضا بالطائف ومنهم قلة بالأردن .

- **العيايـشة** : ورد ذكرهم في المعجم ص ٣٦٩ ، وهم قبيلة من الأشراف تسكن يـنـبـع من القدم ومنهم بالمدينة المنورة في العهد الحاضر ، وهم من ذرية إبراهيم بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

- **ذوو غيث** : ورد ذكرهم في المعجم ص ٣٩٠ ، فهم أحد فروع الأشراف ذوي موسى البراكيت سكان الدوح الصغير بوادي فاطمة ، وهم في الوقت الحاضر يسكنون بمكة المكرمة وجدة ، وهم عقب الشريف غيث بن هزاع بن موسى بن سليمان بن موسى بن بركات بن محمد أبي نمي الثاني .
- **الغيوث** : ورد ذكرهم في المعجم ص ٣٩٢ ، فهم عقب الشريف غيث بن هزاع بن حمود بن سعيد بن شنبر .
- **الفعور :** ورد في معجم قبائل الحجاز ص ٤٠٣ ، وهم أربعة فروع أساسية :
  - ذوي حسين : وهم ذوو سلطان وذوو محمد أبو شريف
  - آل محسن : وهم آل أبو حريق
  - آل ملبس .
  - ذوو زيـد : تقدم ذكر فروعهم .
- **سادة فـليـتة** : ورد ذكرهم في المعجم ص ٤١٢ ، وهم نسبة إلى جدهم الشريف فليتة بن أبي هاشم محمد بن جعفر بن أبي هاشم محمد الأمير بن الحسين الأمير بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب .
ومساكنهم بمكة ووادي فاطمة بقرية الدوح الصغير ومنهم بجدة ، وهم يعرفون أكثر بالأشراف الهواشم الأمراء . **انظر** : الهواشم الأمراء .
- **آل فـليـتـة** : (الفليتيون) وهم نسبة إلى جدهم الشريف فليتة بن الحسين بن يوسف بن نعمة الله الأكبر بن علي بن داود بن سليمان بن عبدالله الرضا بن موسى الجون المتقدم نسبه .
مساكنهم بمنطقة وساع وبيش حيث يغلبون عليه بمنطقة جازان وهم فرعان : النعميون وبني العماري .
- **الفاتكيون** : ورد في المعجم ص ٣٩٥ . **قـلـت** : فهم عقب الشريف عبدالله أبو الفاتك بن داود بن سليمان ، وعقبه في فرعين هما : القاسميون وآل أبي الطيب ، وهم يسكنون بمنطقة جازان وما حولها .
- **بنو قتادة** : ورد في المعجم ص ٤١٢ وقد ذكرتم نسبه على وجهين وقد **أخطأ** في نسب الشريف قتادة كل من : – **ابن المجاور** : حيث ذكر " علي بن عبدالله بن موسى الجون " تاريخ المستبصر ص ٦٠ .
  - **ابن رسول** : قال " سليمان بن موسى الثاني " طرفة الأصحاب ص ١٠٥ .
  - **المقريزي** : ذكر " سليمان وقال ومن ولده : مطاعن بن عبدالكريم " درر العقود ج٢ ص ٨٦ .

و**الصحيح** ما ذكرتموه وفق ما ذكره مؤرخوا مكة ، ومن له عناية بأنساب الطالبيين من معاصريه ومن أتى بعدهم كالمنذري ، والذهبي ، والفاسي ، وعمر بن فهد ، وعبدالعزيز بن فهد ، وابن عنبه ، والنجفي وغيرهم .
كما **ذكرتم** أن من بني قتادة ملوك المغرب اليوم **وليس ذلك بصحيح** فهم أشراف حسنيين من غير ذرية قتادة .

- اللبابيس : ورد في المعجم ص ١٥٢ ، فهم أحد فروع الأشراف البطنان الحمودية العبادلة ، ومساكنهم بوادي الراك بعرفة ومعظمهم في العهد الحاضر بمكة المكرمة .
وهم عقب الشريف لَبَّـاس بن عبدالمعين بن محمد أبو البطين بن حمود بن عبدالله بن الحسن بن محمد أبي نمي الثاني .
- **ذوو مبارك** : ورد في معجم قبائل الحجاز ص ٤٦٥ " أنهم خصلة صغيرة تسكن عين المبارك في وادي الزبارة .... " . **قـلـت** : هم فخذ من الأشراف المناعمة ، يسكنون بقرية الطرفاء بوادي الزبارة في وادي مر الظهران ومنهم بمكة المكرمة ، ونسبتهم لجدهم الشريف مبارك بن عبدالكريم بن حوذان بن عبدالمحسن بن عبدالمعين بن ناصر بن عبدالمنعم . ويشتهرون في العهد الحاضر بـ النَحَالِيَـة .

- **المناديل** : ورد ذكرهم في المعجم ص ٥١٢ ، وذكر فيه " منديل والي مكة سنة ٩٣٢هـ " .
قلت : لم يَلِ الشريف منديل مكة ، وإنما ولي مكة جده الشريف أحمد مشاركاً لأبيه الشريف أبي نمي سنة ٩٤٧هـ . ويتفرع الأشراف المناديل إلى أربعة فروع وهم :
ـ ذوو حسين : سكان القوز بوادي لية .
ـ ذوو ناصر : سكان الليث وبعضهم ببارق قرماء عسير .
ـ ذوو إبراهيم : بمكة المكرمة والقوز . ـ ذوو زين .

- **المناعمة** : ورد ذكرهم في المعجم ص ٥١٢ ـ ٥١٣ ، وقد ورد ذكر ١٢ فخذاً من المناعمة نقلاً عن الشريف محمد بن منصور . **قلت** : يتفرع الأشراف المناعمة إلى خمسة عشر فرعاً وهم :
ذوو هَمَّام وذوو محمد وذوو محسن وذوو مبارك المشهورين بالنحالية وذوو مريضي وذوو سلطان وذوو شنبر وذوو رضوان وذوو سليمان وذوو عبدالله وذوو ماضي وذوو درويش وذوو سند وذوو شرف وذوو راجح .
وينتسب الأشراف المناعمة لجدهم الشريف عبدالمنعم بن الحسن بن محمد أبي نمي الثاني .

- **آل مهدي** : ورد في المعجم ص ٥١٩ .
فهم نسبة إلى الشريف مهدي بن جساس بن علي بن أبي القاسم بن حسن بن أحمد بن إبراهيم بن حسن بن عجلان . وهم ستة فروع وهم : المرايسة و آل رميثة و آل أبو سن و آل عبدة و آل علي و آل أحمد بن مهدي . ومساكنهم بمدينة الليث وضواحيها وخاصة بغميقة شرق الليث ومنهم قلة بمكة المكرمة وجدة .

- **بنو مهنا** : ورد في المعجم ص ٥٢٠ ، وهم عقب الشريف مهنا بن زيد بن زين العابدين بن حسن بن أحمد بن محمد الحارث .

- **الأشراف الهواشم الأمراء** : " الهواشم " " سادة فليتة " ، هم سكان وادي فاطمة ومكة المكرمة وجدة وهم ينتسبون إلى جدهم الشريف أبي هاشم محمد الأمير بن الحسين الأمير بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه . كانت فيهم إمارة مكة المكرمة خلفاً للأشراف السليمانيين ، وأول من تولاها منهم الشريف أبو هاشم محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد الأمير . وحكم منهم ثلاثة عشر أميراً ، ومنهم من جمع بين الحرمين .
وآخر من تولى منهم هو الشريف مكثر بن عيسى بن فليتة بن القاسم بن أبي هاشم محمد حتى سنة ٥٩٧ من الهجرة حيث أخذها الشريف قتادة جد الأشراف آل قتادة .
ويتفرع الأشراف الهواشم الأمراء في العهد الحاضر إلى تسعة فروع وهم :

ـ ذوو مبارك ـ ذوو صالح ـ ذوو عبدالله
ـ ذوو يوسف ـ ذوو محمد ـ ذوو هجرس
ـ ذوو جعفر ـ ذوو سعيد ـ ذوو زيد .

ومساكنهم في العهد الحاضر بمكة المكرمة وجدة ووادي فاطمة بقرية الدوح الكبير .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
امارة منطقة مكة المكرمة



الرقم ٩١٨٨٤/١
التاريخ ٦/٢/١٤٢٣هـ
المشفوعات —

محافظة الطائف

سعادة الدكتور/عبدالله العبادي

ص/لسعادة الأستاذ علي العبادي رئيس النادي الأدبي

ص/لسعادة الأستاذ/حماد السالمي

ص/لسعادة الأستاذ/مناحي القثامي عضو النادي الأدبي

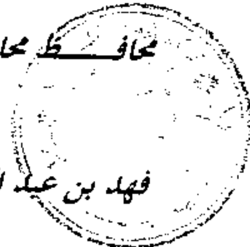
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وردنا خطاب صاحب السمو الملكي أمير منطقة مكه المكرمه رقم ١٣١٥٤/خ/م في ٢٤/٢/١٤٢٣هـ المشار فيه لخطابنا رقم ٤٥١/٧/خ في ١٨/١/١٤٢٣هـ المبني على خطاب مدير فرع مؤسسة الجزيره الصحفيه بالطائف رقم ١٧/٣٧في٢٧/١٢/١٤٢٢هـ عطفا على ما نشر في جريدة الجزيره بتاريخ ٢٩/١٢/١٤٢٢هـ من اقتراح موجه إلى صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز مساعد رئيس الحرس الوطني للشئون العسكريه بتكريم المؤرخ الباحث/عاتق بن غيث البلادي لما قام به من تأليف(٤١) كتابا عن تاريخ المملكه وجغرافيتهاوادبها وانه من الرجال الثقات في هذا البلد وتأييدنا لتكريم الباحث والمؤرخ/عاتق البلادي وطلبنا الكتابه إلى صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز مساعد رئيس الحرس الوطني بطلب تكريم المذكور بمهرجان الجناديه في العام القادم إن شاء الله.

وما تضمنه خطاب سموه المشار إليه بعاليه بأنه جرت الاحاطه ويكلف من يطلع على ما كتبه ومن يعرفه والافاده.

لذا نأمل اطلاعكم على ما كتبه الأستاذ عاتق البلادي والتنسيق فيما بينكم في هذا الموضوع والافاده ودمتم؛؛؛؛؛؛؛

محافظ محافظة الطائف



فهد بن عبد العزيز بن معمر

ج/الهذلي٣/٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الأشراف آل زيد

من أشراف الحجاز منازلهم بين مكة المكرمة وجدة والطائف ولهم بها ضياع وأملاك وأوقاف وهم حاضرة ليس فيهم بدو رحل ونسبتهم هي إلى جدهم الشريف زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن محمد أبي نمي الثاني بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثه بن محمد أبي نمي الأول بن أبي سعد الحسن بن علي الأكبر بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي ابن عبد الله الأكبر بن موسى الثاني بن عبد الله الرضا بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب ﷺ فهم كما يظهر من سلسلة نسبهم قتاديون حسنيون ، كانت إمرة الحجاز فيهم قبل آل عون تولاّها منهم عشرون أميراً لمدة تقرب من قرنين من الزمن أولهم محسن بن حسين والد زيد ثم من بعد ابنه زيد ثم من بعده أولاده وأحفاده سعد بن زيد وأحمد بن زيد ومحسن بن حسين بن زيد وعبد المحسن ابن أحمد بن زيد ومبارك بن أحمد بن زيد وسعيد بن سعد بن زيد وجعفر بن سعيد ومساعد بن سعيد وأحمد ابن سعيد وعلي بن سعيد وعبد الله بن سعيد ومحمد بن عبد الله بن سعيد ومسعود بن سعيد وسرور بن مساعد وعبد المعين بن مساعد وغالب بن مساعد ويحيى بن سرور وعبد المطلب ابن غالب فهم أوفر النمويين حظاً في ولاية الحجاز وحكمه وقد تفرعوا إلى ثمانية فروع .

١ـ آل عبد الله نسبة إلى عبد الله بن سرور بن مساعد وقد خرج عبد الله على عمه غالب مطالباً بإمرة الحجاز وجرت بينهما عدة وقائع ولكن عبد الله لم يوفق في خروجه وظل يتنقل من مكان إلى مكان علّه يجد لـه معيناً وناصراً فلم يحصل على شيء مما أراد فركن إلى السكينة وصالح عمه وأقام أخريات حياته بمزارعه بالطائف المعروفة بالجال حتى توفي عام ١٢٤١هـ فنقل ودفن بمكة المكرمة وعقبه اليوم منهم من يسكن مكة المكرمة ومنهم من يسكن الجال بالطائف ، منهم محمد بن عبد الله بن سرور تولى إمرة المدينة في عهد محمد بن عبد المعين ابن عون حين ولايته على الحجاز من قبل محمد علي باشا ، ومنهم هاشم بن منصور بن محمد كان من وجوه آل زيد ومن أهل الرأي والمعرفة فيهم كانت إليه كبارة آل عبد الله ونظارة وقفهم وكان ممن يفزع إليه لحل ما يشجر بين الأشراف من مشاكل عُرفية وحقوقية ومنهم مساعد بن منصور بن مساعد أحد طلبة العلم وممن لهم معرفة بتاريخ الأشراف وأنسابهم له كتاب ـ جداول أمراء مكة ـ صدرت طبعته الأولى عام ١٣٨٨هـ وآل عبد الله هم عشرتي وبني أبي .

٢ـ آل سعيد ـ نسبة إلى سعيد بن سرور بن مساعد كان من طلبة العلم وأهل الصلاح والاستقامة فأوكل إليه أخواه عبد الله ويحيى الوصاية على أولادهما فقام بحق الوصاية كما يجب وأثبت وقف أخيه عبد الله لدى الحاكم الشرعي بعد أن أنكر بعض أولاد عبد الله الوقف وأرادوا اقتسامه ، وعقبه اليوم كلهم مقيمون بمكة وضواحيها

بالحسينية والعابدية ، منهم سليمان بن أحمد بن سعيد كان عضواً في مجلس الشيوخ في عهد الحسين بن علي حين ولايته على الحجاز ومنهم زيد بن بازبن أحمد بن سعيد كان من وجوه الأشراف ومن أهل الرأي والعرف فيهم ومن الشعراء المجيدين على الطريقة الحمينية له ديوان شعر محفوظ لدى أولاده وإليه كانت كبارة ومشيخة آل سعيد ، ومنهم عيد بن سليمان بن أحمد كان ممن يفزع إليه ويؤخذ برأيه عندما تشتبك الخلافات لحصافته ورزانة عقله وسعة صدره .

٣ـ آل يحيى ـ نسبة إلى يحيى بن سرور بن مساعد وهو أحد أمراء الحجاز أسندت إليه الإمارة عام ١٢٢٨هـ وبقي فيها إلى عام ١٢٤٣هـ ثم نُحّي عنها ورحل إلى مصر وبقي بها إلى أن توفي عام ١٢٥٢هـ وعقبه اليوم كلهم بين مكة وجده والطائف إلا من أضطره العمل للانتقال إلى بعض مدن المملكة ، منهم منصور بن يحيى كان من أعلام الأشراف ووجوههم وقد رشح لإمارة الحجاز من قبل الباشوات إلا أن الباب العالي لم يلتفت إلى ذلك وأسند الإمارة إلى عبد المطلب بن غالب ومنهم شرف بن رضا بن منصور كان مديراً للمالية وعضواً في مجلس الشورى في عهد الملك عبد العزيز رحمه الله ومنهم أحمد بن زيد بن مساعد كان أديباً وشاعراً على الطريقتين الفصحى والحمينية وهو من طلبة العلم وله معرفة بالقضاء وشؤونه وكان يمارس المحاماة وحاذقاً فيها له ديوان شعر محفوظ عند أولاده .

٤ـ آل غالب ـ نسبة إلى غالب بن مساعد بن سعيد وهو ممن تولى إمرة الحجاز أخذ حكمه بعد وفاة أخيه سرور عام ١٢٠٢هـ وبقي في الإمارة حتى عام ١٢٢٨ هـ حينما دخل محمد علي باشا إلى الحجاز لمحاربة الوهابية فألقى القبض عليه وأبعده إلى الباب العالي حيث نفي إلى سلاتيك وبقي بها إلى أن توفي عام ١٢٣٠هـ .

وفي عهد غالب قامت الدولة السعودية الأولى وجرت بينه وبين الوهابية حروب طاحنة ووقائع كثيرة نافت على خمسين وقعة انتهت بانتصار الوهابية ودخول غالب في طاعتهم واقتصار إمارته على مكة المكرمة حتى دخول محمد علي باشا إلى الحجاز كما مر واستبداله بابن أخيه يحيى بن سرور بن مساعد ، وقد تأمّر على الحجاز بعد يحيى ابن عمه عبد المطلب بن غالب ثلاث مرات يتنازع الولاية مع آل عون حتى توفي عام ١٣٠١هـ وهو آخر أمير على الحجاز من آل زيد ، وآل غالب اليوم كلهم من نسل عبد المطلب بن غالب ولم يبق لأولاد غالب الآخرين أي بقية تذكر منهم صادق باشا بن أحمد بن عبد المطلب أسندت إليه إمرة الحجاز قبل الحسين بن علي إلا أنه اغتيل في استنبول قبل أن يتوجه إلى الحجاز ومنهم علي حيدر بن جابر بن عبد المطلب ولاّه الاتحاديون الأتراك إمرة الحجاز عام ١٣٣٤هـ عندما أحسُّوا بنوايا الحسين بن علي حيالهم محاولين بذلك إنقاذ موقفهم وضرب الأشراف بعضهم ببعض وفعلاً وصل حيدر إلى المدينة إلا أنه كان مؤمناً بنهضة الحسين فلم يعط الاتحاديين ما أرادوا منه ومنهم شرف باشا بن أحمد عدنان وحسين بن علي عدنان اللذان كانا من أعضاء مجلس الشورى بمكة المكرمة في أول عهد الملك عبد العزيز وحكمه للحجاز . وآل غالب اليوم يعدون أكثر آل زيد عدداً وهم بين مكة وجده والطائف إلا من اضطره العمل لسكنى بعض مدن المملكة .

٥ــ ذوو مبارك ــ نسبة إلى مبارك بن أحمد بن زيد ــ وهو أحد أمراء الحجاز تولى الحكم عام ١١٣٢هـ وظل في نزاع على السلطة مع آل بركات بين كرٍ وفرٍ حتى استبدل بأحد أبناء عمه وهو عبد الله بن سعيد بن سعد بن زيد عام ١١٣٦هـ فخرج من مكة ولم يعد إليها وذوو مبارك كانوا ينزلون بأطراف الحسينية من ضواحي مكة ثم انتقلوا إلى مكة وسكنوها منهم عبد الله بن محسن بن هزاع كان من وجوه الأشراف ومن أهل التقى والاستقامة ومن العارفين بقوانين الأشراف وأعرافهم وممن يفزع إليه لحل الخلافات والإصلاح بين الناس .

٦ــ ذوو مساعد ــ نسبة إلى مساعد بن عبد الله بن سعيد ــ وعبد الله ممن تولى إمرة الحجاز عام ١١٢٩هـ ثم نحي عنها مستبدلاً بأخيه علي بن سعيد وكان لعبد الله عدة من الأولاد غير مساعد، انقرض جميعهم وانحصر عقبه في مساعد فقط فأصبحوا ينتسبون إليه دون جدهم الحاكم عبد الله بن سعيد ، كان منهم عبد الله بن مسعود بن سعيد أحد أعلام آل زيد ووجوههم وممن يفزع إليه ويؤخذ برأيه إذا ما احتاج الأمر إلى المشورة مسات عقيماً ومنهم أيضاً مسعود بن محمد بن فهد كان من وجوه آل زيد وأعلامهم وممن حباه الله رحابة الصدر وحسن الخلق والبشاشة في وجه من يلقاه لا يكاد ينعقد مجلس لآل زيد إلا كان واسطة عقدهم .

٧ــ ذوو ماضي ــ نسبة إلى جدهم ماضي بن سليمان بن يحيى بن سعد بن زيد ــ وهم حاضرة يسكنون مكة ليس لهم ضياع ولا مزارع كأكثر آل زيد ، فلهذا يرى عليهم مسحة من التحضر المكي واللهجة المكية لا يكادون يخالطون باقي آل زيد إلا نادراً وهم قلة ومن أصغر فروع آل زيد .

٨ــ العواجيه ــ نسبة إلى لقب جدهم مسعود العواجي بن دخيل الله بن محمد بن زيد ــ وهم حاضرة كذوي ماضي ليس لهم ضياع ولا مزارع تربطهم بالبادية وخشونتها . ولا يكادون يخالطون آل زيد إلا لماماً ، كان ينسب إليهم بستان العواجي بمكة المكرمة قديماً فأنشئ على مكانه كبري الحجون وهم أقل آل زيد عدداً لا يتجاوزون أصابع اليدين مع أنهم فرع مستقل من زيد بن محسن الجد الجامع لآل زيد فسبحان من بيده ملكوت كل شيء وهو الفعّال لما يريد.

هذه نبذة مختصرة عن الأشراف آل زيد وتفرعاتهم وضعتها لمن يريد معرفة هذه القبيلة وفروعها وأمرائها وأشهر أعلامها راجياً المثوبة والغفران من الكريم الوهاب .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

بقلم

الشريف محمد بن منصور بن هاشم

آل عبد الله بن سرور

في ١٤٢٣/٥/١٠هـ

قصة إثبات نسب

قبيلة السطري في فلسطين ومنهم النقيرات وأبو حطب

كان في الحجاز أخوين من قبيلة حرب هما نصر الله و داود وعمهم جعفر في القرن الثاني عشر للهجرة وكان في قبيلتهم حداد يصنع السيوف والحلي ، وجاء إليه شيخ من المشايخ المعروفين يريد أن يصنع سلاحا فجاء إلى الحداد وطلب منه ذلك ولكن الحداد قال له بأن امرأته تضع الآن مولودا وقد أنجبت بنتا فقال له الشيخ إذا البنت لي فقال له الحداد لك ما طلبت ومرت السنين تلو السنين ...... فمرت البنت يوما من أمام الشيخ وكانت متزينة فسأل عنها فقالوا له إنها ابنة الحداد ...... فذهب إليه وقال له أنت قد وعدتني بأن تكون لي ولكن قال له الحداد أنت لست من نسبنا ورفض الأمر ، وذهب الحداد يستجير بالأخوين نصر الله وداود وعمهم جعفر فأجاروه

وكان قريب من القرية وادي فأخذ يصنع الحداد السيوف ووضعوها في ساقية الوادي وفروا من القرية وأصبح من يتبعهم خلال الوادي تقطع أرجل الخيل ......وقتل اناس كثيرون .

وفروا فأحدهم ذهب إلى مصر (أحد الأخوين) والآخرين استقرا في فلسطين وهكذا ذهبا من أرض الحجاز . وقد لقبوا باسم السطري في فلسطين وهو ليس اسمهم الحقيقي .

أما بالنسبة لوسمهم على الجمال فهو كالتالي :

المغيزل على الفخذ الأيمن :



الحلقة على الرقبة :



وعلى من يتعرف على هذا الوسم نرجو الاتصال بنا على الهاتف المذكور

المملكة العربية السعودية
جدة
اليكو
ص.ب ١٤٦٧٦
الرمز البريدي
٢١٤٣٤

تلفون عبد الرحيم أبو حرب
٦٢١١٦٧٣
٦٢٠٥٦٦٠
٦٢٠٨٦٨٠

يا أبا حرب، مع كامل الود والاحترام
هذه أسطورة غير محكمة، ومع هذا فأنا أنشرها
التزاماً باحترام مبدأ جمع المعلومات .

المملكة العربية السعودية
مكتبة الملك فهد الوطنية
إدارة التسجيل والترقيمات



الرقم : ٢/١٠/١٨٨٨
التاريخ : ٢٠/١١/١٤٢٠هـ
المرفقات : دليل الناشرين ط ٣
الموضوع : ....

سعادة/ مدير دار ... للنشر والتوزيع المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ،

فحيث نشكر لكم تواصلكم مع مكتبة الملك فهد الوطنية وتعاونكم معها في تطبيقها لنظام الايداع ، ونظام الترقيم الدولي المعياري للكتب والدوريات ، ليسرنا في الوقت نفسه أن نبعث لكم نسخة من دليل الناشرين السعوديين (الطبعة الثالثة) ، أملين أن تجدوا في محتواه الفائدة المرجوّة .

وتفضلوا بقبول وافر التحية والتقدير ،،،،

مدير إدارة التسجيل والترقيمات

مساعد بن عبدالله السويلم

ص.ب ٧٥٧٢ – الرياض ١١٤٧٢ – هاتف ٤٦٢٤٨٨٨ – فاكس ٤٦٤٥٣٤١ – تلكس ٤٠٧٥٩٩ – كنلر اس . جي

بسم الله الرحمن الرحيم

١٨٣

المملكة العربية السعودية
ديوان المظالم رمزه (٣/١/١٨)



الرقم : ٢/٦٩٤
التاريخ : ٢/٢/١٤٢٣
المشفوعات :

الدائرة الجزائية الثامنة

سعادة مدير عام الإدارة القانونية المكلف بوزارة الأعلام الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ، وبعد : -

إشاره إلى قضية التظلم رقم ٢/٣٨٦/ق لعام ١٤١٩هـ .

المقامه من / عاتق بن بخيت البلادي .

ضـــد / وزارة الأعلام .

عليه فقد حددت الدائرة المختصه بفرع الديوان جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٤٢٣/٣/١٦هـ الساعة العاشرة والنصف موعداً لاستكمال النظر والحكم في القضية .

لذا نأمل من سعادتكم تكليف مندوبكم للحضور في الموعد المحدد أعلاه أمام الدائرة الجزائية الثامنة .

وتقبلوا تحياتي ، ، ،

رئيس ديوان المظالم بمنطقة مكة المكرمة/جده

صالح بن عثمان الصالح

ع/ب

صورة للمتظلم على عنوانة دار مكة للطباعة والنشر والتوزيع – مكةالمكرمة ساحة إسلام . ص.ب ٢٩٩٢
ت : ٥٤٤٨٢٠٢ – ٥٤٤٧٤٩٤ .

صورة للدائرة الجزائية الثامنة .

صورة للصادر العام .

بسم الله الرحمن الرحيم

مكة المكرمة
في ١٤٢٣/٦/١هـ / ٢٠٠٢/٨/١٠م

أخي العزيز الأستاذ أحمد راتب عرموش حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أما بعد :

فقد وصلت رسالتكم المؤرخة في ٠٢/٠٧/٢٢.

ووصلت بوصوله تجارب كتاب (معجم القبائل العربية) وكان تصحيحه جيداً وإخراجه لولا أنه ضغط أكثر من اللازم .

على كل حال أنتم أهل المهنة ، وما ترونه مقبول ، وملاحظاتي :

* أرجو عند انتهاء الطبع إخباري بالتكلفة واقتراحكم بثمن التوزيع لعلي أشارك في الرأي حسب خبرتي.

* هذا النوع من الكتب يرجى له رواجاً حسب التجربة ، فأعتقد أن طبع ألفي نسخة من المناسب ، وإن رأيتم غير ذلك فنظركم أصوب .

* كتاب الإشراف يباع الآن في الرياض ، فأظن أن هذا الكتاب ليس أصعب فسحه من ذلك ولكن سجلي عند القوم يلفت نظر المراقب فيدقق أكثر ، فلم أقدمه للفسح ، لأنه لو منع مرة لم يعد يفسح .

* كنت وعدتكم بتحويل ألف دولار عند وصول تجارب الميضاح ، وأنا على وعدي .

* الدور الآن على كتابيّ : الرحلة اليمانية – شرح وتحقيق وتعليق . وكتاب : خيبر (ذات الحصون والنخيل) ، فإذا كان الابن تمام يريد أن يحضر معرض الرياض فليته يمر لاصطحابهما .

وختاماً تقبلوا فائق تحياتي ، ودعائي لكم ولدار النفائس وأسرتها ومن يعز عليكم ، بسعادة الدارين ، وقرة العين .

و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

أخوكم : عاتق بن غيث البلادي

بسم الله الرحمن الرحيم

DAR AN-NAFAÉS
Printing-Publishing-Distribution



دار النفائس
للطباعة والنشر والتوزيع

رقم : ١٤٤/ن/٢ صفحة :
تاريخ : ٠٢/٠٧/٢٢

سعادة الأخ الفاضل الشيخ عاتق بن غيث البلادي حفظه الله
مكـــة المكرمة

السـلام علـيكم ورحمـة الله وبـركاته، وندعـوه تعـالى لكم ولأهلكم وأحبابكم بكل خير، وبعـــــد:

فقـد أرسـلنا إليكم منذ أيام بالبريد المسجل التصحيح الأخير من كتاب " معجم القبائل" وعليه بعـض الاستفسـارات. وقد سعينا لأن يكون كاملاً بما فيه الفهارس. لذلك نرجو الاطلاع الدقيق. وشطب كلمة للمراجعة إن كان المصفوف صحيحاً، وتصحيح الخطأ، وإعادة النسخة مصححة إلينا بالبريد المسجل أو مع مسافر، وإعلامنا.

ونرفق صورة اشعار البريد.

مع الشكر الجزيل على تعاونكم، ودمتم سالمين موفقين.

أحمد راتب عرموش

بناية الصباح وصفي الدين - شارع فردان ص. ب ١٤/٥١٥٢ بيروت/ لبنان. هاتف :٨١٠١٩٤ - ٨٠٣١٥٢ ، فاكس: ٠٠٩٦١١ ٨٦١٣٦٧
E-mail: nafaes@intracom.net.lb
Sabah & Safiedine bldg., Verdan Str., P.O. box 14/5152 - Beirut / Lebanon. Tel: 810194 - 803152. Fax: 00961 1 861367

بسم الله الرحمن الرحيم

الأحد ١٧ جمادى الأولى ١٤٢٣هـ ٢٨/٧/٢٠٠٢م

سعادة الأخ الحبيب الشيخ/ عاتق بن غيث البلادي حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فقد سررت بالخبر السعيد الذي زففتموه لي في محادثتي معكم قبل نحو أسبوع بفوزكم في القضية التي كانت مرفوعة ضدكم ولا يسعني إلا أن أقدم خالص التهاني والتبريكات بفوزكم بهذا الحكم العادل الذي أحق الحق وأبطل الباطل والحمد لله رب العالمين أولا وآخرا

أخي العزيز

أرسل لسعادتكم هذه الوقفات مع الدكتور مجدي الهدوي أسميتها (البيان المجدي في بيان أكاذيب مجدي) وقد أرفقت بها صورة المقال المذكور كما أرفقت صورة لوثيقة صادرة عن المحكمة الشرعية في تبوك حول قضية نسب المساعيد آملا نشر هذه الأوراق في المجلد الرابع من رسائل ليطلع عليها المهتمون بالأنساب من الباحثين والقراء

هذا وتقبل في الختام خالص التحيات والتقدير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم المحب

راشد بن حمدان الأحيوي السعودي
الأردن
العقبة ٧٧١١٠
ص. ب ٧١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

البيان المُجدي في بيان أكاذيب مجدي

قال الله تعالى جل شأنه: [ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار] [إبراهيم: ٢٦]
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في وصف السنين الخدّاعة: "... وينطق فيها الرويبضة قيل وما الرويبضة؟ قال الرجل التافه يتكلم في أمر العامة" وفي رواية: "السفيه".

طلع علينا المدعو مجدي العدوي بمقالات نشرها في بعض الصحف رأيته عاب عليّ في إحداها فيما اطلعت عليه أني نسبت قبيلة النفيعات إلى قبيلة ثعلبة الطائية في بحثي المنشور في العرب ج ٧ و٨ سنة ٢٩ محرم/صفر ١٤١٠هـ تموز/آب ١٩٩٤م ص ٥٣٠-٥٤٠ ووصفني بالافتراء والتلفيق والخلط كما سيراه القارئ في المقال المرفق وذكر في رسالة أرسلها للأخ الكريم الشيخ عاتق بن غيث البلادي أن ما كتبه في حقي هو: "... حتى يكون عبرة لغيره من الكتاب المخدوعين" [رسائل ومسائل مجلد ٣ ص ٢٩١]

قال الصوفي: ولو كان الأمر قد توقف عند نقد رأيي الذي سقت دليلي عليه لهان الأمر ذلك أن من حق أي باحث أن يدلي بدلوه ويطرح رأيه في نسب أي قبيلة بما لديه من أدلة واضحة والأمر بين أخذ ورد تبعًا لقوة الأدلة فهاهي كثير من قبائل الجزيرة العربية وبلاد الشام والعراق والديار المصرية اختلف الباحثون في أنسابها ما بين مشرق ومغرب وكل رأي لا يقدّم أدلة صحيحة حول نسب أي قبيلة يبحث في نسبها فإنه رأي لا قيمة له ورحم الله تعالى علماءنا الذين قالوا: ندور مع الدليل حيث دار فالقضية هي أن نستدل ثم نعتقد ولا نعتقد ثم نستدل وما فعله مجدي تجاوز النقد إلى السباب والشتم وطرح الاتهامات والحق أنني لا أعرف سر هذا كله ولعل وراء الأكمة ما وراءها! ولقد رأينا بعض الباحثين ينسبون القبائل أنسابًا غير صحيحة فلم يصب باحثوها أو كتابها بما أصيب به مجدي فلم يصف كتاب حرب على سبيل المثال ابن حزم بالافتراء والتلفيق والخلط رغم عدم صحة نصه حول حرب ومن هنا فإني أتساءل متعجبًا عن سر غضبة مجدي وحملته أم أن أكم مجدي أتخذ ستارًا وواجهة لشخص يريد ... وقد عدم الوسيلة وأعيته الحيلة النيل من شخصي؟! لا سيما وأن توهم مقالة مجدي سبق أن نشرها الكاتب الذي انبرى مجدي يدافع عنه والغريب العجيب أن نسبة النفيعات إلى قبيلة ثعلبة قال بها النفيعات أنفسهم نعوم شقير نقل عن نفيعات مصر انتسابهم إلى نافع بن مروان وقال في ذكرهم: "وهم ينتسبون إلى نافع بن مروان بطن من ثعلبة طي من نجد الحجاز" [تاريخ سيناء القديم والحديث ١٩١٦م ص ١١] ونشر الأستاذ عبد العالي خضر النفيعي مقالة عن النفيعات في مجلة الأنصار التي أصدرها ورأس تحريرها الأستاذ أحمد موسى سالم النفيعي نسب فيها قبيلة النفيعات إلى نافع بن مروان من ثعلبة طي [مجلة الأنصار سنة ٤ لعام ١٣٦٣هـ ١٩٤٤م ص ٤١] وهذه المقالة التي كتبها ونشرها أستاذان نفيعيان لم يعلمها النفيعات ولم ينكر أحد منهم ما ورد فيها حول نسبهم والآن فليبرز لنا مجدي تعقيبًا واحدًا على تلك المقالة وهيهات وقد أشار مجدي في كتابه الذي نقل عنه الأستاذ محمد الطيب في موسوعة القبائل العربية مجلد ٢ ج ٢ ط ٢/١٤١٨هـ ١٩٩٧م ص ٥١٤ إلى أن الأستاذ عبد العالي خضر نسب قبيلة النفيعات إلى نافع بن مروان من ثعلبة طي في جريدة الأنصار عام ١٣٦٣هـ وذكر ص ٥٣٤ إلى أن الأستاذ أحمد موسى سالم رئيس النفيعي رحمه الله تعالى هو رئيس تحرير الأنصار التي نشرت المقال المذكور وهو مفكر إسلامي وكاتب بجريدة الأخبار المصرية وعضو مجلس الشعب المصري عن منطقة السويس سابقًا وهو عضو المجلس الأعلى للشؤون

الاسلامية وهو من مؤسسي جريدة الاهرام واشار مجدي الى ما جاء في ترجمة الشيخ محمد الاحمدي الظواهري في كتاب الاعلام الشرقية لزكي مجاهد حول نسبة النفيعات الى ثعلبة طي ونصه يقول انه: «شيخ الظواهرية وهي فخذ من قبيلة النفيعات التي تنتسب الى نافع بن ثوران» وساق النسب الى ثعلبة الطائية [الاعلام الشرقية ط ٢/ ١٩٩٤م ج ١ ص ٤٠٩] وقد نقل هذا النسب الزركلي في ترجمته للظواهري عن الطبعة الاولى الصادرة عام ١٣٦٨-١٣٧٤ هـ وهذا الانتساب الى ثعلبة الذي قاله النفيعات ونشروه لم يحرك ساكناً في مجدي فلم كانت عضبته الحامدة علي؟! ان وراء الاكمة ما وراءها والله تعالى اعلم. وقد عودت مجدي بكيل الاتهامات جزافاً بلا دليل كيفما شاء ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر اتهامه للشيخ البلادي بمجانبة الصواب في نسبة ظواهرية النفيعات الى ظواهرية حرب رغم قول ظواهرية النفيعات بذلك قال مجدي: «لقد جانب الصواب الاخ الباحث السعودي عاتق بن غيث البلادي في كتابه نسب حرب حيث ذكر ان الظواهرية بمصر يرجعون في نسبهم الى المراوحة من بني سالم من حرب والصحيح انهم من صميم قبيلة النفيعات (النفعة) من عتيبة هوازن وهو بطن حليف قديماً في بني سالم من قبائل حرب في المملكة العربية السعودية الى اليوم» [موسوعة القبائل العربية ص ٥٢٣] وجاء بالعجب بقوله: «مما يؤكد هذه الصلة بين النفيعات (النفعة) وبين حرب وتحالفهم واختلاطهم ببعض خاصة بني سالم هو ان العديد من القرى التي استوطنها عرب النفيعات بالشرقية في مصر تنسب اليهم كعرب الجمايلة وعرب بني ايوب والظواهرية، وهذه الفخوذ من النفيعات ما زالت الى اليوم تذكر في عداد قبيلة حرب في المملكة العربية السعودية» [موسوعة القبائل العربية ص ٥١٣] . ونصوص مجدي هذه تفيد بان قبائل الجمايلة وبني ايوب والظواهرية من بني حرب تعود بنسبها الى النفيعات وهذا الذي زعمه غير صحيح ولندع الرد على هذه الاباطيل للاخ الكريم محمد ابن عاطف النفيعي الذي قال تعليقاً على نص مجدي حول الجمايلة وبني ايوب والظواهرية: «هذه العشائر تنسب الى اجدادها الذين ذكروا بجرد عرب النفيعات وانما تسموا على اسم عشائر من حرب وللعلم فان اجداد جميع قبيلة النفيعات بمصر معروفين ومحصورين في وثيقة قديمة جداً لدى الاستاذ مجدي العدوي وقد اطلعت عليها عنده» وقال في رسالة ارسلها الي من مكة المكرمة مؤرخة بتاريخ ١٦/ ١٠/ ١٤٢٢ هـ: «اشير ايضاً الى خطأ ورد في كتاب نسب حرب حيث ذكر الشيخ عاتق بان الظواهرية بمصر يعودون بنسبهم الى الظاهري من بني سالم من حرب وسبب هذا الالتباس الذي وقع فيه الظواهرية هو ان الظواهرية بمصر يذكرون موطنهم الاخير بقلب الحجاز بالحمراء في وادي الصفراء وصادف وجود الظواهر من حرب بوادي الصفراء وغير بعيد عن الحمراء بل ان هناك محلة الحمراء بوادي الصفراء شخص ظاهري سالمي حربي مما اوقع بهذا الالتباس بين الطرفين والاصح ان الاسم الصحيح للظواهرية هو الضواهرية بالضاد وجدهم هو الضواهري بن مصطفى بن عبد الكريم بن سويلم النفيعي كما جاء في جرد عرب النفيعات بمصر عام ١٨٨٣م» اهـ وها هنا امور لا بد من بيانها وهي:

١- انه لا صحة لعلاقة النسب بين الجمايلة النفيعات وجمايلة حرب

٢- انه لا صحة لعلاقة النسب بين بني ايوب النفيعات وبني ايوب حرب

٣- انه لا صحة لعلاقة النسب بين الظواهرية النفيعات وظواهرية حرب

٤- ان بعض الظواهرية النفيعات توهم ان هناك صلة نسب بينهم وبين ظواهرية حرب

٥- ان اسماء جدود الظواهرية والجمايلة وبني ايوب من النفيعات ذكروا في وثيقة جرد عرب النفيعات عام ١٨٨٣م المحفوظة لدى مجدي

قلت: ومن هذا كله يتبيّن لنا بطلان مزاعم مجدي التي ساقها بلا دليل والسؤال الذي يطرح نفسه انه اذا كان مجدي قد حمل كل هذه الحملة على كاتب هذه السطور لقوله بنسبة النفيعات الى ثعلبة بن بقا النعوم شقير وهو ما قاله ونشره النفيعات فبماذا يرد عليه وبماذا يفعل تجاه اسناد قبائل بني ايوب والجمايلة والظواهرية من بني حرب في نسبته قبائلهم الى النفيعات بلا دليل او شبه دليل وهو ما لم يسبقه اليه احد؟! لاسيّما وانه يعرف من خلال الوثيقة المحفوظة لديه اسماء اجداد فروع الظواهرية والجمايلة وبني ايوب من النفيعات مما يعني عدم وجود صلة بين هذه الفروع وتلك الفروع التي تحمل ذات الاسماء في بني حرب اي ان الامر لا يعدو تشابه اسماء ليس الا؟! اترك الجواب للقارئ اللبيب ولنقف بعض الوقفات مع مجدي حول بعض ما ذكره في مقالته:

الوقفة الاولى: النفيعات ليسو نفيعات؟!

قال العدوي: «ماذكره الاحيوي عن نسب القبيلة وفروعها وديارها في مجلة العرب ج ١-٢ س ٢٨، ١٤١٥هـ هو محض افتراء»

قال الاحيوي: هذا النص يعني ما يلي:

١- ان ماذكرته عن نسب قبيلة النفيعات هو افتراء

٢- ان ما ذكرته عن فروع قبيلة النفيعات هو افتراء

٣- ان ما ذكرته عن ديار قبيلة النفيعات هو افتراء

ولنشرع الآن في بيان أسمار العدوي وبالله التوفيق:

اولا: نصّ علماء اللغة ان معنى المحض هو الخالص وان معنى الافتراء هو الاختلاق [لسان العرب: فرى، محض، تاج العروس: فرى] وقال الرازي: «الافتراء: اختلاق الكذب» [التفسير الكبير ومفاتيح الغيب مجلد ٤ ج ٨ ص ١٥٤] اذن فالافتراء المحض هو اختلاق الكذب الخالص.

ثانيا: فيما يتعلق بنسب النفيعات فانّ ما اوردته هو ما نقله نعوم شقير عن النفيعات بانتسابهم الى نافع ابن مروان الثعلبي ونعوم شقير لم يأت بشيء من عنده بل نقل ما سمعه من النفيعات في ذلك الوقت وها هنا يتضح كذب مجدي ذلك انّ ما اوردته حول نسب النفيعات ليس افتراءً محضًا بل هو نقل محض عن نعوم شقير والنقل الموثق شيء والافتراء المحض شيء آخر وهذا يعني انّ ما ذكره مجدي هو افتراء محض وعليه ينطبق المثل العربي الذي يقول: (رمتني بدائها وانسلّت) واذا كان القول بنسبة النفيعات الى نافع بن مروان هو افتراء محض فانّ هذا يعمّ الاستاذ عبد العالي خضر النفيعي صاحب المقالة الآنف ذكرها ويعمّ الاستاذ احمد بوك النفيعي رئيس تحرير الانصار الذي نشر المقالة المذكورة ويعمّ اولئك النفيعات الذين اطلعوا المقالة ولم ينكروا ما ورد فيها حول نسبهم مما يعني اقرارهم بها ويعمّ الاستاذ زكي مجاهد ويعمّ الظواهرية وغيرهم من النفيعات الذين اطلعوا ترجمة الظواهري فلم ينكروا شيئًا ويعمّ كل الاساتذة الكرام الذين اوردوا ونقلوا نسبة النفيعات الى نافع بن مروان ومنهم الزركلي ود. عباس مصطفى عمار واحمد لطفي السيد ومحمد عزة دروزة ومصطفى مراد الدباغ وعلي نصوح الطاهر وغيرهم كثير فهل هؤلاء مفترون افتراءً محضًا وهل ما قالوه هو خلط وتلفيق شأنهم كشأن كاتب هذه السطور؟!!!

ثالثا: فيما يتعلق بفروع النفيعات فانّ الفروع التي ذكرناها هي: ١- السواعدة ومنهم: م- السواعدة الطارية والغنيمات ٢- بوايوب ٣- الجمايدة ٤- السرجان ٥- العطروس ٦- المنايفة ٧- الشوامين.

قال الاحيوي: اذا كان ذكري لهذه الفروع هو محض افتراء اي كذب مختلق لا اساس له من الصحة فانّ هذا يعني انّ

هذه الفروع فروع مختلقة لا وجود لها في قبيلة النفيعات وهذا الذي قاله العدوي كذب محض ذلك ان هذه الفروع فروع حية موجودة وفي السواعدة منهم شياخة قبيلة النفيعات في الديار المصرية ولا ادري سر انكاره وجود هذه الفروع مما يعني من حيث يدري او لا يدري غمزًا وطعنًا بهذه الفروع وهذا مالم يسبقه اليه احد ولم يفعله تجاه قبيلته عاقل ومصري فيما نقلته من هذه الفروع هو الاستاذ الطيب وقد وثقت ذلك في العرب سنة ٢٩ ص ٥٤٣ حيث جاء في الحاشية رقم (٣١) ما نصه: «(٣١) موسوعة القبائل العربية مجلد ١ ص ١٠٤٨ ـ ١٠٤٩» والطيب نقل معلوماته عن النفيعات من النفيعات انفسهم وبما ان ماذكرته عن هذه الفروع هو افتراء محض فان هذا يشمل الطيب الذي نقلت عنه اسماء هذه الفروع ويشمل النفيعات الذين نقل عنهم الطيب فهل رأيتم رجلا قال بحق قبيلته ما قاله مجدي؟! بل ان هذا الافتراء المحض يشمله هو ايضًا ذلك انه ذكر هذه الفروع في ذكره فروع النفيعات في كتابه قبيلة النفيعات بين الماضي والحاضر المطبوع في القاهرة عام ١٤١٨هـ ١٩٩٧م كما نقله عن الطيب [موسوعة القبائل العربية مجلد ٢ ص ٥٠٥ ـ ٥٢٨]. وان تعجب فعجب قوله حول ماذكره الطيب عن فروع النفيعات: «ماذكره في موسوعة القبائل العربية مؤخرًا هو ما اقرته قبيلة النفيعات بجميع فروعها» اهـ. قال الاحيوي: اي ان قبيلة النفيعات اقرت الافتراء المحض الذي نقلته عن الطيب!! هل يقول هذا من كانت له مجرد ذرة من عقل؟!

رابعًا: فيما يتعلق بديار النفيعات فان ماذكرته عنها منقول عن الطيب كما وثقته بالحاشية رقم ٣١ ص ٥٤٣ في البحث الآنف ذكره ونص الحاشية بالحرف: «(٣١) المصدر السابق مجلد ١ ص ١٠٤٩ ـ ١٠٥٠» فاذا كان هذا هو افتراء محض فهو افتراء يعم الطيب الذي سجل وجودهم في الشرقية وبلاد الطور كما هو واقع الحال ومن عجب ان هذا الافتراء المحض يعم مجدي ذلك انه قال بالحرف: «النفيعات في كل من سيناء والسويس والشرقية والقليوبية» اهـ فكيف هذا وهو يرى ان وجودهم في بلاد الطور في سيناء وفي الشرقية هو محض افتراء؟! ادع التعليق للقارئ والله المستعان

الوقفة الثانية: انساب قبائل سيناء انساب مصطنعة؟!!

هاجم العدوي المؤرخ اللبناني الاصل نعوم شقير فقال في ذكر استدلالي بنص نعوم شقير حول نسب النفيعات: «استدلال بنص نعوم شقير استدلال باطل لا يُعتدّ به ولذا لم تعره القبيلة اي اهتمام لعدم مصداقيته وتناقضه لان نعوم شقير مؤرخ وليس بنسابة محقق يُعوّل عليه كحجة يقينية في انساب القبائل كما يبدو ذلك من خلال مؤلفاته ومنها تاريخ سيناء الذي تناول فيه الحديث عن بعض القبائل دون ذكر لانسابها ومنها قبائل الرميلات والحيلات والعيايدة والعليقات والحويطات وبلي والحماضة والعقايلة والاخارسة والسماعنة والطميلات والرميلات والقلاوية واولاد سعيد والبعض الآخر من القبائل مصطنعًا لهم انسابًا من افواه الرواة من البدو في حينه مدللًا على نسب كل قبيلة بعبارة «وقد قيل عنهم» او «وفي تقاليدهم» او «وهم ينتسبون» ومن ذلك قبائل: الصوالحة ـ القرارشة ـ مزينة ـ النفيعات ـ المساعيد ـ الاحيوات ـ السواركة ـ بني سليمان ـ البياضيين ـ بني واصل ـ العايد ونقول هنا لو كان نعوم شقير ضليعًا في انساب العرب لما تجاهل انساب الكثير من القبائل في سيناء على الرغم من ثبوت انسابها في مراجع قديمة ولما تخبط في معظم من ذكر انسابهم نقلًا عن البدو حسبما ذكر على الرغم من انه وصف هؤلاء البدو في مقدمة كتابه تاريخ سيناء ص ٣: «بانهم في غاية الخشونة والجهل لا تاريخ لهم ولا علم ولا شبه علم بل ليس فيهم من يعرف القراءة والكتابة وان اهل القبيلة الواحدة يجهلون كل الجهل بلاد القبائل المجاورة لهم وليس من يعرف احوال القبائل كلها الا افراد قليلون يُعدّون على الاصابع وبمعرفة هؤلاء لغير بلادهم اجمالية سطحية ولما يصح الاعتماد عليها» انتهى. ومن سياق قول شقير عن البدو يتضح جليًا عدم مصداقيته في النقل من هؤلاء فيما يخص انسابهم ومن ثم اعتماد الاحيوي

على نص نعوم شقير في نسب النفيعات فهو باطل لا يعتد به » ا.هـ

قال الأحيوي : نص العدوي يشتمل امرين باثنين عنده وهما :

١- ان نعوم شقير اطلع انسابا لبعض قبائل سيناء من افواه الرواة ؟!

٢- عدم مصداقية نعوم شقير فيما نقله عن هؤلاء الرواة ومن ثم فان الاستدلال بنصوصه باطل ؟!

وهذا الذي قاله العدوي غير صحيح لان نعوم شقير قد ذلل هذه العقبات للتثبت مما سيكتبه فقال : « ... وكنت حيثما نزلت اجمع المشايخ والخبراء واتلطف في تسقط اخبارهم واستقصاء احوالهم مبينا لهم ان ذلك في مصلحتهم ولم اكن اكتفي بسؤال واحد منهم عن اية حقيقة كانت ولو انه اسم مكان بل كنت اطرح السؤال الواحد على اثنين او اكثر واسأل كلا منهم على انفراد ثم اجمعهم اذا اقتضى الامر واسألهم السؤال عينه حتى استوثق من صحة الجواب فاثبته في يوميتي ... » [تاريخ سيناء ص ٤] وبهذا النص يتضح ان نعوم شقير لم يأل جهداً في استقصاء اصح المعلومات التي دونها في كتابه نقلاً عن بدو سيناء ولا يعني هذا ان كتابه خال من الاخطاء فالكمال لله تعالى وحده وما تعرض نعوم شقير لهذا التحامل العدوي الا لنقله عن النفيعات انتسابهم الى نافع بن مروان وكذلك حال كاتب هذه السطور لنقله نص نعوم شقير من نسب النفيعات وهذا هو مصير كل من قال بذلك ممن يتذكرهم والغريب في هذا كله هو انه ليس لنعوم شقير اية دوافع ليختلق للنفيعات نسباً لم ينتسبوه وما الذي يضيره لو سجل لهم نسباً آخر كما هو المحفوظ عندهم والعجيب ان القبيلة التي ذكر انتسابهم اليها قبيلة عربية جليلة القرشية النسب ولو كانت على غير هذه الصفة لقلنا ان نعوم شقير غمز او طعن في نسب قبيلة النفيعات وهي القبيلة الكريمة العريقة التي تكافئ ارق واكبر قبائل سيناء والقول بان نعوم شقير لم يذكر بعض انساب قبائل سيناء دليل على مصداقيته والا فلم لم يصطنع لهم انساباً كما زعمه العدوي ؟؟؟ نعوم شقير سجل ما توفر له من معلومات وفي النهاية فان كتابه كتاب تاريخ وجغرافيا وليس كتاب نسب لكي يستوفي انساب قبائل سيناء وفروعها فاذا كانت كتب النسب لم تستوف انساب قبائل العرب فهل يستوفيها كتاب تاريخ وجغرافيا ؟!

قال الأحيوي : دلل العدوي على عدم مصداقية نعوم شقير واصطناعه انساباً لقبائل سيناء التي ذكر انسابها بان عباراته هي : (وقد قيل عنهم) و (في تقاليدهم) او (وهم ينتسبون) اي ان العدوي يرى ان انساب هذه القبائل المتلقاة عن شيوخها ورجالاتها مختلقة غير صحيحة وهو في هذا يشهد الله تعالى ثم الناس انه كذاب ثم كذاب ثم كذاب لانه يتهم هؤلاء الشيوخ والرجالات رحمهم الله تعالى بالكذب والبيان فيما يلي :

١- قبيلة الصوالحة

قال نعوم شقير في ذكر مزينة : « هاجر جماعة من مزينة مع قبيلة حرب بالحجاز وارادوا التوطن في سيناء ولما كانوا هم والصوالحة من اصل واحد ... » وقال : « وفي تقاليد الصوالحة انهم من قبيلة حرب الحجاز » [تاريخ سيناء ص ١١١ و ١١٤] وقد نقل هذا النص د. عباس مصطفى عمار وعقب عليه بقوله : « وقد اكد لي هذا النسب مشايخ البدو الذين قابلتهم في جنوب سيناء في صيف عام ١٩٣٤ » [المدخل الشرقي لمصر ص ١٢٠] . قال الأحيوي : اذن فان نسب قبيلة الصوالحة صحيح غير مصطنع بل اكده د. عباس مصطفى عمار وهذا هو المحفوظ عند قبيلة الصوالحة الى يومنا هذا وقد نقله عنهم غير واحد من الكتاب ومن عجب ان العدوي نص على نسبهم هذا بقوله في المقالة المرقمة : « الصوالحة من حرب » ا.هـ وقال في ذكر النفيعات : « حلفهم معروف مع الصوالحة من بني سالم من حرب » وقال : « عقدوا حلفاً مع الصوالحة من حرب » وقال : « حلفاؤهم الصوالحة من حرب » [موسوعة القبائل العربية ص ٥١٢ و ٥١٥] قلت : وهكذا يتجلى لنا صدق نقل نعوم شقير وكذب الدعي العدوي ام ان العدوي يكرر ادعاءاته ؟

٢ـ قبيلة القرارشة

قال نعوم شقير في ذكر القرارشة: "وقيل هم من عرب قريش" [تاريخ سيناء ص١١٣] ولعله قيل تفيد التضعيف ورغم هذا فإن هذا النسب ليس مختلقاً بل هو المحفوظ عند قبيلة القرارشة الى يومنا هذا ومما يدل على صحته ما ذكره الرحالة السويسري المسلم جون لويس بركهارت في رحلته سنة ١٢٣١هـ (١٨١٦م) في ذكره للقرارشة قال: "القرارشة: تنحدر من عائلات قليلة من بني قريش الذين قدموا الى هنا بالأساس من بلاد الحجاز واقاموا مع الصوالحة" [العرب سنة ٣٢ ص٧٩٦] وقد اوردنا نصوصاً عدة تؤكد نسبة هذه القبيلة الى قريش انظرها في بحثنا (قبيلة القرارشة في بلاد الطور: نسبها وفروعها وديارها) المنشور في العرب سنة ٣٢ ص ٧٩٦ـ ٨١٥ وهكذا تنكشف لنا مرة اخرى مصداقية نعوم شقير وكذب ادعاءات العودي.

٣ـ قبيلة مزينة

قال نعوم شقير: "مزينة من قبيلة حرب بالحجاز" وقال: "وهم يرجعون في اصلهم الى عرب بني حرب" [تاريخ سيناء ص١١٢]
قال الاحيوي: وهذا الذي ذكره نعوم شقير صحيح فقبيلة مزينة في بلاد الطور والديار المصرية وبلاد الشام ينتسبون الى حرب الى يومنا هذا وهم فرع من قبيلة مزينة المضرية التي دخلت في حرب قال الدكتور عباس مصطفى عمار: "كثير من الكتاب ومنهم دوتي يرجعون مزينة الى قبيلة حرب بالحجاز" [المدخل الشرقي لمصر ص١٨٤] وقد اوفينا القول في قبيلة مزينة في بحثنا (مزينة: نسبها وفروعها وديارها) المنشور في العرب سنة ٣٢ ص ٦٢٧ـ ٦٤٦ وللمرة الثالثة يتبين لنا صدق نقل نعوم شقير وكذب مزاعم العودي ومن عجب اننا وجدناه يقول: "مزينة وهم اصلاً قبيلة من حرب بالحجاز" [موسوعة القبائل العربية ص١٨٠٥] ترى ما بال العودي قد اجتر قول نعوم شقير في نسب مزينة والصوالحة رغم عدم مصداقيته بل واختلاقه كما زعم!!

٤ـ قبيلة النفيعات

سبق ايراد بعض النصوص التي تتفق مع نص نعوم شقير كنص عبد العالي خضر وسنفرد للنفيعات بحثاً خاصاً ان توفر عدد من جديد حولهم

٥و٦ـ قبيلتا المساعيد والاحيوات

قال نعوم شقير في ذكر الاحيوات: "وفي تقاليدهم انهم من بني عطية المساعيد المنتسبين الى مسعود بن هاني" [تاريخ سيناء ص١١٧]
قال الاحيوي: انتساب الاحيوات الى المساعيد محفوظ الى يومنا هذا ليس عند الاحيوات خاصة والمساعيد عامة في شتى ديارهم في الحجاز والاردن وفلسطين والديار المصرية بل هو معلوم عند القبائل المجاورة لهم في جنوب الاردن وجنوب فلسطين والديار المصرية وهو ما ذكره ابراهيم في كتابه البدو ـ باللغة الالمانية ـ وبوسي في كتابه ابناء اسماعيل ـ باللغة الانجليزية ـ وذكره كل الذين تحدثوا عن نسب قبيلة الاحيوات في سيناء وفلسطين والاردن وانتساب الاحيوات خاصة والمساعيد عامة الى مسعود بن هاني محفوظ لدى شيوخهم ورجالهم في سيناء والديار المصرية والاردن وبلاد الحجاز وهو ما ذكره كثير من الكتاب لا سيما من كتبوا عن قبيلة الاحيوات في سيناء وسنعود لبيانه هذا فيما بعد

٧ـ قبيلة السواركة

قال نعوم شقير في ذكر السواركة: "واما نسبتهم الى الطرة فقد قيل ان جدهم من ذرية عكاشة الصحابي وهما نصير ومنصور هاجرا من بلادهما ... وكان من نصير بدنة العرادات ومن منصور سائر بدنات القبيلة" [تاريخ سيناء ص١٢١]
قلت: وهذا هو المحفوظ عند قبيلة السواركة في سيناء وفلسطين والاردن الى يومنا هذا وهذا ما ذكره بعض الكتاب ومنهم:
١ـ عارف العارف في كتابه تاريخ بئر السبع وقبائلها الصادر عام ١٩٣٤م ص١٤٨ حيث قال: "اما السواركة فالمعروف عنهم انهم من ذرية سيدنا عكاشة الصحابي المشهور رضي الله عنه" ا.هـ

٢- ج. ر. موري في كتابه ابناء اسماعيل الصادر باللغة الانجليزية عام ١٩٣٥م ص ٢٠٣ فقد ذكر ان السواركة ينتسبون الى عكاشة

٣- اوبنهايم في كتابه البدو الصادر باللغة الالمانية عام ١٩٤٣م ج٢ ص ١٤٣ فقد ذكر انتسابهم الى عكاشة

٤- احسان النمر في كتابه تاريخ جبل نابلس والبلقاء الصادر عام ١٣٨٠هـ ١٩٦١م ج٢ ص ٤١٣ حيث قال: "السواركة يدعون انهم من ذرية سيدنا عكاشة الصحابي" ا.هـ

قال الاحيوي: ومرة اخرى تتبين لنا مصداقية نعوم شقير فيما نقله من نسب السواركة وسقوط ادعاءات العدوي

٨- قبيلة بني سليمان

قال نعوم شقير في ذكرهم: "قيل هم فرع من بني عطية المساعيد" [تاريخ سيناء ص ١٠٩] وقال: "تفرق المساعيد ثلاث فرق فرقة ذهبت شرقاً فسكنت قارعة السعودي وبلاد حوران وفرقة ذهبت غرباً فسكنت ارض مصر وعرفت هنالك باولاد سليمان وبقي منهم بقية في ترقلية غرب العريش حافظت على اسم المساعيد" [تاريخ سيناء ص ١١٨] وقال في ذكر عربان ترقلية: "عربان ترقلية وهي فروع صغيرة من القبائل المعروفة بهذه الاسماء في مديريتي الشرقية والقليوبية الا المساعيد فان اخوانهم في مصر يعرفون باولاد سليمان" [تاريخ سيناء ص ١٢٢]

قال الاحيوي: وهذا هو المحفوظ عند قبائل الاحيوات والمساعيد واولاد سليمان في الحجاز والاردن والديار المصرية وهو ما ذكره عدد من الباحثين وفيما يلي بعض نصوصهم:

١- قال موري: "ارتحل المساعيد الى جوار غزة وتفرقوا ثلاث فرق: الفرقة الاولى اولاد سليمان الذين اتجهوا الى مصر وظل منهم قسم استقر في قلية حافظ على اسم المساعيد" [بنو اسماعيل ص ٢٤٩] وقال: "المساعيد احتفظوا بالاسم الاصلي فيما ذهب اولاد سليمان الى مصر واستقر الاحيوات في سيناء" [بنو اسماعيل ص ٢٥١] وقال: "اولاد سليمان الشرقيون قسم من المساعيد" [بنو اسماعيل ص ٢٨٧]

٢- قال الدكتور عباس مصطفى عمار في ذكر المساعيد: "سارت بطون اخرى عبر سيناء غرباً الى وادي النيل حيث عرفت هنالك باولاد سليمان وتخلف منها شرقي القنطرة عدد قليل احتفظ بتسميته الاصلية حتى الآن" [المدخل الشرقي لمصر ص ١٣٢]

٣- ذكر اوبنهايم في ذكره فرق المساعيد ان منهم فرقة ببلاد العريش ومنهم اولاد سليمان في مصر [البدو ج٢ ص ٤١]

قال الاحيوي: وهو ما ذكره كتاب آخرون مما يؤكد مصداقية نقل نعوم شقير وكذب العدوي فيما ادعاه

٩- قبيلة التياها

قال نعوم شقير في ذكرهم: "وفي قبائلهم شيوخ يقولون ان اصلهم من بني هلال" [تاريخ سيناء ص ١١٥] وهذا هو المحفوظ عند قبيلة التياها في سيناء وفلسطين والاردن الى يومنا هذا وهو ما ذكره عدد من الكتاب وفيما يلي بعض نصوصهم:

١- قال الرحالة الفنلندي جورج اوغست فالن في رحلته سنة ١٨٤٥م: "يزعم التياها انهم تحدروا من بني هلال المشهورين" [صور من شمالي جزيرة العرب ص ٤١]

٢- قال الرحالة الفرنسي جوسان في رحلته عام ١٩٠٦م: "ينحدر التياها من بني هلال" [العادات العربية في بلاد مؤاب ص ١٠٨]

٣- ذكر الباحث الالماني اوبنهايم ان التياها من بني هلال [البدو ج٢ ص ١١٠]

٤- ذكر الباحث الانجليزي موري ان التياها من بني هلال [بنو اسماعيل ص ٢٠٠]

وقد اوفينا القول في نسب التياها في بحثنا: (التياها: نسبهم وفروعهم) المنشور في العرب سنة ٣١ ص ٢٢٤-٢٤١

وهكذا يتبين لنا صحة ما نقله نعوم شقير عن شيوخ السيناويين وكذب ما زعمه مجري حول موافقة نعوم شقير فيما نقله

١ـ قبيلة بني واصل

قال نعوم شقير في ذكرهم: "وأما بنو واصل فقد أجمع ثقات سيناء أنهم من بني عقبة من عرب الحجاز" [تاريخ سيناء ص١٠٦] وهذا هو الصحيح في عد قبائل بني واصل وغيرهم إلى يومنا هذا وهو ما ذكره بعض نسابة العرب والبيان فيما يلي:

١ـ قال الجزيري في ذكر بني عقبة: "وعقبة والدبني واصل ... وبني واصل حميدة" [الدرر الفرائد المنظمة ٢/١٣٦٤]

وجاء في إحدى النسخ: واصل بن حميد. وقال الجزيري وهو يعدد بطون بني عقبة أن منهم: "بنو واصل حميدة منهم ثابت وركب الأيور" [الدرر الفرائد المنظمة ٢/١٣٦٧]

٢ـ نص الحمداني (ت ٧٠٠هـ) أن حميدة هم بنو حميدة بن صالح بن راشد بن عقبة [نهاية الأرب ص١٤٠]

٣ـ قال المقريزي (ت ٨٤٥هـ): "وحميدة بن صالح بن راشد بن عقبة ذو عدد يعرفون به ومنهم فرقة المجالسين واصل عقبة" [البيان والإعراب ص٢٦]

قال الأحيوي: يتبين لنا من نصوص هؤلاء العلماء أن بني واصل هم: بنو واصل بن حميدة بن صالح بن راشد بن عقبة وعقبة قبيلة من جذام. وهكذا يتضح لنا مرة أخرى صحة ما ذكره نعوم شقير وكذب مجري وتحامله على نعوم شقير

١١ـ قبيلة العايد

قال نعوم شقير في ذكرهم: "قيل ويتصل نسب العايد إلى عقبة إلى جذام إلى قحطان" [تاريخ سيناء ص١٠٩]

قلت: وهذا الذي ذكره نعوم شقير بصيغة قيل صحيح فالعايد إخوة بني عقبة وهما فرعان من جذام. وقد ذكر علماء النسب نسبة العايد إلى جذام وفيما يلي بيان ذلك

١ـ قال الحمداني في ذكر العائد: "هم كثير من العرب قال والمشهور منهم بمصر عائد جذام" [نهاية الأرب ص١٤٣]

٢ـ قال القلقشندي: "العائد وهم بطن من جذام" وقال في ذكر فروع جذام أن منها: "العائد: ذكرهم الحمداني ولم يرفع نسبهم" [نهاية الأرب ص٣٣٢] وقال: "بنو عائد أيضًا بطن من جذام بن القحطانية" [قلائد الجمان ص٦٤]

وقال: "ومن جذام أيضًا بالشرقية العائد وهم بطن من جذام عليهم درك الحاج إلى العقبة" [صبح الأعشى ١/٣٢٣]

٣ـ قال ابن خلدون في ذكر جذام: "وبقيتهم اليوم في مواطنهم الأولى في شعبين من شعوبهم يعرف أحدهما بنو عائد وهم ما بين بلبيس من أعمال مصر إلى عقبة أيلة إلى الكرك من ناحية فلسطين ويعرف الثانية بنو عقبة" [تاريخ ابن خلدون ٢/٢٩٧]

وقال: "وبنواحي مصر من جهة القبلة إلى عقبة أيلة أحياء من جذام جمهورهم العائد" [تاريخ ابن خلدون ٦/٧]

٤ـ قال ابن فضل الله العمري: "وأما العائد فكثير في العرب والمشهور منها بمصر عائد جذام" وقال: "من القاهرة إلى عقبة أيلة لعائد" [قبائل العرب في القرنين السابع والثامن الهجريين ص١٧٠ و١٨٧].

قال الأحيوي: إذن فقبيلة العائد يقال لها العايذ وعايذ آخره ذال معجمة ويتضح بيان هذا فيما يلي:

١ـ قال المقريزي: "العايذ بياء آخر الحروف وذال معجمة ينسبون إلى عايذ الله وقيل ينسبون إلى عايذة إحدى بطون جذام" [البيان والإعراب ص١٩] وذكر أنهم من غطفان من جذام فقال: "وغطفان منهم عايذة" [البيان والإعراب ص٤١]

٢ـ قال ابن قتيبة في ذكر فروع غطفان الجذامية: "فمن غطفان نصلة وبنو الأصحف ... وبنو عائذة" [المعارف ص١٠٢]

٣ـ قال سلمة الصحاري في ذكر غطفان: "ومنهم بنو عائذة" [الأنساب ١/١٤]

قال الأحيوي: ومرة أخرى يتبين لنا صحة ما ذكره نعوم شقير رغم صيغة قيل التي تفيد التضعيف وكذب ما قاله مجري عن قبائل سيناء

الوثيقة الثالثة : المزيد من الافتراءات

قال مجدي في ذكر استدلال البعض بنقل نعوم شقير حول نسب النفيعات : "... بيان الخطأ الفادح الذي وقع فيه من خلال اعتماده على نص نعوم شقير والتعويل عليه كحجة في نسب النفيعات على الرغم من أنه رفض قول شقير نفسه في نسب قبيلته المساعيد التي ينتمي إليها وضرب بقوله عرض الحائط مما يثير الدهشة والاستغراب" ا.هـ

قال الاحيوي : إن أكاذيب مجدي لا تنتهي فلقد تناول الأقوال التي وردت حول نسب المساعيد وكرر عرضها وقد زاد عليها نصوصًا أخرى رغم أنه قد سبقت منا مناقشتها في بحثي (أصل المساعيد من هذيل) المنشور في مجلة العرب سنة ٢١ ج ٣ و ٤ رمضان/شوال ١٤٠٦هـ أيار/حزيران ١٩٨٦ م ص ٢٥٢ - ٢٦٥ وسيأتي بيان هذه الأقوال والرد عليها فيما بعد وما ذكره بشأن نقل نعوم شقير كذب صريح والبيان فيما يلي :

قلت : "إن أول من نسب المساعيد إلى بني عطية هو عبد القادر بن محمد الجزيري في القرن العاشر الهجري وتابعه على ذلك من كتبوا عن المساعيد في سيناء كنعوم شقير في تاريخ سيناء ص ١١٧ وغيره [العرب سنة ٢١ ص ٢٥٦]

قال الاحيوي : قال نعوم شقير في حديثه عن قبيلة الترابين : "وعن درر الفرائد : إن الترابين والوحيدات والحويطات والاحيوات من أصل واحد أي من بني عطية" [تاريخ سيناء ص ١١٧] وهذا يعني هنا أن نعوم شقير نقل عن الجزيري نسبة هذه القبائل إلى بني عطية وليس هذا القول لنعوم شقير كما ادعاه مجدي بقوله (رفض قول شقير نفسه) فقول نعوم شقير نفسه يختلف عن قول الجزيري ففي حديثه عن قبيلة الاحيوات قال : "روى تقاليدهم أنهم من بني عطية المساعيد المنتسبين إلى مسعود بن هاني" [تاريخ سيناء ص ١١١] وهنا يتبين لنا أن هناك فرق بين قول نعوم شقير ونقله فنقله هو قول الجزيري وقول الجزيري شيء وقول نعوم شقير شيء آخر وهذا يعني أن ما نسبه مجدي إلي بأنني رفضت قول نعوم شقير كذب وافتراء محض حسب قوله وكيف لي أن أرفض قول نعوم شقير وهو منقول عن قبيلة الاحيوات في عهده وهو ما يتفق مع ما وردني وثائق دير سانت كاترين وما ذكره الجزيري وفيما يلي بيان ذلك :

قال الجزيري ٩١١ - ٩٧٧هـ في ذكر درك نقب العقبة : "القسم الثاني الطائفة المساعيد من بني عطية ومن أكابرهم عتيق بن مسعود بن دغيم وعليان بن بشير وعمران بن دوبران من الحوارية" وقال : "وأما عربان المساعيد فهم أصحاب درك مبشر الحاج في العود منهم عتيق بن مسعود بن دغيم وعيسى قريبه وعليان بن بشير بن دغيم ولهم من درك الباب والصبة بجانب عقبة أيلة قديمًا سبعة وأربعون دينارًا وهي دينار في مستمرة الصرف إلى تاريخه ثم قرر لمسعود بن دغيم في الأيام المظفرية انعامًا عليه من غير درك خمسون دينارًا واستمرت بيد ولده من بعده واعلم أن درك مبشر الحاج لهذه الطائفة فمتى جهز أمير الركب مبشره إلى القاهرة في العود ولم يدفع لهم عادتهم وبرطيل الرسم على ذلك كان توجهه على خطر كبير كما اتفق مثل ذلك مرارًا وعاد الجاويش وهو مسلوب ومجروح ولم يقدر على التوجه منهم" [الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٣٩ - ١٣٤٠ و ١٣٤٥] وذكر الجزيري أن حصة ربع الدرك هي خمسمائة نصف فضة" [درر الفوائد طبعة القاهرة ص ٤٦٧]

قال الاحيوي : لم يكن مساعيد منطقة العقبة هؤلاء الا جزءًا من قبيلة الاحيوات احتفظوا بالاسم الأصلي للقبيلة وهو المساعيد وقد كشفت حقيقة ذلك وثائق دير سانت كاترين فقد جاء في بعض هذه الوثائق ذكر عدد من شيوخ المساعيد وبعضهم ذكر الجزيري آباءهم ومنهم نجم بن دليان وورد ذكره فيما اطلعت عليه سنة ١٠٠٧هـ

و ١١٠٤هـ و ١١١٣هـ وكان يقبض ٥ نصفاً من الفضة في السنة وذكر أخوه دغيّم بن عليان سنة ١١١٤هـ و١١١١هـ وكان
يقبض ٥ نصفاً من الفضة في السنة وذكر أخوهما خليفة بن عليان وذكر سنة ١١٠٧هـ و١١١٥هـ و١١١٦هـ وكان
يقبض مثلهما وذكر أخوهم سمرة بن عليان سنة ١١٠٩هـ و١١١١هـ وكان يقبض مثلهم وورد ذكر مسعود بن عتيق
سنة ١١١٩هـ وكان يقبض مثلهم وقد وجدنا في إحدى وثائق الدير نصّاً نفيساً يكشف لنا أن المساعيد هؤلاء
هم من الأحيوات حيث ورد في الوثيقة أن رسلان بن أحمد الأحيوي أخو نجم كان يقبض ٥ أنصاف في السنة
وقد ورد ذلك سنة ٩٩٣هـ وهذا يعني أن رسلان المذكور هو ابن أبي الشيوخ الآنف ذكرهم فهو رسلان بن
أحمد بن عليان والله تعالى أعلم وعليان هو عليان بن مشوس بن دغيّم الذي ذكره الجزيري كما مرّ وقد أوردت
إحدى وثائق الدير نصّاً نفيساً آخر يفيد أن هؤلاء الشيوخ هم من أولاد عطية المساعيد حيث جاء في الوثيقة
ما نصه: بتاريخ ثاني عشر شهر ربيع الثاني حضر شعيب بن كيزان ونجم بن عليان من أولاد عطية برية المساعيد
وأخذ من الأقلوم لقريديوس غفرهم عن سنة سنة بعد الألف مبلغ عشرين نصفاً " ا.هـ [مجلة الشراع - الأردن -
سنة ا بتاريخ ١/٦/١٩٩٦م عدد ٢ ص ٢٩-٣٠] والجدير بالإشارة إلى أن وثائق الدير المشار إليها هنا موجودة على شكل
ميكروفيلم في مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الأردنية في عمان وهي متاحة للاطلاع عليها.
قال الأحيوي: يتضح لنا من خلال نصوص وثائق الدير ونصوص الجزيري أن مساعيد العقبة وهم أحيوات
فرع من أولاد عطية من المساعيد وهذا يتفق مع نص نعوم شقير نقلاً عن الأحيوات قبل نحو قرن: " روى
تقاليدهم أنهم من بني عطية المساعيد " ا.هـ وقد ذكر اللواء حامد أحمد صالح وهو ممن نقلوا عن وثائق الدير
في ذكره للأحيوات ما نصه: " الحيوات من المساعيد من بني عطية في سيناء الوسطى إلى العقبة وهم
أصلاً من قوم شعيب " [نحن العرب ص ١٤٠] وفي هذا النص تقديم وتأخير فبنو عطية (أولاد عطية) برية
من المساعيد وهذا النص يجمع بين نص وثيقة الدير ونص نعوم شقير ويبين أن الأحيوات أصلاً
من قوم شعيب وهو شعيب بن كيزان أحد شيوخ قبيلة المساعيد الذين كانوا يتلقون ٥ نصفاً من الوقف
كل سنة من دير سانت كاترين وهو من أولاد عطية من المساعيد والأحيوات ما هم إلا فرع من
أولاد عطية المساعيد كما نقله عنهم نعوم شقير وبهذا يثبت لنا وثائقياً أن الأحيوات وهم مساعيد منطقة
العقبة وشمالي الحجاز فرع من بني عطية من المساعيد وهو ما ذكره نعوم شقير أي أن هذا كله محفوظاً على مرّ
القرون وهكذا تتجلى لنا الأهمية الكبيرة جداً لنصوص نعوم شقير التي أثارت تحري إلى حدّ الكذب
والافتراء والعياذ بالله تعالى. وقد أورد العودي ٣ نصّاً حول نسب المساعيد ملأها بالأكاذيب والتزوير وفيما يلي بيان ذلك:
(١-٣) - نص الحمداني (ت ٧٠٠هـ) ونص ابن فضل الله العمري (ت ٧٤٩هـ) ونص القلقشندي (ت ٨٢١هـ) نص واحد
أصله للحمداني وفائدته أن المساعيد كانوا من قبائل الحجاز المعروفة قبل عهد الحمداني المولود سنة ٦٠٢هـ
وكونه لم ينسبهم ليس دليلاً على جهالة النسب فهو لم ينسب كثيراً من القبائل التي ذكرها ومنها شمّر.. الخ
(٤) - نصوص الجزيري حول المساعيد تارة هم من بني عطية وتارة من بني شاكر وتارة من بني عقبة تفيد أن القبائل
في عهده كانت ملحقة في عهده بقبائل الدرك الممتد من القاهرة إلى مكة المكرمة فقد عُدّت قبائل الشرقية
وبلاد الطور في سيناء فروعاً من العائذ فيما عدت قبائل المنفقة من نخل إلى كبدة جنوب غرب البدع (مدين)
فروعاً من بني عطية وعدت قبائل المنفقة من بلي جنوباً وبني عقبة شمالاً إلى بلاد الكرك

الى نخل في وسط سيناء بما فيها قبيلة بني عطية عُدّت جميعا من بني عقبة [الدرر الفرائد المنظمة ص ١١٧٨-١١٨٢ و١٣٢٩-١٣٣٠ و١٣٣٧-١٣٨٧] وهذا تقسيم دولة مصر وهذا يبين هذا التقارب في انساب قبائل هذه الديار ففي بلاد الكرك كانت الديار لبني عقبة فعُدّ المساعيد منهم لاستيطانهم وان المساعيد دخلوا في بني عقبة حلفاً عند قدومهم من نجد الى الحجاز وفي شمالي الحجاز ومنطقة العقبة كانت الديار لبني عطية وهي جزء من ديار بني عقبة التي نسب بنو عطية اليهم ايضا فعُدّت كل قبائل المنطقة من بني عطية كالسواركة والاحيوات والمساعيد والترابين والحلايين والرميلات وفي سيناء عدت قبائل بلاد الطور من العايد كالعليقات وهم (العليقات والطلالات والنفيعات وحضرة ومزينة) والصوالحة بفروعهم وبنو سليمان وبنو واصل رغم ان هذه القبائل ليست من العايد وهذا يدل على ان اهل هذه الديار القدماء وهم العايد وبنو عقبة وهما قبيلتان من جذام من القحطانية كانتا تقتسمان هذه الديار بينهما ولكل منهما نصيبه من درك درب الحاج المصري وكلما دخلت قبيلة من قبائل العرب ديار اي من القبيلتين واستقرت فيها ونالت حصة من منافع درب الحاج كان ذلك من نزال القبيلة التي حلت في ديارها فمن استقر في بلاد الطور كان في عداد العايد ومن استقر في ديار بني عقبة عُدّ منهم ومن كان نزوله في ديار بني عطية عُدّ من بني عطية الذين عمهم اسم بني عقبة. قلت: وهذا يبين لنا نسب عدة قبائل شمالي الحجاز وسيناء من قبيلتي بني عقبة والعايد وقد سبق ان رددت على دعوى الجزيري [العرب سنة ١٤ ص ٢٥٨-٢٥٩]

(٥) نص السويدي هو نص القلقشندي ونص القلقشندي هو نص الحمداني فالسويدي نشر كتاب القلقشندي كما هو معلوم

(٦) نص فؤاد حمزة نقله عن لويس موسل من كتابه شمال الحجاز في رحلته الى شمالي الحجاز سنة ١٣٢٨هـ ١٩١٠م) وفي حديثه عن فروع حويطات التهمة ذكر لويس موسل المساعيد منهم [شمال الحجاز بالانجليزية ص ١٢٩] وزعم في موضع آخر ان المساعيد بقية بني لام [شمال الحجاز الترجمة العربية ص ١٥] وقد بين انه لا علاقة للمساعيد بالحويطات فقال: «ان المساعيد لا يمتون بصلة للعمران او لحويطات التهمة وينقسمون الى قسمين متساويين عدديا هما: البداعين والفراجين واللذان يشكلان معا نحو ١٢٠ بيتا. يقطن الفراجين معظم المنطقة بين شعب قيال وراس القرقاقة بينما مازال البداعين يقطنون الى الشمال منهم بين واحة البدع ومقنا على ساحل البحر» [شمال الحجاز بالانجليزية ص ١٠٢] وقد اعرض فؤاد حمزة عن هذا النص الصريح للويس موسل ونقل اسماء فروع الحويطات وفق القائمة لويس موسل دون ادنى اشارة الى نصه الهام بعدم وجود صلة نسب بين المساعيد والحويطات [قلب جزيرة العرب ص ١٤٥] وعند المقارنة بين نصي لويس موسل وفؤاد حمزة نجد ان هناك اخطاء في نقل فؤاد حمزة لاسماء الفروع وقد بين فؤاد حمزة ان من مصادره فيما كتبه عن قبائل الجزيرة كتاب شمال الحجاز للويس موسل [قلب جزيرة العرب ص ١٤٠ و١٤٢ وقارن مع شمال الحجاز بالانجليزية ص ١٢٩] وقد سبق ان اوردنا قول فؤاد حمزة واوردنا ردنا عليه [العرب سنة ١٤ ص ٢٥٢-٢٥٦]

(٧) نص الجوهري وفيه ان المساعيد بنو مسعود بن هاني وان المساعيد جزء من الاحيوات وهذا صحيح فجزء من المساعيد يعود بنسبه الى قبيلة الاحيوات من المساعيد ذلك انهم احتفظوا باسم القبيلة الام وظلوا في عداد قومهم المساعيد ومسعود بن هاني هو الجد الذي ينتسب اليه المساعيد ورغم هذا فقد رددنا على هذا القول الذي يزعم بان الاحيوات اصل والمساعيد فرع بان العكس هو الصحيح ونص الجوهري هذا بلا تفصيل وبيان غير صحيح فالاحيوات هم الافرع المنفصل عن المساعيد وهم جميعا ينتسبون الى مسعود بن هاني [رسائل ومسائل مجلد ٢ ص ١٥٤] وقد

سبق لنا الرد على الجوهري [العرب سنة ١٢ ص ٢٥٧]

(٨ - ٩) - نص لويس موسل وحاجي خليفة قال العدوي: "٨ - المساعيد ذكرهم لويس موسل في كتابه شمال الحجاز ص ١٥١ من بني لام من طيء. ٩ - المساعيد ذكرهم حاجي خليفة في كتابه جيهان نما في وصف طريق الحج المصري انهم من بقايا بني لام الذين انقرضوا" اهـ. قلت: فالقول بان المساعيد من بني لام غير صحيح وذلك لان المساعيد كانوا قاطنوا هذه الديار قبل بني لام بمعنى ان بني لام كانوا طارئين عليها ولو كان بنو لام هم الاقدم وظهر المساعيد في ديارهم فيما بعد مع عدم توفر معلومات حول نسبهم ودیارهم القديمة لكان لمثل هذا الاحتمال ان ينظر اليه كيف وقد كان المساعيد قبيلة قائمة بذاتها كدار بني لام كما افدنا به نصوص الحمداني ومن نقل عنه. اما ما ذكره العدوي عن حاجي خليفة فانه كذب صريح فليس فيما نقله لويس موسل عن حاجي خليفة اية اشارة للمساعيد فقد اورد لويس موسل نصوص حاجي خليفة وربط بين اسماء المواقع فيها واسماء مواقع درب الحاج في عهده ونقل لويس موسل عن حاجي خليفة قوله: "... ويستمر الطريق بعد ذلك بين منطقتين جبليتين خلال وادي المطلات حيث يسكن بنو لام ..." [شمال الحجاز ص ١٥١] وقال لويس موسل تعليقاً على هذا النص: "... فوادي الابيض - اذن - هو ما يسميه حاجي خليفة بالمطلات. اما بنو لام فلم يبق منهم سوى المساعيد" [شمال الحجاز ص ١٥١]. قلت: وها هنا تنكشف لنا بعض اكاذيب مجدي ومنها:

١ - ان حاجي خليفة لم ينسب المساعيد الى بني لام

٢ - ان حاجي خليفة لم يذكر انقراض بني لام

اذن فقد كذب مجدي على حاجي خليفة كذبتين شنيعتين في سطر واحد والله تعالى هو المستعان. والقول بانقراض بني لام من اعجب العجب ذلك لان لهم بقية عظيمة في بلاد الشام والعراق والمملكة العربية السعودية والحق انني انتظر بحرقة اجابة العدوي على سؤالي التالي: اذا كان المساعيد من بني لام وهؤلاء قد انقرضوا فهل يريد القول ان المساعيد انقرضوا بانقراض بني لام؟!! وتجدر الاشارة الى اننا سبق ان رددنا على زعم لويس موسل انف الذكر [العرب سنة ١٢ ص ٢٥٧]

(١٠) نص اللواء حامد احمد صالح. قال مجدي: "المساعيد ذكرهم اللواء حامد احمد صالح في كتابه نحن العرب ص ٧٤ من بني عطية في الشرقية وشمال سيناء وفي ص ٧٥ ذكرهم مع الاحيوات كل على حدة ونسبهم الى سليمان بن عطية بن زيد بن قيس بن عامر" اهـ. قلت: عند الرجوع لنص حامد احمد صالح وجدناه رسم شجرة لنسب الاوس وجعله الاوس بن خزاعة؟! وذكر ان المساعيد والحيوات ينحدرون من سليمان بن عطية بن زيد بن قيس بن عامر بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس بن خزاعة [نحن العرب ص ٧٥ و ٧٤] والغريب ان العدوي لم يورد سياق النسب كاملاً وكأنه يستكثر على المساعيد هذا النسب رغم عدم صحته لانه لا دليل عليه؟! ومن عجب ان العدوي اعرض عن نص اللواء حامد احمد صالح الذي جعل فيه السواركة ينحدرون من ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس [نحن العرب ص ٧٤] اي انهم وفق هذا النص ابناء عمومة المساعيد والسواركة هم شيوخ قبيلة النفيعات في الديار المصرية وقد نسبهم اللواء حامد احمد صالح هذا النسب في موضعين آخرين من كتابه [نحن العرب ص ١٢٠ و ١٢٦]. قال الاحيوي: سياق النسب الذي ساقه اللواء حامد احمد صالح باطل فقد خلط خلطاً عجيباً لم يسبقه اليه احد وانى للعدوي وامثاله ان ينتبهوا لذلك ثم ينبهوا عليه فالاوس قبيلة اخرى غير خزاعة وبنو عطية بطن من الاوس وهم بنو عطية بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الاوس [نسب

معد واليمن الكبير ١/ ٢٨٧-٢٨٨، جمهرة انساب العرب ص ٢٤٥-٢٤٦] ، ابابقية الاسماء في سياق النسب الذي اورده اللواء حامد احمد صالح مفقود لبطن آخر من بني عوف بن مالك بن الاوس وهم بنو عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس [نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٦٥، جمهرة انساب العرب ص ٣٣٢-٣٣٤]

قال الاحيوي: فهل بعد هذا الخلط في الانساب من خلط ؟!

(١١) - نقد احمد وصفي زكريا: قال العدوي: "المساعيد: ذكرهم وصفي زكريا في كتابه عشائر الشام عام ١٤٠٣هـ ط٢ ص ٦٢٣ من شمر وفي موضع آخر من نفس الكتاب ذكر ان اصلهم من العراق" ا.هـ قال الاحيوي: هذه كذبة اخرى ولدت كذبتين هما ١ - ان مؤلف الكتاب هو الاستاذ احمد وصفي زكريا رحمه الله تعالى وليس اباه وصفي زكريا

٢ - ان المساعيد المشار اليهم فخذ من فرقة المفضل من البجايش عبدة [عشائر الشام ص ٦٢٣] ولم يقل احد ان هذا الفخذ الذي يحمل اسم المساعيد هو من قبيلة المساعيد او ان المساعيد في شتى اماكنهم يعودون بنسبهم الى هذا الفخذ وعلى من ادعى ذلك ابراز الدليل وهيهات والعجيب ان العدوي يجتر الاوهام بلا فائدة فهذا الوهم توهمه علي نصوح الطاهر رحمه الله تعالى وقد سبق الرد على هذا الوهم [العرب سنة ٢١ ص ٢٦٠].

ويبقى ان نتبين بان الاستاذ احمد وصفي زكريا لم يربط بين قبيلة المساعيد في منطقة جبل العرب وبين الفخذ المذكور فقد قال في ذكر المساعيد: "المساعيد: قيل ان اصل المساعيد من العراق فان صح ذلك ربما كانوا من عشيرة المسعود الريفية المستقرة في انحاء كربلاء والمسيب شرقي بغداد وهي احدى عشائر شمر ..." [عشائر الشام ص ٤١٣]

قال الاحيوي: لم يقطع احمد وصفي زكريا هاهنا القول في اصل المساعيد وصلتهم بقبيلة المسعود الداخلة في قبيلة شمر والمحفوظ عند قبيلة المساعيد في منطقة جبل العرب انهم قدموا من الحجاز الى العراق ثم ساروا الى جبل العرب وان اخوانهم في العراق هم قبيلة المسعود والمحفوظ الذي ذكره كثير من الكتاب ان المسعود من فروع المنيع المعدودين من الاسلم [القبائل العراقية ١/ ٢٤، من بطون انساب العرب ٢/ ٢٤ و٣٠ و٣١٢، دليل الخليج ٦/ ٢٢٦٦، المنتخب ص ٨٣-٨٤، معجم قبائل المملكة العربية السعودية ٢/ ٧٢٣، كنز الانساب ص ١٧١، ١٧٥، عشائر العراق ١/ ٢٩، ٢٥١، ٢٩٢] والمحفوظ عند المنيع انهم من آل اجود [العرب سنة ١٧ ص ٤٦٩] وآل اجود فرع من غزية وقد ذكر الحمداني (ت ٧٠٠هـ) ان آل منيع بطن من آل اجود من غزية وان آل مسعود فرع من البطين من غزية [قبائل العرب في القرنين السابع والثامن الهجريين ص ١٤٦] ومن خلال هذه النصوص يتبين لنا ان من اسباب الخلط في انساب القبائل دخولها في القبائل الاخرى وتحالفها معها

(١٢) - نقد الطاهر: قال العدوي: "المساعيد: ذكرهم علي نصوح الطاهر في كتاب تاريخ القبائل العربية في الاردن (مخطوط) ان اصلهم في احد الآراء من جذام" ا.هـ. قلت: مرة اخرى يفاجئنا العدوي بلي النصوص فاذا كان احد الآراء وهو رأي المغيري ترد نسب المساعيد الى جذام فان هذا لا يعني ان المساعيد من جذام فالذي قرره الطاهر رحمه الله تعالى ان المساعيد قدموا من جنوبي الحجاز وانهم من بني مسعود من هذيل بنص قوله في ذكر المساعيد: "منازلهم الاصلية في الحجاز في اطراف مكة قرب جبل برد وجبل ذكاء ويقيمون في السيل" [تاريخ القبائل العربية في الاردن (مخطوط) ج ٢ ص ٢٥٩] ونصه هذا يهدم القول بصلتهم بجذام الا اذا كان العدوي يرى ان جذاما كانوا يستوطنون اطراف مكة قرب جبل برد وذكاء ووادي السيل ؟! وقد سبق الرد على قول الطاهر هذا [العرب سنة ٢١ ص ٢٥٩-٢٦١] وبقي ان نشير

الى ان العدوي لم يطّلع على كتاب الطاهر وانما اجترّ النص الذي سبق ان اوردته في بحثي عن المساعيد

(١٣) - نص المغيري قال العدوي: «المساعيد ذكرهم عبد الرحمن المغيري في كتاب المنتخب في ذكر قبائل العرب ص ١٢٩ انهم من بطون جذام القحطانية» ا.هـ. قلت: سنورد نصوص المغيري التي تفيد ان قبائل آل سعود في آل الجل من قحطان والمساعيد من عنيزة والمساعيد في شمالي الحجاز قبيلة واحدة وسنورد نصوص غير واحد من الباحثين تؤكد هذه الصلات فلم اغمض تجوب عينيه عن نصوص المغيري التي تربط بين مساعيد شمالي الحجاز ومساعيد عنيزة وال مسعود من قحطان ؟! وكنا قد سبق ان رددنا على قول المغيري وقلنا آنذاك ان ذكره للمساعيد لا يعني انهم هم الذين نحن بصددهم لانه لم يحدد ديارهم [العرب سنة ٤ ص ٨٥٥] غير اننا نستدرك اليوم لنقول ان ربطه بينهم وبين مساعيد عنيزة وال مسعود من قحطان يعني انهم مساعيد البدع

(١٤) - نصوص الدبّاغ قال العدوي: «رجح مصطفى مراد الدبّاغ في كتابه بلادنا فلسطين ج ١ ق ٢ ص ٥٧٤ وج ٢ ق ٢ ص من كتابه جزيرة العرب ج ١ ص ٣١٢ انهم من بني مسعود من لخم القحطانية» ا.هـ. قلت: نصوص الدبّاغ وردت في كتابه بلادنا فلسطين ج ١ ق ٤ ص ٤٩٨ و٤٧٥ وج ٢ ق ٢ ص ٥٦٨ وجزيرة العرب ج ١ ص ٣١٢ والقبائل العربية وسلائلها في بلادنا فلسطين ص ١٤٩ ونصه حول نسب المساعيد يقول: «الارجح ان المساعيد هؤلاء هم من بني مسعود بطن من بني جعد من لخم من القحطانية» [بلادنا فلسطين ج ١ ق ٤ ص ٤٧٥] وذكر وجودهم في الحجاز وان فيهم فرقة في البدع من اعمال الحجاز [بلادنا فلسطين ج ١ ق ٤ ص ٤٩٨ و٤٧٥] وقد سبق ردّنا على ما قاله الدبّاغ [العرب سنة ١٢ ص ٨٥٢] وللمزيد نقول: ان هذا الذي ذكره الدبّاغ غير صحيح ذلك ان بني مسعود وقومهم جعدة من لخم كانوا يقطنون الديار المصرية ولا وجود لهم في بلاد الحجاز كما ذكره بعض النسابة وفيما يلي بيان ذلك:

١ - قال القلقشندي في حديثه عن لخم وبطونهم: «ذكر منهم الحمداني سبع ابطن ... الرابع بنو جعد وهم بنو مسعود وبنو جرير ... ومساكنهم ساحل القلزم» [صبح الاعشى ج ١ ص ٣٣٥] وقال: «بنو جعد بطن من لخم منازلهم ساحل القلزم من البر الشرقي من صعيد مصر قال الحمداني وهم بنو مسعود وبنو جرير ...» [نهاية الارب ص ١٥١] وقال: «بنو مسعود بطن من بني جعدة من لخم من القحطانية ... اكثرهم مع قومهم من بني جعدة على القرب من الحي الصغير من اللطفيحية» [نهاية الارب ص ١٢٤] وقال في ذكر لخم: «ومنهم بنو جعدة وديارهم ساحل القلزم وهم بنو مسعود ...» [قلائد الجمان ص ٧١]

٢ - قال ابن فضل الله العمري في ذكر لخم: «ومنهم من بني جعد بنو مسعود ... ومساكنهم بساحل القلزم» [قبائل العرب ص ١٦٨]

٣ - قال المقريزي في ذكر لخم: «منهم بنو جعد وهم بنو مسعود ... ومساكنهم ساحل القلزم» [البيان والاعراب ص ٦٠]

قلت: ويتضح مما سبق بيانه ان نسبة الدبّاغ المساعيد الحاليين مسعود من لخم نسبة باطلة ينقضها نص الحمداني الذي اعتمده العدوي فالمساعيد مدار البحث حجازيون بنص الحمداني وبنو مسعود اللخميون مصريون بنص الحمداني والقول بان بني مسعود اللخميين كانوا من قبائل الحجاز يحتاج الى دليل وهيهات، ترى لماذا اجترّ العدوي نصوص ما سبق نقضها ؟! ان اجتراره لها دليل على تحامله على قبيلة عربية كريمة هي قبيلة المساعيد

(١٥) - نص الجاسر في كتابه معجم قبائل المملكة العربية السعودية ص ٦٧ منقول بحرفه عن البلادي كما ذكره الجاسر في حاشية ص ٦٧ وكما ذكره في كتابه شمال المملكة ج ٣ ص ١٢٢٩ وهذا يعني ان نص الجاسر هو للبلادي وستأتي نصوص البلادي فيما بعد وقد سبق ان اشرت الى رأي الجاسر رحمه الله تعالى وسبق لي قول فيه [العرب سنة ٢١ ص ٢٥٣]

(١٦) - نصّ الجاسر بان المساعيد من بني عقبة منقول عن الجزيري كما بيّنه رحمه الله تعالى في العرب سنة ٥ ص ٧٤٠ الا

(١٧) - نص البلادي قال البلادي في ذكره لقبيلة المساعيد: « المعروف عنها بين القبائل المجاورة انها فرع من الحويطات غير ان المساعيد ينفون ذلك بشدة ويقولون انهم من عتيبة جلوا الى هذه الديار ولا يعترفون بحلف مع الحويطات » [معجم قبائل الحجاز ص ٤٨٦] وهاهنا امور:

١ - ان القبائل المجاورة للمساعيد من جميع الجهات باستثناء منطقة بني عقبة غرباً وبني عطية شرقاً هي قبائل الحويطات والبلادي لم يعتد برواية هذه القبائل حول نسبها فكيف يُعتدّ برواياتها حول نسب المساعيد ومن هنا وجدنا ان البلادي لم يعتد بمزاعم هذه القبائل حول نسب المساعيد

٢ - قول المساعيد انهم من عتيبة يشير الى اخوانهم مساعيد عتيبة وهو وهم الدهينة

٣ - يتضح عدم اعتداد البلادي واخذه بمزاعم جيران المساعيد حول نسبهم من خلال نصوصه التالية:

١ - قال البلادي: « ان المساعيد ينكرون انتسابهم الى الحويطات » [معجم معالم الحجاز ج٦ ص ١٢١]

٢ - وقال: « المساعيد ينكرون كونهم من الحويطات » [معجم معالم الحجاز ج ٨ ص ١١٦]

٣ - وذكر ان المساعيد ينفون انهم من الحويطات في مواضع اخرى [رحلات في بلاد العرب ص ٨٣، معجم معالم الحجاز ج ١ ص ١٩٣ وج ٢ ص ١٧٦]

٤ - وقال: « المساعيد من الحويطات ان صحت نسبة المساعيد الى الحويطات » [معجم معالم الحجاز ج٢ ص ١٧٦] وهذا النص يعني انه يشك في هذه النسبة

٥ - وذكر انهم ينفون هذه النسبة قال: « وتوافقهم على شيء من ذلك الحويطات » [معجم معالم الحجاز ج٤ ص ٢٩]

ومن هذا يتضح ان البلادي لم يقطع بنسبة المساعيد الى الحويطات بل شك فيها ونقل نفي المساعيد الشديد لها بل ونقل موافقة الحويطات على ذلك ومن زعم ان البلادي قد قطع بنسبة المساعيد الى الحويطات فقد قوّله مالم يقله ويقطع به كما تبيّن من خلال النصوص آنفة الذكر ويدل على صدق المساعيد وكذب من اخبر البلادي بانهم من الحويطات نصوص كثيرة منها:

١ - قال الرحالة الفنلندي جورج اوغست فالن في رحلته سنة ١٢٦٤ هـ (١٨٤٨م) في ذكر مساعيد شمالي الحجاز: « هناك قبيلة صغيرة تدعى المساعيد لا تمت للحويطات » [صور من شمالي جزيرة العرب ص ١٤٦]

٢ - ذكر المستشرق الالماني اوبنهايم في كتابه البدو الصادر باللغة الالمانية عام ١٣٦٢ هـ (١٩٤٣م) ج٤ ص ٣٠٨ انه ليست هناك صلة نسب بين المساعيد والحويطات

٣ - جاء في وثيقة شرعية صادرة عن المحكمة الشرعية المستعجلة في تبوك المرفق صورة عنها ان شيوخ بلي وبني عطية والعمران يؤكدون بان المساعيد لا يمتّون للحويطات باية صلة

(١٨) نص القناعي منقول عن فؤاد حمزة وقد اورد الاسماء كما اوردها فؤاد حمزة وقد بيّن القناعي ان من مصادره قلب جزيرة العرب [شمال الحجاز ج ١ ص ٢٠٩، ٢٦٥]

(١٩) نصّ الكحيل منقول عن فؤاد حمزة وفي بعض الطبعات نقل عن البلادي ذكره للمساعيد وقال: « ينسبهم البعض الى عتيبة » وقال: « ولا ينفي انهم في عتيبة كغيرهم من العرب الاخرين » [كنز الانساب ط ١ ص ٢٩١] وهاهنا تساؤل هو: ما الذي عناه الكحيل ان نسبة المساعيد الى عتيبة لا تنفي كما لا غيرهم من العرب ان هم من العرب؟!

(٢٠) ـ نصّ عمر رضا كحالة في كتابه معجم قبائل العرب ج ٣ ص ١٠٨٧ منقول كما ذكره المؤلف عن قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص ١٤٥؛
(٢١) ـ نصّ نعوم شقير بأن المساعيد من سلالة مسعود بن هاني [تاريخ سيناء ص ١١٧]، قلت: وهذا هو الصحيح الذي يذكره رواتهم الى يومنا هذا [رسائل ورسائل مجلد ص ١٥٤]
(٢٢) نصّ الطيب بأن المساعيد من سلالة هاني بن مسعود الشيباني [موسوعة القبائل العربية مجلد ١ ص ١١٤ و ١١٥]
قلت: وهذا غير صحيح البتة لأن المساعيد يحفظون كابراً عن كابر انهم من سلالة مسعود بن هاني كما يحفظون كابراً عن كابر قدومهم من وادي الليث في جنوب الحجاز [رسائل ورسائل مجلد ٢ ص ١٥٤ ـ ١٥٥] وبنو شيبان قبيلة عراقية واين بلادهم في العراق من ديار المساعيد الاصلية في جنوب الحجاز ؟! وقد قيل بهذه النسبة لتطابق اسم مسعود بن هاني جد المساعيد مع هاني بن مسعود الشيباني مع ملاحظة التقديم والتأخير في الاسمين ومن ثم زعموا ان نعوم شقير اخطأ في نقل الاسم وهذا امر مردود لتوافق النقل مع المحفوظ الى يومنا هذا مع تواتر الرواية بقدوم المساعيد من وادي الليث في جنوب الحجاز مما يكشف تهافت هذا الرأي وهشاشته
(٢٣) نصّ الاحيوي وهو كاتب هذه السطور قال العدوي: "المساعيد ذكرهم الاحيوي في مجلة العرب انهم من هذيل ج ٣، ٤ س ٢١ سنة ١٤٠٦هـ" اهـ. قلت: اشرت في العرب سنة ٢١ ص ٢٦١ ـ ٢٦٢ انه يترجح لدي ان المساعيد من بني مسعود الهذليين وكنت ذكرت هناك رواية مسعودية تذكر ذلك بالاضافة الى وحدة الوسم وكنت نقلت ذلك عن بعض مساعيد البدع وكان قريبنا ابو سلمان سليم بن موسى الطرفاوي المسعودي رحمه الله تعالى وهو من اهل البدع قد حدثني بان المساعيد من هذيل وذكر لي اخوة آخرون ان وسم المساعيد ووسم بني مسعود الهذليين واحد فكان ان استكملت معلوماتي حول وسم قبيلة بني مسعود فاذا به يتطابق مع وسم المساعيد كما بينته في العرب سنة ٣٠ ص ٤٠٨ ـ ٤١٢ وفي المجلد الثاني من كتاب رسائل ورسائل ص ١٦٩ ـ ١٧٢ وقد وجدنا لدى مساعيد عتيبة ما يفيد بصلتهم ببني مسعود كما ذكرته في كتاب رسائل ورسائل مجلد ٢ ص ١٦٠ ونزيد اليوم بان أخاً مسعودياً كريماً من مساعيد عتيبة حدثني بان احد كبار مساعيد عتيبة حدثه بان مساعيد عتيبة من بني مسعود في شمال شرق مكة المكرمة وانّ هذه المعلومة وردت في احدى المشجرات القديمة! وقال: يذكر بعض رواة مساعيد عتيبة في الحجاز انهم من بني مسعود الهذليين ويقول الصفيان وهم اكبر فروع مساعيد عتيبة انّ ديارهم كانت في حونية وهي من ديار بني مسعود من هذيل. قلت: من هذا يتضح انّ ما ذكرته حول صلة المساعيد ببني مسعود في شمال شرق مكة، اكدته عدة قرائن اهمها الوسم بالاضافة الى روايات مساعيد عتيبة وهم ابناء عمومة مساعيد الشمال عن صلات النسب بينهم وبين بني مسعود والله تعالى اعلم.
قال الاحيوي: مما سبق بيانه يتحقق لنا ان قول العدوي بشأنها "...". في حين تجاهله لتلك النصوص المتعددة والمتضاربة عن قبيلة المساعيد" اهـ قول كاذب ذلك انه اجتز الاقوال التي اوردتها في العرب؛ كما سبق بيانه ونقل عنها بالحرف وزاد عليها عدة نصوص وهما يكشف ذلك ان نصّ الطاهر حول المساعيد لم ينشره غيري وكتاب الطاهر لا زال مخطوطاً الى يومنا هذا وهذا الظاهر زيف ما ذكره العدوي والله المستعان على ما وصف

الوقفة الرابعة : الكذب على تركي السعودي

قال العدوي : "أما ما زعمه الأحيوي عن مساعيد عتيبة مؤخراً أنهم من مساعيد شمال الحجاز والأصل من هذيل فقد أشار الأستاذ تركي القداح العتيبي إلى بطلان ما ذهب إليه في كتابه دراسات حول قبائل عتيبة (النفعة) نقلاً عن شيوخ القبيلة ومنهم الشيخ سعد الرهينة والشيخ نايف بن مقعد الرهينة قائلاً أن أصل المساعيد في عتيبة من النفعة وهم أبناء مسعود بن قطون بن نفيع بن فلاح بن رائق من عتيبة هوازن ولا يمتون بصلة إلى مساعيد هذيل أو المساعيد القاطنين في الشمال أو غيرهم" اهـ

قال الأحيوي : هذا النص مليء بالأكاذيب وفيما يلي بيان ذلك :

١- أن شيوخ قبيلة مساعيد عتيبة لم ينفوا أي صلة لهم بمساعيد الشمال وما نسبه العدوي للرهينات كذب والآن فليبرزه ويبين موضعه في كتاب النفعة وهيهات هيهات

٢- قال الأستاذ تركي بن مطلق القداح السعودي : "بيت الرهينة من البيوت العريقة حيث أن في الأردن بيت يدعى بالرهينة وهو شيخ كذلك من قبيلة المساعيد في شمال الحجاز والشام ومصر وهم ينقسمون إلى : ذوي حسن وذوي سلمان ولعل الرهينة أصله من عتيبة من النفعة ودخل في مساعيد الشمال" [النفعة ص ٥٠] قلت : وهاهنا دلالتان هما :

أ- تواجد الرهينات في شمال الحجاز في البدع مع قومهم المساعيد ومنهم بيت في الديار المصرية مع قومهم المساعيد هنالك ولا وجود للرهينات في الأردن وللرهينات شياخة عريقة في قومهم مساعيد شمالي الحجاز

ب- أن الذي يذكره مساعيد شمالي الحجاز أن جزءاً من الرهينات عاد إلى قومه مساعيد عتيبة عند جلائه من قومه مساعيد الشمال على أثر دم وهم من المحفوظ فرع من الحمادين من المساعيد وكثرتهم في مساعيد البدع والمتواجدون مع قومهم مساعيد عتيبة قلة قليلة

٣- يتضح كذب العدوي بنفيه صلة مساعيد عتيبة بأية قبيلة مسعودية أخرى مما يلي :

أ- قال المغيري رحمه الله تعالى : "ومن بطون سعد العشيرة آل جمل البطن المعروف في قحطان ومنهم آل مسعود والإمارة في آل عبود ويلحق بهم المساعيد من عتيبة وينقل عنهم أن المقاطعة وقعت بينهم في زمان عجير بن عذيب المسعودي وجعفر بن عبود ولمقاطعتهم سبب" [المنتخب ص ١١٩] وهاهنا أمران هما :

أ- أن آل مسعود في آل جمل والمساعيد في عتيبة قبيلة واحدة

ب- أن التواصل بين القبيلتين كان متصلاً إلى أن وقعت المقاطعة بينهما في زمان عجير بن عذيب المسعودي من مساعيد عتيبة وجعفر بن عبود من آل مسعود

وقال المغيري يذكر مساعيد شمالي الحجاز : "ومن بطون جذام المساعيد والزرقان ذكرهم السويدي وقال السيوطي في قلائده : انتقلوا من الحجاز إلى مصر وبقي بالحجاز منهم المساعيد والزرقان أما الزرقان فهم في ديار بلاد عتيبة والمساعيد الذين قدمنا ذكرهم في جمل" [المنتخب ص ١٢٩]. قلت :

وهاهنا فإن المغيري ربط بين ثلاث قبائل مسعودية هي آل مسعود في قحطان والمساعيد في عتيبة والمساعيد في جذام ويلاحظ أن كلاً من القبائل الثلاث تحدث عن قبائل الديار التي تقطنها

ب- قال الأستاذ تركي السعودي في ذكر الشيخ سعود بن نائل الرهينة المسعودي رحمه الله تعالى (١٣٦٥هـ

نحو ١٣٢٥ هـ) : « يُذكر انّ الشيخ سعود الرهيلة غزا آل مسعود من قحطان بجماعته المساعيد وعندما تلاقى فرسان المساعيد بفرسان آل مسعود قال كلٌّ منهم (خيّال الشرفا مسعودي) عندها وقف كلٌّ منهم عن القتال واتفقوا على الّا يغزو احدهم الآخر بحكم انّ العزوة واحدة وانهم اقارب واحضروا الذبائح واعدّوا الولائم بعدها ذهب كلٌّ منهم الى ديارهم » [النفعة ص ٥٧].

قال الاحمدي: هذا النص يبيّن لنا انه عندما التقى غزاة المساعيد بغزاة آل مسعود كان الرجال يعتزون بـ (خيّال الشرفا مسعودي) فتوقفوا عن القتال عند سماعهم لهذه العزوة او تعارفوا فاذا هم ابناء عمومة فاحتفلوا بهذه المناسبة واتفقوا على الّا يشترك ايٌّ منهم في غزو ضد الآخر وكان هذا باشراف شيوخهم واقرار فرسانهم ومن المحال ان يتم اقرار وحدة النسب دون ان يكون هذا محفوظاً عندهم عن آبائهم واجدادهم لاسيما واننا نجد انّ كثيراً من شيوخ وكبار ونسّابة القبائل يرفضون ادّعاء بعض العشائر او القبائل الانتساب الى قبائلهم لانهم لم يسمعوا هذا من متقدميهم من الآباء والاجداد

٣ـ وقال الاستاذ تركي المسعودي: « ذكر لي اكثر من واحد من مساعيد قحطان وغيرهم انّ اصلهم من مساعيد عتيبة » [النفعة ص ٨٦] قلت: الروايات عن صلة النسب بين المساعيد وآل مسعود محفوظة عندهم كما هو

هـ ـ قال الاستاذ عبد الرحمن بن زين العتيبي في حديثه عن آل مسعود: « ومن آل مسعود هؤلاء: المساعيد في عتيبة بقول الفريقين قالوا: انهم في ايام الغزو والغارات لا يأخذ بعضهم بعضاً صلة للقرابة وكانت اذا اقبلت الخيل على الخيل وسمعوا الاعتزاء بمسعود وذكر الشرفا كفّ بعضهم عن بعض ومن مساعيد عتيبة مساعيد شمال الحجاز وظهر بعضهم الى مصر والشام » وقال: « ويسمّى آل مسعود (خيّالة الشرفا) وهي خاصة بهم لا يعتزي بها غيرهم » [العرب س ١٩ ص ٦٨٨ و٦٨٧] وهي عزوة اخوالهم مساعيد عتيبة قال الشيخ محمد بن عبد الله بن بليهد رحمه الله تعالى في ذكر بعض عزاوي عتيبة: « ... والمساعيد: خيّال الشرفا مسعودي، الشرفا ناقة » [صحيح الاخبار ١/ ٢٣٢] . قلت: البحث الذي كتبه عبد الرحمن بن زين العتيبي عن آل مسعود استمدّ معلوماته من رواتهم مع الاشارة الى انّ آل مسعود هم اخوال عبد الرحمن بن زين من الرضاعة [رسائل ومسائل مجلد ١ ص ٤٢٣] وفوائد نص العتيبي هي:

١ـ وحدة النسب بين آل مسعود في قحطان والمساعيد في عتيبة

٢ـ انّ مصدر معلوماته هو قبيلتا آل مسعود والمساعيد

٣ـ وحدة العزوة

٤ـ وحدة النسب بين مساعيد عتيبة ومساعيد شمالي الحجاز ومن هؤلاء مساعيد بلاد الشام والديار المصرية ومصدر هذه المعلومات هو مساعيد عتيبة

٥ـ ترتّب على وحدة النسب ووحدة العزوة والاقرار بذلك الكفّ عن الغزو والتعارف والتواصل

٦ـ قال الاستاذ عقاب بن شاجي بن عبود في اوراق ارسلها الي حول آل مسعود من قحطان المرفقة برسالته التي ارسلها الي وهي مؤرخة بتاريخ ١٤٢٢/١١/٢٣هـ قال: « وهذه القبيلة هي من اشهر قبائل قحطان في نجد قبل توحيد المملكة العربية السعودية وقيل انه في اواخر القرن الحادي عشر حدث بين فروعها خلاف حدث على اثره فرقة ودخل الفرع المنفصل مع قبيلة النفعة من برقا من عتيبة ويعرفون حالياً بالمساعيد وكم

نفس قسم آل مسعود وعزوتهم الشرفاء، كذلك ايام مغازي القبائل على بعضها في نجد كانوا لايتواجدون،، ا.هـ

٤- ومما يزيد الامور ايضاحاً بكذب العدوي حول الصلة بين مساعيد عتيبة ومساعيد شمالي الحجاز نصوص اخرى منها:

١- كتب الي الاخ الاستاذ عيد بن مدعج السبيعي في رسالة مؤرخة بتاريخ ١٤١٤/٤/١٢هـ فيما نقله عن الاستاذ عبد الرحمن بن زبن العتيبي قال: ،، وقال لي الاخ عبد الرحمن: اما مساعيد البدع والاردن ومصر فهم من مساعيد عتيبة،، ا.هـ واورد خبر زيارة احد مساعيد البدع لمساعيد عتيبة لصلة القربى بينهما

٢- كتب الي الاستاذ عبد الرحمن بن زبن العتيبي في رسالة ارسلها الي بتاريخ ١٤١٤/٨/١٤هـ ومما جاء فيها: ،،.. آل مسعود من قحطان الذي هم اصل لمساعيد العصبان والذي منهم مساعيد الشمال،، ا.هـ

٣- قال الاستاذ عبد الرحمن بن زبن العتيبي في ذكر فروع النفعة: ،،المساعيد (مسعوديا) ولهم في مصر والشام عدد كثير،، [العرب سنة ٢٨ ص ٥٣]

٤- قال الشيخ عاتق بن غيث البلادي في حديثه عن مساعيد البدع في شمالي الحجاز ان المساعيد يقولون انهم من عتيبة والمعنى من قولهم هذا انهم ابناء عمومة مساعيد عتيبة ويجمعهم بهم نسب واحد قال البلادي: ،،يقولون انهم من عتيبة،، [رحلات في بلاد العرب ص ٨٣] وقال: ،،يقولون انهم من عتيبة جلوا الى هذه الديار،، [معجم قبائل الحجاز ص ٤٨٦] وقال في ذكر سكان البدع: ،،بنو مسعود وهم قبيلة يدعون انهم من عتيبة،، [معجم معالم الحجاز ١/١٩٣] وقال: ،،يقولون نحن من عتيبة القبيلة الحجازية المعروفة،، [معجم معالم الحجاز ٤/١٦٩] وقال: ،،يقولون انهم من عتيبة جلوا في عهد متقدم الى هذه الديار،، [معجم معالم الحجاز ٦/١٢١] . والمقصود من هذا ان مساعيد شمالي الحجاز ومساعيد عتيبة من اصل واحد

قال الاحيوي: يتضح مما سبق بيانه ان صلة النسب بين مساعيد شمالي الحجاز ومساعيد عتيبة محفوظة عند القبيلتين وهو المشهور المستفيض عند عتيبة وغيرهم وممن ذكر هذه الصلة المغيري وعبد الرحمن بن زبن العتيبي بل ونزيد ان شيوخ مساعيد عتيبة وهم الرهينات لازال احدهم يتواجد في البدع وهم احد فروع المساعيد الهامة في شمالي الحجاز ومنهم الشيخ سالم الرهينة رحمه الله تعالى الذي زار الشيخ مقعد الرهينة رحمه الله تعالى شيخ مساعيد عتيبة وتعارفا وذكرا بعض الحدود التي تجمع نسب المساعيد في البدع بمساعيد عتيبة . وهكذا تتجلى لنا اكاذيب العدوي حول مساعيد عتيبة وغيرهم من المساعيد

* مسك الختام *

ساق العدوي امثلة كاذبة عن خلل في انساب القبائل العربية ومنها خلل في نسب عتيبة وهو بهذا يشير الى مقالي حول نسب عتيبة التي ضمنها صديقنا الاستاذ تركي بن مطلق القداح في كتابه النفعة ص ١٥-٥٦ وهو ما اوردته في بحثي عن عتيبة المنشور في العرب سنة ٣٥ ص ٢٦٧-٢٧٩ و٤٠٥-٤٦١ (وانظر تحديداً ص ٤٥٣-٤٦٠) وفي تلك المقالة وذلك البحث بينت ان لعتيبة بن غزية بن جشم الذي ذكره الكلبي ولم يذكر له عقباً بينت ان له عقباً ممن نسلاته ابو محمد عبد الله بن محمد بن رماحس بن محمد بن خالد بن حبيب بن حميد (حبيب) بن قيس بن عمرو بن عبيد (عبدة) ابن ناشب بن عتيبة بن غزية بن جشم العتيبي الجشمي القيسي واستناداً الى هذا النسب الذي ساقه ابن الاعرابي (١٤٦-٢٣٤هـ) للشيخ

اي محمد عبيد الله بن ماحس ذهبت الى القول بانّ اسم عتيبة بن غزية هو اصل عتيبة وهذا الذي قلته وصفه نجدي بانه خلط في الانساب ؟! قال الاحيوي : والعجيب الغريب انّ هذا الخلط كان نجدي احد النسابقين البيه بلا دليل فاذا كان ما قلته استناداً على سلسلة نسب ابن ماحس خلط في نسب عتيبة فماذا نقول فيما قاله العدوي بلا دليل ؟! لقد قال العدوي : " تمثل عتيبة اليوم قبائل سعد بن بكر وجشم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور " قال : " وفي الجمهرة : عتيبة بن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور " الخ النسب [موسوعة القبائل العربية مجلد ٢ ص ٥١٠] . قال الاحيوي : في هذا النص نصّ العدوي على انّ عتيبة تعود بنسبها الى جشم ثم اورد اسم عتيبة بن غزية بن جشم فماذا يعني هذا ؟! الا يعني انه ينصّ على نسبة عتيبة الى عتيبة بن غزية بن جشم ؟! ومن عجب انّ كتاب العدوي الذي نقل منه الطيب هذا النصّ طبع في القاهرة عام ١٤١٨هـ (١٩٩٧م) فيما نشر مقالي عن عتيبة الانف ذكره سنة ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م وقال العدوي ايضاً : " جشم هي عتيبة الآن " [موسوعة القبائل العربية مجلد ٢ حاشية ص ٥١٣] وها هنا ادع التعليق للقارئ اللبيب والله المستعان

قال الاحيوي : ومن عجائب العدوي وغرائبه التي تفضح اكاذيبه انه ارسل الى الشيخ عاتق بن غيث البلادي رسالة مؤرخة بتاريخ ١٥/٢/٢٠٠٠م ذكر فيها بانّ لدى النفيعات في مصر مخطوطات حول قدومهم من الحمراء ببلاد المدينة المنورة فقال : " ... وذلك لما لديهم من وثائق ومخطوطات تؤكد انّ اجدادهم نزحوا قديماً من الحمراء بالمدينة المنورة مع البعض من بني سالم من حرب يقال لهم الصواكة الى صبا شمال الحجاز وعرفوا بالنفيعات " [رسائل ورسائل مجلد ٣ ص ٢٦٩] وجاء في جريدة اخبار الصعيد عدد ٨٦ ما نصه : " نسب القبيلة الى النفعة بالجزيرة العربية وذلك لما بين ايديهم من وثائق تؤكد ذلك " [رسائل ورسائل مجلد ٣ ص ٢٧٢] وجاء في مقالة اخرى بمعنى مماثل : " ... لما في ايديهم من وثائق تؤكد ذلك " [رسائل ورسائل مجلد ٣ ص ٢٧٤] وها هنا فانني اتحدّى العدوي بابراز اية مخطوطة او وثيقة تؤكد ذلك بما في كلمة مخطوطة ووثيقة من معنى واكون له من الشاكرين ذلك انه اذا وجد النصّ الموثّق بطل الاجتهاد والله الموفق

وكتبه

راشد بن حمدان الاحيوي المسعودي

الاردن - العقبة ٧٧١١٠ ص.ب ٧١٤

٢٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله وحده .. والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .. وبعد أنا /على المحمد العامـــــر
أمين المكتبه العامه بتبـــــــــوك .

لقــد سـبق وأن كتبت في جريدة اليوم عـدد ٤٥٣٩٩ بتاريخ ٩/٣/١٤٠٥هـ مقالا بعنوان مدينة وتاريخ عن مقاتطرقت فيه لنسب المساعيـد وذكرت أنهـــم حويطات ومن العزازمــــه وبناءً على ماتأكـد لي من شيوخ القبائـــل المجاوره لهـــم مثل بني عطيـه والعمران بأن المساعيـد قبيلة لا ينتمون للحويطات والعزازمه بأي صله سـواء الجوار والاحترام المتبادل وقـد قام بعض أهـل الخير جزاهم الله خيـر بالتوسط بهذا الموضوع وبحضور كل مـــــن .
١) الشيخ / سليمان محسن الطرفاوى (٢) الشيخ سليمان على البحيرى (٣) الشيـــــخ فهد محمد الخضر (٤) الاستاذ / عبدالله العلي الوهابي .
أقـدم اعتذارى عما بـدر مني من خطأ في حقهم وحيث أن الرجوع الى الحق فضيله فأننـــــي أتراجع عما سـبق أن قلته وأعتذار لهـــم جميعا بل لكل واحــد منهـــم على مابدر مني من تسـرع في الكتابه في هذا الموضوع وألتزم بعدم التطرق الى مايسيء الى هذه القبيله أو أحـــد أفـــرادها على صفحات الجرائد وبالمقابل قبل ممثلي قبيلة المساعيد هـذا الاعتذار وقـــرر شيخهم سليمان محسن الطرفاوى التنازل عن دعواه ضـــدى المنظوره لدى المحكمه الشرعيـه المستعجله في تبوك وعلى هذا جرى الاتفاق والصلح بين الطرفين على أن ينفذ كل طرف ما التزم به تجاه الاخــر والله أسأله أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه أنه سميع مجيب وصلى الله وسلـــم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

المقرون بما فيه

منيف بن محمد الخضر — علي المحمد العامر

الشيخ سليمان علي البحيري السعودي

عبدالله العلي الوهابي

الشيخ سليمان محسن الطرفاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده وبعد فقد حضر لدي كل من علي محمد العامر والشيخ سليمان [illegible] السعودي وقرر على العامر [illegible] اعتذاره المشروح أعلاه وقرر سليمان محسن الطرفاوي تنازله عن دعواه بناءً عليه [illegible] التنازل [illegible] وصلى الله [illegible] وسلم [illegible]
[illegible] ١٥/٥/[illegible]

... عليهم كمصدر ثقة في تتبع السلالات العربية وتأصيلها على غير الحقيقة بالاضافة الى
او من قبل دعاة القومية المزعومة التي لا تؤتي ثمارها الا في تلاشي تلك الاصول والانساب تصيدهم لبعض النصوص لنسابين وتحريفها لايهام القراء بمصداقية ما يكتبون والذي
للارومة العربية الاصيلة وهذا ما خلفه الاستعمار في الوطن العربي لتحقيق اهدافه . هو في حقيقته محض افتراء برئت منه زمرة النسابين كما سيتضح ذلك من خلال السطور
ولذا فقد قمنا بفتح هذا الملف للرد على تلك التيارات المغرضة التي يتزعمها بعض الكتاب ... التالية.

أنساب القبائل بين شطحات المؤرخين وإفتراءات المضللين

بقلم: مجدي العلوي النفيعي

من قبيلة النفيعات بجمهورية مصر العربية

إيماءً الي مانشره المدعو راشد حمدان الاحيوى المسعودي من الاردن في مجلة ابعاد العدد السادس يناير لسنة ٢٠٠٠ م حول نسب النفيعات الى النفعة من قبائل عتيبة هوازن العدنانية الذي ذكره المؤرخ المصري المعروف محمد سليمان الطيب في موسوعة القبائل العربية في المجلد الرابع طبعة ١٩٩٥ وفي طبعة ١٩٩٧ م مفصلا في المجلد الثاني معلنا تراجعه عن نسب القبيلة الي نافع بن مروان من ثعلبة طئ بسبب الخطأ النقلي عن نعوم شقير في كتابه تاريخ سيناء عام ١٩١٦ م بدون تمحيص.

ونظراً لوجود بعض الخلافات الشخصية بين الاحيوى والطيب فلقد تحامل الاحيوى عليه ومستغلا تلك التراجع من الطيب كذفرة للتشهير به على حساب النفيعات ومن ثم التطاول على تاريخها ونسبها وهذا الاسلوب مرفوض من قبيلتنا عن بكرة ابيها ولحقاقا للحق نقول ان عدول الطيب الي الصواب فضيلة يشكر عليها لان الاعتراف بالحق فضيلة وما ذكره في موسوعة القبائل العربية مؤخراً هو ما اقرته قبيلة النفيعات بجميع فروعها كم جاء ذلك في كتاب تاريخ قبيلة النفيعات العدنانية بمصر للدكتور مراجع الغناوكتاب النفيعات بين الماضي والحاضر للاستاذ/ مجدي العلوي وكتاب دراسات حول قبائل عتيبة قبيلة النفعة للاستاذ تركي بن مطلق القداح وموسوعة القبائل العربية للاستاذ محمد الطيب وجريدة اخبار مصر عدد الاخر ١٤١٩ هـ واخبار مصر العدد ٨٦ عام ١٤١٩ هـ والعدد ٨٧ عام ١٤١٩ هـ ومذكرات الاديب المصري عبدالعاطي خضر النفيعي .

بالاضافة الي غيرها من المصادر السمعية والرواية والوثائق ... العديد من المؤلفات المتعلقة بالقبيلة ... النفيعات في كل من سيناء والسويس والشرقية والقليوبية ... [illegible]

مجلة العرب ج٧ س٨٢، ١٤١٥هـ فهو محض افتراء واستدلاله بنص نعوم شقير استدلال باطل لا يعتد به ولذا لم تعيره القبيلة اي اهتمام لعدم مصداقيته وتناقضه وذلك لان نعوم شقير مؤرخ وليس بنسابة يتعمق يعول عليه كحجة يقينية في انساب القبائل كما يبدو ذلك من خلال مؤلفاته ومنها تاريخ سيناء الذي تناول فيه الحديث عن بعض القبائل دون ذكر لانسابها ومنها قبائل الرتيمات والجبارات والعبابدة والعليقات والحويطات وبلي والحماضة والعقايلة والاخارسة والبياضية والطميلات والرميلات والقطارية واولاد مهيدو لبعض الاخر من القبائل ذكرها مصطحبا لهم انسابا من افواه الرواة من البدو في حينه مدللا على نسب كل قبيلة بعبارة وقد قيل عنهم، او « وفي تقاليدهم، او » وهم ينتسبون، ومن تلك قبائل: الصوالحة - القرارشة - مزينة - النفيعات - المساعيد - الاحيوات - السواركة - بني سليمان - التياها - بني واصل - العايد. ونقول هنا لو كان نعوم شقير ضليعا في انساب العرب لما تجاهل انساب الكثير من القبائل في سيناء على الرغم من ثبوت انسابها في مراجع قديمة ومعروفة ولما خلط في معظم من ذكر انسابهم نقلا عن البدو ... على الرغم من انه وصف هؤلاء البدو في ... كتابه تاريخ سيناء ص٣ بانهم في غاية الخشونة والجهل لاتاريخ لهم ولاعلم ولا شبه علم بل ليس فيهم من يعرف القراءة والكتابة وان اهل القبيلة الواحدة يجهلون كل الجهل تاريخ القبائل المجاورة لهم وليس من يعرف احوال القبائل كلها الا افراد قليلون يعدون على الاصابع ومحرفة هؤلاء ... لانهم ... فلما يصح الاعتماد عليها ... ومن سياق قول شقير عن البدو يتضح جليا عدم مصداقيته في النقل عن هؤلاء ... انسابهم ومن ثم اعتماد الاحيوى على نص نعوم ... [illegible]

الحمداني والقلقشندي والمقريزي وابن إياس وذلك لعدم وجود ذكر صريح للنفيعات فيها على الاطلاق في نصوصهم اثناء السرد عن ثعلبة طئ ولكن فهم الاحيوى الخاطئ للنصوص اوقعه في الخلط بين كلا من النفعي الذي ذكره ابن اياس من ثعلبة وبين النفيعي مؤسس النفيعات وهذا هو الجهل بعينه. وذلك لان النفعي نسبة لنافع بن مروان من ثعلبة طئ في بلاد الشام جاءوا الي مصر علي عهد صلاح الدين الايوبي وسكنوا شمال سيناء مما يلي الشام بخلاف النفيعي فهو نسبة الي نفيع بن فلاح بن رافق من عتيبة هوازن العدنانية نزحوا من الحمراء في شمال الحجاز ثم انتقلوا الي مصر وسكنوا الطور جنوب سيناء على عهد المماليك ولايزال للنفيعي تواجد الي اليوم بالحمراء في عداد حرب بالمملكة العربية ... [illegible]

شقير نفسه في نسب قبيلته المساعيد التي ينتمي اليها وضرب بقوله عرض الحائط مما يثير الدهشة والاستغراب!

بالاضافة الي قيام الاحيوى المسعودي بالتنقيب عن القبائل الاخرى والخوض في انسابها في حين تجاهله لتلك النصوص النسبية والتضاربة عن قبيلة المساعيد مما جعلها محل غموض لدى البعض من المؤرخين لعدم معرفتهم لاصولها على وجه التحقيق ونذكر منها:

١- المساعيد: ذكرهم الحمداني في القرن السابع الهجري انهم من عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة.

٢- المساعيد: ذكرهم ابن فضل العمري في القرن الثامن الهجري بانهم بطن من عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة - مسالك الابصار.

٣- المساعيد: ذكرهم القلقشندي ... [illegible]

بيناها في كتابنا النفيعات بين الماضي والحاضر والتي لاداعي لذكرها هنا لاننا لسنا في مجال اثبات نسب قبيلة او هجاء غيرها ولكن ... [illegible]

الجزيري في القرن العاشر الهجري بانهم تارة من بني عطية وتارة من بني شاكر وتارة من بني عقبة في كتاب الدرر الفرائد المنظمة في تاريخ مكة المعظمة.

٥- المساعيد: ذكرهم السويدي في كتابه سبائك الذهب بانهم من عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة.

٦- المساعيد: ذكرهم فؤاد حمزه في كتابه قلب جزيرة العرب المطبوع عام ١٩٣٣ بالرياض ص٥٣ من عشائر الحويطات تهامة.

٧- المساعيد: ذكرهم اللواء رفعت الجوهري في كتابه شريعة الصحراء ص ٩٢ من مسعود بن هاني.

وكذلك في كتابه سيناء ارض القمر ذكر المساعيد من الاحيوات!

٨- المساعيد: ذكرهم لويس موزيل في كتابه شمال الحجاز ص ١٥١ من بني لام من طئ.

٩- المساعيد: ذكرهم حاجي خليفة في كتابه جيهان نما في وصف طريق الحج المصري انهم بقايا بني لام الذين انقرضوا.

١٠- المساعيد: ذكرهم اللواء حامد احمد صالح في كتابه نحن العرب ص١٤٧ من بني عطيه في الشرقية وشمال سيناء وفي ص ٧٥ ذكرهم مع الاحيوات كل على حدا ونسبهم الي سليمان بن عطيه بن زيد بن قيس بن عامر.

١١- المساعيد: ذكرهم وصفي زكريا في كتابه عشائر الشام عام ١٤٠٣ هـ ط٢ ص ٦٢٣ من شمر.

وفي موضع اخر من نفس الكتاب ذكر ان اصلهم من العراق.

١٢- المساعيد: ذكرهم علي نصوح طاهر في كتاب تاريخ القبائل العربية في الاردن (مخطوط) ان اصلهم في العهد الآرام من جذام.

١٣- المساعيد: ذكرهم عبد الرحمن المغيري في كتابه المنتخب في ذكر قبائل العرب ص١٢٩ انهم من بطون جذام من القحطانية.

١٤- المساعيد: ... [illegible]

معجم قبائل المملكة العربية السعودية ص ٦٧٠ انهم من عشائر الحويطات.

١٦- المساعيد: ذكرهم علامة الجزيرة ايضا في كتاب المعجم الجغرافي للمملكة العربية السعودية ص ١٢ ان اصلهم من بني عقبة من جذام القحطانية.

١٧- المساعيد: ذكرهم عاتق بن غيث البلادي الحربي في معجم قبائل الحجاز ص ٤٨٦ قائلا المعروف عن المساعيد بين القبائل المجاورة انهم فرع من الحويطات.

١٨- المساعيد: ذكرهم حمود بن ضاوي القثامي الغتيبي في معجم للمواضع والقبائل والحكومات ص ٢٧٦ انهم من فروع الحويطات.

١٩- المساعيد: ذكرهم حمد الجاسر في كتاب كنز الانساب انهم من عشائر الحويطات في الحجاز.

٢٠- المساعيد: ذكرهم رضا كحالة السوري في معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ج٣ ص ١٠٨٧ طبعة بيروت انهم من الحويطات.

٢١- المساعيد: ذكرهم نعوم شقير في كتابه تاريخ سيناء ص ١١٧ من مسعود بن هاني

٢٢- المساعيد: ذكرهم محمد سليمان الطيب في موسوعته انهم من هاني بن مسعود الشيباني ص١٣٧٩ ...

ونحوهذا ما اقره عموم المساعيد.

٢٣- المساعيد: ذكرهم الاحيوى في مجلة العرب انهم من هذيل ج٣ ص ٢١ سنة ١٤١٦هـ

الي غير ذلك من النصوص الوفيرة عن المساعيد لنورثون لوعيره والتي لاداعي لذكرها وان كانت في الحقيقة تستحق اولوية الدراسة والبحث العلمي ولكن يبدو ان هم اهتمام راشد حمدان الاحيوى الي تحري الصواب فيها دفعة الي الخوض في غيرها من القبائل بدليل انه سبق وان ذكر للمساعيد من ... [illegible]

المساعيد له فيما ذهب اليه الا انه يضع عبارة ان الناس مؤتمنون على انسابهم في كل مرة!

فرد عليه علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر في مجلة العرب نفس العدد المشار اليه قائلا: ان الأخ راشد الاحيوى يحاول ان يثبت ان المساعيد من هذيل وانني سبق وان اوضحت ان المساعيد يرجعون الى بني عقبة القبيلة الجذامية القحطانية واوردت النصوص في ذلك/ العرب س ٢٠ ص ٧٠٠ ان مجرد التشابه في الاسماء لايكفي في اثبات الصلة انتهى

اما ما زعمه الاحيوى عن مساعيد عتيبة مؤخراً انهم من مساعيد شمال الحجاز واصلهم من هذيل فقد اشار الاستاذ تركي القداح العتيبي الي بطلان ما ذهب اليه في كتابه دراسات حول قبائل عتيبة النفعة، نقلا عن شيوخ القبيلة ومنهم الشيخ سعود الدهينة والشيخ نايف بن مفعد الدهينة قائلا بان اصل المساعيد في عتيبة من النفعة وهم ابناء مسعود بن محتون بن نفيع بن فلاح بن رافق من عتيبة هوازن ولا يمتون بصلة الى مساعيد هذيل او المساعيد القاطنين في الشمال او غيرهم.

ونخلص من ذلك ان الخلط في الانساب اصبح شيئا متاصلا لدى الاحيوى فكما نراه وقع في الخلط متوهما بين مساعيد شمال الحجاز اللذي ينتمي اليهم وبين غيرهم من مساعيد عتيبة اوهذيل فلا ... ومن حرب وبين ... بني ... كما سبق له ايضا الخلط بين العايدي والعبادي فقد وقع في الخلط بين النفعي والنفيعي مثله كما خلط بين العتيبي ... من الايلون التي تخلق ... والبلدة عند القبائل ... الى ما لا يحمد عقباه.

ومما تقدم يتبين لنا خطأ راشد حمدان الاحيوى ... [illegible]

فيصل شرف البركاتي
ص.ب ٩٥٥٧ الرياض ١١٤٢٣
المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الفاضل المؤرخ الاستاذ عاتق بن غيث البلادي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد ابلغني الابن الحبيب الشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي ، انكم بصدد اعادة تحقيق كتاب « الرحلة اليمانية » لمؤلفه الوالد الشريف شرف بن عبد المحسن البركاتي

ولما عهدنا فيكم من سعة علم ومعرفة والتحقيق الجاد ، فإنه يسرني موافقتنا على ان يعاد تحقيق الكتاب المشار اليه بأسلوبكم الجاد الرصين ، مما يعيد لهذا المؤلف قيمته التاريخية ، اسهاما لاثراء المكتبة العربية التاريخية والجغرافية في بداية هذا القرن الهجري الخامس عشر .

سائلا المولى العلي القدير دوام الصحة والسعادة والتوفيق لكم في جميع اعمالكم النافعة بإذن الله .

وتفضلوا بقبول جزيل شكري وخالص امتناني

المحب

فيصل شرف البركاتي

الرياض ٧ شعبان ١٤٢٠
١٥ / ١١ / ١٩٩٩

فيصل شرف البركاتي
ص.ب ٩٥٥٧ الرياض ١١٤٢٣
المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستاذ الفاضل عاتق بن غيث البلادي سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ارسل اليكم بعض المرئيات الطفيفه التاليه :

١ - جاء في مقدمة المحقق في الصفحه الثالثه السطر العاشر كلمة (الفتوحات). فهل قصد بها الفتوحات الاسلاميه. ان كان كذلك، حبذا اضافة الاسلاميه اليها لتكون اكثر وضوحا وفائدة تاريخيه.

٢ - في الصفحه السابعة السطر الثامن كلمة (الترجم) بدون (له). وهي سقطت سهواً، يرجى الاضافة.

٣ - في الصفحة الثامنة السطر الثالث كلمة (استيلاء) فلو قيل بدلا عنها (ضم)، فهل يرى الاستاذ انها اكثر مناسبة؟

٤ - الزوجات والابناء، تزوج الشريف شرف بن عبدالمحسن ست نساء وانجب ثلاثة اولاد وثلاث بنات.

أ - الزوجات حسب التسلسل الزمني.

(١) الشريفه هيزعه البركاتي. أم عون.

(٢) الشريفه بدر بنت شاهين. لم تنجب.

(٣) فاطمه بنت ابراهيم : أم الحسن والبنات.

(٤) السيدة سعدية بنت احمد بن عقيل (بنت خاله). لم تنجب.

(٥) الشريفه جميله بنت ناصر باشا بن علي شقيق الملك الحسين بن علي. لم تنجب.

(٦) رمزية بنت عبدالله جوهر. أم فيصل، توفيت سنة ١٤٢٠ وهي آخر من بقي من زوجاته رحم الله الجميع

ب - الذكور الاولاد :

(١) عون. ابا محمد. توفي سنة ١٣٨٩ هجريه.

(٢) الحسن. ابا شرف. توفي سنة ١٣٩٦ هجريه.

(٣) فيصل. ابا شرف. الوحيد الباقي على قيد الحياة من الاولاد.

فيصل شرف البركاتي
ص.ب ٩٥٥٧ الرياض ١١٤٢٣
المملكة العربية السعودية

جـ - البنات :

(١) مصباح . توفيت سنة ١٣٩٤ .

(٢) منيره . توفيت سنة ١٣٩٤ .

(٣) صبا . الوحيدة الباقية على قيد الحياة من البنات .

٥ - ورد سهواً في الخطاب المرسل من قبلي الكريم بالموافقة على التحقيق كلمة (القرن الرابع الهجري) والصحيح أنها في (القرن الخامس عشر الهجري) لذا الرجاء استبداله بالخطاب المرسل ضمناً .

٦ - ارفق لكم صورة للمترجم له تجمعه مع الملك فؤاد ملك مصر وولي العهد الامير محمد علي وسعد باشا زغلول رئيس وزراء مصر في احد الاحتفالات الوطنية بمصر سنة ١٩١٩ ميلادية وعندما كان معتمداً للحكومة الحجازية بمصر ، مما يدل على أن هذا الشريف عاش في فترة حرجة في مصر اتسمت بالاضطرابات الشديدة ومنها ثورة ١٩١٩ المشهورة للتخلص من الانتداب البريطاني على مصر ، مما اكسبه خبرة معرفة في الالاعيب السياسية الاقليمية في تلك الحقبة .

٧ - ومرفقاً به صورتين لخطابين احدهما من الملك عبدالعزيز رحمه الله مرسل اليه ، والآخر من ولي العهد الامير سعود بن عبدالعزيز الملك فيما بعد رحمه الله يتعلقان بطبيعة وظيفة المترجم له كرئيس للجنة التحقيق والتفتيش ((هيئة المراقبة الادارية)) سابقاً غالب الظن .

٨ - وارفق له صورة فوتغرافية منشورة في جريدة الحياة اليومية الخميس ١٨ نوفمبر ١٩٩٩ الموافق ١٠ شعبان ١٤٢٠ العدد ١٣٤٠٣ مع مقال يدل على متابعته للحياة الفنية والفكرية في مصر في تلك الفترة مما جعل فكره مستنيراً مع حرصه الشديد على كسب الآخرين إلى الدين الاسلامي وهكذا جمع بين الاصالة والحداثة .

هذا ما وددت التنويه عنه وللاستاذ أن يثبت ما يراه مناسباً . أما فيما يتعلق بالشرح والتعليق على الرحلة فاني للاستاذ بما أوتي من الخبرة والعلم ما لا يدع مجال للآخر للتدخل خاصة وان بضاعتي ضعيفة في هذا العلم .

وانى اسأل الله العلي القدير أن يحفظكم ويرعاكم ويمدكم بالصحة والعافية والتوفيق ،



الشريف شرف بن عبد المحسن البركاتي في شيخوخته



الشريف شرف بن عبدالمحسن البركاتي في شبابه



الشريف شرف عبد المحسن البركاتي / معتمد الحكومة الهاشمية في مصر / بمناسبة احتفال وطني

(جريدة ...) الخميس ... تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٩ الموافق ... شعبان ١٤٢٠ العدد ١٣٤٠

مؤسس الفن الحديث في السويد اعتنق الاسلام وطرده الانكليز من مصر

□ ستوكهولم ـ
قاسم حمادي

■ أحيت السويد ذكرى مرور ٨٢ عاماً على وفاة الرسام ايفان اغيلي الذي اتخذ اسم عبدالهادي بعد ان اعتنق الدين الاسلامي سنة ١٨٩٨ اثناء اقامته في القاهرة وقام بتحريض الشباب المصري على طرد المحتل الانكليزي.

لم يات اعتناق عبدالهادي للدين الحنيف مصادفة بل كان هناك العديد من العوامل التي مرت بحياته وساهمت في تبنيه ذلك المنهج، منها شخصيته الباحثة. ورحلته في البحث بدات منذ صغره في قريته (صالة) التي تقع خارج العاصمة ستوكهولم وترعرع عائلته في اجواء صعبة. فوالده انقلب عليه بسبب اهماله للمدرسة، وحاول الوالد تحسين وضع ابنه الدراسي عبر تغيير المدرسة اكثر من خمس مرات الا ان اهتماماته كانت تتجه الى علم النبات والتاريخ والجغرافيا والرسم.

الهواية الاخيرة التي جعلت عبدالهادي من الفنانين الاوائل الذين اسسوا الرسم السويدي الحديث كان يمارسها سراً وبعيداً عن ابيه الذي كان يأمل في ان يصبح ولده محامياً او طبيباً يعتز به بين ابناء قريته. كان يستغل فرصة الصيفية ليسافر الى جزيرة «غوتلاند» السويدية ذات الطبيعة الخلابة. وكان يقضي وقته على شاطئ الجزيرة يراقب الطبيعة.

اولى محاولاته الفنية كانت لوحات تخطيطية بالفحم، وانتقل لاحقاً الى الرسم الزيتي الذي مارسه حتى وفاته. بدأ الشاب عبدالهادي يقتنع ان الرسم هو العالم الذي كان يبحث عنه. ووافق مع والده على فكرة سفره الى باريس ليدرس الرسم بعد تدخل احد وجهاء القرية.

سافر عبدالهادي في ١٥ نيسان (ابريل) ١٨٩٠ وبدأ يتمرن في اتيليه بإشراف استاذه اميل برنارد. وتعرف هناك على فن غوغن، سزان، وفان غوغ. وواجه في بداية رحلته مصاعب مادية كبيرة. وتعرف اثناء اقامته على بيكاسو وبدأ يتجه فنياً نحو الرسم التكعيبي الذي برع به وساهم في نشره في السويد التي عاد اليها بعد سنة. ولكن باريس التي ادخلت عبدالهادي صالونات الفن مهدت له ايضاً الطريق للاختلاط مع البوهيميين والفوضويين والشيوعيين. فزاد اهتمامه بالسياسة وبدأ ينشط في الاوساط الفوضوية وشارك في تظاهرات عديدة واعتقل احدى المرات اثناء مشاركته في اعمال شغب عام ١٨٩٤ وسجن اربعة اشهر في فرنسا. كانت فترة السجن مرحلة مهمة في حياته وهناك تعرف على اللغة العربية والاسلام وخرج يتكلم القليل من العربية.

ترك عبدالهادي باريس وتوجه الى مصر لدراسة علوم القران واللغة العربية. فسكن في الاسكندرية سنة كاملة قبل ان يعود الى باريس ويبدأ العمل كناقد ادبي في احدى الصحف المحلية متابعاً في الوقت نفسه دراسة اللغات فاتقن ١٦ لغة منها الهندية والعربية والفرنسية.

وفي صيف ١٨٩٨ تلقت والدة عبدالهادي رسالة من ابنها اتت كالصاعقة عليها وعلى اهل القرية. عبدالهادي يعلن اسلامه ويشرح لوالدته معاني الدين الجديد الذي اعتنقه. عاد عبدالهادي الى مصر كرئيس تحرير جريدة «كونفيتو» حتى نهاية ١٩٠٩ سنة عودته الى باريس ومنها الى السويد.

شارك في العديد من المعارض اثناء وجوده في السويد ولم تطل اقامته حتى عاد الى مصر عشية نشوب الحرب العالمية الاولى. يكتب لوالدته عن اشتياقه الكبير للوطن وفي الوقت نفسه حبه للبقاء في مصر واعتزازه الكبير بلوحة فنية له علقت في المتحف القومي في القاهرة.

في الرابع من كانون الثاني (يناير) سنة ١٩١٦ يطرد عبدالهادي من مصر الى اسبانيا بتهمة التحريض ضد المحتل الانكليزي. وفي الاول من تشرين الاول (اكتوبر) ١٩١٧ يقتل عبدالهادي بحادث قطار قيل انه مدبر.

عبدالهادي الذي ابتعدت عنه قريته بسبب اعتناقه الاسلام عادت وكرمته مجدداً سنة ١٩٨١ بنقل رفاته من اسبانيا، واسس بعض الفنانين المعجبين بفنه «متحف ايفان اغيلي» حيث تعرض اعمال عبدالهادي على مدار السنة.

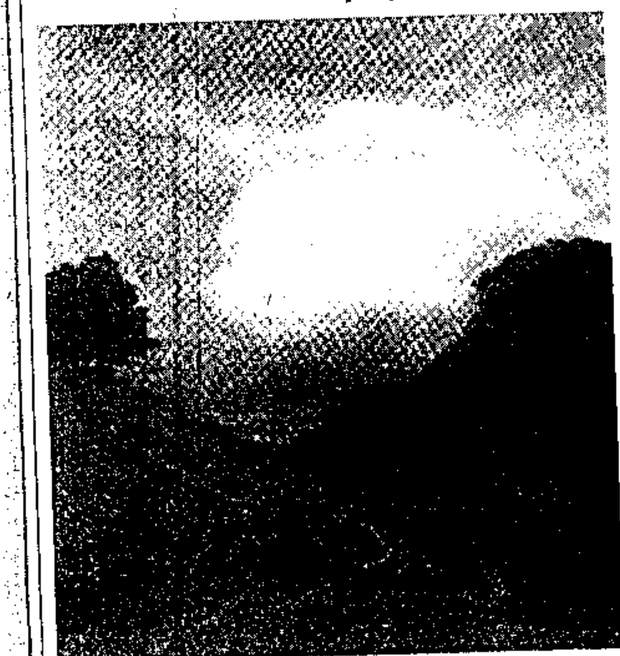


من رسوم عبدالهادي اغيلي.



عبدالهادي (وقوفاً من اليسار) في مصر.

الشريف ... عبدالمحسن البركاتي / معتمد الحكومة الهاشمية بمصر



منظر طبيعي.

قصة إثبات نسب

قبيلة السطري في فلسطين ومنهم النقيرات وأبو حطب

كان في الحجاز أخوين من قبيلة حرب هما نصر الله و داود وعمهم جعفر في القرن الثاني عشر للهجرة وكان في قبيلتهم حداد يصنع السيوف والحلي ، وجاء إليه شيخ من المشايخ المعروفين يريد أن يصنع سلاحاً فجاء إلى الحداد وطلب منه ذلك ولكن الحداد قال له بأن امرأته تضع الآن مولوداً وقد أنجبت بنتاً فقال له الشيخ إذاً البنت لي فقال له الحداد لك ما طلبت ومرت السنين تلو السنين ...... فمرت البنت يوماً من أمام الشيخ وكانت متزينة فسأل عنها فقالوا له إنها ابنة الحداد ...... فذهب إليه وقال له أنت قد وعدتني بأن تكون لي ولكن قال له الحداد أنت لست من نسبنا ورفض الأمر ، وذهب الحداد يستجير بالأخوين نصر الله وداود وعمهم جعفر فأجاروه

وكان قريب من القرية وادي فأخذ يصنع الحداد السيوف ووضعوها في ساقية الوادي وفروا من القرية وأصبح من يتبعهم خلال الوادي تقطع أرجل الخيل ......وقتل أناس كثيرون .

وفروا فأحدهم ذهب إلى مصر (أحد الأخوين) والآخرين استقرا في فلسطين ....

وهكذا ذهبا من أرض الحجاز . وقد لقبوا باسم السطري في فلسطين وهو ليس اسمهم الحقيقي .

أما بالنسبة لوسمهم على الجمال فهو كالتالي :

المغيزل على الفخذ الأيمن :



الحلقة على الرقبة :



وعلى من يتعرف على هذا الوسم نرجو الاتصال بنا على الهاتف المذكور

المملكة العربية السعودية

جدة

اليكو

ص .ب ـ ١٤٦٧٦

الرمز البريدي

٢١٤٣٤

تلفون عبد الرحيم أبو حرب

٦٢١١٦٧٣

٦٢٠٥٦٦٠

٦٢٠٨٦٨٠

حرر في ١٠/١٢/١٤٢٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

نقر نحن الموقعين أدناه بأن قبيلة الدعابلة
الساكنين في خفان التابعة لمركز الشاقة
بأنهم في الأصول والانتماء ينتمون إلى قبيلة
الحناة وهي تحتسب من أفخاذ هذه القبيلة
لهذا نأمل تعديل ما ذكر في الكتاب "معجم قبائل الحجاز"
طبعة ١٤٠٣هـ. وموقعه بإقرار من مشائخ قبائل الحناة
ولنا رجاء من فضيلتكم في ذكر نبذة توضح
ما حصل من خطأ في الطبعة المذكورة أعلاه.
ونسأل الله لنا ولكم جزيل الثواب من مولى علام
عضو محمد موسى الدعبلي ، هاشم محمد نافع الدعيلي

١٤٢٣هـ

٢١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

نقر نحن مشايخ قبائل الكنانة الموقعين أدناه بأن

قبيلة المعابلة الساكنة في حكار سلوب الليث

الحاقه الجنوبيه هذه القبيلة كلهم من رجال

من الكنانه وهي فخذ من أفخاذ قبائل كنانه

أصلا ونسبا وبناء على طلب المذكورين

فإننا نشهد بالله وبالله العظيم

بذلك قبيلة المعابله من الكنانه الشيخ قبيلة الكنانه

من الكنانه

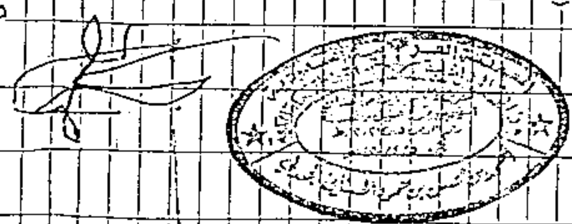
شيخ قبيلة الكنانه

علي ... الكناني



الشيخ/ أحمد محمد عوض الكناني الجدي شيخ

قبيلة الزنادة



أشرقه الشرقه

بمناسبة الاحتفاء بالأستاذ / محمد الحارثي لحصوله على درجة الماجستير

أشرقه الشرقه بالضيوف فأهلا .:. ما همى الغيث في الديار وهلا
أشرقه الشرقه بالضيوف أتوه .:. يملأون المكان سروراً وفلا
ويضيئون بالمعارف درباً .:. فوقنا بانتا عطاءً وبذلا
مرحباً مرحباً مشيدي عقولٍ .:. ليس في الناس مثل من شاد عقلا
كيف نستطيع أن نوفي حقاً .:. لو ملأنا الرحاب أهلاً وسهلا
قدم المستهم في القلب حبيت وفداً .:. حيثما حل في المكان وحلا
أشرقه الشرقه بالضيوف مساءً .:. فكأن الصباح فيه أطلا
زف للحارثي طيب التهاني .:. وهو ما زال للمراتب أهلا
وفقه الله كل من شق للعلم درباً
يطلب العلم أو يبدد جهلا

كتبت وألقيت عشاء الثلاثاء ٢/٨/١٤٢٣هـ

علي بن عبدالله الرشيدي

إهداء إلى سعادة الشيخ عاصم بن غنيم الحارثي
مع تحياتي

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

ص ح ٠



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 6436 3 - ديسمبر 2002

ادارة مكتب المدير العام

الاستاذ عاشق بن غيث البلادي

دار مكة

مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية

تحية طيبة وبعد،

استجابة لقرارات مؤتمر وزراء التربية العرب، والوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي ، تقوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الوقت الراهن بالإعداد لإصدار موسوعة بعنوان **(موسوعة أعلام العلماء العرب والمسلمين)** منذ فجر الحضارة الإسلامية وحتى نهاية القرن الماضي، وستكون هذه الموسوعة شاملة لكل الأعلام في مختلف الأصقاع الجغرافية العربية والإسلامية ، بغض النظر عن جنسياتهم وثقافاتهم ، شريطة أن يكونوا قد كتبوا باللغة العربية.

كما ستشمل الموسوعة كذلك أعلام المستشرقين الذين كتبوا بمختلف اللغات للتعريف بالحضارة العربية الإسلامية ، وتأكيد بعدها الحضاري والإنساني.

ومن المنتظر أن تتناول الموسوعة مجالات المعرفة بمختلف فروعها وتخصصاتها من العلوم الصحيحة إلى العلوم الدينية والإنسانية. وقد ضبطت اللجة العلمية التي تألفت من كبار العلماء للإشراف على الإعداد للموسوعة قوائم هؤلاء العلماء، بالاستعانة بخبراء من أساتذة الجامعات ومعاهد البحث، من المشرق والمغرب والبلاد الإسلامية الأخرى إمعانا في التدقيق، وتلافيا لكل وجوه التقصير والإقصاء.

وقد شرعت منذ فترة في تكليف عدد من الخبراء العرب بإنجاز مداخل الموسوعة التي تم ضبط أهدافها وقواعدها الفنية في كتيبين مرفقين بهذه الدعوة ، نرسل بهما إليكم للاستنارة بهما قدر الإمكان والالتزام بما جاء فيهما من توجهات ومواصفات وضبط للمختصرات ، سعيا لتوحيد الصياغة وتحقيق التنميط المطلوب في مثل هذه الأعمال الموسوعية.

ص ب 1120 تونس القباضة الاصلية ـ الهاتف: 466 784 71 ـ برقيا : اليكسو ـ تلكس : 18825 TN ـ تليفاكسيملي : 965 784 71 216

البريد الالكتروني : Alecso@Email.ati.tn

وقد رأت اللجنة العلمية أن يصنف العلماء المقترح الكتابة عنهم حسب أهمية ومكانة كل علم منهم في ثلاثة مستويات :

1 – مستوى أول ويعني الكتابة عن العلم المقترح أكثر من 1600 كلمة وتسند للباحث مكافأة قدرها (200 دولار أمريكي).

2 – مستوى ثان ويعني الكتابة عن العلم المقترح أكثر من 1200 كلمة وتسند للباحث مكافأة قدرها (150 دولار أمريكي).

3 – مستوى ثالث ويعني الكتابة عن العلم المقترح أكثر من 600 كلمة وتسند للباحث مكافأة قدرها (100 دولار أمريكي).

على أن ترسل هذه المداخل عند الإنجاز مطبوعة ومسجلة على (ديسكات) كلما أمكن ذلك، وهي تخضع حسب الإجراءات المتبعة للمراجعة وإعادة الترتيب بغرض توحيد الأساليب وتوخي منهج موحد للمادة العلمية للموسوعة ، دون تدخل في المضمون إلا إذا اقتضى الأمر ذلك وعند الضرورة القصوى.

ويحبذ من كل باحث استخدام قائمة بمصطلحات المراجع والمصادر وعدم استعمال الهوامش والاقتصار على أهم المراجع وذلك قدر الإمكان دون الإفاضة والإطناب في إيراد ما لا ضرورة لإيراده.

إن المنظمة العربية التي يسعدها مشاركتكم في هذا العمل المميز الذي من شانه إن يسد ثغرة تشكوها الثقافة العربية، ويوفر مرجعا أساسيا لا غنى عنه لناشئتنا وطلاب المعرفة والأساتذة والباحثين وعموم القراء ، تأمل أن تستجيبوا لدعوتها ومشاركتها بإنجاز المداخل المقترحة عليكم في القائمة أدناه في نطاق اختصاصكم متمنية أن تحظى دعوتها باستجابتكم الكريمة وحماسكم المعهود لهذا المشروع العربي الإسلامي الجليل الذي يبرز مكانة الثقافة العربية الإسلامية وأعلامها ودورها في إغناء التراث الإنساني.

وفي حالة الموافقة على التعهد بالكتابة ترجو المنظمة إرسال موافقة مبدئية من سيادتكم علـــى الفاكس رقم 091 782 002161 أو الفاكس رقم 965 784 002161 ، والالتزام بإرسال المادة العلمية في موفى شهر جانفي 2003، وسنكون في غاية السعادة لو تفضلتـــم بإبداء أيـــة ملاحظـــات، سواء حول الإعلام الذين اقترحنا أسماءهم عليكم للكتابة أو حول المشروع برمتـــه مشـــاركة منكم في دفعه وتطويره والارتقاء به.

وتفضلوا بقبول وافر التقدير والاحترام.



د. محمد صالح الجابري
مدير الموسوعة

المداخــــــــل
ـ الأســــــــدي أحمد بن محمد

إن هممت فبادر و إن عرفت فثابر واعلم أنه لا يدرك المفاخر من رضي بالصف الآخر .

مهما مرتْ بك من التجاربِ القاسيةِ.. والمواقفِ الصعبةِ.. والصور التي تهزّ من قناعتكِ فلا تترددْ في التسليم المطلق بأن الصداقةَ بعدَ الاعتمادِ على اللهِ درعٌ واقٍ .. وسندٌ قويٌ لمواجهةِ الأيامِ وتقلباتِ الزمانِ.

فعلى الرغمِ من ندرةِ الأصدقاءِ في زمنٍ لفّه طوقُ المادةِ .. وكستِ المصلحةُ عنقَه وصدرَه .. فإن الخيرَ لازال باقياً .. وأن المعروفَ لازال مُستمراً .. وأن الصديقَ الصدوق .. المخلصَ الوفيَّ .. لازال موجوداً .

وفي كثيرٍ من المواقفِ تتأزمُ الظروفُ .. وتمورُ الدنيا بألوانٍ شتى من الشدائدِ والمصائبِ فيهبُّ صديق إلى الوقوف بجانبك يدرأ عنك المصاعبَ ويجففُ عن جبينك عرقَ المأساةِ .

حافظوا على أصدقائِكم الخلصاءِ فإنهم الأغلى في ساحةِ الحياة ..!!

٦/٨/١٤٢٣هـ

ألقيت في حفل تنصيب الشريف عتيق بن سعد الأمير شيخاً لقبيلة الأشراف الأمراء.



الحمد لله رب العالمين ، وصلِّ اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله الأطهار ، وأصحابه الأخيار ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

السادة الأشراف السادة الحضور .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أما بعد : فهذه مناسبةٌ كريمة ، وسانحةٌ عظيمة ، دعانا إليها من له حق التلبية ، ويكرم فيها من حقه التكريم .

فالسادة الأشراف الهواشم ثم الأمراء ، لهم شرف وحسب ونسب قد يتمناه غيرهم .

فأجدادهم قد أقاموا دولةً في الحجاز دامت نحو ١٤١ سنة ، ضمت ما بين حلى ابن يعقوب إلى تيماء في الشمال ، ووصلت شرقاً إلى تخوم اليمامة . وظهر فيهم ملوك و أمراء أفذاذٌ يشار إليهم بالبنان .

وهذا الإدريسي صاحب (كرة الأرض) يقول : وقصر الهاشمي تلقاه على طريق جدة على نحو ثلاثة أميال من مكة .

فهم إذاً أول من بنى القصور خارج مكة وسكنها . وهذا يعني أن الأمن بلغ في عهدهم مبلغاً ينام فيه ملك الحجاز خارج أسوار مكة .

وهم المؤسسون الحقيقيون لملك الأشراف الذي دام نحو ألف سنة إلاّ قليلاً ،فكان ملكهم كبيراً وجاههم عظيماً وسطوتهم مرهوبة وصلاتهم مرغوبة . ولعلهم أول من أتخذ – من أهل الحجاز – المتبَدى و المتصيف ، فكان تبديهم في الربيع من أكناف وادي نعمان ووادي ملكان ، فقد جاء في تأريخهم أن الفخر العراقي الشاعر ، امتدح الشريف عيسى بن فليتة ، فقال :

أضحت مكارم عيسى كعبة ولقد ... تعجب الناس من ثنتين في الحرم

فهذه تحبط الأوزار ما برحت ... و هذه تشمل الأحرار بالنعم

وقال الفخر دخلت على عيسى ي سنة ٥٦٠ ، وكان نازلاً بالمربع والمربع من نواحي ملكان وكان اليوم الثاني عشر من شهر القعدة ، ونحن في حديث الحاج ، وتوجههم إلى مكة ، فأنشدتُـهُ :

حَمّلتُ من الشوق عبئاً ثقيلاً ... فأوْرثَ جسمي المُعنّـى نحولاً

و صيرني كِـلِـفـا ً بـالـغَـرا ... م أنـدبُ رَبـعـاًو أبكى طلولاً

نشدتُـكما الله يا صاحبيَ ... إذا جزتما بِـلَوىَ الطلح ميلاً

نسائل عن حيّهم بالعرا ... ق هل قوضت أم تراهم حلولا

فقال : لي لا إن شاء الله قوضت وتوجهت .

وليس الهواشم كانوا أمراء فحسب إنما كانوا اجواداً وشعراء ، وقادة وشجعانا ، وهذا الشريف قاسم بن أبي هاشم ، يقول :

قومي إذا خاضوا العجاجَ حسبتهم ... ليلاً وخلتَ وجوهَهُم أقمارا

لا يبخلون برفدهم عن جارهم ... عَدَل الزمان عليهُم أو جارا

و إذا الصريخُ دعاهُمُ لمِلمة ... بذلوا النفوسَ وفارقوا الأعمارا

و إذا زناد الحرب أكبت نارها ... قدحوا بأطراف الأسنة ناراً

وهذا هو الفخر جمع فيه الشريف قاسم ، خوض المعامع إلى الجود ، إلى جانب النخوة وبيع الأعمار ، إنهم مغاوير مقابيس ، غياثاً أجوادا ، و ما كان الملك بالنسبة لهم إلا كالبهار ، وعطر العروس.
أما ديرتهم فكانت تدعى (الدَّكناء) في مر الظهران ، بين واسط والبحرين ، و تسمى اليوم (الدَّوْح الكبير) فحافظوا عليها خلال مئات السنين ، ولا زالوا أهلها ، وكثيراً ما تكون ديار القوم من عناصر حفظ الأنساب ومأثهم.
وقد ظهر فيهم مشاهير ، وكلهم مشاهير ، فكان الشريف أبو هاشم محمد بن جعفر أول من حكم سنة ٥٨٦ . ثم ابنه قاسم بن أبي هاشم ، ثم ابنه فليتة بن قاسم ، ثم هاشم بن فليتة ، ثم قاسم بن هاشم ، ثم عيسى بن فليتة ، ثم داوود بن عيسى ، ثم مُكثَّر بن عيسى. آخر ملوكهم ثم جار الزمن على الهواشم الأمراء.
فتعرضوا للتعتيم ، أما لأدبار الدنيا عنهم ، أو الثارات القديمة.
فرغم كل الأسباب ظلوا كالجمر الذي يتوقد ، يرى أو لا يرى ، وحافظو على بلادهم المتقدمة في وادي فاطمة ولازالوا أهلها.
أما اليوم فإن من أفخر مفاخرهم الابن النجيب :أ بوهاشم إبراهيم بن منصور بن درويش الأمير.
فقد بعث ذخائرهم ، ونقب عن أعلامهم ، وباهى بهم الأسر والقبائل ، حتى عادوا من أشهر الأسر الهاشمية ، فله منا ومنهم المباركات والتحيات.
ونحن إذا نحتفل في هذه الليلة بالسيد الشريف عتيق بن سعد الأمير ، بتعيينه شيخاً على الأمراء الأشراف لنبارك له ، ونبتهج بتجديد وحدة هذه الأسرة الكريمة ، ولا ننسى أن نوصيه بأن يجعل كبيرهم أباه ، وأوسطهم أخاه ، وصغيرهم ابنه .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وسلام على المرسلين ، وصلى الله وبارك على سيدنا محمد وآله وسلم

مكة المكرمة
في ليلة الجمعة المباركة
بتاريخ ١٤٢٣/١١/٧هـ

الشريف غازي بن عبد الله بن ناصر البركاتي

يتشرّف بدعوتكم لحضور المناقشة العلمية لابنه (الشريف حشيم بن غازي البركاتي) في رسالته المقدمة إلى قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، بكلية التربية بمكة المكرمة ، في جامعة أم القرى ، لنيل درجة (الماجستير) ، والمقرر عقدها في يوم الأربعاء الموافق ١٩ / ١١ / ١٤٢٣هـ في قاعة المحاضرات الكبرى بالدور الأرضي بمبنى كلية التربية بالمدينة الجامعية بالعابدية ، بعد صلاة المغرب مباشرة .

وبدعوتكم أيضاً لتناول طعام العشاء المقام احتفالاً بهذه المناسبة ، عقب المناقشة بحول الله تعالى ، في حي النوارية الشرقية ، خلف سوق الهجرة ، والمرفق صورة موقعه في ظهر هذه الدعوة ...

مثمنين لحضوركم ، وشاكرين لتشريفكم ..

٢٢٨

منتدى التربية والتعليم

(http://www.moudir.com/vb/index.php)
(http://www.moudir.com/vb/forumdisplay.php?forumid=2) -
http://www.moudir.com/vb/showthread.php?) --
(threadid=1550

كاتب الموضوع الشريف محمد بتاريخ الأحد ١٧-محرم-١٤٢٣ هـ الساعة ١٠:٤٢ :

ماذا تعرف عن مؤرخ الحجاز الكبير (عاتق البلادي)؟!

بسم الله الرحمن الرحيم
في داره العامرة في حي ساحة إسلام بمكة المكرمة ، وفي إثنينيته الأسبوعية ، كان لقائي مع الشيخ عاتق البلادي المؤرخ والجغرافي والنسابة المعروف ، حفظه الله.
س١:الاسم الثلاثي ومكان وتاريخ الميلاد ؟
ج١:عاتق بن غيث البلادي ،بادية مكة الشمالية ،عام١٣٥٢هـ.
س٢:التعليم العام؟
ج٢:في مدارس مكة، والمعهد العلمي ، وحلقات العلم في الحرم المكي ،كذلك دراسة الصحافة في عمان، ودراسة اللغة الإنجليزية في الرياض.
س٣:أين كتبت أولى مقالاتك، وكتاباتك؟
ج٣: في مجلة المنهل ، وكذلك مجلة العرب.
س٤:كم بلغ عدد مؤلفاتك ؟
ج٤: بلغت ٤١ مؤلفا.
س٥: هل لأحد مؤلفاتك مكانة خاصة لديك؟ وكم استغرق منك تأليفه؟
ج٥:كتابي☹ معجم معالم الحجاز) ، وامتد مابين عام ١٣٨٠ــــ١٣٩٨هـ، واستلزم مايقارب من ٤٠ رحلة .
س٦:أين تجد نفسك في التاريخ أو الأنساب؟ وهل ظاهرة الكتابة في الأنساب صحية؟
ج٦: في كليهما معاً. وظاهرة الكتابة في الأنساب في أصلها نعم صحية، لكنها بدأت تنحرف عن أهدافها .
س٧: مارأيكم في معلمي التاريخ والجغرافيا في بلادنا؟ وبماذا تنصحونهم؟
ج٧: لاأعرف عنهم إلا ماينقله لي أولادي ، ولكن الوضع بخير، وأنصحهم بمزيد من القراءة فالعلم في المكتبة.
س٨:ماآخر إنتاجكم الأدبي؟
ج٨: كتاب: (خيبر ذات الحصون والقلاع).
س٩:ماأهم شهادات التكريم التي تحصلتم عليها؟
ج٩: ١- تكريم من إثنينية عبد المقصود خوجه.
٢-ميدالية من مؤتمر الأدباء.
٣-عضوية الجمعية الجغرافية.
٤-جائزة أمين مدني.
س١٠: بماذا تنصح شباب العرب رواد الشبكة العنكبوتيه؟
ج١٠: الحرص على العلم النافع المؤدي إلى خدمة الأوطان.
ختاما : أقدم شكري الجزيل لعلامة الحجاز .

أقربكم مني مجلسايوم القيامة أحاسنكم أخلاقا.

توقيت الساحة بتوقيت جرينتش -٥ ساعة . الساعة الآن ٠٩:٢٤ .

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الكاتب والأديب القدير والمؤرخ الكبير
الأستاذ / عاتق بن غيث البلادي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،، وبعد:

إلحاقاً لما سبق ذكره في رسالتنا السابقة والمؤرخة بتاريخ ١٣٩٨/١٢/٢٠ هـ في الفقـرة ثانياً، صفحة ٦٦ من كتابكم نسب حرب الطبعة الثالثة بخصوص ما كتبته عن قبيلة الهنادسة فأرجو حذف الفقرة ثانياً واستبدالها بما يلي:

ثانيـاً: قبيلة الهنادسـة من أقدم وأوائل القبائل التي سكنت هدى الشام منذ مئات السنين وذلك في عام ١٢٢٠ هـ تقريباً ويقال أنها أصلاً ترجع إلى قبيلة الثبتة من قبائل عتيبة وقد تزامن مجيء الهنيدسي والنجبي إلى هدى الشام في زمن متقارب وسكنا بجوار بعضهما وأصبحا جارين كأنهما أخوان وهكذا حتى تم التحالف وتحالفت القبيلتان قبيلة النجبة وقبيلة الهنادسة وأصبحت كأنهما قبيلة واحدة.

وقبيلة الهنادسة تنقسم إلى فخذين رئيسيين هما:

١- ذوي سميح ٢- ذوي فالح

وقـد كـان شيخهم قديماً سميح بن دخين الهنيدسي ثم خلفه ابنه حميد بن سميح ثم ابنه شلاح بن حميد والآن ابنه صالح بن شلاح.

ولهـم بهـدى الشام هجر ومزارع وأمدار وأملاك وقد اشتهروا بكثرة الأموال منذ القـدم. حـتى أنـه كـان يضرب بهم المثل في ذلك الزمن. بما يملكون من كثرة المزارع والأموال والعبيد المملوكين.

ولله الحمد والشكر،،،

المرسل/ صالح بن مصلح بن مرحوم النجبي

ت: ٥٩٤٤٨٨٦ ـ جوال : ٠٥٥٥٠٥٨٣٢

بحرة
(توثيق تاريخي)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا (محمد) وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فهذه نبذة مبسطة ومختصرة عن تاريخ بحرة القديم تم أخذها من الكتب والمؤلفات والمراجع التاريخية القديمة ومن خلال ما وقع بين أيدينا من وثائق ومستندات قديمه ايضا تثبت تلك التصرفات والأحداث والتطورات التي عاشتها وعاصرتها هذه القرية القديمة وأهلها القدماء ومن خلال تلك الروايات التي سمعناها من الآباء والأجداد وهي كما يلي :

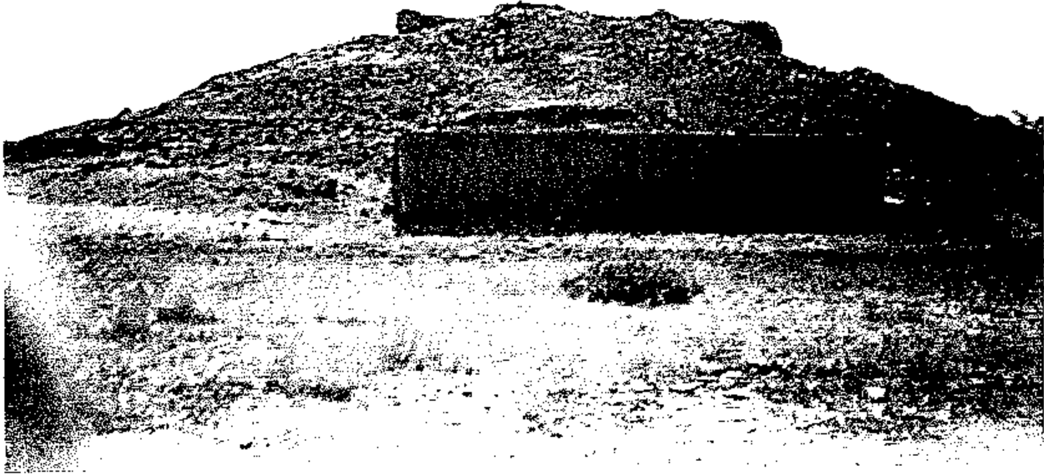
نبذة مبسطة عن تاريخ بحرة القديم

تعتبر بحرة من أقدم القرى المعاصرة والمعروفة بمنطقة الحجاز بصفه عامه وذلك نظرا لموقعها الجغرافي ووجود سوقها القديم والمعروف بسوق (مجنة) السوق الثاني من اسواق العرب في العصر الجاهلي و (مجنة) على كل حال كانت في العصر الجاهلي عبارة عن موضع وقيل بلد قرب مكة على بعد أميال منها تقع بمر الظهران قرب جبل أسفل مكة (جبل القرين) وهي بلد ذات مياه وقيل إن سبب تسميتها بهذا الأسم (ذو مجنة) بالذات هو نبع ماء عذب كانت تلتف حوله المساكن والأسواق والظاهر أنها من المواطن التي لاينساها أهل مكة لجمالها ولوفرة مياهها وقد جاء في كتب السيرة إن بلال إبن رباح لما هاجر إلى المدينة المنورة ومرض بالحمى تشوق إلى إلى مكة ومواطنها وتغنى بقوله:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بفخ (بواد) وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

وحيث ثبت تاريخيا إن فعاليات اسواق العرب كانت تبدأ في اليوم الأول من شهر ذو القعدة بسوق عكاظ بالطائف ويستمر حتى العشرين منه ثم ينتقل الناس إلى سوق ذو مجنة اسفل مكة (بحرة حاليا) وذلك من العشرين من نفس الشهر حتى يوم الأول من شهر ذو الحجة ثم ينتقل الناس إلى أداء فريضة الحج وقد ورد في كتاب معجم معالم الحجاز للمؤلف والكاتب المعروف (عاتق بن غيث البلادي) إن (بحرة) بلدة عامرة بين مكة وجدة في منتصف المسافة بينهما وقد ظهر له في نصوص وروايات عديدة بأن هذا المكان هو نفسه (ذو مجنة) السوق الجاهلي القديم كما ذكر ايضا المؤرخ المعروف (إبن جبير) إنه حينما مـر بها سنة (٥٧٠) هجرية كانت تعرف (بالقرين) والقرين هو

الجبل الصغير الذي بنيت عليه القلعة العثمانية القديمة الواقعة أمام مركز الدفاع المدني اليوم والمعروفة للجميع (انظر الصورة لجبل القرين وقد ظهرت عليه بقايا بعض تلك القلعة العثمانية القديمة) :



وقد جاء في كتاب (أسواق العرب في الجاهلية والأسلام) للكاتب والمؤلف المعروف (سعيد الأفغاني) إن هذه السوق (مجنة) كانت لكنانة وأرضها من أرض كنانة تقوم في العشر الأخير من ذي القعدة كما أسلفنا ويقصدها العرب بقضهم وقضيضهم بعد أن تنقض سوق عكاظ ويتممون فيها ماقصدوا له من تجارة وفداء وتفاخر فسوق (ذومجنة وذي المجاز وسوق عكاظ) كانت في وقتها عبارة عن المعرض العربي العام أيام الجاهلية نعم معرض عربي بكل ماتعنيه الكلمة من مفهوم لدينا الآن نحن أبناء هذا العصر فهي مجمع أدبي لغوي رسمي له محكمون تضرب عليهم القباب فيعرض شعراء كل قبيلة عليهم شعرهم وأدبهم فما استجادوه فهو الجيد وما بهرجوه فهو الزائف وحول هذه القباب الرواة والشعرا من عامة الأقطار العربية فما ينطق الحكم بحكمه حتى يتناقل أولئك الرواة القصيدة الفائزة فتسير في أغوار الجزيرة وأنجادها وتلهج الألسن في البوادي والحواضر ، فيحمل إلى هذه الأسواق من كل مكان ومن كل بلد البلدان الأقليمية والمجاورة كالتهامي والعراقي والحجازي والنجدي واليمامي والعماني واليمني من كل بلد ، كلن يحمل إليها ألفاض حيه ولغة قطرة . فسوق (مجنة) كان يحمل إليها من كل بلد تجارته وصناعته كما يحمل إليها أدبه وإليها



ومن الرحلات التاريخية القديمة والمؤلفات التي مرت على هذه القرية العريقة وذكرتها مايلي: رحلة إبن جبير سنة تسعة وسبعين بعد الخمسمائة للهجرة المباركة يقول إبن جبير في رحلته للحج عند خروجه من جدة قاصدا مكة المكرمة وفي عشيى يوم الثلاثاء الحادي عشر من شهر ربيع الثاني سنة التاسع والسبعين بعد الخمسمائة للهجرة المباركة كان إنفصالنا من جدة .. إلى أن قال وأسرينا تلك الليلة إلى أن وصلنا (القرين) مع طلوع الشمس وهذا الموضع هو منزل الحاج ومحط رحالهم ومنه كانو يحرمون (وهذا فيه خطأ) وبه يريحون اليوم الذي يصبحونه فأذا كان في عشية رفعوا وأسرو ليلتهم وصبحوا الحرم الشريف زاده الله تشريفا وتعظيما والصادرون من الحج ينزلون به ايضا ويسرون منه إلى جدة وبهذا الموضع المذكور بئر نقية عذبة والحاج بسببها لايحتاجون إلى التزود بالماء غير ليلة إسرائهم إليه فأقمنا بياض يوم الأربعاء المذكور مريحين بالقرين فلما حان العشيى رحنا منه محرمين بعمرة فأسرينا ليلتنا تلك فكان وصولنا في الفجر إلى قريب الحرم . نصا كما جاء في كتابه (ص٧٠،ص٧١) . كما ذكر كتاب (أتحاف الورى بأخبار أم القرى) في الجزء الثالث منه (ص٣٨٨) قال: سنة خمسة وتسعين وسبعمائة هجرية وفيها مضى محمد بن سيف بعد إطلاقه إلى السيد علي بن عجلان وكان نازلا ببئر شميس فسعى عنده في خلاص أصحابه واستقر الحال معه على أن يسلم الأشراف إليه أربعين قرشا وعشرين درعا وأن يردوا إليه ماأعطاه لهم من الأصائل وأن يكون بين الفريقين بجود أي (حسب) إلى سنة ومضى من عند علي جماعة إلى الأشراف

يجلب الخمر من هجر والعراق وغزة وبصرى وكذلك السمن من البوادي ويرد إليها من اليمن البرود الموشاة والأدم وفيها الغالية وأنواع الطيب وأدوات السلاح ويباع فيها الحرير والوكاء والحذاء والمسير والعدني ، يحملها إليها التجار من معادنها وفيها من زيوت الشام وزبيبها وسلاحها وما أعتادت قريش أن تحمله في قفولها إلى مكة ويعرض فيها كثير من الرقيق الذي ينشأ عن الغزو وسبي الذراري فيباع فيها المتاع التجاري ويبيع فيها كل غاز سلبه وكثير مايكون هذا البيع سببا في قتل صاحبه أذا أبصر السلاح أحدا من ذوي المقتول فعرفه فأنه يضمرها في نفسه وينتظر ان يظفر بالرجل ليثأر ، ولم تكن الخمر لتقل فيها شأنا عن بقية الأسواق فقد كانت تحمل إليها من معادنها من الشام ومن بصرى وغزة حتى صار يشيد بذكرها الشعراء حيث قال أبو دؤيب الهذلي:

سلافة راح ضمنتها إداوة　　　مقيرة ردف لمؤخرة الرحيل
تزودها من أهل بصرى وغزة　　　على جسرة مرفوعة الذيل والكفل
فوافي بها عسفان ثم أتى بها　　　(مجنة) تصفو في القلال ولا تغلي

ويضيف (الأفغاني) بأن (مجنة وعكاظ وذي المجاز)كانت تستوي في نظر المحرمين من العرب وتتمتع منهم جميعا بأحترام واحد حتى وإن بعضهم لايردها إلا محرما وقد كانت قريش وغيرها من العرب تقول: لاتحضروا سوق عكاظ ومجنة وذي المجاز إلا محرمين بالحج وكانوا يعظمون أن يأتوا شيئا من المحارم أو يعدوا بعضهم على بعض في الأشهر الحرم وكذلك في الحرم . ويضيف ايضا (الأفغاني) بأن (مجنة) وإن قرنت في أغلب الأحيان مع عكاظ وذي المجاز دون هاتين السوقين شأنا حتى إن (المرزوقي) لم يذكرها مستقلة كما ذكر غيرها بل إكتفى بقوله (وزاد بعضهم في الأسواق المجنة وهو قريب من ذي المجاز . إنتهى كلام الأفغاني . وقد سميت فيما بعد بأسم (بحرة) بعد الخلافة الأسلامية ولا يوجد تفسير دقيق وثابت لهذا الأسم (بحرة) خلاف ماذكره الكاتب المعروف (عاتق البلادي) في كتابه معجم معالم الحجاز بأن (بحرة) سمية بهذا الأسم نسبة إلى حفر بئر غزيرة لاتنزح فسميت بهذا الأسم ولعلها سميت بحرة من السعة كما يضيف البلادي ايضا . وقد إرتبط إسم (بحرة) بجدة إرتباطا قويا لوجود هذه القرية في منتصف الطريق المؤدي من جدة إلى مكة المكرمة وبالفعل فمعظم الرحالة حينما ذكروا هذه القرية بدأوا من جدة وبالتالي فقد إرتبطت هذه القرية بجدة ومكة المكرمة بشكل شبه دائم انظر الصورة لسوق بحرة الحالي :

لأبرام الصلح على ذلك وقبض الخيل والدروع والأشهاد برد الأصائل ففعل الأشراف ذلك وجاء السيد علي على مكة وأطلق الأشراف في التاسع عشر من ربيع الأول وما كان إلا أن خرجوا فساروا بأجمعهم حتى نزلوا (بحرة) بطريق جدة فجمع السيد علي الأعراب ومن معه من العبيد والترك ومضى حتى نزل الحشافة فرحل الأشراف من البحرة ونزلوا جدة وإستولوا عليها . وورد في كتاب (حسن القرى في أودية أم القرى) للمؤلف (جارالله بن عبدالعزيز بن فهد القرشي الهاشمي) والمتوفى سنة (٩٥٤هـ) أما أقدم الوثائق المسجلة والتي وقعت بين أيدينا وتذكر إسم (بحرة) هي وثيقة عثمانية مؤرخة سنة (١١٩٥هـ) وهي عبارة عن صك فض نزاع على مشرب قديم بالهيجة جنوب بحرة بين كلا من الشريف (محمد بن شاكر بن عبدالكريم الشاكري) والشيخ (سليمان بن عبدالله أبو قديرة) وقد جاء في هذه الوثيقة القديمة مانصه (مشرب كاين بأرض بحرة بدرب جدة) كما هو موضح في صورة تلك الوثيقة العثمانية القديمة:

الامر كما ذكر فيه
[illegible]
محكمة [illegible]
[illegible]
[illegible]
محمد [illegible] مصطفى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] شرعية ووثيقة [illegible]

المشرفة [illegible] لا زالت امنة [illegible]
مقام الاسلام [illegible] القضايا والاحكام [illegible] الله [illegible]
[illegible] الحاكم [illegible] الموقع [illegible] وختمه [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] مولانا السيد محمد [illegible] الكريم
وبين الكريم [illegible] سليمان [illegible] عبد الله ابو [illegible]
كائن بارض [illegible] السيد محمد المذكور [illegible]
[illegible] ١٩٧ [illegible]
[illegible] الوادي ومن الغرب درب ابو [illegible]
[illegible] [illegible] ٢١ [illegible]
في [illegible] الامر [illegible] الامر [illegible] الله [illegible]
[illegible] [illegible]
الى [illegible] البلاد [illegible] الله به [illegible]
جميعا [illegible] النظار [illegible] احد [illegible]
ومولانا السيد [illegible] عبد [illegible]
[illegible] جميعا الى البلاد [illegible]
[illegible] النظار المذكورين [illegible] الحاكم [illegible]
[illegible] الاسانه والديانه [illegible]
من ذرية ابو [illegible] سليمان ابو قديري
ومن ذرية [illegible] السيد [illegible] شاكر [illegible]
[illegible] السيد [illegible] شاكر [illegible] سليمان ابو قديري
[illegible] الوادي [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] السيد [illegible] سليمان
ابو قديري [illegible] الوادي [illegible] بارض
في [illegible] الوادي [illegible]
الوادي [illegible] سليمان ابو قديري [illegible] الوادي [illegible]
[illegible] الوادي [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

كما ورد في كتاب (مرآة الحرمين) للمؤلف والكاتب (إبراهيم رفعت باشا) سنة (١٣٢٠)هـ يقول في رحلته من جدة إلى مكة المكرمة مع ركب المحمل في يوم الجمعة الثلاثين من شهر ذو القعدة عام العشرون بعد الثلاثمائة والألف للهجرة المباركة وعند الساعة الثامنه العربية نهارا بدأنا السير من جدة على أرض سهلة إلى أن قال عند وصوله بحرة ويتفرع من بحرة طريق آخر إلى مكة يسير نحو الجنوب الشرقي ويقصد هنا (درب اللص) القديم ثم يتابع: يقول الخبيرون إنه أقرب إلى مكة وأسهل من طريقنا هذا لقلة التعاريج به وببحرة جملة قهاو وقفت بثناياها ليلة السبت غرة ذو الحجة سنة (١٣٢٠)هـ وارتحلنا منها في الساعة الثانية عشرة آخر الليل ورأينا على يسارنا قلعة بحرة على نحو ميل من القرية وهي أكبر القلاع وأمتنها وبها ثلاث ضباط ومائة جندي وفي تمام الساعة الثامنة العربية نهارا ممرنا ببئر أم القرون وهي على اليسار مبنية بالحجارة وعمقها عشرة أمتار ولها أربعة أعمدة تدور عليها أقطاب البئر التي ترفع لها الدلاء وماء هذه البئر عذب فرات وفي منتصف الساعة الثالثة وصلنا حدة وهي بلدة صغيرة على اليسار بها حصن ومسجد ذو مئذنة وعين ماء حلوة وبئران على يسار الطريق وبها نحو ستمائة نخلة يملكها (عون الرفيق باشا) شريف مكة كما قيل لنا . إلى أن قال: وكان المحمل يبيت أولا بحدة ثم عدل عنها إلى بحرة هذا ماجاء نصا في الصفحات (٢٥،٢٦،٢٧) من الجزء الثاني من كتاب (مرآة الحرمين) . كما ذكر الرحالة (محمد لبيب البتوني) في رحلته للحج سنة (١٣٢٧)هـ والتي سماها فيما بعد بالرحلة الحجازية وقد كان مروره ببحرة فقال عنها: وبحرة نزلة بها جملة أكواخ يسكنها بعض الأعراب وفيها عشش عمومية واسعة يسمونها قهاوي يستريح فيها من أراد من الحجاج وخصوصا راكبي الحمير والهجن لوجود مايلزمهم بها من خبز وجبن وبلح وبعض الفاكهة والقهوة والتنباك (الدخان) وفي جوارها أفنية واسعة محاطة بأسوار من الجريد تربط فيها جمال الحجاج ودوابهم وأغلب القوافل تبيت فيها ويأخذ الطريق من بحرة نحو الشرق بميل إلى الشمال يمر على (حدة) ويبيت فيها بعض القوافل أنظر الصفحة رقم:(٨٥) . . وقد إستوطن الأشراف الشواكرة ذرية الشريف (شاكر بن عبدالكريم بن موسى بن سليمان بن موسى بن بركات البركاتي) جد الأشراف الشواكرة هذه المنطقة في القرن العاشر الهجري تقريبا أي بعد إستيلاء العثمانيين على شبه الجزيرة العربية ومنطقة الحجاز تحديدا ومن ثم تنصيب الأشراف على أمارة مكة المكرمة والقرى المحيطة بها فقد كانت تلك القرى والديار المحيطة بمكة المكرمة بمثابة حمى لمكة المكرمة وحرمها الشريف كما كان أمير مكة والحجاز بصفه عامه يعتبر (باب عرب) للترك في هذه المنطقة العربية أما أمراء

هذه الديار والمناطق المحيطة بها فكانوا يتبعون إلى أمير مكة ويرجعون إليه في معظم الأمور فكل شيخ قبيلة مثلا أو كبيرها في نطاق مكة المكرمة يعتبر أميرا على ديرته وجماعته ومن معهم ويكون المسئول الأول والأخير عن أي حالة نهب أو سلب او قتل قد يحصل في نطاق منطقته التي هو مسئول عنها ولو لم يكونوا أمراء رسميين لدى حاكم مكة المكرمة وإنما هم معروفين ومعترف بهم كشيوخ و (أمراء قبائل) وعلى سبيل المثال هناك الديرة الناصرية حيث كان أميرها الشريف (عبدالله بن ناصر البركاتي) يتولى مسئولية تلك الديرة الشاسعة أمام حاكم مكة المكرمة وكذلك الشريف (عطيةالله بن حمزة البركاتي) الشهير بـ (الأشقر) كان شيخا ومؤمرا على قبيلته وديرته ومسئول عنها ايضا وكذلك الشريف (سالم بن مساعد البركاتي) وكذلك الشريف (علي بن منصور الكريمي) وباقي الأشراف العرامطة والحرازين وغيرهم وغيرهم من اصحاب تلك الديار والمناطق المحيطة بمكة المكرمة وما يميز بعض أمراء تلك الديار والقبائل عن بعضها البعض هو وجود مثل تلك الديار على منتصف تلك الدروب القديمة وكذلك الآبار والعيون والأسواق التجارية تماما مثل قرية (بحرة) هنا يختلف الوضع بعض الشي كون معظم تلك الدروب القديمة تمر بهذه القرية لوجود (مناخ) قديم بها وسوق تجاري كبير ايضا بل وحامية تركية قديمة تمثل الأمارة والشرطة لفرض النظام وحماية المسافرين والحجاج وغيرهم من أصحاب القوافل واملاكهم الخاصة من أجل ذلك يكون هنا الأمير مكلفا من قبل حاكم مكة المكرمة بل ويحضى بعناية مميزة عن غيره ومن ثم يعتبر تحت الأنظار بأستمرار لدرجة إن مايغض البصر عنه في بعض المناطق المجاورة لايستطيع أحد تجاوزه هنا حيث مشاكل القوافل والحجيج المستمرة طوال العام وكذلك مشاكل السوق التجاري وبالتالي أطلق على هذه المنطقة إسم (الديرة الشاكرية) نسبة إلى (شاكر) جد الشواكرة إسوة بغيرها من ديار الأشراف المجاورة حيث إن (بحرة) هذه كانت تعتبر وفي الماضي القريب قلب تلك الديرة القديمة المسماة (الشاكرية) وعاصمتها ايضا ، تلك الأرض الشاسعة والممتدة من برقا هدلق ودرب الحب شرقا إلى المهلل ريع البجادية غربا ومن جبال ضاف وفرق شمالا إلى درب دلدل والمعروف ايضا بدرب الخرب جنوبا وقد أخذت هذه القرية أهميتها الأستراتيجية ومكانتها بين القرى المجاورة كما أسلفنا لوجودها في منتصف تلك الدروب التجارية القديمة والحديثة الموصلة من جدة إلى مكة كالدرب السلطاني ودرب الحب المعروف بدرب الجمالة القديم ودرب أبو صريحه وكذلك درب الملص الذي يبدا من (بحرة) فهذه القرية القديمة الواقعة في متصف تلك الدروب كانت تعتبر ايضا المناخ الرئيس لمعظم قوافل المسافرين من حجاج وتجار وقاصدين وغيرهم المتجهة من جدة إلى مكة المكرمة

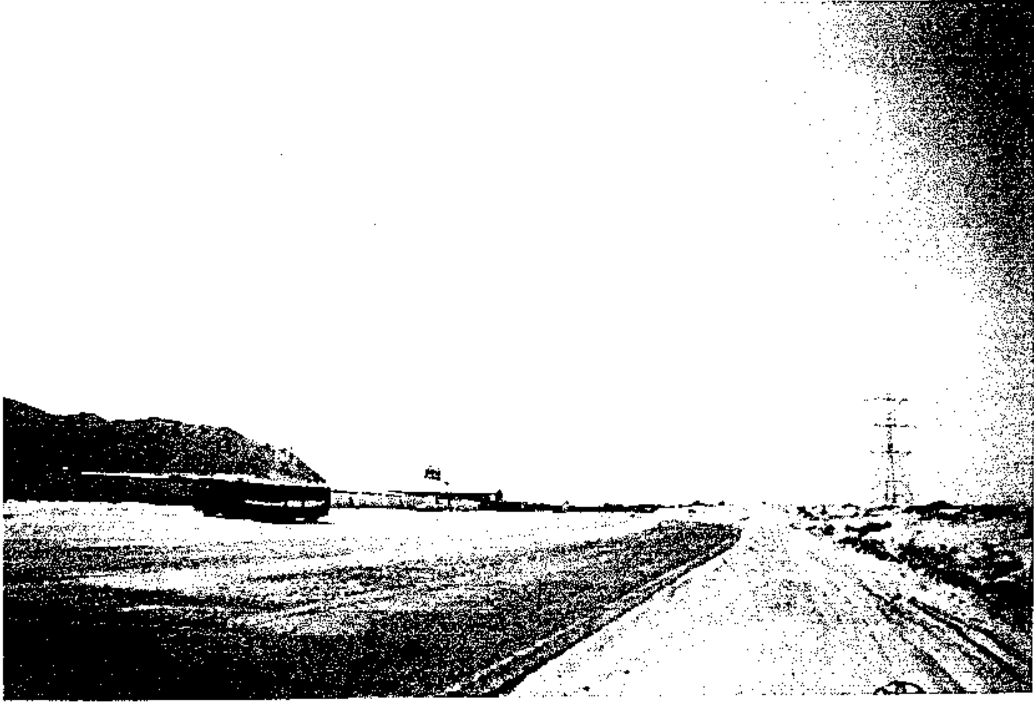
والعكس صحيح كما إشتهرت قرية (بحرة) ايضا بعدة نشاطات إضافية أخرى خلاف نشاطها السابق المتمثل في السوق التجاري القديم مثل الحيضان والحيشان فالحيضان كانت تجهز فيها المياه للأبل وغيرها من الدواب بأنواعها في المقابل كانت الأحوشة عبارة عن سقايف (ضلل) من العشش محاطة بأسوار من الجريد ويوجد بداخلها مقاهى ومخازن للضرمة بأنواعها في نفس الوقت حيث كانت تأتي القوافل إلى هذه الأحوشة فتنوخ فيها الأبل وتربط فيها الدواب ليستريح فيها أصحباها من مسافرين وحجاج وتجار قاصدين ايضا وغيرهم وقد كانت تجهز في هذه الأحوشة والمقاهي بعض الطعام والشراب فكان المارة يستريحون في أحد تلك الأحوشة والمقاهي كي يستريح في عششها وسقيفها وربما ذهب للسوق التجاري المجاور لشراء مايلزمه لتكملة سفره وبعد ذلك يعاود المسافرين سفرهم باتجاه مكة المكرمة وقد كانت بئر (أم القرون) الواقعة ضمن نطاق (بحرة) وتحديدا شرق بحرة عبارة عن محطة صغيرة يتوقف عندها المسافرين كي يتزودون من مائها العذب لمواصلة سفرهم وبعد أن يأخذون حاجتهم من الماء يتابعون سفرهم إلى مكة المكرمة ومن ثم العودة من نفس الأتجاه هذا مايخص بئر (أم القرون) البئر القديمة العذبة وقد أمر جلالة الملك (عبد العزيز) طيب الله ثراه بأعادة إعمار هذه البئر القديمة وبنا حولها السبيل وجعلها وقفا منه لله تعالى ..

أما مايخص بلدة (حدا) القديمة الواقعة غرب وادي مـر الظهران فهي عبارة عن بلدة صغيرة المساحة وبها عدة قهاوي وسوق قديم وبها ايضا عين حلوة يقال لها عين (حداء الشريعة) وبها ايضا مسجدا عثمانيا قديما جدا مبنيا بالحجر الخالص الباقي اثره إلى يومنا خلف مستشفى (إبن سينا) أنظر الصورة لذلك المسجد العثماني القديم:

هذا وكان بها ايضا أعداد كثيرة جدا من النخل وقد كانت هذه البلاد وتلك العين العذبة في القرنين الماضيين ملكا خاصا للشريف (عون الرفيق) شريف مكة وحاكمها السابق ثم إنتقلت في العهد السعودي وتحديدا في نهاية الستينات الهجرية تقريبا من (ذوي عون) إلى أملاك وزير الملك (عبدالعزيز) الأول (عبدالله بن سلميان الحمدان) الذي أعاد غرس النخيل فيها وبنا فيها ايضا قصره الشهير بقصر (بن سليمان) وسكن فيه وجعل من وزيره الخاص (الحبودر) حارسا على هذه الأملاك ثم إنتقلت في أواسط الثمانينات الهجرية إلى جهة أملاك الدولة ولا زالت . وبلدة (حدا) على كل حال لها تاريخ مستقل بذاتها وقد سمية بهذا الأسم (حدا) لأنها آخر حد من الوادي المعروف بوادي مـر كما قال (الحافظ) في كتاب (حسن القرى في أودية أم القرى) للمؤلف (جارالله بن عبدالعزيز بن فهد القرشي الهاشمي) . وقد ظهر لنا الآن بأن الحد الذي كان يفصل (حدا) هذه

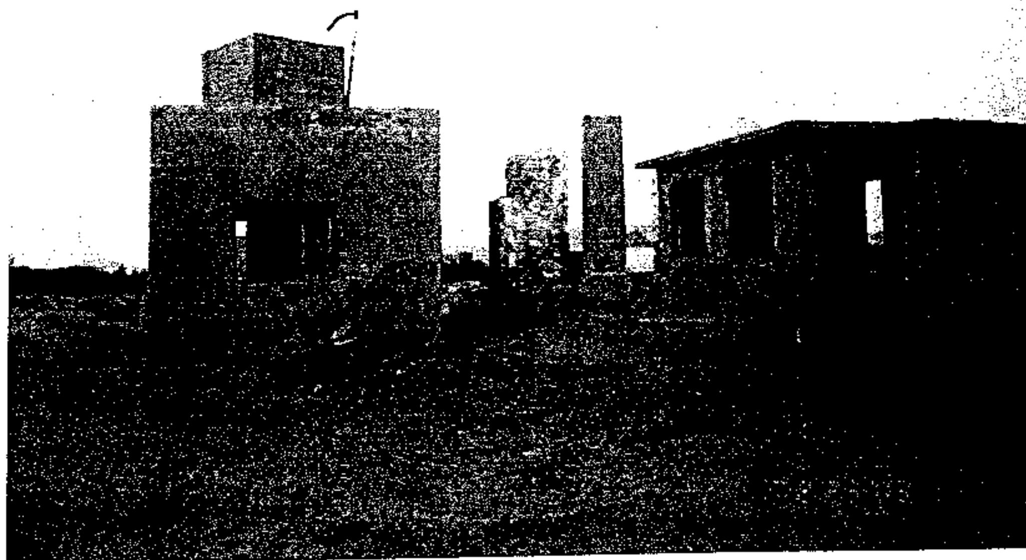
البلدة الصغيرة القديمة العامرة والعريقة ايضا من جهة الغرب عن (بحرة) هو مسيل وادي (ضاف) فبلدة (حدا) القديمة وما جاورها من نزل كنزلة الزقاق والركاني والبلد المسماة الكعامية واليمانية والحصينية وأم الدومة وأم البساتين بل وحارة المواليه الآن وغيرها الحقيقة العديد من تلك النزل والبلدان التي كانت بجوار هذه البلدة الصغيرة المسماة (حدا) حيث إن النصوص والرويات التي مررنا بها تؤكد ذلك وما تلك النزل والبلد سوى تابعة لهذه البلدة القديمة والعريقة وكذلك (حارة أما يعرف الآن بـ (حداء الجديدة) التي أقيمت على صمد ضاف والتي إستوطنها حديثا كلا من (منير بن هميلان المعبدي ومحمد بن حمدان الجهني وفيحان بن قطن العدواني ومستور بن نصار المحمادي وعلي بن حاكم المعبدي) فهذه القرية الجديدة لم تنزل من قبل وقد سميت بـ (حداء الجديدة) نظرا لقربها من (حدا) الأصل تلك البلدة القديمة والعريقة أما عن القبائل القديمة التي نزلت في تلك البلدة القديمة (حدا) وبجوارها فهي كثير فقد شهد الشريف (سليمان بن عبدالله بن سالم البركاتي وكذلك الشريف عبدالله بن سالم بن مساعد البركاتي) الشهير بـ (عبدالله بيه) وكذلك الشيخ (عبدالرحيم بن محمد سعيد الأنصاري) وغيرهم من كبار السن شهدوا بأن (حدا) القديمة كان بها أكثر من ثمانية عشر نزلة ومن أشهرها واقدمها في نهاية القرن الحادي عشر تقريبا (الأشراف الشواكرة والشيوخ من الأنصار والفضول وكذلك أعداد ليست قليلة من الحضارم ومنهم باصافي وبالبيد وباوزير) ثم نزل عليهم كلا من (الدغشان والدعاوين والمواليه والثلايلة والسادة) وغيرهم ممن لايحضرنا أسمائهم وقد كان الأشراف الشواكرة من ذوي يحيى وكذلك الشيوخ ينزلون معا في ذلك الدف المعروف بدف (الشواكرة والشيوخ) الواقع شرق البرقاء (الجبل الأسود) الواقع الآن في وسط بلاد الشريف (علي بن منصور الكريمي) وتحديدا غرب (زقاق حدا) كما أكد لنا ذلك لنا عمدة حي النزلة بجدة الشيخ (بنية بن عاطي أبو سقط الشيخ) البالغ من العمر مائة عام تقريبا أطال الله في عمره وبارك فيه والذي كان جمالا مع والده رحمه الله في هذه المنطقة بل إنه ولد وسكن في هذا (الدف) والحقيقة إن العم (بنية) أطال الله في عمره لديه العديد من القصص والروايات التي رواها لنا والبعض منها حصلت عليه شخصيا وعلى والده رحمه الله في (بحرة وحدا) وعلى كل حال هناك عدة صكوك شرعية البعض منها فض نزاعات ومبايعات وتصرفات سابقة تثبت عائدية هذه المناطق والبلدان وأهلها القدماء ومن اقدم تلك الوثائق والصكوك القديمة التي وجدت في هذه المنطقة العريقة (صك فض نزاع على حدود بلاد يقال لها (الكعامية) مؤرخ سنة (١٢١٦) هـ تم بين كلا من الشريف (محمد بن شاكر الشاكري) وبين جد الفضول السيد (سليمان بن علي بن فضل) جماعة السيد

(يوسف عجم) الموجودين الآن بحي النزلة بجدة وقد ذكر هذا الصك إسم (حدا) بالألف دون وضع همزة بعد الألف وربما يكون هذا هو الأسم الصحيح لهذه البلدة القديمة وليست (حدة) بالتاء المربوطة ايضا كما هو شائع الآن وللتوضيح فقط وجب التنويه عن ذلك وكذلك هناك . انظر الصور لزقاق حدا القديم وقد أتى عليه الشارع العام (طريق مكة-جدة القديم):



.. أما بعد ظهور السيارات وإنتشارها كوسيلة نقل بدلا عن هذه القوافل القديمة وتحديدا بعد إنشاء طريق مكة جدة القديم وسفلتته في منتصف الخمسينات الهجرية تقريبا كثرت فكرة إنشاء المقاهي على هذا الطريق الحيوي والجديد وبالفعل فقد إنتشرت هذه المقاهي على جانبي طريق (جدة-مكة) ليستريح فيها المسافرين من حجاج وتجار وقاصدين وغيرهم خاصة بعدما إستقرت الأمور بعد توحيد المملكة العربية السعودية وهناك ملاحظة مهمة جدا الا وهي إن الطريق الرئيس الذي كانت تسلكه القوافل المتجهة من جدة إلى مكة المكرمة مرورا بهذه القرية القديمة والعودة منه هو طريق (درب الحب) القديم والمعروف ايضا بالـ (الدرب السلطاني) وقد سمي بهذا الأسم السلطاني نظرا لأن السلاطين العثمانين ممن تعاقبوا على حكم الدولة العثمانية كاون حينما يصلون إلى جدة عن طريق البحر يسلكون نفس طريق درب الجمالة القديم هذا والمعروف بـ (درب الحب) قاصدين البيت الحرام وبالتالي سمي هذا الطريق القديم بـ (بالدرب السلطاني) تشريفا وتكريما وتعظيما لهؤلاء السلاطين الكبار وهو نفس طريق وادي مر الظهران اليوم فقد كان هذا الطريق وهو نفسه

الطريق الرئيس للقوافل والجمالة المسافرين قديما بصفه عامه وقد سمي بـ (درب الحب) ايضا لسبب بسيط وهو إن القوافل كانت تحمل بأنواع الحبوب وهو حمل ثقيل وبالتالي لابد من سلك طريق لين ليسهل على هذه الأبل واصحابها طريقها وسفرها وقد كان اصحاب القوافل يستخدمون نفس درب السيل (منطقة الوادي) اليوم نسبة إلى ليونته وبردوته وربما لوجود الماء فيه وبالقرب منه وقت الحاجه ونظرا لنقل الحبوب من خلال هذا الوادي سمي هذا الطريق بـ (درب الحب) وبالتالي أخذت هذه القرية أهميتها التجارية ومكانتها الهامة والحيوية كما أسلفنا من خلال موقعها الأستراتيجي ووجود سوقها القديم وحيضانها وأحوشتها ومقاهيها القديمة على تلك الدروب والطرق التجارية القديمة وقد كانت منطقة (بحرة) ايضا مسرحا للأحداث عند دخول الملك عبدالعزيز الحجاز ونزول جيوشه إلى جدة لحصارها مرورا بهذه المنطقة فقد ثبت إن الملك عبدالعزيز نصب مخيمه الشهير في محيط بحرة وتحديدا إلى الشرق من بحرة على بئر قديمة يقال لها (أم القرون) الواقعة يمين الذاهب إلى مكة من طريق مكة جدة القديم وتحديدا خلف محطة وقود (باقادر) في الوادي من الجهة الشمالية (أنظر الصورة لهذه البئر القديمة):





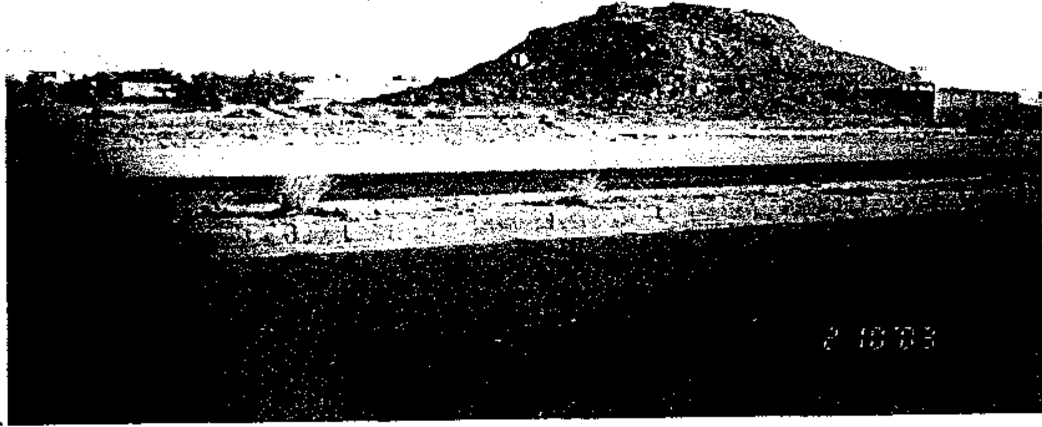
وقد سمي بالفعل هذا المخيم بـ (مخيم بحرة) بل وعرف رسميا بهذا الأسم حسبما ورد ذلك نصا في جريدة أم القرى الصادرة بمكة المكرمة بالعدد رقم: (٦٠) من يوم الجمعة الموافق (١٣٤٤/٨/٦) هـ وكذلك في العديد من كتب التاريخ التي تحدثت عن هذا (المخيم) حيث شهد هذا المخيم عدة أحداث تاريخية قبل تسليم مدينة جدة وبالفعل فقد ظهر للمؤلف بأن هذا المخيم قد شهد العديد من أحداث الحرب والسلام في تلك الفترة التاريخية الماضية بما في ذلك تلك المفاوضات التي سبقت تسليم مدينة جدة وكذلك المفاوضات الخاصة بتسليم المدينة المنورة فقد كان يرد إليه العديد من الرسائل والتلغرافات بل ورسل السلام بين كلا من جلالة الملك (علي بن الحسين) ملك الحجاز السابق وبين جلالة السلطان (عبدالعزيز) سلطان نجد وملحقاتها آن ذاك حسبما ورد ذلك في صحيفة (أم القرى) الصادرة في مكة المكرمة وكما ورد ذلك ايضا في العديد من الكتب التاريخية القديمة ومنها كتاب (تاريخ نجد الحديث) للكاتب المعروف (أمين الريحاني) وكذلك كتاب تاريخ المملكة العربية السعودية للكاتب المعروف (صلاح الدين المختار) وكذلك كتاب الوجيز لخير الدين الزركلي وغيرها من الكتب العديدة الحقيقة التي ذكرت هذه التطورات والأحداث التاريخية القديمة وفي هذا المخيم التاريخي بالذات كما وقعت في هذا المخيم إتفاقيتان دوليتان الأولى عرفت رسميا بـ (إتفاقية بحرة) والثانية عرفت ايضا رسميا بـ (إتفاقية حدا) وكليهما وقعتا في نفس هذا المخيم والذي عرف رسميا كما اسلفنا بـ (مخيم بحرة) حسبما ورد ذلك بالنص في جريدة أم القرى كما أسلفنا وكذلك في عدد من الكتب والمجلدات التاريخية آخرها كتاب على شكل مجلد يحمل إسم (عبقيرة التجربة السعودية) لكاتبه المعروف الأستاذ (عبدالرحمن بن عبدالعزيز العثمان) حيث تضمن هذا المجلد نصي إتفاقيتي (بحرة وحدا) حيث وقعت في هذا المخيم الأتفاقية الأولى بتاريخ (١٣٤٤/٤/١٤) الموافق (١/نوفمبر/١٩٢٥) بين حكومتي نجد والعراق آن ذاك بشأن منع القبائل من الغزو على بعضها البعض وإنشاء محاكم للمنهوبات وللعشائر وتأمين الحدود بين البلدين وقد مثل حكومة نجد والتوقيع على بنود هذه الأتفاقية سلطان نجد وملحقاتها السلطان (عبدالعزيز بن عبدالرحن آل سعود) في المقابل مثل حكومة العراق في ذلك الوقت السير (جلبرت كلايتون) وبصفته المندوب والمفوض عن صاحب الجلالة البريطاني والمخول له بأن ينوب عن حكومة العراق في الأتفاق والتوقيع على هذه الأتفاقية وقد عرفت هذه الأتفاقية رسميا بـ (إتفاقية بحرة) وهذا نصها:

اولا)

أما الأتفاقية الثانية فقد وقعت في (مخيم بحرة) ايضا وبتاريخ (١٣٤٤/٤/١٥) الموافق (٢/نوفمبر تشرين الثاني/١٩٢٥) وعرفت رسميا (بأتفاقية حدا) وقد كانت هذه الأتفاقية بين حكومتي نجد وإمارة شرق الأردن وذلك بشأن تثبيت الحدود بين حكومتي نجد وولاية شرق الأردن بالأضافة إلى تصفية بعض المسائل الناشئة وقد مثل حكومة نجد والتوقيع على بنود هذه الأتفاقية آن ذاك جلالة السطان عبدالعزيز سلطان نجد وملحقاتها ومثل حكومة شرق الأردن السير (جلبرت كلايتون) المعين والمكلف من قبل حكومة بريطانيا العظمى بالتوقيع على هذه الأتفاقية نيابة عن حكومة ولاية شرق الأردن الموضوعة تحت الوصاية البريطانية آن ذاك وقد عرفت رسميا هذه الأتفاقية بـ (إتفاقية حدا) وهذا نصها :

اولا)

والحدود الأقليمية لهذه القرية القديمة كما يلي/ شرقا: المختبئ . غربا: المهللين . شمالا: جبال الشعبة . جنوبا: الهيجة . أما الحدود الأدارية لبحرة قديما فهي تتجاوز حدود تلك القرية الصغيرة بمراحل وهي كما يلي: شرقا: برقا هدلق ودرب الحب . غربا: المهلل ربع البجادية . شمالا: فرق وجبال ضاف . جنوبا: درب الخرب الشهير بدرب دلدل . وقد كانت عاصمة بحرة الأدارية متمثلة في القلعة العثمانية القديمة الجاثمة على جبل القرين الواقعة جنوب طريق مكة جدة القديم اليوم وتحديدا أمام مركز الدفاع المدني حاليا تلك القعلة التي بناها العثمانيين قبل عدة قرون من ألان وهي مبنية من الحجر والنورة وقد ذكرت في عدة نصوص وروايات عديدة من قبل بعض الرحالة القدماء ممن مروا بهذه القرية القديمة وبداخلها عدة غرف منها غرفة توقيف (سجن) . انظر الصورة لأثر تلك القلعة العثمانية القديمة (عاصمة بحرة الأدارية سابقا):



:

وقد كانت قرية (حدا) القديمة تتبع إداريا إلى أمارة بحرة وكذلك مايعرف الآن بـ (بحرة المجاهدين) الحديثة تتبع ايضا إداريا إلى امارة بحرة في ذلك الوقت ولا زالت حتى يومنا هذا وقد كان الشريف (بخيت بن محمد بن شاكر الشاكري) يتولى أمارة بحرة في ذلك العهد القديم وخاصة بعد قيام الثورة العربية على الأتراك العثمانيين وطردهم من منطقة الحجاز وقد ذكر الشريف: عبدالله بن سالم بن مساعد البركاتي الشهير بـ(عبدالله بيه) إنه لما قامت الثورة على الترك (١٣٣٤) هـ أمر حاكم مكة المكرمة السابق الشريف (الحسين بن علي) رحمه الله قبل تنصيبه ملكا على الحجاز أمر الشريف سالم بن مساعد البركاتي بأن يأخذ معه كلا من الشريف (محسن بن منصور الكريمي والشريف (بخيت بن محمد الشاكري) وآخرين من الأشراف في بحرة والجنود هناك لقتل رئيس الحامية التركية الموجود في قلعة بحرة ومن معه من الجنود الأتراك وإخراجهم منها بالقوة وبالفعل فقد قام الشريف سالم بن مساعد البركاتي بمجهود جبار في هذه العملية وإن دل يدل على شجاعة هذا الرجل وأخلاصه وقد كان الشريف (سالم) من المقربين لأمير مكة السابق هذا الرجل (الفارس) الذي أجبر قائد هذه الحامية على تسليم نفسه ومن معه من حاشيه وجنود دون مقاومه تذكر ولم يكن معه عند دخوله القلعة سوى عبده (مسعود) والمترجم (علي العقباوي) بعدما أرسل باقي رفقاه ومن كانوا معه إلى باقي الأشراف في الهيجة جنوب شرق بحرة بطلب الدعم من بقية

الأشراف الشواكرة والبراكيت تمهيدا وتحسبا للقتال الذي قد يقع في حالة عدم إستسلام الحامية التركية هناك وبعد وصول الدعم للشريف (سالم) من بقية الأشراف وجدوا إن الشريف (سالم بم مساعد) قد إستطاع لوحده إقناع رئيس الحامية التركية بالتسليم دون مقاومة وقد لعب الخوي المخلص للشريف بخيت الشاكري (علي بن سالم العقباوي) دور عظيم ومهم جدا في هذه العملية من ناحية الترجمة حيث لايخفى على الجميع بأن (العقباوي) كان من القلائل في ذلك الوقت ممن يجيدون التحدث باللغة التركية عندها تم تعيين الشريف (بخيت بن محمد بن شاكر الشاكري) أميرا على بحرة بصفه رسمية حيث ثبت من خلال تحليل تلك الروايات بأن الشريف (بخيت الشاكري) لم يكن أميرا رسميا اثناء وجود الحامية التركية في قلعة بحرة بل كان أميرا بمثابة (باب عرب) للأتراك في هذه المنطقة ولم يستلم أمارة بحرة بصفه رسمية إلا بعد قيام الثورة العربية على العثمانيين وبالتالي الأطاحة بقائد الحامية التركية في بحرة ومن ثم تسلمه إدارة تلك القلعة وكان رحمه الله يمارس مهام تلك الأمارة في نفس تلك القلعة المقر السابق للحامية التركية وبعد فترة ليست قصيرة وفي سياق تطورات أحداث الثورة العربية على العثمانيين كلف أمير مكة المكرمة (قائد الثورة) رحمه الله الشريف (بخيت بن محمد بن شاكر الشاكري) بمهمة عسكرية بحرية تتجه إلى العقبة وإمتثالا لهذا التكليف فقد قاد الشريف (بخيت الشاكري) إحدى هذه الحملات العسكرية البحرية بالتوجه إلى ميناء العقبة مع عدد من أبنائه وأحفاده وأقاربه وبعض من جنوده لدعم الثوريين هناك ومن ضمن من رافق الشريف (بخيت الشاكري) في حملته هذه إبنيه وهما كلا من الشريف (محسن بن بخيت الشاكري والشريف شاكر بن بخيت الشاكري) وكذلك إبن أخيه الشريف (محمد بن بخيت الشاكري) وكذلك إبن أخيه ايضا الشريف (عارف بن شكر بن يحيى الشاكري) وعدد قليل من بحرة معظمهم من الجنود البياشة ممن كانوا خويه وجنودا بالقلعة ومنهم (ريض البيشي) رحمه الله . انظر الصورة للشريف (محسن بن بخيت الشاكري):

وبعد إتمام هذه المهمة الحربية عاد الشريف (بخيت الشاكري) ومن معه إلى (بحرة) مسقط رأسه وحينما دخل الملك (عبدالعزيز) الحجاز كان الشريف (بخيت الشاكري) وجماعته وعدد من خوياه وجنوده في بحرة ممن قاوموا وحاربوا مع مليكهم السابق (ملك الحجاز) الشريف (الحسين بن علي) وأبنائه ايضا رحمهم الله وذلك ضد الملك (عبدالعزيز) وجيوشه الجرارة الغازية وذلك في الفترة التي سبقت فرض الحصار على جدة حتى تم التسليم في يوم الخميس الموافق (١٤٤٤/٦/١)هـ والموافق (١٧/ديسمبر/١٩٢٥)م بعدما تم الأتفاق بين الجانبين على ضمان سلامة الموظفين والحربيين

والأشراف وأهالي (جدة) عموما وسلامة أموالهم كما هو مبين في نص إتفاقية تسليم جدة المؤرخة سنة (١٣٤٥)هـ وبالتالي منح العفو العام فعاد من عاد من الأشراف ورحل من رحل وبعد إنتهاء حكم الأشراف بعد تسليم مدينة (جدة) آخر معقل للأشراف بقيت أمارة بحرة لفترة ليست قصيرة بدون أمير حتى تم أعلان توحيد المملكة عندها سئل الملك عبدالعزيز الشريف (هزاع بن شاكر العبدلي) الذي كان يشغل منصب قائم مقام مكة في ذلك الوقت عن أمارة بحرة وأميرها فأجابه الشريف (هزاع بن شاكر) بأن أمارة بحرة كان يوجد بها أمير وهو الشريف (بخيت الشاكري) وهي الآن بدون أمير وقد كان يوجد بها وكيل يدعى (جابر بن عنبر أو صوان) وهو رجل ثقة ومخلص للأشراف ولأهل بحرة عموما ومعروف لديهم جيدا ومشهود له بالخير عندها أمر جلالة الملك عبدالعزيز بتعيين (جابر بن عنبر أبو صوان) أميرا على بحرة وقد كان ذلك في نهاية الخمسينات هجرية تقريبا حيث ثبت بشهادة الشريف (علي بن محمد بن بخيت الشاكري) و (عنبر بن عائش بن جابر أبو صوان) بقاء بحرة فترة ليست قصيرة بدون أمير بعد تسليم جدة وتوحيد المملكة بسبب عدم تقدم احد من الأشراف لهذا المنصب بعد هزيمتهم في حرب جدة وتسليمها (لأبن سعود) وقد بقيت الأمارة في عائلة (جابر) حتى العام (١٤١٢) وفي ذلك التاريخ وبعد صدور نظام المناطق والمحافظات تغير مسمى إمارة بحرة إلى مركز تابعا لمحافظة جدة بعدما تم ايضا إلغاء مركز (حدا) الذي كان تابعا لمحافظة الجموم وضمه لمركز (بحرة) علما بأن مركز حداء هذا ليس قديما بالقدر الذي تعني به كلمة (قديم) وبعد ضم مركز (حداء) على بحرة تحت مسمى مركز بحرة وهذا هو الصحيح تاريخيا وقد تم تعيين الأستاذ/ محمد بن نصير بن عبدالله البركاتي رئيسا لهذا المركز وقد بقي (البركاتي) رئيسا لمركز بحرة حتى منتصف العام (١٤٢٢) حينها تم تعيين الأستاذ/ محمد بن عبدالعزيز القباع رئيسا لمركز بحرة وفي بداية العام (١٤٢٤) هجرية صدر أمر وزارة الداخلية المبني على مارفعه سمو أمير منطقة مكة المكرمة بأعادة مركز (بحرة) إلى أمارة منطقة مكة المكرمة بدلا من محافظة وفي ذلك تنفيذا لرغبة السواد الأعظم من أهالي هذه المنطقة وقد إنتقل مقر أمارة بحرة لعدة مواقع بعد تسليم جدة وإنهيار مبنى القعلة العثمانية مقر الأمارة السابق والقديم حيث قبل أن يستقر في مكانه الحالي فقد ثبت تسلم (جابر أبو بن عنبر أبو صوان) أمارة بحرة ولم يكن هناك مقرا ثابتا لها بعد إنهيار القلعة نتيجة تبعيات الحرب وقد كان (جابر أبو صوان) يقوم بمهام أمارته المكف بها من خلال بيته الخاص فكم كان الأمر متواضا بالنسبة له نظرا لقلة السكان والمشاكل في هذه القرية وفي بداية السبعينات تقريبا وبعد

تولي (عائش بن جابر أبو صوان) لأمارة بحرة خلفا لوالده المتوفي نتيجة حادث دهس سيارة مارة بطريق مكة جدة القديم رحمة الله عليه قام (عائش) المذكور بتشييد مبنى صغير للأمارة عبارة عن غرفة بملاحقها من جيبه الخاص وعلى قطعة أرض مملوكة له لتكون بمثابة مقرا للأمارة وبقي فيها يمارس مهام أمارته ثم إنتقل مقر أمارة بحرة إلى أحدى محلات باعلي المستأجرة الواقع شرق مقر شرطة بحرة القديم وبقي هناك يمارس مهامه حتى وافته المنية نتيجة حادث سيارة ايضا بالشارع المجاور وبالقرب من منزله وهو خارجا لتأدية واجبه الوظيفي رحمه الله وتقبله عنده ، بعد ذلك خلفه إبنه (عنبر) وقد باشر مهام وضيفته الجديدة نفس محلات (باعلي) ثم إنتقلت الأمارة بعد ذلك إلى داخل الحي السكني وتحديدا في محلات الشريف (زامل بن شرف البركاتي) وهذا الرجل من أعيان بحرة ووالده معروف وهو من أهالي بحرة القدماء وقد بقيت الأمارة في هذا المبنى المستأجر حتى العام (١٤١٣) تقريبا حينما إنتقل مقر مركز أمارة بحرة إلى المبنى الجديد الذي تم إنشائه من قبل مقام أمارة منطقة مكة المكرمة وهو مبنى حضاري ومتكامل وبالتالي إستقر مقر مركز أمارة بحرة في هذا الموقع .. أنظر أنظر الصورة لمركز بحرة الحالي التابع إلى أمارة منطقة مكة المكرمة:



وقد كانت منطقة الشعبة الجهة الشمالية لهذه القرية الصغيرة عبارة عن منطقة رعي من الطراز الأول حيث كان الناس يرعون فيها الأبل والغنم حتى يومنا هذا في المقابل كانت منطقة الهيجة منطقة زراعية وسكنية في نفس الوقت حيث منازل الأشراف الشواكرة (أهل الديرة) وقصورهم وبلدهم الزراعية العثرية وقد كانت مساكنهم من الخدر ومن الحجر والطين المزود بالنورة وكان السوق التجاري الواقع في منتصف هذه الدروب القديمة والمملوك للأشراف الشواكرة يمثل قمة الأسواق التجارية في المنطقة ومصدر رزقهم بعد الله سبحانه وتعالى وقد كان أغلب تجاره من الحظارم وقليل من المصريين ومن أبرز تجار هذا السوق القديم (باعبود وباربود وباقادر وبامجلي وباحمدين وبن عفيف وباسعد وباخشوين وباعارمة وباعبدالله وباصريح وبغلف والنزلاوي وفرح) وغيرهم من التجار ولم يكن في هذه القرية سوى أعداد قليلة جدا من ممن نزلوا هذه القرية في ذلك الوقت وهم كلا من (البربري وأبوصوان وآل صلاح والخولاني والعقباوي وفرح وبن منسي) ثم نزل من (حدا) كلا من (الثلالي والدعواني والدغيش) ثم تبعهم بعد ذلك من (حدا) ايضا باقي الأشراف الشواكرة من (ذوي يحيى) ومعهم نزلوا الفقيه ثم نزل بعد ذلك (المعانية) في بئر العسكر ف (نواشية العويدات من المعابيد) بالشعبة ف (المعامرة) ولا ننسى قبل ذلك طبعا نزول كلا من (باسعد وباخشوين والنزلاوي وبغلف وفنيس ومسمى الجحدلي ودخيل الله الأنصاري والعمراني) ثم نزل بعد ذلك بعض الأشراف البراكيت وهم كلا من الشريف (شاكر) والشريف (شرف) والشريف (مصلح) والشريف (علوش) أبناء الشريف (عطيةالله بن حمزة البركاتي) الشهير بـ (الأشقر) ذلك الفارس المغوار الذي له صولات وجولات في هذه المنطقة بصفه عامه وفي ديرته المعروفة بالبركاتية وجبلها الشهير بـ (الأحث) خاصة والذي يعتبر لدى الأشراف البراكيت رمزا وعلما من رموز وأعلام التاريخ المعاصر في هذه المنطقة بصفه عامه كيف لا وقد إرتبط إسم هذا الجبل بأسم هذا الشريف الفارس (عطية الله) وكذلك والده الشريف (حمزة) وكذلك لاننسى طبعا إبنه الشريف (شاكر بن عطية الله البركاتي) الذي أخذ من والده (الأشقر) وجده (حمزة) من الشجاعة والحكمة مايجعلنا نذكره هنا هو وبقية أخوته من شجاعه ودهاء في هذه المنطقة رحمهم الله جميعا وتقبلهم عنده وبنزول هذا العدد القليل من الأشراف البراكيت هذه القرية (بحرة) يعتبرون آخر من نزل من أهالي بحرة القدماء ثم توالى نزول باقي الأهالي خاصة بعد أن سلمت جدة وإسقرت الأمور في عهد الملك (عبدالعزيز) وبدأت هذه القرية في التوسع السكاني والعمراني حتى وصلت إلى ماوصلت إليه الآن وأما حدود مركز (بحرة) اليوم فهي كبيرة جدا وهي كما يلي : شرقا: نقطة تفتيش الشميسي

ودرب الخواجات . غربا: كبري بحرة المجاهدين الحديثة ونقطة تفتيش المحاميد . شمالا: جبال ضاف وفرق . وجنوبا: قهوة الجبل . ومن أشهر جبال بحرة (جبل القرين والمختبئ وجبل الشعبة الشهير بـ(أبو سواده) وجبل ضاف وكذلك جبل شبيرم والحث وبرمة والمهللين والثديين وابو ضباع) ومن أشهر أوديتها (وادي مـر الظهران ووادي الشعبة ومسيل ضاف ومسيل القديرة ومسيل أبو بقر) ومن أشهر آبارها (بئر العسكر التي كانت بجوار القلعة العثمانية القديمة وبئر الشعبة وبئر محبوبة وأم القرون) أما العيون فهي عين واحدة فقط كانت تسمى بـ (عين أبو بقر) ودبلها الممتد من (حدا) موجود إلى يومنا هذا حتى يصل البلاد العائدة لوزارة الزراعة والمياه شرق (بحرة) والتي إنتقلت فيما بعد للوزير السابق (أحمد زكي يماني) .

١) وجبل أبو فيه

وبعد صدور الأوامر السامية والمتضمنه وضع حرم مواسير العين العزيزية بجدة في منطقة بحرة وما تبعه من أوامر مماثلة بخصوص تملك هيئة العين العزيزية بجدة لجميع الأراضي التي تبدأ من أبو حصانية في أقصى الشرق إلى الكيلو السادس بجدة والتي لايوجد لدى اصحابها صكوك شرعية مستوفاة ونتيجة لتظلم الشريف (محسن بن بخيت الشاكري) رحمه الله اصالة ونيابة عن باقي جماعته الأشراف من هذا الأمر جائت الموافقة بعد عدة سنوات وصدرت التوجيهات السامية بعمل إتفاق بين هيئة العين العزيزية بجدة وأشراف بحرة الشواكرة على تسليم بعض هذه الأراضي لأصحابها وبالفعل فقد وقع الأتفاق سنة (١٣٧٤) هـ وفي مبنى جمعية الهلال الأحمر السعودي في بحرة وقد حضر للتوقيع على هذا الأتفاق نيابة عن هيئة العين العزيزية بجدة رئيس الهيئة آن ذاك الشيخ المعروف (باعثمان) رحمه الله والأشراف الشواكرة وهم كلا من (الشريف محسن بن بخيت الشاكري والشريف شاكر بن بخيت الشاكري وكذلك الشريف محمد بن بخيت الشاكري) وقد تضمن هذا الأتفاق إعتراف صريح من قبل هذه الأدارة لأصحاب هذه القرية وبأحقيتهم في هذه الأراضي بعدما تم الأطلاع على مابيدهم من وثائق ومستندات أثبتت تملكهم لهذه الأراضي وقد صدر الأمر السامي الكريم رقم: ٥٠٠٢ وتاريخ: ١٣٧٥/٨/٢٦هـ إلى كاتب عدل جدة والمتضمن الأمر بتسجيل تلك الأراضي التي تنازلت عنها إدارة العين العزيزية بموجب هذا الأتفاق إلى أشراف بحرة الشواكرة وصدر بذلك الصك الشرعي رقم: ٥٧٨ وتاريخ: ١٣٧٦/١١/١٦ . انظر الصورة لنص وثيقة ذلك الأتفاق الذي تم تحريرها في (بحرة) بين إدارة العين العزيزية بجدة وأشراف بحرة الشواكرة:

٢٠٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

عين العزيزية

جدة

الرقم ....

التاريخ .. ٢٥/٥/١٣٧٤

المشفوعات ....

نظرا الي ان اشراف مدينة بحره اناس فقراء وليس لديهم مرتزق يرتزقون منه سوى الانتفاع بزراعة الاراضي التي حوالها ، وحيث انهم من ذوى العوائل ويسكنون هذه الجهه من قديم الزمان ، وبما ان جميع هذه الاراضي هي ملكا للعين العزيزيه حسب المرسوم الملكي الصادر من جلالة الملك المغفور له ساكن الجنان الملك عبد العزيز ، ونظرا لما لمسناه من أضرار تعود عليهم فيما اذا تصرفنا في هذه الاراضي بصورة كليه فقد جرى الاطلاع على بعض الوثائق التي بيدهم ووجدنا فيها بعضا من الحق ، وقد ارتأينا رفقا بحالهم وشفقة عليهم السماح لهم بمقدار ثلاثه كيلو من الاراضي التي تمتد من رجمة الشديون بطريق مكه الي بحره من الناحيه الشماليه لخط الاسفلت فقط وبمقدار اثنين كيلو من قلعة بحره الي ناحية مكه من الجهتين الشماليه والجنوبيه ليقوموا بزرعتها والانتفاع منها على شرط ان لا يتصرفوا ولا يعتدوا بشبر واحد في الاراضي التي عداها واذا تصرفوا يكونوا مسئولين بازالة كافة ما يحدث ولنا الحق في فسخ الاتفاق واذا حضر اي في سبر آخر وأراد ان يعمل شيئا في الاراضي فعليهم ان يمنعوه ولا يصرحوا له الا بموجب ورقه من ادارة العين العزيزيه بجده ، وقد اعطينا هذه الورقه لابرازها عند اللزوم وبالله التوفيق ،

رئيس هيئة ادارة عين العزيزيه – بجده

البشير رحمه

حسن بن لبنى

شلهوب

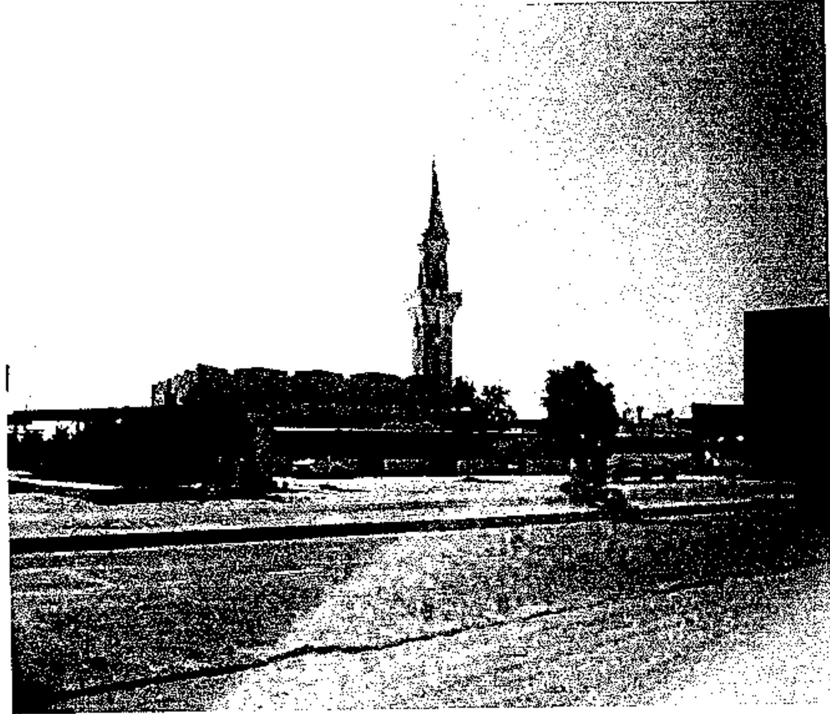
محمد بن عبد

المشاري

إدارات ومؤسسات ومباني بحرة الحكومية والأهلية القديمة

بأستثناء المسجد العثماني في حدا وقلعة بحرة العثمانية القديمة وجامع بحرة القديم ومستشفى بحرة ومبنى المبرقات لم يكن في هذه المنطقة أي مباني أخرى أو مؤسسات حكومية خلاف ماذكر :

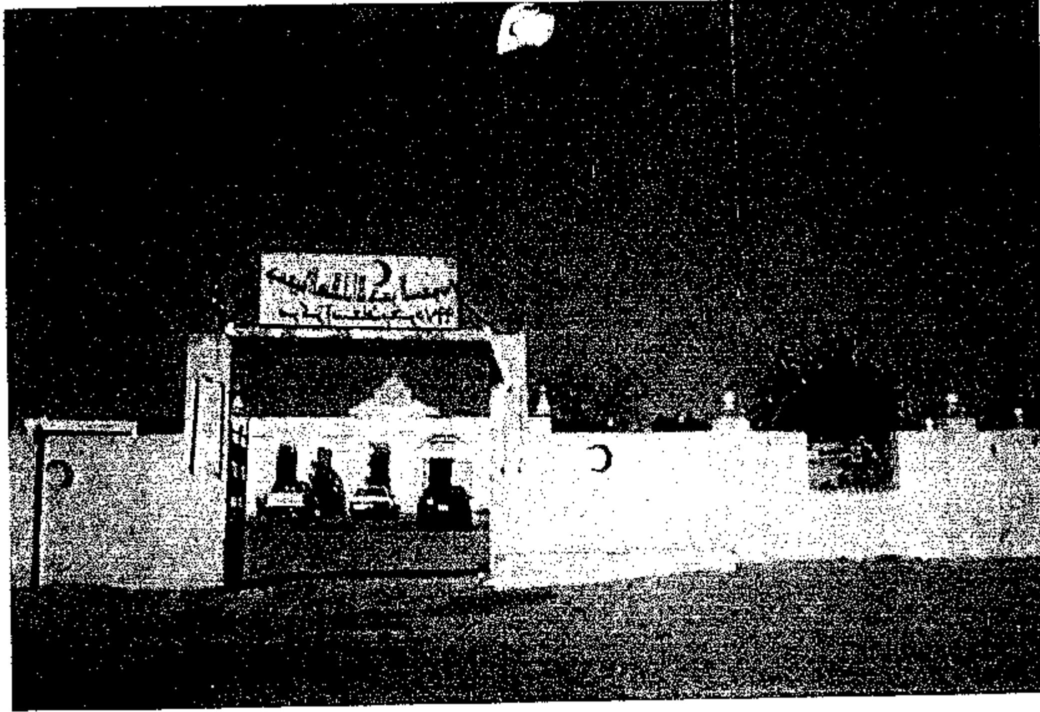
١) **مسجد بحرة :** كان هناك مسجدا واحدا في بحرة بناه الشريف (بخيت) وسط منطقة السوق التجاري القديم في القرن الماضي وقد كان مبني من الحجر والطين حتى العام (١٣٦١) حين صلى فيه الملك (عبدالعزيز) طيب الله ثراه وأمر جلالته بأعادة بنائه وبالتالي سمي هذا المسجد بأسمه . أنظر الصورة لهذا المسجد القديم :



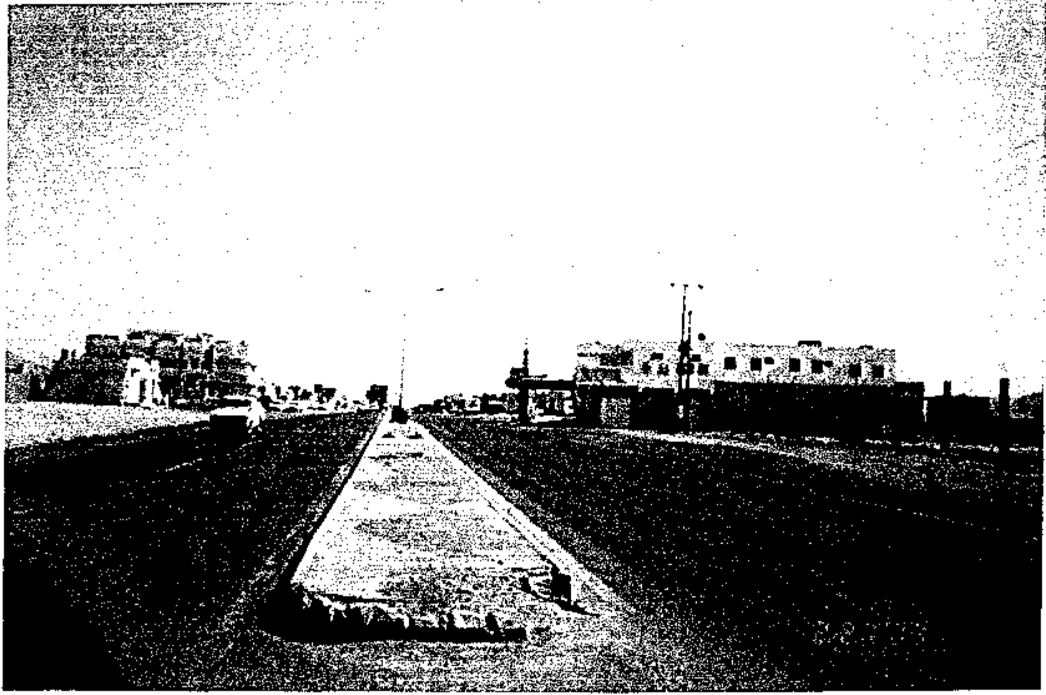
٢) **مستوصف بحرة:** هذا المستوصف يعتبر من أقدم المنشآت التي انشأت في بحرة وقد كان ولا زال يؤدي دوره الطبي منذوا العهد التركي القديم والحكومة السابقة وإلى يومنا هذا وقد هدم وأعيد بنائه من جديد وفي نفس الموقع في اواسط التسعينات الهجرية تقريبا .

٣) **مبنى الهلال الأحمر السعودي:** هذا البمنى تم إنشائه من قبل مصلحة الطرق في بداية الخمسينات الهجرية وقد كان عبارة عن إستراحة للعمال المقاولين للشركة المصرية التي قامت بتعبيد طريق مكة-جدة القديم وسفلتته وبعد إنتهاء العمل من طريق مكة جدة القديم جعل منه الوزير السابق (محمد بن سرور الصبان) هوتيل (فندق) وبالتالي يعتبر أول فندق تم إنشائه في بحرة حتى نهاية السبعينات تقريبا تم تخصيصه

من قبل أملاك الدولة لجمعية الأسعاف الخيري (الهلال الأحمر) حاليا وبقي كذلك حتى يومنا هذا . امظر الصورة لمبنى الهلال الأحمر السعودي الآن:



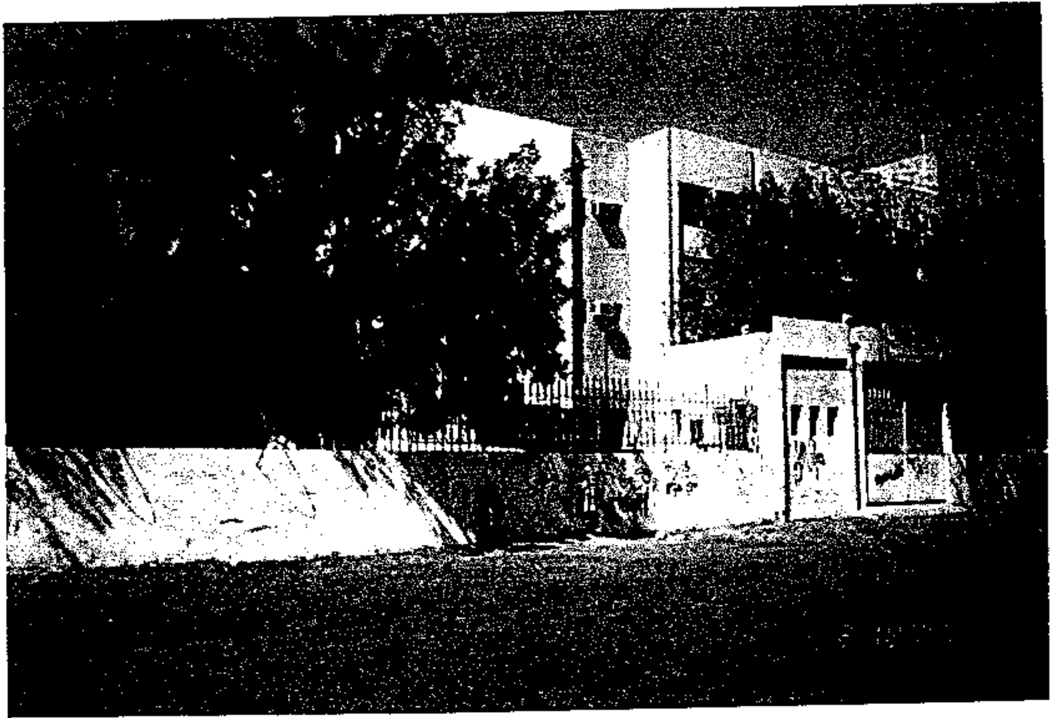
٤) **الشارع العام:** تم رصف وتعبيد طريق مكة جدة القديم بالحجر في العام (١٣٥٥) تقريبا عن طريق شركة مصرية وفي العام (١٣٥٦) تمت سفلتته وهو أول طريق معبد ومسفلت بالمملكة العربية السعودية بعد توحيدها وقد وجدنا في عدة صكوك شرعية قديمة لدينا عدة أسماء لهذا الشارع الحيوي والهام ومن ضمن ما وجد في هذه الصكوك القديمة إسم (الشارع الأعظم) ! انظر الصورة للشارع العام حاليا:



٥) **محاكم بحرة:** في بداية الستينات شهدت قرية بحرة القديمة ميلاد أول محكمة شرعية برئاسة الشيخ (البليهي) وقد كانت تمارس عملها في نفس مسجد بحرة القديم ثم إنتقلت المحكمة بعد ذلك إلى منزل أبا الخيل الواقع أمام المكتبة حاليا وتم تعيين فضيلة الشيخ/ علي إبن الراشد أبا الخيل قاضيا عليها وفي بداية العام (١٣٧٠) تقريبا إنتقل مقر المحكمة الشرعية في بحرة إلى منطقة (الخريق) المسيال وهي البيوت الطين الواقعة شرق محل الشيخ/ عمر بن عفيف رحمه الله ولكن هذه المرة برئاسة فضيلة الشيخ/ عبدالعزيز الجاسر وبقيت هناك حتى تم إغلاقها في بداية التسعينات .

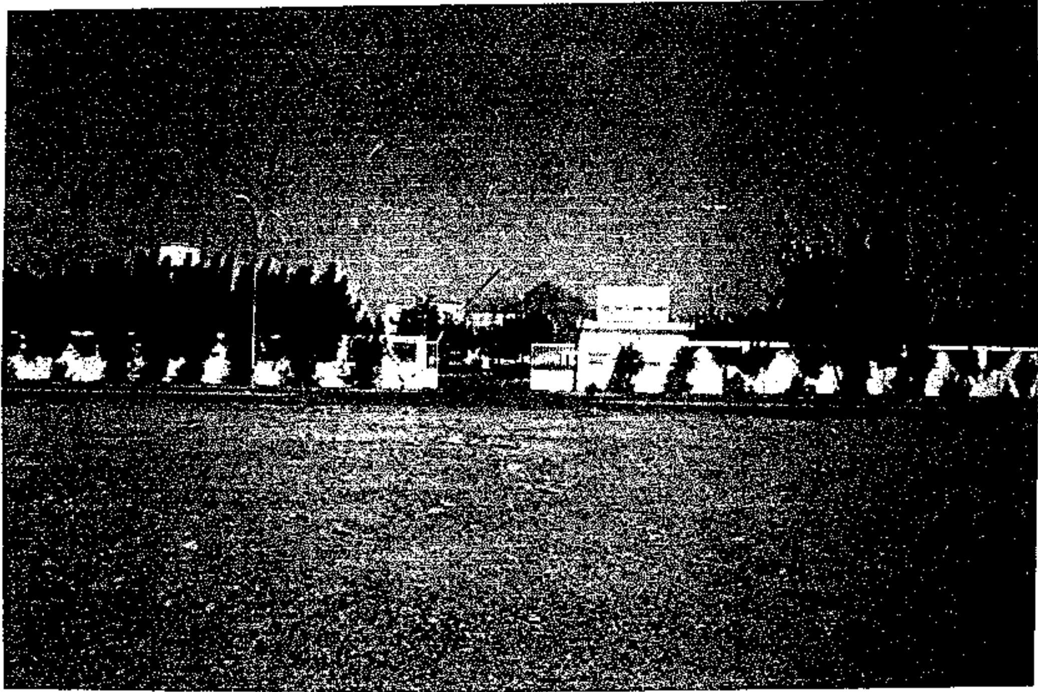
٦) [illegible] أول مدرسة في بحرة كانت مدرسة أهلية وقد أفتتحت عام (١٣٧٠) تحت إسم (المدرسة القروية ببحرة) وقد كان مديرها في ذلك الوقت (عبدالعزيز المالكي) ومساعديه كلا من/ محمد بن محسن اليماني وسعدي الجهني وقد كان آخرهم الأستاذ/ محمد سليم حلبي وقد كان عدد الطلاب الملتحقين في ذلك الوقت لايتجاوز الخمسة طلاب وفي العام (١٣٧٦) أفتتحت أول مدرسة رسمية في بحرة تحمل إسم (مدرسة بحرة السعودية) في محلات باعلي الواقعة شرق قسم شرطة بحرة القديم وقد كان مديرها في ذلك

الوقت الأستاذ (عبدالغفار كلنتن) ثم إنتقلت إلى مبناها الحالي والواقع خلف الدفاع المدني حاليا ثم تم تخصيص مدرسة خاصة بالمتوسطة والثانوية وذلك في مبنى بن (عبدالله بن لآدن) في وسط بحرة وفي العام (١٤٠٢) إنتقلت مدرستي المتوسطة والثانوية إلى المبنى الجديد الواقع غرب بلدية بحرة الفرعية حاليا بعدما تبرعوا الأشراف الشواكرة بقطعة أرض تقدر مساحتها بـ (١٠٠م×١٠٠م) والذي تم عليها إنشاء مدرسة رسميه ومتكاملة .
انظر الصورة لمدرسة بحرة الثانوية الآن:



٧) **بلدية بحرة:** تم إفتتاح أول بلدية فرعية في بحرة في العام (١٣٧٦) برئآسة الأستاذ/ فواز بن زيد الخثلان ومساعده/ حمد الخثلان ورئيس المراقبين في ذلك الوقت/ علي بن ثاري وقد كان مقرها في ذلك الوقت بجوار قهوة خلف القديمة وتحديدا المحل الذي فيه ورشة (عزمي السوري) الآن ثم إنتقلت بعد ذلك إلى محلات باعلي الواقعة شرق قسم شرطة بحرة الحالي وفي العام (١٤٠٢) إنتقل مقر البلدية إلى المبنى الذي تم إنشائه على أرض مساحتها (١٠٠م×١٠٠م) منحت للبلدية من قبل أشراف بحرة الشواكرة والواقع غرب

مصنع العمودي للطوب الأحمر الآن وبالتالي تم إنشاء أول مبنى رسمي ومتكامل للبلدية الفرعية ببحرة في ذلك الموقع ولا زال .انظر الصورة لمبنى بلدية بحرة الحالي:



٨) **شرطة بحرة**: في الحقيقة لاأحد يعلم تحديدا عن أول شرطة تأسست في بحرة تحديدا كون الأمارة سابقا كانت تكفي بنفسها عن جهاز الشرطة حتى تم إفتتاح مركز رسمي لشرطة بحرة وإنما كانت تعرف بالمنطقة السادسة في مكة المكرمة ومقر هذا المركز وهو نفس مركز شرطة بحرة السابق ومن ضمن من تناوب على رئاسة مركز شرطة بحرة بعد إفتتاحه عدة ضباط نعرف منهم كلا من (صالح ورديان) والشاويش (علي عسيري) ثم كلا من (محمد الكديوي وسعيد حبيب ومحمد سعد العلاوي) وقد كان الأستاذ (عبدالله العقباوي) كاتب الشرطة السابق والمتقاعد حاليا من أقدم موظفي هذا المركز ومن أبرز من تناوب على هذا المركز هم كلا من النائب (عوض الشهري رحمه الله وعبدالله بن سوقان الزهراني وخلف المولد) اللذين قدموا مع غيرهم من زملائهم لهذ المركز أفضل الخدمات ولا زال أهالي بحرة يذكرونهم في خير ويثنون عليهم جميعا ولا ينسون ماقدموه لأهل هذه المنطقة العريقة من تضحيات مهما طالت السنين . نظر الصورة لقسم شرطة بحرة السابق وقد ظهر ايضا بجواره مركز بريد بحرة الحالي والذي كان سابقا مبنى خاص بالمبرقات :



٩) **كهرباء بحرة:** الشيخ (سعيد بن ذياب الغامدي) وهو من اعيان بحرة الآن هو أول من أدخل التيار الكهربائي لهذه القرية الحيوية وقد كان ذلك في العام (١٣٨٨) تقريبا من خلال تشغيل مواطير خاصة والتمديد منها للمحلات والمواطنين وبالتالي تأجيرها مقابل أسعار محددة ايضا هناك عدة منازل إستفادت من هذه الخدمة عن طريق مصنع العمودي للطوب الأحمر أما أول محل دخلته هذه الخدمة هو محلات وقهوة (محمد وأحمد ذياب الغامدي) أما أول منازل دخلتها هذه الخدمة هي كلا من (عمر باخشوين وجاره محمد الأسود) ومنزل كلا من (سالم باسعد وعبدالله العقباوي وسعود أحمد بن عايد) ثم الدوائر الحكومية وقد كان هناك ايضا خدمة كهربائية أخرى دخلت هذه القرية عن طريق مصنع العمودي للطوب الأحمر وقد دخلت هذه الخدمة منازل كلا من الشريف (شرف البركاتي وأخيه الشريف (شاكر البركاتي) وكذلك منزلي كلا من (مصلح الثلالي وأخيه (صالح الثلالي) ومن مصنع العمودي ايضا وبعد مرور ثمانية سنوات تقريبا من ذلك دخلت خدمة الكهرباء رسميا في بحرة :

١٠) **هاتف بحرة:** بحكم وجود الأمارة والشرطة في هذه القرية القديمة فقد كان يوجد بها ايضا مركزا للمبرقات (التلغراف) والهاتف وقد كان الهاتف عبارة عن خط مركزي يدار عن طريق السنترال العثماني القديم وقد كان (علي العقباوي) وهو جد الأستاذ المعروف (أحمد بن محمد علي العقباوي) مسئول عن مراقبة تمديدات هذا الهاتف في نطاق منطقة بحرة وقد تم تركيب سنترال الهاتف الهندل في العام (١٣٩٨) تقريبا وهو عبارة عن سنترال يدوي قديم والأجهزة الطرفية التي وزعت على الدوائر الحكومية أولا ومن ثم جرى تزويد بعض أهالي بحرة بهذه الخدمة وقد كانت هذه الخدمة عبارة عن هواتف هندل أي عن طريق الأتصال اولا بالمأمور (موظف السنترال) الذي بدوره يقوم بالأتصال بالرقم المطلوب ومن ثم توصيله بطالب الخدمة وقد كان عدد الهواتف التي وزعت على أهل هذه القرية في ذلك الوقت لاتتجاوز العشرون خطا تقريبا وقد تناوب على إدارة هذا المركز في ذلك الوقت عدة اشخاص إبتداء من (أمين كردي) ثم جاء بعده (غالب ناصر من المدينة المنورة) ثم (أحمد بن عايد آل صلاح) ثم (إبراهيم الشافعي) ثم (أحمد عبدالله عثمان) وأخيرا (محمد المستادي) .

١١) **منصب العمدة :** في بداية العام (١٤٠٠) هـ تم ترشيح الشيخ/ عبدالرحمن بن محمد العمودي عمدة على قرية (بحرة) وبالتالي فأنه يعتبر أول عمدة يتم تنصيبه على هذه القرية في تاريخها العريق ولا يزال (العمودي) في منصبه حتى الآن . وفي بداية العام (١٤٠٤) هـ تم ترشيح وتعيين الشيخ/ خضر بن كريم الموال عمدة لقرية (حدا) وبالتالي يعتبر (بن كريم) أول عمدة يتم تنصيبه في (حدا) ولا زال . كما تم في نفس العام (١٤٠٤) هـ ايضا ترشيح وتعيين الشيخ/ جعفر القحطاني عمدة على بحرة المجاهدين وبالتالي يعتبر (جعفر) أول عمدة يتم تنصيبه في بحرة المجاهدين الحديثة ولا زال .

١٢) **مصانع بحرة:** أول مصنع تجاري تأسس في بحرة هو مصنع الشريف (بخيت بن محمد الشاكري) الذي انشأه في جبال برمه الواقعة جنوب سور بن لآدن الآن وهو مصنع نورة وإن اثره وبقاياه لازالت باقية إلى يومنا هذا كما يوجد هناك ايضا مصنع آخر قديم ومماثل للشريف (شكر بن يحيى الشاكري) يقع جنوب حداء ولا ننسى طبعا مصنع باخشب للآجور الواقع غرب سور بن لآدن الحالي وبقاياه لازالت موجودة إلى يومنا هذا .. أنظر الصور الآتية:

١٣)**مياة بحرة :** بأستثناء العين المعروفة بعين (أبو بقر) التي تصب في البلاد المملوكة سابقا لوزارة الزراعة والمياه سابقا والعائدة حاليا للوزير السابق (أحمد زكي يماني) التي تبعد عن منطقة السوق التجاري بقلب بحرة عدة أميال لم يذكر في الفترة القليلة الماضية أي عيون أخرى فهذه العين الوحيدة التي كانت تصب في بحرة ودبلها الموجود أثره لازال باقيا إلى يومنا هذا وهو خير دليل على وجود هذه العين الحلوة (أنظر الصورة لدبل هذه العين وهو يمر ببلاد محمد الجهني رحمه الله):



وعلى كل حال فأن منطقة بحرة كانت منطقة غنية بالمياة السطحية والجوفية حتى الفترة القريبة الماضية وتحديدا قبل إنشاء السد الكبير الشهير بسد وادي فاطمة وذلك نظرا لوقوعها على وادي مـر الظهران حيث إن هذا الوادي يخترق بحرة وبالتالي فقد كانت المزارع المنتشرة في محيط منطقة بحرة خير دليل على ذلك وبعد مشروع سحب مياه الوادي إلى جدة وبالتالي تمديد الأنابيب الخاصة بأدارة العين العزيزية بجدة تنفيذا لأمر الملك عبدالعزيز سنة (١٣٦٧) هجرية وبالطبع مرورها بهذه القرية الواقعة في منتصف الطريق كما اسلفنا فقد إستفاد أهل هذه القرية والمنطقة بصفه عامه من هذه المياه ومن هذا التمديد

وبالتالي التوصيل منها ولا زالت تعتبر هذه الأنابيب المصدر الرئيس للشرب خاصة بعد إنشاء سد الوادي الذي قطع وصول المياه الجوفية والسطحية إلى الوصول إلى هذه المنطقة ، حيث ذكر لنا العديد من أهل هذه المنطقة وغيرها من المناطق المجاورة بأن مسيل وادي مر الظهران هذا كان يسيل في السنة أكثر من سبعة وعشرون مرة وذلك بالرغم من إنعدام نزول الأمطار على هذه المنطقة حيث إن الأمطار التي كانت تنزل على جبال الطائف والمضيق وتلك الأودية الواقعة في أقصى الشرق كانت كفيلة بتدفق السيول على هذه المنطقة (بحرة) عن طريق وادي مر وهذا يعني بأن هذه القرية القديمة لم يكن بها مشكلة مياه أبدا ولهذا كانت منطقة الهيجة وهي الأقرب لهذا الوادي في بحرة من أفضل المناطق الزراعية وقد سميت بالهيجة بسبب هيجان نبتها وكثرة زرعها فقد كانت هذه المنطقة بالذات تأخذ كفايتها من المياه السطحية والجوفية لدرجة إن اليماه الجوفية كانت بعمق لاتزيد عن عشرة أقدام تقريبا كما روى لنا ذلك العديد من أهل هذه القرية القدماء .

- أما بحرة اليوم فقد تغيرت كليا وتطورت كثيرا وبمراحل مختلفة وفي شتى المجالات حيث وصل عدد المساجد إلى ( ) مسجدا ووصل عدد المدارس إلى ( ) منها عدد ( ) مدارس للبنين وعدد ( ) مدارس للبنات وكذلك تم إفتتاح مندوبية لتعليم البنات وقد تم مؤخرا إفتتاح جمعية خيريةرسمية وقد سبقها ايضا جمعية خيرية أهلية وكذلك تم ايضا إفتتاح ناديا شاملا في بحرة (رياضيا وثقافيا وأدبيا) يحمل إسم بحرة ويعنى بشئون الشباب في هذه المنطقة وكذلك تم إنشاء وإفتتاح مركزا للأتصالات والأشتراكات الهاتفية في مخطط بحرة الجديدة شمال غرب قرية بحرة القديمة كما إنشأت عدة مستوصفات طبية خاصة وكذلك تم إنشاء عدة مصانع وشركات وأسواق تجارية ومحلات للذهب والمجوهرات وغيرها من المحلات التجارية الهامة .

- ملحوظة: (جمع هذه المعلومات وأعدها وأخرجها (الشريف سلطان بن أحمد بن محمد الشاكري) . وصادق عليها عدد من أهالي بحرة والمنطقة بصفه عامه ..

سلطان الشاكري

جوال: ٠٥٥٦ - - ٦١١٩

منزل: ٥٩١١٢٦٦

مدارس الفلاح بمكة المكرمة

القسم الثانوي



تهنئة

الطالب / محمد عاتق غيث البلادي

بالصف (الثالث ١ ش)   الترتيب (الرابع)

أشرقت بجهدك وعملك ، وتميزت بعلمك وخلقك
فحققت بحمد الله ما كنت تصبو إليه ، وجسدت ما آمالك عليه
فجئت في امتحان الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٢٣ / ١٤٢٤ هـ
متفوقاً على أترابك عزماً ، وبددت أقرانك إرادة ، فحققت إرادتك بجهد أولي العزم
وعلوت بإرادة أولي الرشد ، وسموت بعلمك إلى العلا في مدارج الخالدين

مدير القسم الثانوي

عبد الله مبارك باحاوي

المدينة للصحافة والطباعة والنشر
أسست عام ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م
شركة ذات مسئولية محدودة رأس المال ٥٠٠٠٢٠٥٠١٩ ريال

الرقم: ٢٦٢
التاريخ: ٢/١/١٤٢٤هـ
الموافق:
المرفقات:

عاجل جداً

سعادة أخي العزيز الأديب/ عاتق البلادي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كل عام وأنت بخير والأدب والإبداع في صحة وعافية

نتشرف بمشاركتكم في الاستطلاع الأدبي عن دور المثقف في الأزمة العراقية من خلال المحاور التالية

أ - ما موقف المثقفين من الحرب المحتملة على العراق؟!

ب - هل هناك مشروع يستطيع أن يسهم به المثقفون في حل هذه الأزمة؟!

ج - ما هو الاستعداد الثقافي اللازم لمواجهة الحرب وتداعياتها

ولكم تحياتي وتقديري

محبكم
علي العميري
(توقيع)

فاكس ٣٨ ٥٥٠١٧
جوال ٠٥٥٠٦٩١٧

ملاحظة
أمل أن تصلني المشاركة الليلة

مكة في ١٤٢٤/١/٩هـ

أخي علي العميري أعلاه الله

١- إن موقف المثقفين، بل الملوك والرؤساء والعلماء، وحتى عامة الناس،
موقفهم هو رفض هذه الحرب الجائرة ذات المطامع والغايات التي لا تغيب عن
ذهن المسلم الذي خبر حقد أعداء الإسلام، منذ جاء الله بالإسلام.
إنها حرب هدفها الأول القضاء أو زعزعة الإسلام، هي حرب صليبية معلنة،
(لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) صدق الله العظيم

٢- حل هذه الأزمة عجز عنه من له الأمر - بيد الله - بل عجز عنهم حتى قوم
المعتدين وشركاؤهم، وكادت هذه الأزمة تثير حرباً بين الصليبيين أنفسهم،
فما عسى أن يفعل المثقفون، حرب مضادة؟! ونحن أعجز الأمم، إقتراح سلمي؟ وليس
هناك من قبل أي اقتراح حتى من بعض الدول العظمى، اشتراك في القتال؟
وقد أصبح كل من يحمل عصا يسمى ارهابياً؟.

أرى إن المثقفين وغيرهم بل العلماء وأئمة المساجد والعباد في الحرمين وغيرهما
من المساجد، يستطيعون أن يجاهدوا بالتضرع إلى الله والإلحاح في الدعاء.
فإنه أمضى سلاحاً إذا أخرج من أفواه المظلومين، وألح به المتضرعون. قال تعالى:
(ادعوني أستجب لكم) والمطلوب من أهل العراق أنفسهم أن يمدوا أيديهم إلى الله،
بعد أن يخلصوا التوبة ويقلعوا عن كبائر الذنوب.

٣- أما الاستعداد الثقافي، فهنا شيء قد يسهم ولا يغني، وهو الإعداد الإعلامي
وتنوير الناس، ونقل القضية إلى العالم، وإظهار جور المعتدي وظلمه، وتفنيد
دعاواه وحيله، والإثبات للآخرين أنه غازٍ طامع في الغنائم، وأنه ردع
لما يخشى منه أن يصل يوماً ما إلى تهديد الغرسة الخبيثة دولة بني صهيون.
فكل هذه الويلات على الإسلام ركنها الوحيد تثبيت أركان هذا المسخ وإمداده
ليكون الخنجر الحاد في حلوق أهل الشرق، فيكون خط الدفاع القوي الدائم
في مواجهة الإسلام.

نسأل من هزم الأحزاب أن يهزمهم، ومن جمع الصليبيين أن يجمعهم، وحسبنا الله
ونعم الوكيل.

٢٦٤

بسم الله الرحمن الرحيم

DAR AN-NAFAÉS
Printing-Publishing-Distribution



دار النفائس
للطباعة والنشر والتوزيع

رقم: 03/ر/104
تاريخ: 03/04/18

سعادة الأخ الفاضل الشيخ عاتق بن غيث البلادي حفظه الله
مكة مكرمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأدعوه تعالى لكم بكل خير، وبعـــد:

فقد شغلتنا أخبار الحرب على شعب العراق الشقيق عن بعض العمل. فمعذرة.

أرسل إليكم طياً الاشعار رقم 228 بكلفة كتاب خيبر. وكنت قد أرسلت إليكم نسختين للاطلاع آمل أنهما وصلتاكم.

الثمن المقترح للنسخة هو 3.25 $. وقد أرسلناه إلى السعودية للفسح.

وختاماً أكرر تحياتي مع أطيب تمنياتي بالصحة والتوفيق.

أخوكم
أحمد راتب عرموش

بناية الصباح وصفي الدين - شارع فردان ص. ب ١٤/٥١٥٢ بيروت/ لبنان. هاتف: ٨١٠١٩٤ - ٨٠٣١٥٢ ، فاكس: ٨٦١٣٦٧ ٠٠٩٦١١
E-mail: nafaes@intracom.net.lb
Sabah & Safiedine bldg., Verdan Str., P.O. box 14/5152 - Beirut / Lebanon, Tel: 810194 - 803152, Fax: 00961 1 861367

بسم الله الرحمن الرحيم

دار مكة
للطباعة والنشر والتوزيع
مكة المكرمة - ساحة اسلام
هاتف: مكتب ٥٤٤٧٤٩٤
مكتبة ٥٤٤٨٩٠٢
ص.ب: ٢٩٩٢ - برقياً ~~دار مكة~~

الرقم ________
التاريخ ٤ صفر ١٤٢٤هـ
المرفقات ________

أخي العزيز الأستاذ الفاضل: أحمد راتب عرموش المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

رسالتكم المؤرخة في ١٨ نيسان وصلت في ٥ أيار ٢٠٠٣م وعلمت ما فيها مشكورين، أما النسختان من كتاب خيبر فقد لما نفيدكم بوصولها في حينه.

وفي انتظار رسائلكم لديكم لكم دعاؤنا باطراد التقدم والنجاح ولكافة أسرتكم وأسرة دار النفائس مزيداً من التوفيق والسلامة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم

[signature]

عاتق بن غيث البلادي

مداخلة واقعية!

أخي أحمد، نحن جيل ولد في عهد الاستعمار، وذاق طعم الاستقلال وعرف علل المستعمرين وبوائقهم وتاريخه محفور في ذواكرنا، ولم يزل لهذا ديدنه ما دمنا لا نستطيع أن نزيحه عن بلادنا، فانصرفنا إلى أعمالنا ومضينا نغني إنتاجنا ونسخّر لهم أجيالنا وتوعيتهم أجدادنا أن تزهو للاغترار بهم، ثم يعقد ينوح فيؤخرنا هذا النوح! وهو نفس ما يتمناه الصليبيون والصهاينة ولله الأمر من قبل ومن بعد.

بديوي الوقداني من واجهة أخرى.

يعد بديوي الوقداني من أشهر شعراء النبط في جزيرة العرب، وهو أشهر شاعر طائفي في هذا الفن، ولكن الذين يعرفونه لا يعرفونه إلا بما قدمنا إلا قليل منهم يقولون: إنه طرق الشعر الفصيح ولكنه لم يجد فيه، وإن شعره النبطي أفضل. ويبدو أن هذا القول من طبقة في بلادنا لا تتذوق الشعر العربي الأصيل أما لفساد في ذوقها أو لاستحواذ البيئة التي نشأوا فيها.

وبينما كنت أقرأ كتاب الحضراوي (نزهة الفكر)[1] فإذا هو يترجم للوقداني كأدب من أهل الطائف، ويورد له قصائد جياد، ليس مثلها ما يتناقله الناس منه من شعر، ولما إني أعلم أن كثيراً من قراء (رسائل ومسائل) لا يعرفون هذا الوجه له، فقد اعتبرته رسالة تستحق لهم لما فيها من فائدة.

يقول الحضراوي[2]:

٩٦– بديوي بن جبران بن جبر بن هنيلي بن جبر بن صالح ابن محمد بن مسفر الوقداني السعدي – نسبة إلى بني سعد – العتيبي :

[وعُتيبة بطن من هوازن/ : قبيلة شهيرة ، نزيل الطائف المأنوس . ولد بوادي النمل ، وهو محل على فرسخ من الطائف سنة أربع وأربعين ومئتين وألف ، وتربى به ، ثم سكن الطائف لتحصيل العلم والمعاش ، وكان له قريحة بالعربية ، ثم نظم القريض ، ولُقب بشاعر الحجاز ، يعني الطائف وما علاه ، فهو شاعر لطيف، ومغوار غِطْريف تخضع لشعره بلابل الأغصان ، وتُنْصِت لِغَزَله مسامعُ كل إنسان . اجتمعت بحضرته بالطائف المأنوس سنة سبع وثمانين ومئتين وألف ، وقبل هذه السنة لنا معه اجتماع كثير ومحاضرات لطيفة . فمن ذلك قوله مهنئاً حضرة أمير مكة سيدنا الشريف عبد الله باشا بإنشاء العين الماء التي ظهرت وعمرها بمثناة الطائف :

سَواجعُ الشوقِ باتت في أغانيها
تتلو فنونَ الهوى والوجدُ يُمليها
فذكَّرتني عُصوراً قد خلَتْ ومضَتْ
حيثُ التصافي وروحي في تصابيها

---

(1) ترجمته في نشر الرياحين، مادة (أحمد بن محمد). (2) نزهة الفكر قسم التراجم (أ - ز)

إلى أن تخلّص بقوله :

إذ تذكّرتُ أياماً لنا سلفتْ
خلتْ ومرّتْ كأنّ الدهرَ يطويها

سحّتْ عيوني بفيضِ الدمع وانسجمتْ
وأمطرتني وجادتْ من آماقيها

كجودِ كفّ ابن عون كلما وهبتْ
سبحونٌ او فاض يوماً ما يضاهيها ،

الماجدُ الشهمُ عبدُ الله سيّدُنا
تاج الملوك إمامُ الناسِ مهديها

أضحتْ لهيبتهِ الأملاك خاضعةً
والأرضُ أبدت كنوزاً أودعت فيها

وله قصيدة غراء يقول في أولها :

مـايعطـيَ الـلـه إلا مستحقينا
سُبحانَ مَنْ سَبقتْ أحكامُه فينا

كلُّ الأمور التي تجري بقدرتـه
يقضي بمـا شاء لايقضي بما شينا

/ اختارَ للمُلْكِ عبدَ الله عن ثقةٍ
اللهُ راضٍ وكان الناسُ راضينا

والمُلكُ لايبتغى يوم بـه عوض
وإن أراد وإن كانوا محبينـا

أقامَ أركانـه عدلاً وشيّدهُ
ونحن فـي ظله والأمنِ راعينا

أقول : قرأت شعر بدوي النبطي، واجود قصيدة فيه النونية التي

مطلعها : ياراكب اللي يا خذ الحزم موّاج
توّج دويّاه في العبتين (١)

ولم أجد مقارنة بين ما قدمت وما في هذه القصيدة، الآملين لايصاحب

شعر الفصحاء البلغاء . ولله در أبي الطيب، إذ يقول :

ومن يك ذا فم مرّ مريض
يجد مرّاً به الماء الزلالا .

---

(١) إخلاص البدو : ٧٧

كتب للمؤلف

١- **معجم معالم الحجاز** : كتاب جغرافي تاريخي يقع في عشرة مجلدات ، ط١(١٣٩٨/١٩٧٨) - (١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م) تباعاً .

٢- **الأدب الشعبي في الحجاز** : كتاب أدبي ، يقع في ٤٥٠ صفحة ط٢(١٤٠٢/١٩٨٢م) .

٣- **نسب حرب** : كتاب تاريخ ونسب ، يؤرخ لقبيلة حرب .ط٣ (١٤٠٤هـ /١٩٨٤م)

٤- **معجم قبائل الحجاز** : كتاب عن أنساب القبائل التي قطنت الحجاز من فجر التاريخ إلى يومنا هذا . ثلاثة أجزاء ، ط٢ (١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م) .

٥- **على طريق الهجرة** : كتاب رحلات ومشاهدات لمنطقتي مكة والمدينة ، ٣٢٠ص، ط٢ (١٤١٣هـ) .

٦- **معالم مكة التاريخية والأثرية** : معجم عن أماكن مكة وما حولها ، ٣٨٨ص ، ط٢،(١٤٠٣هـ /١٩٨٣م) ، لعله قد ترجم إلى الفارسية أو مختصره .

٧- **رحلات في بلاد العرب** : رحلات ومشاهدات في شمال الحجاز والأردن ، قبائلها وجغرافيتها ونبذ من تاريخها . ط٢(١٤٠٣هـ /١٩٨٣م) .

٨- **الرحلة النجدية** : رحلة طويلة في أرجاء نجد الواسعة ، أنساب قبائلها ، وصف كثير من المدن والقرى . ط٢(١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م) .

٩- **طرائف وأمثال شعبية** : (من الجزيرة العربية) . ط٢(١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م).

١٠- **بين مكة وحضرموت** : رحلات ومشاهدات في بلاد : عسير ، نجران ، الربع الخالي ، قبائل اليمن وحضرموت ، أنسابها وتاريخها . ط١(١٤٠٢هـ/١٩٨٢م).

١١- **المعالم الجغرفية في السيرة النبوية** : معجم يحوي جميع المواضع التي وردت في كتاب السيرة النبوية ، ط١(١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م) ترجم إلى اللغة الأردية .

١٢- **بين مكة واليمن** : رحلات ومشاهدات للمنطقة الممتدة من مكة جنوباً بين البحر والسراة : قبائلها ، جغرافيتها ، تاريخها ..ط١(١٤٠٤هـ /١٩٨٤م) .

١٣- **أخلاق البدو** (في أشعارهم وأخبارهم):. ط١ (١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م) .

١٤- **علي ربى نجد** : رحلات ومشاهدات في مناطق ما بين مكة والقصيم وعالية نجد . ط١(١٤٠٦هـ /١٩٨٦م) .

١٥- **قلب الحجاز** : أشهر أودية الحجاز ، روافدها وقراها وسكانها ... الخ ط١(١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م) .

١٦- **أودية مكة المكرمة** : وبه ثلاثة ملاحق: جغرافية مكة : أوديتها وجبالها وسكانها والمعالم . ط١(١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م) .

١٧- **أمثال الشعر العربي** : يستقصي الأمثال الشعرية منذ نشأة الشعر العربي حتى نهاية القرن التاسع . ط١ (١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م) .

١٨- **فضائل مكة ، وحرمة البيت الحرام**:. ط٢(١٤١٤هـ /١٩٩٣م) .

١٩- **فضائل القرآن** . ط١ (١٤١٠هـ /١٩٩٠م)

٢٠ **معجم الكلمات الأعجمية والغريبة في التاريخ الإسلامي** . ط١ ، (١٤١١هـ/١٩٩٠م) .

٢١- **آيات الله الباهرات** . ط١ (١٤١٢هـ /١٩٩١م) .

٢٢- **أخبار الأمم المبادة (في القرآن الكريم)** : كتاب يتحدث عن الأمم التي كذبت الرسل فدمرها الله تدميراً ، كعاد وثمود ومن جاء بعدها . ط١، (١٤١٢هـ/١٩٩٢م) .

٢٣- **في قلب جزيرة العرب** : رحلات ومشاهدات ، ط١(١٣١٤هـ)

٢٤- **نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين** ، جزءان ، ط١. (١٤١٥هـ / ١٩٩٤م).

٢٥- **هديل الحمام ، في تاريخ البلد الحرام** : شعراء مكة على مر العصور . ط١(١٤١٦هـ /١٩٩٦م)

٢٦- **الميضاح** : جمعت فيه ما صححته مما نشر عن الجزيرة العربية وربما غيرها.

٢٧- **سقيط الندى وفوح الشذى** : شذرات أدبية لطيفة .

٢٨- **رسائل ومسائل في الأنساب والتاريخ والجغرافية** : ترسل إليّ رسائل كثيرة بعضها يصحح وبعضها يسأل ، فرأيت الفائدة في نشرها فنشرت مصورة .

٢٩- **ألحان وأشجان** : ديوان شعر .

٣٠- **نسيم الغوادي من مثنيات البلادي** : بنفس الدرجة الشعرية ، عزلت المثنيات لتكون خفيفة القراءة والحمل .

٣١- **حصاد الأيام** : ذكريات ومذكرات ، كفاح ومغامرات ، في الطفولة والصبا والكهولة . يقع في ثلاثة أجزاء .

٣٢- **بين مكة وبرك الغماد** : رحلات ومشاهدات .

٣٣- **الإشراف على تاريخ الأشراف** : ١-٣.

٣٤- **زهر البساتين المستدرك على نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين** .

٣٥- **نهاية الدرب في نسب حرب** : مستدرك ومناقشات .

٣٦- **الرحلة اليمانية** : (إعداد وشرح وتعليق)

٣٧- **محراث التراث** :تعقيب على كتب تراثية .

٣٨- **المصحح في تاريخ مكة المكرمة** : يتناول جل ما كتب عن مكة بالتصحيح والنقد.

٣٩- **معجم القبائل العربية** : المتفقة اسماً المختلفة نسباً ودياراً .

٤٠- **أدواء البشر** : في الأخلاق والديانة والمعاملات .

٤١ - خيبر (ذات الحصون والنخيل)

٤٢ - نعبة الودود في نسب العرادات ذوي حمود

٢٢٧

(عنوان المؤلف)
مكة المكرمة، ص.ب: ٢٩٩٢، هاتف فاكس: ٥٤٤٧٤٩٤
هاتف خاص: ٥٤٤٨٢٠٢
الطائف: ٧٣٤٤٣٤١ - جوال ٠٥٣٥٢٦٩٣٨